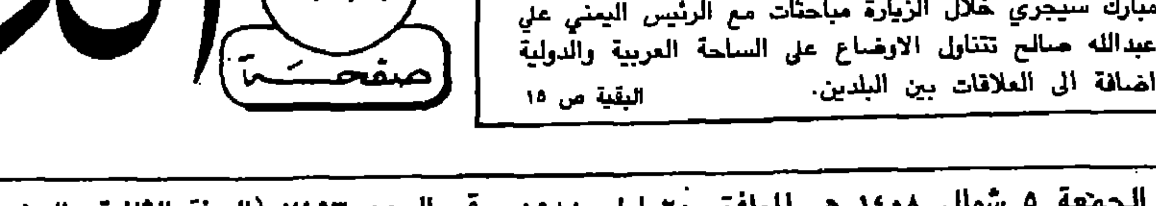
الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

١٨ صفحة

٧٥ فلسا



الجمعة ٥ شوال ١٤٠٨ هـ الموافق ٢٠ ايار ١٩٨٨م رقم العدد ٧٤٥٣ (السنة الثانية والعشرون)

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY MAY 20, 1988 NO 7453 VOL 22

مبارك يزور صنعاء قبل قمة اديس ابابا

القاهرة – ق.ن.ا: ذكر هنا امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيصل يوم الاثنين القادم الى صنعاء في زيارة رسمية للجمهورية العربية اليمنية تستغرق يوما واحدا في اول زيارة يقوم بها الرئيس مبارك لصنعاء بعد اعادة العلاقات بين البلدين في شهر تشرين الثاني الماضي.

وقالت صحيفة «الاهرام» التي نشرت النبأ امس ان الرئيس مبارك سيجري خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تتناول الاوضاع على الساحة العربية والدولية اضافة الى العلاقات بين البلدين.

البقية ص ١٥

تساؤلات في الرباط حول مصير «التلاقي» المغربي – الجزائري

الرباط – ا.ف.ب. – تبدي الاوساط السياسية المغربية شيئا من الحذر بعد النشوة التي غمرتها اثر الاعلان عن اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الجزائر يوم ١٦ ايار الحالي. وهكذا فان هذه الاوساط استغربت امس استمرار هجمات جبهة البوليساريو على مواقع الجيش المغربي في الصحراء الغربية وحتى داخل اراضي مغربية لا جدال بشأنها.

وكانت الحركة الصحراوية اعلنت هجومين في بيانين وزعا اخيرا في العاصمة الجزائرية الا ان المصادر الرسمية في الرباط لم تؤكد ذلك ولم تنفه حتى الان.

البقية ص ١٥

١٩٠٠ فلسطيني في «الاعتقال الاداري»

العدو يغلق المنطقة من طوباس حتى طبريا

انفجار في جباليا وعمليات تمشيط في اذنا

القدس المحتلة – وكالات الانباء – قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اغلاق المنطقة الممتدة من بلدة طوباس شرق مدينة نابلس وحتى بحيرة طبريا واعتبارها منطقة عسكرية. وذلك اثر الاشتباكات التي وقعت بين المواطنين وجنود الاحتلال الاسرائيلي اول من امس في تلك المنطقة.

وقالت التقارير ان قوات الاحتلال واصلت عملياتها القمعية في مدن الخليل وبيت لحم وبيطا ومخيمي الدهيشة والفوار مستخدمة الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع في محاولة لوقف الانتفاضة ومظاهرات المواطنين احتجاجا على استمرار الاحتلال واجراءاته التعسفية.

وقد شهدت معظم مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع مصادمات ومواجهات عنيفة.

ونقلت وكالة «فرانس بريس» عن مصادر فلسطينية ان انفجارا وقع في وسط مخيم جباليا عند مرور سيارة عسكرية اسرائيلية.

واشارت الوكالة ان القوات الاسرائيلية تابعت عمليات التمشيط في منطقة الخليل وعلى الاخص في مخيم العروب وبلدة اذنا.

واوضحت التقارير ان حوالي ١٩٠٠ فلسطيني يخضعون حاليا لتدابير «الاعتقال الاداري».

وافادت هذه التقارير ان السلطات الاسرائيلية تواصل اجراءاتها التعسفية بتحويل اعداد كبيرة من المعتقلين الفلسطينيين الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر.

وذكرت ان عمليات التحويل هذه تجري بصورة يومية حيث شملت الاف المعتقلين في اطار تصعيد سلطات الاحتلال لاجراءات القمع بحق المواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة في محاولة منها لاجهاض انتفاضتهم الباسلة.

واستأنفت سلطات الاحتلال الاسرائيلية امس عملية استبدال الهويات الشخصية لمواطني قطاع غزة المحتل.

وتجيء هذه العملية بهدف اخضاع المواطنين للقرارات الاحتلالية وفرض رسوم عليهم والزامهم بدفع الضرائب.

وقالت التقارير ان عدد الجرحى الفلسطينيين اول من امس (١٧) فلسطينيا وليس (١٢) كما ذكر في وقت سابق.

البقية ص ١٥

● شبان الانتفاضة يستعدون لجولة جديدة ضد الاحتلال في بيت سلحور

تقرير لـ «فرانس برس» من سلفيت.. الصمود (على الصفحة ١٦)

نهج قومي مسؤول

يعكس التجاوب الاعلامي والشعبي العربي الواضح مع الفكرة التي طرحها جلالة الملك الحسين مؤخرا بانشاء فيلق عربي لحماية الامة من اطماع المعتدين، رغبة عربية اكيدة لبلورة وضع تذود فيه السواعد العربية عن كرامة وقدسية اي ارض عربية تتعرض لتهديد خارجي.

ويؤكد هذا التجاوب المتحمس حقيقة ان الاستعداد لكل الاحتمالات، وابقاء جميع الخيارات مفتوحة، هو الطريق الذي يضمن للامة عزتها واستقلالها، ويرد عنها خطط الطامعين، ومؤامرات المعتدين.

وليس سرا: ان الامن العربي الذي تعرض لهزات مقلقة في الاونة الاخيرة، اصبح في وضع لا يملك معه القادة العرب سوى التنادي لرأب الصدع، واعادة الهيبة لهذا الامن العربي الجماعي. قبل ان يتمادى المعتدون في عدوانهم. وقد كان الحسين – كعادته – سباقا لاستشعار حجم الخطر، وطرح الراي الذي يتناسب مع دقة المرحلة، وعظم التحديات التي تواجه الامة من كل حدب وصوب.

ومن هنا، فان الواجب يقتضي ان يلقى هذا الاقتراح القومي المسؤول، الذي طرحه جلالة الحسين، الاهتمام الذي يستحقه في اي لقاء عربي يلتئم في المستقبل القريب. فليس هناك ما هو اهم من تمتين عرى التضامن العربي، والذود عن كرامة واستقلال كل شبر من الارض العربية. وقد اثبتت احداث السنين الماضية صحة القول بوحدة الامن العربي، فاي اختراق لهذا الامن القومي الجماعي، في اي بقعة من بقاع هذا الوطن العربي الكبير، هو اختراق لكيان الامة الواحد، وتهديد لامن واستقرار كل الدول العربية. وقد تعامل الاردن مع هذه الحقيقة بكل وعي ومسؤولية، فكان السباق دائما لبذل كل امكاناته ذودا ودفاعا عن اي ارض عربية تتعرض لخطر خارجي. ولم يبق امام العرب خيار سوى تعميم هذا النهج القومي المسؤول لاحباط مؤامرات المعتدين والطامعين.

ان مجرد تشكيل هذا الفيلق العربي، ومشاركة الجيوش العربية فيه، هو بحد ذاته تجسيد واضح لمبدأ التضامن العربي، وتكريسه لضمان حاضر هذه الامة ومستقبل

البقية ص ١٥

الكويت: مصرع واصابة «٤» في انفجار السيارة الملغومة

الكويت – الرياض – وكالات الانباء – قال مصدر بوزارة الداخلية الكويتية ان شخصين كويتيين كانا يحاولان زرع قنبلة لقيا مصرعهما عندما انفجرت السيارة التي كانا يستقلانها في وسط الكويت اول من امس.

وقال المصدر ان ناصر محمد علي (٢٢ عاما) ووليد عبدالنبي محمد الموسى (٢٣ عاما) قتلا في الانفجار الذي وقع على بعد بضع مئات من الامتار من مكان انفجارين سابقين وقعا في الكويت خلال شهر.

ونسبت وكالة الانباء الكويتية الى المصدر قوله انهما «كانا ينويان زرع العبوة الناسفة في المنطقة القريبة من مكان انفجار السيارة بهما ولكن عناية الله شاءت ان يقتلا نتيجة لعملهما المجرم».

وقالت الصحف الكويتية ان شخصين آخرين في سيارة قريبة اصيبا بانهيار عصبي وجروح بسيطة عندما انفجرت سيارة «مازدا» بيضاء في الساعة التاسعة وخمس دقائق مساء بالتوقيت المحلي مساء اول من امس في شارع الهلالي المزدحم وسط الكويت بالقرب من مبنى الخطوط الجوية الكويتية المتعدد الطوابق.

ولم تعرف على الفور الجهة التي ينتمي اليها القتيلان.

وكانت قنبلة قد هزت مكتب الخطوط الجوية السعودية في ٢٧ نيسان الماضي بعد ساعات من قطع المملكة العربية السعودية علاقاتها الدبلوماسية مع ايران. كما احدث

البقية ص ١٥

توقع ارتفاع الحرارة في عمان اليوم الى ٣٥ مئوية

عمان – الدستور – قال السيد رفيق شاكر مساعد امين عام دائرة الارصاد الجوية انه من المتوقع ان تستمر درجات الحرارة في الارتفاع لتصل اليوم الى ٣٥ درجة مئوية في عمان.

واضاف ان ارتفاع الحرارة ناتج عن مرور هواء دافئ مشيرا الى ان هذه الحالة هي طبيعية في مثل هذا الشهر.

وكانت درجات الحرارة ارتفعت في مطلع الاسبوع الحالي حيث وصلت الى ٣٨ درجة مئوية في عمان.

المقاومة تهاجم موقعين للعملاء بالجنوب

بيروت – ق.ن.ا. – هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس موقعين تابعين لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي في منطقتي زمريا.. وتلة الطهرة داخل الشريط الحدودي المحتل.

وذكر بيان للجبهة ان مجموعتين من رجالها امطروا الموقعين بالقذائف الصاروخية قبل ان يهاجموهما ويوقعا خسائر فادحة في صفوف عناصره بالاضافة الى اشعال حريق في الموقع الاول واصابة ناقلتي جند مدرعتين في الموقع الثاني.

وقصفت مواقع مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي امس ثلاث قرى محاذية للمنطقة المحتلة مما اسفر عن جرح مواطنين بالاضافة الى خسائر مادية بالغة.

تقرير أميركي سري عن انتهاك حقوق الانسان في الأراضي المحتلة

القدس المحتلة – ا.ف.ب: ذكرت صحيفة «هارتز» اليومية الاسرائيلية امس ان مبعوثا عن وزارة الخارجية الاميركية هو ريتشارد هوين اعد سرا تقريرا عن انتهاك حقوق الانسان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اللذين زارهما اخيرا.

واوضحت الصحيفة ان هوين تلقى شهادات عديدة من المواطنين الفلسطينيين حول القمع الاسرائيلي الوحشي في الاراضي المحتلة وتحقق منها.

وذكرت ان دراسة شاملة عن هذا الانتهاك عرضت على وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز.

وافادت «هارتز» ان المكلف مسائل حقوق الانسان في وزارة الخارجية ريتشارد شيفتر كشف رسميا عن وجود هذا التقرير خلال لقاء في واشنطن مع المدير السياسي في وزارة الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين.

واعتبر بيلين في مقابلة اجرتها معه اذاعة العدو امس ان مهمة هوين «ليست سرية ولا استثنائية».

وقال «لكنه من الواضح في المقابل ان احترام حقوق الانسان في الاراضي المحتلة مسألة تقلق الولايات المتحدة حاليا اكثر فاكثر».

● من جهة اخرى، اعتبرت مديرة الفرقة المسرحية الفرنسية «مسرح الشمس» اريان منوشكين ان الوضع في الاراضي المحتلة هو «كارثة لسمعة اسرائيل».

وادلت منوشكين بهذا التصريح عند وصولها اول من امس الى تل ابيب للمشاركة في مهرجان اسرائيل الذي يقام سنويا في ايار وحزيران.

البقية ص ١٥

«الأخبار» المصرية:

دعوة الحسين لإنشاء فيلق عربي يجب ان توضع موضع التنفيذ

القاهرة – بترا: وصفت صحيفة «الاخبار» القاهرية دعوة جلالة الملك الحسين لانشاء فيلق عربي يكون نواة لجيش عربي كبير يضطلع بمهمة الدفاع عن الامة العربية بانها دعوة جريئة وجديرة بالبحث والدراسة الجادة.

وقالت الصحيفة في افتتاحية عددها امس ان تجسيد اقتراح جلالة الحسين يمكن ان يكون خطوة اولى وملموسة لتطبيق اتفاق عربي قديم وضع منذ سنوات بعيدة دون ان يجد من ينفذه رغم الحالات والمواقف العديدة التي كانت تتطلب ذلك ونعني به اتفاق الدفاع العربي المشترك الذي ظل منذ ابرامه مجرد حبر على ورق.

وقالت الصحيفة انه يجب تطبيق دعوة جلالة

البقية ص ١٥

اتصال هاتفي بين الحسين والأسد

عمان – بترا – اجرى جلالة الملك الحسين اتصالا هاتفيا مساء امس الاول مع سيادة اخيه الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية حيث هنأ جلالته سيادة الرئيس الاسد بعيد الفطر السعيد. كما تم تبادل الراي حول الوضع العربي الراهن.

عبد المجيد وصل الى موسكو حاملا رسالة من مبارك لغورباتشوف

موسكو – رويتر – وصل الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري الى موسكو امس حاملا رسالة الى الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف من الرئيس المصري حسني مبارك.

وكان في استقبال الدكتور عبدالمجيد في المطار السيد غينادي فيدرنيكوف نائب رئيس الوزراء السوفياتي. ومن المقرر ان يبدأ الدكتور عبدالمجيد محادثاته مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه اليوم الجمعة.

وقال الدكتور عبدالمجيد لدى وصوله الى العاصمة السوفياتية «سأسلم رسالة من الرئيس مبارك الى السيد غورباتشيف وانني اتطلع الى محادثاتي مع المسؤولين هنا».

وزيارة الدكتور عبدالمجيد هي الاولى التي يقوم بها وزير خارجية مصري لموسكو منذ السبعينات عندما اتجهت القاهرة نحو الولايات المتحدة وقد شهدت الاعوام الثلاثة الماضية تحسنا مطردا في العلاقات بين البلدين.

● مبارك ● غورباتشوف

وقال السيد فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفياتي امس «اننا نعلق اهمية كبرى على العلاقات السوفياتية المصرية ونرى انها تتطور بصورة ايجابية».

وقال السيد بتروفسكي في حديث مع الصحافيين ان الزيارة مهمة لتعزيز الحوار بشأن الشرق الاوسط وحل مشاكل المنطقة.

ويقول محللون ان زيارة الوزير المصري التي يحتمل ان يقابل خلالها السيد غورباتشيف تستهدف دفع عملية السلام في الشرق الاوسط قبيل

البقية ص ١٥

«حرب الشيعة» تصاعدت.. و«أمل» طردت قائدها العسكري

السوريون في حالة تأهب وايران لا تعارض الإنتشار بالضاحية

بيروت – وكالات الانباء: خاضت امس الميليشيات الشيعية المتنازعة معارك ضارية بالصواريخ ومدفعية الهاون لليوم الرابع عشر في تصاعد شديد للقتال بينما لم تنجح الجهود السياسية في الاتفاق على دخول القوات السورية الى الضواحي الجنوبية المتنازع عليها.

وابلغت مصادر في حركة «امل» وكالة رويتر قولها ان مقاتلي (حزب الله) اطلقوا وابلا من قذائف المدفعية والهاون على مناطق يسيطر عليها السوريون وتقع على اطراف الضواحي.

وذكرت مصادر (حزب الله) ان قذائف سقطت كذلك على مواقع في شوارع المنطقة و ازقتها.

كما تبادل مقاتلو (حزب الله) ومقاتلو حركة (امل) المتمركزون وراء السواتر الترابية وعلى سطوح مباني المنطقة الفقيرة التي مزقها القتال نيران الرشاشات الثقيلة ومدفعية الهاون.

وقالت مصادر امنية ان الاشتباكات في منطقتي الشياح والغبيري وهما منطقتان من سبع مناطق في الضواحي الجنوبية ادت الى مقتل خمسة اشخاص واصابة ١٥ بجروح.

وطردت حركة (امل) امس السيد عقل حميه المسؤول العسكري العام للحركة وعددا من مساعديه من صفوفها.

وجاء هذا القرار بعد اجتماع امس لقيادة الحركة برئاسة زعيمها السيد نبيه بري ولم يعلن القرار اسباب طرد السيد حميه ومساعديه

وقررت القيادة قبول استقالة السيد حسن شرف المسؤول العسكري لميليشيات (امل) في بيروت وذلك بناء على طلبه، كما قررت قيادة (امل) حل بعض اللجان القيادية في بعض مناطق ضواحي بيروت الجنوبية.

وكانت مصادر وثيقة الصلة

البقية ص ١٥

القضاء الامريكي ينظر الشهر القادم بالخلاف حول مكتب المنظمة

فيينا – ق.ن.ا – اكد السيد زهدي لبيب الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة ان القضاء الامريكي سينظر خلال الاسبوع الثاني من شهر حزيران القادم في الخلاف الذي نشب بين المنظمة الدولية والحكومة الامريكية بشأن اغلاق مكتب المنظمة في الامم المتحدة.

وقال في تصريحات له امس انه لا يزال يصر على عدم مغادرة مقر عمله الا بالقوة لايمانه بممارسته حقا مشروعا منحه للمنظمة الدولية المجتمع الدولي.

واضاف ان منظمة التحرير ستطالب المنظمة الدولية باعادة النظر في الاتفاقية المشتركة بينها وبين الحكومة الامريكية في حالة صدور قرار سلبي من النائب الامريكي العام اتجاه القضية لانه سيشكل بادرة خطيرة ازاء العلاقة بينهما.

في تحد جديد للبحرية الأميركية

هجوم ايراني على ناقلة نرويجية عند مضيق هرمز

دبي – باريس – طوكيو – وكالات الانباء – قالت مصادر ملاحية ان زورقين مسلحين ايرانيين اطلقا النيران على الناقلة «بيرج ستراند» المملوكة لشركة نرويجية في جنوب الخليج امس.

واضافت المصادر ان الزورقين اطلقا خمس قذائف صاروخية على الناقلة التي تبلغ حمولتها ٢٥,٣٦١ طنا وان بحارا واحدا اصيب بجروح عندما اصابت القذائف عنابر اقامة البحارة.

واحدث الهجوم اضرارا طفيفة بالناقلة وتمكنت قاطرات لانقاذ من اطفاء حريق شب عليها.

وقالت المصادر ان سفينة حربية اميركية في المضيق طلبت لاسلكيا من قارب تابع لخفر السواحل العماني ذكر موقع الناقلة عقب مهاجمتها.

واعلنت البحرية الفرنسية امس انها اكتشفت لغما بقاع حقل نفطي في المياه الدولية بالخليج شرقي قطر.

وجاء في بيان للبحرية ان صائدة الالغام الفرنسية «اند روميد» اكتشفت اللغم امس الاول في حقل رستم النفطي الواقع على بعد ثمانين ميلا شرقي قطر.

البقية ص ١٥

الباب المفتوح

١٣ عاما في دائرة النسيان(!!؟)

دخلت الحرب الاهلية اللبنانية - وبكل مظاهر الصمت والتناسي - عامها الرابع عشر، وبعد ان تحولت تلك المأساة وبفعل عوامل عديدة اهمها عامل الزمن الى ظاهرة (الامر الواقع)..!!.

مراحل عديدة انتقلت خلالها الازمة اللبنانية من ادارة المتناقضات فوق الجغرافية اللبنانية الى الاعتراض على شرعية «الدولة» الى اختراق وتمزيق حدود الامن وفرض العديد من الخطوط المتقاطعة والمتشابكة داخل المعادلة السياسية حتى اصبحت اخيرا صورة الدولة «المفككة»، وداخل الاطر الثلاثة التالية تشير الى ان للجرح العتيق عمقا مليئا بالصديد:

اولا: ادت الحرب الاهلية ومنذ الثالث عشر من نيسان ١٩٧٥ الى مصرع اكثر من ١٧٦ الف شخص واصابة الالاف وخطف المئات وارتفاع معدلات الكراهية، والعنف وتراكم طبقات من مشاعر الالم وعدم الاستقرار داخل دائرة الفقر والتشتت التي تحيط بالمواطن اللبناني المغلوب على امره...

ثانيا: سقوط عشرات الاتفاقيات لوقف اطلاق النار وانهيار العشرات من قرارات الهدنة فوق خطوط التماس المنتشرة فوق لبنان.

ثالثا: تحول اهتمامات (تجار الحرب) الى لعبة المزايدة على انتخابات الرئاسة القادمة والاستعداد للجولة القادمة من اجل توطيد مكاسب ونتائج ثلاثة عشر عاما من الاقتتال فوق جسد الشرعية اللبنانية.

وليس غريبا ان تمر ذكرى البداية لحالة الفوضى العارمة التي استباحت امن وشرعية دولة عربية دون قدر من الاهتمام. ومن الطبيعي ان تتسع دائرة النسيان لتشمل الاثار والنتائج. والمؤسف حقا انه لا تبدو حاليا - وبعد مرور تلك السنوات المأساة - اية بوادر في الافق لنهايتها، ولا نستطيع التكهن باية حالة يمكن ان تفرزها سنوات التفاعلات والصراع. والسبب المباشر ان ما تشهده الساحة اللبنانية مجرد عرض مسرحي التفاعلات والصراع. (من نوع الكوميديا السوداء) تديره مجموعة فرق خارجية لتنفيذ مخططات متعارضة، ووسط تلك الدوامة وفي حالة غياب خيط درامي واضح يصبح من العسير البحث عن الحقيقة - هذا اذا جاز لنا استخدام المصطلحات الفنية للمسرح -

... وفي مجمل الاحوال تبقى مأساة لبنان مجرد (حالة) للعديد من التحديات المستمرة التي تخترق الامن العربي بصفة عامة، مجرد (رقم) داخل المخطط المشبوه...

فتحي خطاب

برعاية سمو الامير الحسن

افتتاح معرض لمنتوجات المدارس والمراكز المهنية تقيمه وزارة التربية غدا

عمان - الدستور - تقيم وزارة التربية والتعليم معرضا لمنتوجات المدارس والمراكز المهنية برعاية سمو الامير الحسن ولي العهد في مدرسة حي نزال المهنية المجمعة للبنين في الفترة من ٥/٣١ ولغاية ١٩٨٨/٥/٢٨ ويشتمل المعرض منتوجات قام بتخطيطها وتنفيذها وانتاجها طلبة المدارس والمراكز المهنية في محافظات والوية المملكة المختلفة حيث يشارك في المعرض فروع التعليم المهني التالية:

التعليم الثانوي الصناعي: تشارك ١٣ مدرسة ثانوية صناعية بتخصصاتها المختلفة من عشر مديريات للتربية والتعليم.

التعليم الزراعي: تشارك كلية الشوبك ومدرسة الربة الثانوية الزراعية بنشاطات زراعية مختلفة.

التعليم الثانوي الاداري والمالي التجاري: تشارك ١٢ مدرسة ثانوية تجارية في هذا المعرض من خمس مديريات للتربية والتعليم.

التعليم الثانوي التمريضي: تشارك ١٣ مدرسة من سبع مديريات للتربية والتعليم.

التعليم الثانوي الفندقي: تشارك الكلية الفندقية.

مراكز التدريب المهني للاناث: يشارك ٣٦ مركزا للتدريب المهني للاناث بنشاطات الخياطة والتجميل من اثنتي عشرة مديرية للتربية والتعليم.

مراكز التدريب المهني للذكور: يشارك مركزان للتدريب المهني للذكور من مديريتين للتربية والتعليم، وتأتي اقامة المعرض اساسا لابراز دور التعليم والتدريب المهني في التفاعل بين التدريب والعمل المنتج داخل المدرسة المهنية وخارجها وتركيزا على التدريب من خلال العمل المنتج الى:

- تقليل كلفة الطالب في التعليم والتدريب المهني عن طريق تعويض بعض هذه الكلفة بمردود الاعمال الانتاجية.
- تدريب الطالب في جو قريب من جو العمل الحقيقي والذي سيلتحق به الطالب اجلا ام عاجلا، وذلك بتطبيق مهاراته بالمستوى المطلوب في ظروف العمل وامكانية رفض او قبول انتاجه في ضوء المستوى المحدد للمنتج او الخدمة المقدمة.
- فتح باب التفاعل مع المستفيدين من المصنوعات او الخدمات بزيادة معرفتهم بالمستوى المهني للخريجين مما يساهم في تسهيل تشغيلهم.
- ان الانفتاح على الانتاج يساهم في مراجعة وتحسين اساليب التدريب المتبعة في مرافق التعليم والتدريب المهني وذلك بمقارنة مرافق واساليب ونواتج النظامين.
- المساعدة في تنفيذ اهداف منهاج التدريب العملي باتاحة الفرصة على تنفيذ تمارين حية بمستوى مقبول من طالبي العمل الانتاجي وانطلاقا من توصيات مؤتمر التطوير التربوي في ايلول الماضي برئاسة سمو الامير الحسن ولي العهد الذي اوصى بتبني مبدأ العمل المنتج كانت فكرة للعرض الذي يهدف الى مايلي:
- اطلاع المجتمع على منتجات المدارس والمراكز المهنية.
- ابراز دور طلبة المدارس المهنية وامكاناتهم في اعمال الصيانة والخدمات.
- اظهار قدرة طلبة المدارس والمراكز المهنية على الاعمال الانتاجية تخطيطا وتنفيذا وانتاجا.
- الربط بشكل عملي وحقيقي بين العمل المنتج والتدريب العملي في المدارس المهنية.
- تشجيع الابداعية في العمل بخلق باب المنافسة بين انتاج المدارس والمراكز المختلفة، حيث سيكون منتج المدرسة او المركز على المحك، لا مقارنة بالاعمال المنتجة في مواقع مختلفة ومقارنة بما هو مطلوب في سوق العمل.

ومن الجدير بالذكر ان للمنتوجات الموجودة في المعرض سيتم عرضها للبيع للجمهور بسعر مناسب.

مؤتمر وزراء التربية والتعليم للدول الاسلامية يعقد في عمان

عمان - الدستور - وافقت الحكومة على انعقاد مؤتمر وزراء التربية والتعليم للدول الاسلامية في عمان خلال الفترة من ١٢ - ١٥ تشرين الثاني المقبل الذي يعقد باشراف منظمة التربية والتعليم للثقافة والعلوم «اسكو» ويستمر لعدة ايام.

اغذية وملابس للمؤسسة الاستهلاكية المدنية

عمان - الدستور - تقرر ايفاد السيد مدير عام المؤسسة الاستهلاكية المدنية واحد اعضاء مجلس ادارتها الى بلغاريا للتعاقد على شراء الملابس والاغذية لصالح اسواق المؤسسة.

وسيغادر الوفد في النصف الثاني من الشهر الحالي.

انجاز مشروع شوارع معدي

السلط - بترا - تسلمت مديرية الشؤون البلدية والقروية والبيئة في محافظة البلقاء امس مشروع شوارع معدي في الغور الاوسط بكلفة ١٢٠ الف دينار.

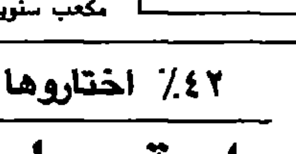
ويتضمن المشروع بناء عبارة صندوقية وفتح وتعبيد ١١٠ الاف متر مربع.

من ناحية ثانية فرغت بلدية السلط من رش شوارع المدينة والاحياء فيها بالمبيدات الحشرية

بحث سبل انشاء مكتبة عامة في ارحاب

عمان - الدستور - ضمن جهود دائرة المكتبات والوثائق الوطنية الرامي الى تعميم الوعي الثقافي المكتبي قام فريق عمل من الدائرة بزيارة ميدانية الى بلدة ارحاب في محافظة المفرق لمتابعة مشروع المكتبة العامة والتي يجري تأسيسها بالتعاون ما بين البلدية والدائرة.

ويذكر ان المبنى المؤقت والمخصصات اللازمة للمشروع تم توفيرها.



الدولة والمجتمع

وزير التعليم العالي

يغادر الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي على رأس وفد رسمي متوجها الى الكويت بعد غد الاحد في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام.

وزير الثقافة

يفتتح الدكتور محمد الحموري وزير الثقافة والتراث القومي بعد غد الاحد معرض الفنان محمد احمد القدومي في قاعة جاليري بنك الاسكان.

ويشتمل المعرض على لوحات فنية زيتية، ومائية والرسم على الزجاج تمثل التطور الفني والفكري والابداعي الذي وصلت اليه الحركة الفنية الاردنية.

د. وديع شرايحة

تقرر ان يتولى الدكتور وديع شرايحة عميد كلية الاقتصاد والعلوم الادارية رئاسة اللجنة التحضيرية للندوة الاقليمية حول السكان وتنمية الموارد البشرية التي ستنعقد يوم غد في الجامعة الاردنية.

عيسى الجهماني

عاد السيد عيسى الجهماني مدير دائرة التدريب والاعلام التنموي التابعة لوزارة الاعلام بعد زيارة رسمية الى جمهورية بلغاريا الشعبية استغرقت اسبوعا.

الشيخ سعدي جبر

عاد الشيخ سعدي جبر المدير الاداري بوزارة الاوقاف بعد زيارة لاسبانيا تلبية لدعوة من المركز الاسلامي في مدريد.

خدام وقنطار

غادر السيدان عبدالحليم خدام رئيس المجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال وعاهد قنطار رئيس جمعية اسكان نقابة النقل الجوي الى الصين في زيارة عمالية تستغرق اسبوعين.

د. بركات محمد

يشارك الدكتور بركات محمد عضو هيئة التدريس بكلية الطب بجامعة العلوم والتكنولوجيا بالمؤتمر العلمي لجمعية الكيميائيين الامريكيين الذي سيعقد في بنسلفانيا في نهاية الشهر الحالي.

ياسر ابو السعود

تقرر تعيين السيد ياسر ابو السعود عضوا في المجلس السياحي الاعلى ممثلا للقطاع الخاص.

خلال الشهر المقبل

المشاركة في اجتماع جمركي بالقاهرة لتنظيم عبور الشاحنات الاردنية المصرية

عادل القضاة

عمان - الدستور - وافق مجلس الوزراء على تشكيل الوفد الاردني للمشاركة في الاجتماع الجمركي الذي سيعقد في القاهرة خلال الشهر المقبل والخاص بتنظيم عبور السيارات الشاحنة الاردنية المصرية عن خط نويبع باسلوب بديل لدفتر المرور الدولي (تريب تيك) المتبع حاليا لتخفيف تكلفة نقل البضائع بين البلدين.

ويرأس الوفد الاردني السيد عادل القضاة امين عام وزارة المالية الجمارك.

تنفيذ بناء سد الوحدة في مطلع العام المقبل

عمان - الدستور - ذكر المهندس ظافر العالم نائب رئيس سلطة وادي الاردن ان السلطة بصدد اعداد التصاميم النهائية لسد الوحدة الضخم الذي سيخزن حوالي ٢٢٠ مليون متر مكعب سنويا من مياه نهر اليرموك.

واعرب المهندس العالم عن امله في ان يبدأ التنفيذ في بناء السد المذكور بمطلع العام المقبل ١٩٨٩ وانه لغايات الاستعجال في التنفيذ تقوم السلطة حاليا باعداد عطاء مفصل لتحويل مجرى وادي اليرموك في منطقة السد.

بمناسبة مرور ٥٠ عاما على تأسيسها

نقابة العاملين بالكهرباء تكرم رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة الكهرباء الاردنية



جانب من حفل التكريم

عمان - الدستور - اقامت النقابة العامة للعاملين بالكهرباء فرع عمان حفلا تكريميا للعين محمد علي بدير رئيس مجلس ادارة شركة الكهرباء الاردنية واعضاء المجلس بمناسبة مرور ٥٠ عاما على تأسيس الشركة واحتفالها باليوبيل الذهبي.

وفي بداية الحفل القى السيد سمير قردن الامين العام لاتحاد نقابات العمال، رئيس النقابة كلمة اشاد فيها بدور الرعيل الاول من رجالات الاردن الذين ساهموا في بناء واقامة الاردن خلال الحقبة الماضية والذين كان لهم شرف العمل مع جلالة المغفور له الملك عبدالله مؤسسة الاردن وباني نهضته وعمرانه.

وبين السيد قردن دور اعضاء النقابة والعاملين في الكهرباء في سبيل راحة المواطنين وخدمتهم على مدار ٢٤ ساعة في تأمين الانارة لهم وتقدم الاردن وازدهاره في ظل راعي المسيرة جلالة الملك الحسين مشيدا بالعلاقات المميزة التي تسود تعامل طرفي الانتاج.

واكد السيد قردن على ضرورة تكاتف الجميع مسؤولين وعمالا لبناء الاردن الحديث وتقدمه وازدهاره.

محمد علي بدير

ثم رد العين محمد علي بدير رئيس مجلس الادارة بكلمة شكر فيها الامين العام واعضاء الهيئة الادارية للنقابة على هذا الحفل الذي يعتبر تكريما لجميع العاملين بالكهرباء الذين خدموا الاردن ولا يزالوا يقدمون العطاء والبذل.

وحضر الحفل وزيرا السياحة والمياه والري ووكيل وزارة العمل ومدير عام مؤسسة الضمان الاجتماعي وجمع غفير من المسؤولين ومدراء الاقسام بالشركة ورؤساء النقابات العمالية واعضاء الهيئة الادارية للنقابة.

وفي نهاية الاحتفال قدم السيد سمير قردن هدية ثمينة عبارة عن المصحف الشريف للعين بدير تقديرا له على عطائه للاردن وطنا ومواطنين.

توقيع اتفاقيات لتحسين اوضاع العاملين في عدد من الشركات

عمان - الدستور - ذكر السيد جميل عبدالرحيم امين سر النقابة العامة للعاملين بالمحال التجارية ان النقابة استطاعت توقيع اتفاقيات تعاون جماعية بين النقابة والعديد من الشركات والمصانع التابعة للنقابة لتحسين اوضاع العاملين فيها.

واضاف السيد عبدالرحيم ان هذه الاتفاقيات قد نصت على منح راتب الشهر الثالث والرابع عشر لاعضاء النقابة والعاملين في هذه الشركات اضافة الى شمولهم واسرهم بالضمان الاجتماعي والتأمين الصحي ومن بين هذه الشركات شركة باتا والاستثمارات الاردنية والاجهزة المنزلية وغيرها.

وبين ان النقابة ستواصل عقد المزيد من هذه الاتفاقيات في سبيل تحسين اوضاع عمال المهنة.

عمدة مدينة لندن يصل عمان في ٢٤ الجاري

عمان - الدستور - يصل الى عمان في الرابع والعشرين من الشهر الجاري عمدة مدينة لندن في زيارة لامانة عمان الكبرى تستغرق عدة ايام لاجراء مباحثات مع السيد عبدالرؤوف الروابدة امين عمان تتناول العلاقات المتبادلة بين عمان ولندن.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير الخطيب د. محمود الغواطلي والمدرس د. داود الفاضل، الامير الحسن الخطيب مشهور حمود، ابودرويش الخطيب د. سميح احمد عثامنة، حمزة بن عبدالمطلب د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية الخطيب د. نوح القضاة، بلال بن رباح الخطيب عبدالعظيم الشناق، ابوالفيلات الخطيب محمد الخالدي، الزميلي الخطيب د. راجح الكردي، الفيحاء الخطيب د. همام سعيد، ضاحية الحسين الخطيب عبدالله نعناعة، المنصور الخطيب علي الزيوت، صلاح الدين الخطيب محمد شقرة، الكلية العلمية الاسلامية الخطيب مطلق المحتسب، صهيب بن سنان الخطيب عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد الخطيب احمد زايد، العقدي الخطيب احمد الكيلاني، ام السماق الخطيب موسى الحاج حسن، كلية الشريعة الخطيب الاحمدي الحفني، السعدي الخطيب موفق عبده، الفضل بن عباس الخطيب رفيق الخطيب، الحسين الغربي الخطيب حسن رزوق، الحسين الشرقي الخطيب عمران ابوسنينة، كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، الامام ابوحنيفة الخطيب محمد البكري، الامام احمد بن حنبل الخطيب محمود علاوي، الامام مالك بن انس الخطيب عزالدين الدهون، الاشرفية الصغير الخطيب جمال بنات، الجوفة القديم الخطيب عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن الخطيب ابراهيم العلي، الانصار الخطيب سعيد حجاوي، الخلفاء الراشدون الخطيب فوزي السعود، القعقاع بن عمرو الخطيب عمر العمري، انس بن مالك الخطيب ضرار شقرة، البقاعي الخطيب عبدالرحمن ابوغليون، ابوبكر الصديق الخطيب واصف عزالدين، علي بن ابي طالب الخطيب عدنان خليفات، الشهيد الخطيب محمد الطاهر، السيدة فاطمة الزهراء الخطيب عبدالحميد الزين، السيدة امنة بنت وهب الخطيب وائل وليد، السلام الخطيب عزت جميل، سهيل بن عمرو الخطيب ماهر السيد، علي بن ابي طالب الخطيب بسيم قشة، ماركا القديم الخطيب محمد الربع، سليمان المسفر الخطيب محمد ابونواس، طلحة بن عبيدالله الخطيب محمد العطار، مطار عمان الخطيب درويش ابراهيم، ضاحية الامن العام الخطيب جمال الفرا، الابرار الخطيب احمد المومني، التوحيد الخطيب طه عبدالرحيم، معاذ بن جبل الخطيب صالح السقفي، النور الخطيب د. خليل حميض، عبدالله بن عمر الخطيب عثمان برغوثي، صالحية العابد الخطيب كمال فوده، المحطة الخطيب حسام السنونو، ابوالقاسم الخطيب حسين بني ملحم، عمر بن الخطاب الخطيب يحيى عيد، التقوى الخطيب شاكر ابوسنينة، العباس الخطيب د. ذيب عبدالله، ابوجسار الخطيب عزت كايد، السالك الخطيب درويش عابد، حمادة الخطيب محمود ابوغزالة، مدرسة الوكالة الخطيب د. صالح هندي، التكروري الخطيب عصام هادي، القناوي الخطيب محمود شحادة، عمر بن الخطاب الخطيب محمد زين العابدين، عاصم بن ثابت الخطيب سعيد الدباس، خالد بن الوليد الخطيب حامد الضمور، اويس القرني الخطيب محمود عيد، سلمان الفارسي الخطيب صلاح السقاف، عبدالله بن رواحة الخطيب احمد راشد، سلمة بن الاكوع الخطيب عادل ضمرة، الرحمة الخطيب سليمان فرحات، محمود الطاهر الخطيب فرحان اسماعيل، النصر الكبير الخطيب عمر ابوناصر، عالية الخطيب فؤاد سرطاوي، بلال بن رباح الخطيب قاسم حوراني، المنارة الخطيب اسحق امارة، سعد بن ابي وقاص الخطيب فتحي الزغايبة، الشعراوي الخطيب سامي النجار، الخلفاء الراشدون الخطيب احمد شعبان، المهاجرين الكبير الخطيب يحيى كوكش، الحمصي الخطيب عمر شاهين، ابوبكر الصديق الخطيب حسن الاقطش، حي القيسية الخطيب امين عمر، عثمان بن عفان الخطيب محمد مرزوق، سليمان الحاج سالم الخطيب فضل خليفة، طارق بن زياد الخطيب حسني شريف، ابوبكر الصديق الخطيب احمد الخضري، مصعب بن عمير الخطيب عصام ذيب، المؤمنون الخطيب مروان الديري، محمد منور الحديد الخطيب جمال محمود، مدرسة حسن البرقاوي الخطيب عبدالله سعايدة، ابراهيم الخليل الخطيب هاني سويدان، زيد بن حارثة الخطيب محمد المنشاوي، ابوالدرداء الخطيب ناصر ادلبي، ابوهريرة الخطيب ماجد رسلان، نزال الكبير الخطيب نعيم مجاهد، بدر الخطيب حسين شحادة، السيدة زينب الخطيب رشاد ابراهيم، علي صقر الخطيب صابر صبري، الوحدات الكبير الخطيب محمد سلامة، مدارس الوحدات الخطيب حافظ تكروري، السيدة حفصة الخطيب محمود رضوان، علي بن ابي طالب الخطيب فالح عبداللطيف، القدس الخطيب السيد عبدالسميع، اليرموك الخطيب فهمي الشاذلي، ابوانشيش القديم الخطيب ضيف الله الشوابكة، ابوانشيش الجديد الخطيب عايش الزبيدي، نهار القطارنة الخطيب حمد نبهان، ابوذر الغفاري الخطيب ابراهيم خشان، عمار بن ياسر الخطيب يحيى ملحم، اسامة بن زيد الخطيب فخري شحادة، المغيرة بن شعبة الخطيب علي جبر، سعيد بن المسيب الخطيب د. عبدالمجيد ابوالحاج، سفيان الثوري الخطيب محمد وساس، المرابطون الخطيب فايز الخطيب، احمد قارة الخطيب يوسف منصور، التلهوني الخطيب د. محمود عبيدات، الشابسوغ الخطيب طه خلف، مصلى الامانة (رغدان) الخطيب احمد عيسى، النور الخطيب حميد العبدلات، الهدى الخطيب يوسف قبلان، الروضة (الاسلامي) الخطيب مسعود جميل، زكي ابوعيد الخطيب احمد شحادة، موسى بينو الخطيب د. حسن ابوعيد، صويلح الكبير الخطيب د. عبدالجليل عبدالرحيم، عبدالرحمن بن عوف الخطيب د. صلاح الخالدي، عبدالله بن مسعود الخطيب ابراهيم خليل، الهداية الخطيب اسحق عزالدين، الشركس الخطيب احسان حجير، وادي السير الكبير الخطيب محمد السقي، وادي السير الاوسط الخطيب امين سنور، بيادر وادي السير الخطيب د. علي الصوا، اسامة بن زيد الخطيب احمد الوشب، الدراويش الخطيب حسني الشريف، القويسمة الكبير الخطيب احمد عنكير، محمد بن مسلمة الخطيب عبدالعظيم بدوي، اسكان القويسمة الخطيب محمد سيد، ابوعلندا الكبير الخطيب حمزة منصور، معاذ بن جبل الخطيب احمد السيد، خالد بن الوليد الخطيب محمد حامد، شعبان عنان الخطيب عزالدين القضاة، مرج الحمام القديم الخطيب طاهر محمد، ناعور الكبير الخطيب مصطفى توفيق، عمر المختار الخطيب خالد ابوزيتون، الجويدة القديم الخطيب يوسف ابوصبيح، السلام الخطيب محمد عزالدين، حمدان الفرا الخطيب محمد الاقرع، علي بن ابي طالب الخطيب عبدالله ابوليل، سحاب الكبير الخطيب د. محمود صالح، سحاب الجنوبي الخطيب د. ذياب عقل، عويدي عبدالفتاح الخطيب وصفي عمارة، الموقر الكبير الخطيب سلامة البري، الامين الخطيب مصطفى ابوريان، سيدو الكردي الخطيب محمد القرني، السيدة عائشة الخطيب احمد خليل، عمار بن ياسر الخطيب محمد الحسيني والوحدات الجديد الخطيب حسين وهدان.

٤٢٪ اختاروها لتحقيق رغبة شخصية

اعداد دراسة حول اقبال الطلبة على الالتحاق بالصيدلة في جامعة العلوم والتكنولوجيا

عمان - الدستور - اعد الدكتور محمد سليمان من جامعة العلوم والتكنولوجيا دراسة حول اقبال الطلبة على الالتحاق بكلية الصيدلة في الجامعة.

واشارت الدراسة انه بلغت نسبة الطلبة الذين اختاروا دراسة الصيدلة في المرتبة الاولى في طلب الالتحاق ٥٨ بالمئة تشكل الطالبات منهم نسبة ٧٦ بالمئة.

وبينت الدراسة ان ٤٢ بالمئة من الطلبة من بينهم حوالي ٦٧ بالمئة من الطالبات اختاروا دراسة الصيدلة لتحقيق رغبة شخصية بينما حوالي ٢٩ بالمئة منهم ان دافعهم الرئيسي لدراسة الصيدلة هو قرب هذه المهنة من ميولهم الشخصية.

اما فيما يتعلق بالدوافع الثانوية، فقد اشار ٣٥٪ من الطلبة ان دافعهم الثانوي كان قرب الصيدلة من ميولهم الشخصي، و ٢٨٪ ان دافعهم كان تحقيق رغبة شخصية لديهم. وذلك بالمقارنة مع ٢٧٪ كان دافعهم تحقيق رغبة الاهل والاقارب، و ٢٠٪ كان دافعهم معدلاتهم في الثانوية العامة.

وقد اشار الطلبة الى الدور الثانوي الكبير الذي يلعبه المستوى الاجتماعي «٢٣٪» والمستوى المعيشي «١٥٪»، اللذان يوفرانه للصيدلاني.

واما بخصوص نظرة المجتمع الى المهن المختلفة بما فيها مهنة الصيدلة، فقد اشار ٩٥٪ من الطلبة الى ان مهنة الطب البشري تأتي في المرتبة الاولى، تليها مهنة طب الاسنان في المرتبة الثانية «٧٨٪»، ثم مهنة الصيدلة في المرتبة الثالثة «٦٤٪»، فالمحاماة في المرتبة الرابعة «٦١٪». اما مهنة التدريس فقد جاء ترتيبها في المرتبة الخامسة ومهنة التمريض في المرتبة السادسة.

من ناحية اخرى فقد اشارت الدراسة الى ان نظرة الطلبة انفسهم الى المهن السابقة تختلف عن نظرة المجتمع اليها. فقد اشار حوالي ٣٦٪ من الطلبة الى ان مهنة الصيدلة تأتي في المرتبة الاولى، تليها مهنتا طب الاسنان والصيدلة في المرتبة الثانية «حوالي ٢٨٪»، ثم مهنتا طب الاسنان والمحاماة في المرتبة الرابعة حوالي ٢٢٪. اما مهنتا التدريس والتمريض فقد جاء ترتيبهما في المرتبتين الخامسة والسادسة على التوالي.

واخيرا اشارت الدراسة الى ان اكثر من ثلث الطلبة «٣٥٪» من بينهم ٧١٪ طالبات، يفضلون العمل في صيدليات المجتمع. كما اشارت الى ان ٣٢٪ من الطلبة يرغبون العمل في الصناعة الدوائية وحوالي ١٩٪ غالبيتهم العظمى من الطالبات «٨٧٪» يرغبون العمل في صيدليات المستشفيات. كذلك فقد اشارت الدراسة الى ان ١١٪ من الطلبة معظمهم من الطالبات «٦٧٪» يفضلون العمل في مجال الاعلام الدوائي.

تشير النتائج الى ان دراسة الصيدلة تأتي في المرتبة الاولى في قائمة اختصاصات الطب البشري وطب الاسنان والهندسة والتمريض التي يرغب الطلبة المشاركون في دراستها اذا ما توفرت لهم حرية الاختيار. وذلك على غير ما هو متوقع من ان معظم الطلبة الذين يحصلون على معدلات عالية في الثانوية العامة ربما يفضلون دراسة الطب البشري في المقام الاول. ليس هذا فحسب، بل ان ترتيب طب الاسنان في المقام الثاني والهندسة في المقام الثالث ثم الطب البشري في المقام الرابع، وذلك ضمن قائمة الاختصاصات التي يرغب الطلبة في دراستها على التوالي، ربما يعكس تحولا في نظرة الطلبة الى هذه الاختصاصات.

وقد تم التوصل الى نتائج هذه الدراسة من اجابات الطلبة على استبيان وزع على طلبة كلية الصيدلة في جامعة العلوم والتكنولوجيا.

مناقشة رسالتي ماجستير في جامعة اليرموك

اربد - الدستور - نوقشت في قسم العلوم الحياتية في جامعة اليرموك رسالة ماجستير مقدمة من الطالب كامل العدوان بعنوان «دراسة وبائية لعدوى جرثومة عصيات القيح الازرق في قسمي الجراحة والخداج في مستشفى الاميرة بسمة باربد».

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور محمود ابوالسعود رئيسا والدكتور وجيه عويس والدكتور احمد مسلط والدكتور عادل محاسنه اعضاء.

كما نوقشت في قسم التربية رسالة بعنوان «دراسة تحليلية لمحتوى كتاب اللغة العربية للصف الثالث الاعدادي في الاردن».

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور سمير استيتية رئيسا والدكتورة شادية التل والدكتور محمد صبارين عضوين.

الدراسة للفصل الصيفي بجامعة العلوم تبدأ في ٦ حزيران

اربد - الدستور - تبدأ الدراسة للفصل الصيفي بجامعة العلوم والتكنولوجيا يوم الاثنين ١٩٨٨/٦/٦ وتنتهي يوم الاحد ١٩٨٨/٨/١٤.

ويذكر ان عدد الطلبة المسجلين للفصل الصيفي يبلغ ١٧٦٢ طالبا وطالبة.

الترشيح لانتخابات بلدية البويضة يبدأ الاحد

اربد - الدستور - ذكر السيد حسين البلاسم رئيس لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية البويضة ان عدد الناخبين الذين تم تسجيلهم في البلدة بلغ ١٠٠١ ناخبا وناخبة منهم ٥٠٠ من الذكور و٥٠١ من الاناث.

ويذكر ان الترشيح لعضوية مجلس بلدية البويضة سيبدأ في الثاني والعشرين من الشهر الجاري فيما تجري الانتخابات في الثلاثين منه.

اعادة تشكيل مجلس قروي الخراج

اربد - الدستور - قرر محافظ اربد اعادة تشكيل مجلس قروي الخراج برئاسة السيد ناصر عبدالله سالم الوديان وعضوية السادة اسماعيل عطا الله الوديان وفوزي احمد وديان وبهجت فرحان وديان ومحمد محمود وديان ومحمد حمدان وديان ومحمود موسى جرادات وابراهيم محمود طرادات ويحيى حامد طرادات.

في اتفاقية بين البلدين

«الملكية الاردنية» تسير رحلتين اسبوعيا الى الهند ابتداء من تموز


من حفل التوقيع

عمان - بترا - وقعت هنا امس اتفاقية للتعاون في مجال النقل الجوي بين المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية الهند تقوم الملكية الاردنية بمقتضاها بتسيير رحلاتها الى الهند اعتبارا من اوائل شهر تموز المقبل بمعدل رحلتين اسبوعيا الى كل من نيودلهي وكلكتا.

ووقع الاتفاقية في فندق عاليه من الجانب الاردني السيد مدير عام سلطة الطيران المدني ومن الجانب الهندي السيد وكيل وزارة الطيران المدني بحضور السادة نائب المدير العام للتسويق والمبيعات في الملكية الاردنية والسفير الهندي في عمان وعدد من المسؤولين في سلطة الطيران المدني والملكية الاردنية.

وكان وفد الطيران المدني الهندي قد وصل الى عمان يوم الثلاثاء الماضي واجرى سلسلة مباحثات مع مدير عام سلطة الطيران المدني والمسؤولين في السلطة بمشاركة ممثلين من الناقلتين الوطنيتين الملكية الاردنية والخطوط الجوية الهندية جرى خلالها استكمال بحث التعاون في مجالات النقل الجوي بين البلدين والتي بدأت خلال زيارة وزير الطيران الهندي الى عمان في شهر شباط من العام الماضي ومباحثاته مع نظيره وزير النقل الاردني.

كما زار الوفد الضيف خلال زيارته للاردن عددا من المعالم الحضارية والتنموية.

هذا وغادر الوفد الهندي عمان بعد ظهر امس حيث كان في وداعه في مطار الملكة علياء الدولي مدير عام سلطة الطيران المدني وعدد من المسؤولين في السلطة والملكية الاردنية والسفير الهندي في عمان.

محاضرة حول إنماط المجتمعات في العصر الحجري الحديث

اربد - الدستور - بدعوة من معهد الاثار والانثروبولوجيا في جامعة اليرموك القى الدكتور بريان بيرد من المدرسة الامريكية للابحاث الشرقية محاضرة حول انماط المجتمعات والوحدات السكنية في العصر الحجري الحديث.

واستعرض الدكتور بيرد تطور الوحدات السكنية في مجتمعات شرق البحر المتوسط خلال العصر الحجري الحديث، مشيرا الى الوضع الاقتصادي والاجتماعي والمعتقدات الدينية التي كانت سائدة في تلك الفترة.

واستمع الى المحاضرة اعضاء هيئة التدريس في المعهد وعدد من الطلبة والمهتمين.

يعقد خلال تموز المقبل

تشكيل اللجان الفرعية الخاصة بمؤتمر المغتربين الرابع وتحديد مهامها وواجباتها

عمان - الدستور - قرر السيد رشيد عريقات وزير العمل والتنمية الاجتماعية رئيس اللجنة التحضيرية العليا لمؤتمر المغتربين الاردنيين الرابع الذي سيعقد في عمان خلال الفترة من ١١ - ١٤ تموز المقبل تشكيل اللجان الفرعية الخاصة بالمؤتمر.

كما حدد مهام وواجبات هذه اللجان التي ضمت في عضويتها نحو تسعين موظفا على النحو التالي:

لجنة التوجيه والتنسيق

وتكون مهمتها متابعة تنفيذ قرارات اللجنة التحضيرية العليا، والامور المتعلقة بأعمال الاعداد والتحضير للمؤتمر. واستعراض الخدمات والنشاطات المنجزة من قبل اللجان الاخرى اولا بأول وتوجيهها نحو الافضل.

اللجنة الاعلامية

وتختص بوضع برنامج لتغطية انباء المؤتمر واعماله والتحضيرات الجارية لعقده والتعاون مع وسائل الاعلام «اذاعة، تلفزيون، وكالات انباء، صحف محلية وخارجية لتغطية اعمال المؤتمر قبل واثناء وبعد انعقاده ومساعدة وسائل الاعلام في اجراء اللقاءات والمقابلات مع اعضاء المؤتمر. وتنفيذ توجيهات رئاسة المؤتمر نحو الامور التي يترتب التركيز عليها واعداد تقرير يومي موجز عن اعمال وانشطة المؤتمر.

تسجيل العضوية

وتهتم بتوجيه الدعوات للمشاركين من المغتربين والجهات المعنية حسب توجيهات لجنة التوجيه والتنسيق وادارة شؤون المغتربين واستقبال المشاركين في المكان المعد وتسجيلهم واعداد الاستمارات الخاصة بالتسجيل وتفريغها في كشوف خاصة وتزويد المشاركين باوراق عمل وثائق للمؤتمر والاشراف على توزيع المطبوعات، والوثائق التي توفرها مختلف الوزارات والمؤسسات والدوائر والبنوك والشركات على المشاركين وارشاد اعضاء المؤتمر والاجابة على استفساراتهم.

التبرعات

وتكون مهمتها القيام بزيارات الى مختلف المؤسسات المالية والاقتصادية خاصة الكبيرة منها لدعوتها الى التبرع لمصاريف المؤتمر، وتنظيم كشوفات بالمتبرعين.

اللجنة المالية

وتختص في مسك الحسابات الخاصة بالمؤتمر واستلام المبالغ المتبرع بها وتسجيلها والاحتفاظ بالفواتير والمطالبات المالية المستحقة واعداد كشف بالواردات الخاصة بالمؤتمر، واعداد الكشوف والسجلات اللازمة للمصاريف والنفقات والالتزامات المالية المترتبة على المؤتمر.

لجنة الطباعة والتدقيق والتصوير

وتقوم بالاعمال التالية: الاشراف على اعمال الطباعة الخاصة بأعمال المؤتمر وانجازها وتدقيق ما يطبع والتأكد من صحته وتصوير المواد المطبوعة حسب الطلب وتأمين المواد اللازمة لاعمال الطباعة والتصوير.

لجنة المواصلات والنقل والحركة

ومهماتها الاشراف على اعمال النقل والمواصلات الخاصة بالمشاركين وتنظيم اعمال الباصات والسيارات التابعة للمؤتمر ووضع البرنامج اليومي لحركة السيارات والباصات وتامين وجود وسائل النقل المطلوبة لاعمال المؤتمر في الوقت المحدد خاصة بالنسبة لنقل المشاركين والزيارات والرحلات الميدانية - ذهابا وايابا.

لجنة الاشراف على قاعة المؤتمر وخدماتها

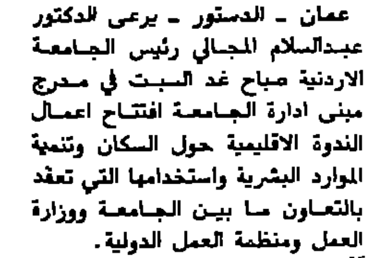
وتعمل على الاشراف على اعداد وهيئة قاعة للمؤتمر لحفل الافتتاح واستقبال المدعوين والاشراف على قاعة المؤتمر من حيث الترتيب والنظافة يوميا وبين كل جلسة واخرى والتهيؤ الدائم لخدمات المشاركين داخل قاعة المؤتمر والاطمئنان والتأكد من الميكروفونات وصلاحيتها وتوزيع الوثائق التي ترى رئاسة المؤتمر توزيعها على المشاركين والاشراف على خدمات المشاركين اثناء فترات الاستراحة التي تتخلل جلسات العمل.

لجنة الرحلات والزيارات الميدانية

وضع واعداد الترتيبات اللازمة للزيارات المقررة في برنامج المؤتمر وتهيئة وسائل النقل اللازمة لنقل المشاركين بصورة كافية بالتنسيق مع لجنة المواصلات والنقل، والاتصال مع المؤسسات المخصصة للزيارات للاطمئنان على استعداداتها للزيارة وتنظيم عملية الزيارة بالتعاون مع ادارة المؤسسة والاطمئنان على حضور جميع المشاركين قبل التحرك لمكان الزيارة.

لجنة الفنادق

وتقوم باعداد كشف بالفنادق التي ابدت استعدادا لاستضافة المشاركين مبينا به كافة المعلومات الخاصة بذلك من الاسعار والخدمات التي يقدمها الفندق وارسال هذه الكشوف الى وزارة الخارجية لتعميمها على السفارات والقنصليات الاردنية والمستشارين العماليين لاطلاع المشاركين في المؤتمر عليها لاختيار الفندق الذي يناسبهم وتلقي طلبات حجز المشاركين والاتصال بالفندق المطلوب الحجز به والقيام بتأمين الحجز للمطلوب وزيارة الفنادق بصورة يومية التي يقيم فيها المشاركون للاطمئنان على راحتهم وخدماتهم، والاشراف على عملية نقل المشاركين من الفنادق الى مكان انعقاد المؤتمر قصر الثقافة بالتنسيق مع لجنة للمواصلات والنقل.



رشيد عريقات

لجنة استقبال ووداع المشاركين

وتختص باعداد برنامج يومي وكشف باسماء المشاركين القادمين وساعات وصولهم مع رقم الرحلة والطائرة القادمين عليها - بناء على المعلومات التي يرسلها المشارك الى ادارة المؤتمر ويكون الاستقبال فقط للمقيمين في الفنادق ونقل المشاركين من المطار الى الفندق المحجوز لهم به بالتنسيق مع لجنة المواصلات في كل ما يتعلق بالاستقبال والوداع وتزويدها بأوقات الاستقبال والوداع بوقت مبكر وكاف، واعداد كشف بالمشاركين حسب اوقات مغادراتهم وتاريخها والطائرة المغادرين عليها واعداد وسائل النقل المناسبة لذلك في الوقت المناسب واصطحابهم ووداعهم في المطار.

لجنة اليافطات والباجات والاوراق اللاصقة

وتقوم باختيار العبارات الملائمة والمناسبة المتعلقة بالمؤتمر وتأمين تخطيطها واعداد العدد المناسب منها والكتابة الى المؤسسات المختلفة التي اعتادت ان تعد يافطات لهذه الغاية ودعوتها لاعداد وتعليق عدد من اليافطات والاشراف على تعليق اليافطات في الاماكن المناسبة لها، سواء داخل قاعة المؤتمر او في الاماكن العامة في المدينة وشوارعها المناسبة.

سمعت ورأيت

النوادي الصيفية خطوة تربوية ناجحة

النوادي المدرسية التي ستفتتح في مختلف مناطق المملكة، تجربة ناجحة، من حيث اتاحة المجال امام الطلبة لقضاء جزء من العطلة الصيفية، في جو هو مزيج بين الترويح والاستفادة العلمية، بالاضافة الى توفر امكانات اكتشاف المواهب المختلفة بين طلبة المدارس، وتنمية الاتجاهات العلمية، واجراء التجارب العملية بعيدا عن رهبة الامتحانات والنجاح والرسوب.

فمشاركة ٢٠ الف طالب وطالبة، من مختلف المراحل الدراسية وفي جميع المناطق مؤشر ليس فقط على نجاح التجربة السابقة وانما ايضا على مدى تجاوب الطلاب وذويهم، مع هذا النشاط المدرسي، الهادف الى تنمية المواهب وتوفير فرص الترويح واللهو واللعب في مناخ اجتماعي. هو بكل تاكيد افضل من قضاء ايام العطلة الصيفية في التسكع في الشوارع والازقة والتعرض للمغريات السلبية، او اغراءات رفاق السوء. كما كان الوضع في السابق.

فالفرق شاسع بين اللهو وممارسة مختلف الالعاب والهوايات تحت اشراف المعلمين. وبين اللعب في الشوارع بعيدا عن اية رقابة او توجيه وما يتجمع عن ذلك من انحراف او الانسياق وراء العواطف والنزوات.

وتوسع وزارة التربية في اقامة هذه النوادي الصيفية يعكس توجها تربويا جديرا بالتقدير من جهة وبان يحظى بالدعم من مختلف قطاعات المجتمع من ناحية اخرى لكي تتمكن الوزارة من نشر هذه النوادي على اوسع نطاق. وربما اطالة مدتها ومضاعفة فعالياتها بحيث يصبح طلبة المدارس على اختلاف اعمارهم مشاركين فعلا في النشاطات الاجتماعية والرياضية التي من شانها تعويدهم على تحمل المسؤولية، وتدريبهم على ممارسة المسؤولية والمساهمة في خدمة المجتمعات المحلية.

فاقامة ١٣٦ ناديا صيفيا هذا العام يعكس زيادة في تقبل الاهل والطلبة لهذه الفكرة بكل ابعادها، المنظورة والمستقبلية. وبالتالي يلقي على عاتق الوزارة مزيدا من الاعباء والنفقات. هي بلا شك اهل لتحملها ولكنها في حاجة الى الدعم والمساندة من مختلف فئات المجتمع والتي لكل منها نصيب من الطلبة والطالبات الذين شاركوا او سيشاركون في مثل هذه الانشطة.

ونتمنى على الوزارة، ان تدخل على برامج هذه النوادي التوعية الوطنية التي من شانها ان تسهم في تنمية الشعور الوطني وتحقيق مشاعر الانتماء للوطن والمجتمع لدى الطلبة وتهيئة نفوسهم بثقة قابلة لتقبل الارشاد والتوجيه وفق مبادىء واسس فلسفة التربية والتعليم الهادفة الى ربط التعليم بقيم وحاجات المجتمع الاردني.

محمد ابراهيم داود

في الجامعة الاردنية

د. المجالي يفتتح ندوة حول السكان وتنمية الموارد البشرية غدا

د. عبدالسلام المجالي

عمان - الدستور - يرعى الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية صباح غد السبت في مدرج مبنى ادارة الجامعة افتتاح اعمال الندوة الاقليمية حول السكان وتنمية الموارد البشرية واستخدامها التي تعقد بالتعاون ما بين الجامعة ووزارة العمل ومنظمة العمل الدولية.

وسيتم خلال جلسات الندوة في اليوم الاول مناقشة موضوعات السكان وتنمية الموارد البشرية في الاردن وهيكلية ودنياميكية سوق العمل الاردني.

أما اليوم الثاني فسيتم فيه عقد جلستي عمل الاولى تناقش موضوع دور التعليم في التنمية والثانية تناقش خصائص العمال الوافدين الى الاردن واثارهم الاقتصادية والاجتماعية.

وفي ثالث ايام الندوة سيتم مناقشة ثلاث اوراق عمل الاولى تبحث موضوع الهجرة الاردنية خصائصها واسبابها والثانية خصائص البطالة في الاردن بينما تبحث الثالثة دور للمؤسسات في تنمية الموارد البشرية.

وسيشارك في الندوة ممثلون عن مؤسسات متخصصة في كل من السعودية وسوريا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا ومنظمة العمل الدولية اضافة الى ممثلين عن الجامعة الاردنية ووزارة العمل والجمعية العلمية الملكية ودائرة الاحصاءات العامة ووزارة التخطيط ومؤسسة الضمان الاجتماعي.

المؤتمر الاول لاتحاد اطباء امراض الجلد العرب يعقد في عمان

عمان - الدستور - يعقد في عمان المؤتمر الاول لاتحاد اطباء امراض الجلد العرب في نهاية شهر ايلول المقبل ويستمر لمدة ثلاثة ايام.

ويشارك فيه اطباء الامراض الجلدية والتناسلية من مختلف الاقطار العربية والاختصاصيين في الاقطار التي لا توجد فيها مثل هذه الجمعيات اضافة الى عدد من العلماء الاجانب المختصين.

وسيكون موضوع تعليم الطب بالعربية موضوعا رئيسيا وتم اختيار عمان لاقامة هذا المؤتمر الاول نظرا لما يتمتع به الاردن من مكانة علمية مرموقة.

وفاة ٤ اشخاص واصابة ٥٠ اخرين بجروح اخماد ٢٥ حريقا وتحطم ٣ سيارات بمختلف المناطق

عمان - الدستور - توفي ٤ اشخاص واصيب ٢٥ اخرين بجروح مختلفة في حادثي سير واخماد ٢٥ حريقا حصيلة الحوادث خلال عطلة عيد الفطر السعيد حسب ما جاء في تقرير مديرية الدفاع المدني العام.

وفيما يلي تفاصيل اهم هذه الحوادث:

الوفيات

توفي ٤ اشخاص نتيجة الغرق والحروق والاصابة بجلطة القلب وهم: الطفل محمد عبدالرحمن ٦ سنوات والطفلة مريم عمران احمد سنتان ونعيمة سلطان الاسمر ٣٥ سنة تونسية الجنسية وفضل الاسمر ٥٠ سنة.

اخماد حرائق

تم اخماد (٢٥) حريقا في اعشاب جافة وبيوت ومزرعة واراض زراعية كان معظمها من عبث الاطفال والقاء اعقاب السجائر والاهمال من بعض المواطنين والحرائق هي:

اعشاب جافة في منطقة جبل عمان ورأس العين وجرش ومنطقة سطح البحر الميت والرمثا ومزرعة محمد نايف في الشونة الجنوبية ومزرعة نصري احمد بالمشقر والشريدي بمنطقة الكرامة.

وفي منازل خليل سعود جبل التاج وهلال عيد وموسى ابوهزيم في عوجان واحمد حسن في ياجوز ونواف نايف الزرقاء وموسى الجعافرة في الكرك، اضافة الى حرق محول كهربائي في منطقة النصر نتيجة التماس.

ونتيجة هذه الحرائق اتلاف اعداد من الاشجار المثمرة والحرجية واتلاف ادوات واثاث المنازل.

حالات اغماء

ثم نقل التالية اسماؤهم الى مستشفى البشير نتيجة اصابتهم بحالات اغماء او تسمم او شعور بالم في مختلف اجزاء الجسم وهم:

محمد مصاروة ٢٨ سنة وعلي محمد فارس ٣٠ سنة وخالد محمد الشيخ ٢٠ سنة ومرثا عزيز عيسى ٦٣ سنة وعماد جميل محمد ٢٤ سنة وفضية جريس العايد ٦٥ سنة وخالد ابراهيم الياموني ١٤ سنة وفؤاد الصليبي ٤١ سنة وفضية عبدالرحمن ٨٦ سنة وابراهيم محمود ٤٣ سنة وامين يوسف ٤٣ سنة وشهناز عمر عليم ٣٨ سنة ومتيلدا عودة برهومة ٧٠ سنة وامينة عمر خير ٥٥ سنة ورقية حمدان محمد ٨٥ سنة ونعمة محمد فرج ٣٢ سنة ونورالدين محمود ٣٤ سنة وعوض جمعة سلامة ٢٥ سنة وجميلة محمد ابوجمال ٤٥ سنة ورائدة احمد الخوالدة سنتان وماجدة متولي ٢٦ سنة وعوض التيهي ٧٠ سنة والطفل عليان عواد سنتان.

تسمم غذائي

وقعت حالتا تسمم غذائي كامل لعائلتين نقل جميع افرادهما الى مستشفى البشير للمعالجة وهم:

خيرية عبدالعزيز وعطاالله عيسى وعالية وعبدالله عيسى من سكان الجبل الاخضر ومحمد وفوزي وابراهيم احمد المجالي ورفيدة محمد المجالي وتغريد عبدالمجيد المجالي تم نقلهم الى مستشفى الكرك نتيجة التسمم الغذائي.

تحطم سيارات

كما اصيب ١٥ مواطنا بجروح مختلفة نتيجة لوقوع حوادث تدهور وتصادم سيارات وتم نقلهم الى مستشفى البشير في عمان والزرقاء الحكومي وهم:

سعيد زياد ٤٥ سنة ونبيل مصطفى ٣٠ سنة وبثينة عبدالفتاح ٢٤ سنة وحسام سعيد ٩ سنوات نتيجة لحادث التصادم بين السيارتين الصالون ٢٢٣٢٥٦ و ٢٩٢١٦٦ قرب مطار الملكة علياء الدولي، وسامي سعيد ودسوقي حسين وعبدالحليم السيد وبسام محمد وعبدالنبي موسى وعكاشة عبدالفتاح نتيجة لحادث التدهور الذي وقع لسيارة البكب التي كانت تقلهم وتحمل رقم ٢٨٢٧٦٠ على طريق الصفاة.

كما اصيب محمد ختاتنة وعطاالله الفقراء بجروح نتيجة تدهور سيارة تويوتا يقودها عبدالمجيد جبر.

امتحانات جامعة العلوم للفصل الثاني تبدأ غدا

اربد - الدستور - تبدأ في جامعة العلوم والتكنولوجيا غدا السبت الامتحانات النهائية للفصل الثاني وتنتهي مساء يوم ٢٨ الجاري.

وذكرت مصادر دائرة القبول والتسجيل ان حوالي ٢٧٥٥ طالبا وطالبة سيتوجهون الى قاعات الامتحان في اليوم المذكور.

الترشيح لانتخابات بلدية سما الروسان يبدأ غدا

اربد - الدستور - قرر السيد عبدالله الخصاونة متصرف لواء بني كنانة رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية سما الروسان تحديد ايام السبت والاحد والاثنين ٢١، ٢٢، ٢٣/٥/٨٨ موعدا للترشيح ويوم السبت ٢٨/٥/٨٨ موعدا للاقتراع.

وطلب من الراغبين بترشيح انفسهم لخوض الانتخابات لعضوية المجلس ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية التقدم بطلب خلال المدة المحددة.

انتخابات بلدية قميم في ١٦ تموز

اربد - الدستور - ذكر السيد محمود الشياب رئيس لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية قميم انه تم اغلاق باب التسجيل حيث بلغ عدد الناخبين المسجلين ١٤٤٠ ناخبا وناخبة، وقال انه سيتم اعلان جداول الناخبين للاعتراض بعد عطلة عيد الفطر مباشرة.

ويذكر ان انتخابات بلدية قميم ستجري في السادس عشر من شهر تموز المقبل.

تنفيذ مشروعات تخديمية في الصريح

اربد - الدستور - ذكر السيد محمود السعدي رئيس بلدية الصريح ان البلدية ستباشر بعد عطلة عيد الفطر بتنفيذ مجموعة من المشاريع تقدر كلفتها بحوالي ٧٧ الف دينار.

وقال ان هذه المشاريع تشمل فتح وتعبيد ٤٥ الف متر مربع من شوارع البلدة بكلفة (٥٠) الف دينار، وعمل خلطة اسفلتية لما مساحته (١٨) الف متر مربع من الشوارع بكلفة (٢٠) الف دينار وتركيب (٢٠٠) وحدة انارة زئبقية بكلفة (٧) الاف دينار.

لاول مرة في الاردن

افتتاح المؤتمر الكيميائي العربي في حزيران بحوث ودراسات متخصصة في الكيمياء والتنمية

عمان - الدستور - تنظم الجمعية الكيميائية الاردنية المؤتمر الكيميائي العربي الثامن لاول مرة في عمان خلال الفترة من ١٣ - ١٧ حزيران المقبل.

ودعت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الكيميائيين الاردنيين والعرب الى المشاركة في المؤتمر بالبحوث والدراسات في الميادين التالية:

البحوث الاصيلة الصرفة والتطبيقية في حقول الكيمياء المختلفة والدراسات المتخصصة حول دور الكيمياء في التنمية في الوطن العربي. والدراسات المتخصصة حول تدريس الكيمياء في المرحلتين الثانوية والجامعية.

وذلك حسب الشروط التالية: تقبل الابحاث والدراسات الاصيلة التي لم يسبق نشرها او تقديمها الى ندوات او مؤتمرات اخرى داخل الاردن وخارجه. وتقبل الابحاث المرسلة للنشر في المجلات العلمية على ان لا يكون موعد نشرها قبل ٢٥/٧/١٩٨٨.

وترسل خلاصة للابحاث لا تتجاوز (٥٠٠) كلمة مطبوعة الى عنوان الجمعية على ثلاث نسخ من ورق مطبوعة وباللغتين العربية والانجليزية ويمكن ارسال كامل البحث اذا كان جاهزا. وتقدم الدراسات المتخصصة كاملة على نسختين على ان لا تتجاوز (٢٠) صفحة مطبوعة على ورق مع ترك هوامش مناسبة على اطراف الورقة.

وتحال الابحاث والدراسات المرسلة الى لجنة تحكيم علمية متخصصة من علماء اردنيين وعرب لابداء الرأي فيها. على ان يرسل البحث كاملا ومطبوعا على نسختين في موعد اقصاه ٥/٦/١٩٨٨. ويمكن لمقدم البحث ان ينتدب شخصا اخر في حالة تعذر مشاركته في اعمال المؤتمر. وعلى كافة الراغبين بالمشاركة سواء بابحاث او دراسات او بدونها ملء الاستمارة وارسالها الى العنوان المثبت عليها، وتكون لغة القاء البحث هي اللغة العربية ويمكن استخدام اللغة الانجليزية للتعبير عن بعض المفردات العلمية. وتتحمل الجمعية نفقات الضيافة (المنامة والطعام) للمشاركين طيلة ايام المؤتمر.

رسوم الاشتراك في المؤتمر:

اعضاء الجمعيات الكيميائية العربية المنتسبين حتى ١/١/١٩٨٨ (١٠ دنانير اردنية) او (٣٠ دولارا امريكيا).

غير الاعضاء (١٥ دينارا اردنيا) او (٤٥ دولارا امريكيا).

المشاركون بدون بحوث (ثلاثة ايام فقط) (٢٠ دينارا اردنيا) او (٦٠ دولارا امريكيا).

المصاحبون (ثلاثة ايام فقط) (١٥ دينارا اردنيا للشخص) او (٤٥ دولارا امريكيا).

وتدفع رسوم الاشتراك بعد قبول البحث. الجمعية الكيميائية الاردنية ص. ب (١٣٠٧٠) عمان - الاردن.

مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان - الدستور - تطلب وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم المرشحين في منح دراسية الى دولة الكويت مراجعة قسم المنح الخارجية بمبنى الوزارة في موعد اقصاه الاحد المقبل لاستكمال اوراقهم الثبوتية وهم:

محمد مصطفى داود عيسى.

البدلاء: هيثم سليمان جريس، داود سليمان، احمد عبدالفتاح عبدالسلام الحوراني، رائد محمد يوسف سونده.

انجازات سجل مدني عجلون خلال شهر

عجلون - الدستور - جاء في التقرير الشهري لسجل مدني عجلون ان واقعات الولادة خلال شهر نيسان الماضي بلغت ٢٠٧ والوفاة ١٢ حالة والزواج المسجل ٣٦.

وتم خلال نفس الشهر صرف ١٠٧ دفاتر عائلة و ٥٤ شهادة ولادة و ١٠٣ بطاقات شخصية، و ٢٩ شهادة وفاة و ٩٢ شهادة زواج و ٣٧ قيدا فرديا و ١٣ قيد ولادة وتسجيل ٤٠ اسرة في السجل المدني.

الامتحان العملي للثانوية المهنية يعقد في ٤ حزيران

عمان - الدستور - تقرر اجراء امتحان الفصل الثاني لطلبة الفروع المهنية التجارية والصناعية والتمريضية والفندقية والزراعية النظامية وغير النظامية لمبحثي الطباعة العربية والانجليزية والتدريب العملي اللذين ستعقدهما المدارس المهنية لطلبة الصف الثالث الثانوي ابتداء من صباح يوم السبت الرابع من حزيران المقبل.

نشاطات نادي ماحص الرياضي

عمان - الدستور - ضمن نشاطات نادي ماحص الرياضي تقرر تنظيم مجموعة من المحاضرات الثقافية والفنية في بداية الشهر المقبل.

وذكر السيد محمد العبادي رئيس النادي ان النية تتجه لاصدار نشرة دورية خاصة بالنادي واعضائه تشمل جميع نشاطات واخبار النادي وان العمل جار الان لعمل الصيانة اللازمة لمبنى النادي من دهان وطراشة وغيرها.

افتتاح ندوة حول تأمين اسكان لذوي الدخل المنخفض غدا

عمان - الدستور - تعقد في عمان غدا السبت ندوة حول تأمين اسكان لذوي الدخل المحدود المنخفض ينظمها بنك الاسكان.

وتهدف الندوة الى تشجيع القطاع الخاص للاستثمار في اسكان ذوي الدخل المنخفض وذلك عن طريق ايجاد صيغ للتفاهم والتعاون ما بين الجهات الممولة والمنفذة اضافة الى وضع الحلول والبدائل للمشكلات التي تعترض المستثمرين في هذا القطاع.

وتناقش الندوة على مدار اربعة ايام ثلاث اوراق عمل مقدمة من بنك الاسكان وورقة اخرى من القطاع الخاص تناقش عدة موضوعات منها تحليل السوق والطرق التسويقية في مجال الاسكان المنخفض التكاليف ودور بنك الاسكان في التمويل الاسكاني واسكان ذوي الدخل المنخفض وايضا واقع القطاع الاسكاني والاستثمار العقاري للقطاع الخاص والسوق الاسكاني الحالي في الاردن.

ويشارك في الندوة اضافة الى الجهات الرسمية عدد كبير من مستثمري القطاع الخاص وخبراء من وكالة الولايات المتحدة للانماء الدولي.

السلط - الدستور - جاء في التقرير الشهري لمديرية التربية والتعليم لمحافظة البلقاء لشهر نيسان الماضي ان انجازات المديرية كانت على النحو التالي:

قسم الاشراف التربوي والتدريب: تنفيذ دورات في التربية الفنية ودورة تحكيم كرة سلة ودورة متابعة العلوم ودورة رياضيات لمعلمي الثالث الثانوي والاعدادي وعقد اجتماعات لمعلمي اللغة العربية والكيمياء والفيزياء والاحياء والعلوم العامة لمعلمي المرحلة الثانوية.

وقام المشرفون التربويون بزيارات صفية وادارية بلغت في مجموعها (٣٦٠) زيارة وتم اجراء (٦٥) زيارة ولقاء مع المعلمين وتقديم بعض الدروس التطبيقية والاشراف والمشاركة بعقد الاجتماعات على مستوى المديرية والوزارة وتنفيذ خمسة مشاغل تربوية والاشراف على المسابقات في المديرية وخارجها.

قسم التعليم العام: تم متابعة تسرب الطلبة في المرحلة الالزامية وتدقيق المطالبات المالية والزيارات الميدانية والنظر بقرارات مجالس الضبط ومتابعة المراكز المسائية التابعة للمديرية ومعالجة قضايا طلبة الثالث الثانوي واجراء امتحانات مراكز تعليم الكبار والاشراف على معاملات النقل للطلبة في مدارس المديرية وخارجها.

في قسم التعليم المهني: متابعة تجهيز مدرستي السلط الثانوية المهنية للبنات وراية بنت الحسين المهنية المجمعة مع المتعهدين ومديرية المشاريع بالوزارة ومتابعة المراكز الثقافية واعمال الصرف والموازنة وتوزيع ادوات ومواد التربية المهنية على المدارس.

قسم شؤون الطلبة: الاشتراك في المعرض العام للنشاطات التربوية في عمان واقامة معرض دائم للمعروضات الفنية والعلمية في مدرسة السلط الثانوية الشاملة للبنات.

النشاط الرياضي: اقامة بطولات في كرة الطاولة والطائرة.

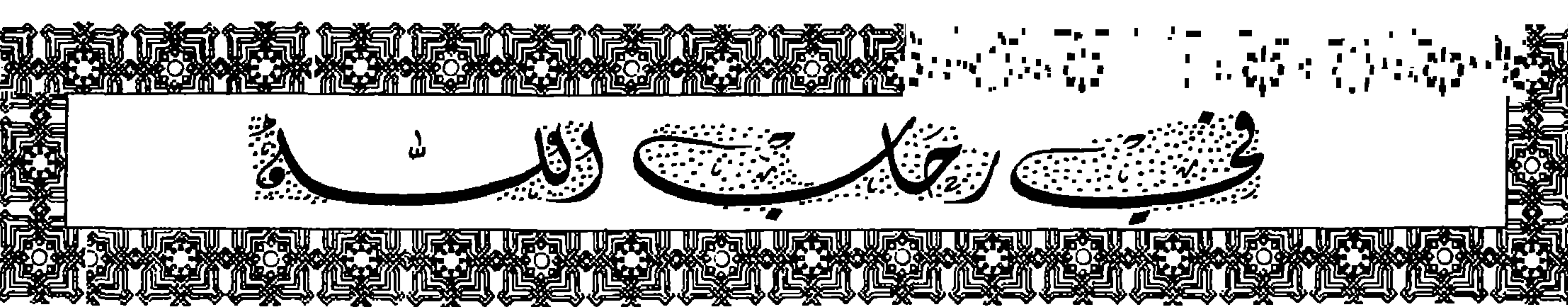
النشاط الكشفي: اقيمت ثمانية تجمعات ارشادية لمرشدات مدارس المحافظة ومتابعة نشاط الطالبات المشاركات بجائزة سمو ولي العهد. وعقد اجتماع عام للمرشدين والمرشدات في المديرية.

شعبة الصحة المدرسية: اجراء فحص طبي شامل لـ (٤٥٠) طالبا وطالبة وفحص اسنان لـ (٦٢٠) طالبا وطالبة والقيام بالزيارات الميدانية للكشف على المقاصف المدرسية.

شعبة المكتبات: تم استلام كتب للمكتبة من قبل مديرية المناهج وعقد دورة في مدرسة السلط الثانوية للبنات وشراء عشر مجموعات من الكتب.

قسم الابنية المدرسية: طرح عطاءات الطراشة ودهان وقصارة وبلاط وصيانة الملاعب المدرسية والكشف على ملحقات الابنية المدرسية التي تقرر استئجارها.

قسم الرقابة المالية: تدقيق المطالبات المالية وتدقيق سجلات المقاصف المدرسية.





كلمة المحرر

كل عام وانتم بخير

للمسلمين عيدان فقط، عيد الأضحى، وعيد الفطر حيث يحتفل المسلمون، بأن اكرمهم رب العالمين وفرض عليهم صيام شهر رمضان، شهر المغفرة والرحمة والعتق من النار. شهر فيه ليلة خير من الف شهر. يفرح المسلمون لانهم اتموا صيام هذا الشهر المبارك، فيصلون صلاة العيد مكبرين شاكرين الله على نعمه الكثيرة، ومن هذه النعم صيامهم لهذا الشهر الفضيل، فهنيئا لهم بما سينالونه من الثواب الجزيل من الحق جل شأنه. وهنيئالمن قام ليالي هذا الشهر المبارك، وهنيئا لمن احيا ليلة القدر.

ويزداد ثواب المسلمين في ايام العيد بما يقومون به من اعمال خيرة ترضي المولى سبحانه وتعالى. ومن هذه الممارسات الطيبة، التزاور بين الاقارب والجيران والاصدقاء، وهذا التزاور له فوائد كثيرة فبالاضافة الى ما فيه من بر الوالدين، وصلة الارحام، وحقوق الجار، فان فيه فوائد اجتماعية كثيرة، فهو يزيل التباغض والشحناء ويقوي المحبة والالفة وينمي حب التعاون ومساعدة المحتاجين.

وقد احسن احد علماء الدين عندنا، اذ افتى في خطبة العيد بتحريم تقديم الحلويات والاسراف في المأكل والمشرب ايام العيد نظرا للاوضاع السائدة في ارض الاسراء والمعراج، حيث يقدم اهلنا الصامدون هناك الشهداء يوميا، ومع هذا فان اهلنا المرابطين هناك مستمرون في ثورتهم المباركة رغم بطش وقسوة اعدائنا ضد اهلنا المناضلين هناك. فاهلنا في ضيق وشدة، وايامهم ايام بلاء وامتحان ومع هذا فهم في جهادهم مستمرون، وعلى ارضهم ثابتون مكافحون لا يرهبهم السلاح المحرم دوليا، ولا يثني من عزيمتهم القوية بطش وتعذيب احفاد شايلوك لأهلنا المرابطين غربي النهر، ولن توقف ثورتهم المباركة السجون والمعتقلات.

فثورة الأهل شعلة ربانية مستمرة حتى يهب المسلمون ويترجموا فتوى شيخ الجامع الازهر عمليا بأن الجهاد اصبح فرض عين على كل المسلمين لفك اسر الاقصى وتحرير المقدسات وانقاذ الاهل من ربقة الاحتلال، ونرجو الله ان يتحقق ذلك قريبا لنصلي صلاة العيد القادم في الأقصى المبارك، عندها يفرح المؤمنون الصائمون فرحتين حقيقيتين، فرحة بانتهاء صيامهم، وفرحة بنصرهم على اعدائهم قتلة الأنبياء، وما ذلك على الله ببعيد.

جزاك الله خيرا ايها العالم، فالامة بحاجة الى علماء مخلصين لله، صادقين في اقوالهم وافعالهم، يأمرون الناس بالجهاد وتراهم في طليعة صفوف المجاهدين، ينهون الناس عن النفاق وهم قد ابتعدوا عنه ويقولون قولة الحق ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ولا هدف لهم الا مرضاة الله، فالعلماء ورثة الانبياء اذا صلحوا، فهم في افعالهم واقوالهم قدوة لعامة المسلمين، فسلاح العلماء اقوى بكثير من سلاح غيرهم، والشواهد على ذلك كثيرة.

عمر نزال

التقوى

كان الصحابة - رضي الله عنهم - يهتمون بالتقوى والتحقق منها والاجتهاد لها والسؤال عنها، فقد ورد ان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - سأل ابي بن كعب عن التقوى فقال له: اما سلكت طريقا ذا شوك؟ قال: بلى قال: فما عملت؟ قال: شمرت، شمرت واجتهدت، قال: فذلك التقوى.

فالحياة مليئة بالأشواك: اشواك الشهوات والرغبات والمطامع والمطامح وحب الذات والانانية والكبر والتكبر والظن والمكيدة.

وصفة التقوى من الصفات التي حثنا عليها رسولنا الكريم، وهي ثمرة طبيعية للشعور الايماني العميق الذي يتصل بمراقبة الله عز وجل والخشية منه والخوف من غضبه وعقابه،

والطمع في عفوه وثوابه، وذلك بالعمل بما امر الله والانتهاء عما نهى عنه يقول تعالى: «واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون» اي خافوا يوم الحساب الشديد الذي لا تدفع فيه نفس عن نفس لخرى شيئا، ولا يقبل من اي نفس تقديم اي شفيع كما لا يقبل عرض تفدي به الذنوب، ولا يستطيع لحد ان يدفع العذاب عن مستحقيه.

فالاسلام ذو قيم رفيعة حثنا على التمسك بها والتحلي بسموها، حيث ان الشخصية الاسلامية لا تتشكل ولا يتم تكوينها الا بها، ولا تتكامل الا بتحقيقها وان المجتمع الاسلامي الذي يكون بهذه السمات الفريدة يكون مجتمعا راقيا متحضرا يسوده التعاون المثمر والترابط الوثيق.

ورسول الله صلى الله عليه وسلم ارشدنا الى ما ينبغي عليه المسلم من حسن الخلق وكرم العشرة وحب التعاون والبعد عن الاذى، وقد كان صلى الله عليه وسلم خلقه القرآن «لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا» وملامح الشخصية الاسلامية التي تتحلى بتقوى الله يقول عنها المصطفى ﷺ «الا انبئكم بأحبكم الي واقربكم مني مجالس يوم القيامة! قالوا: بلى يا رسول الله قال: احاسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف» هكذا يعلمنا رسول الله ﷺ حسن الخلق والتواضع والألفة ويقول ايضا: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا» ويقول ايضا: «ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» ويقول ايضا: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده» ونحن المسلمين مطالبون بأن نقتدي بمنهج سيد المرسلين محمد ﷺ الذي يقول وقوله ملزم لنا: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ»

ووعد الله من يسير على منهج المصطفى ويتصف بتقوى الله وخشية عذابه مغفرة عظيمة، وجنة واسعة عرضها كعرض السماوات والارض، وذلك في قوله تعالى: (وسارعوا الى مغفرة من ربكم، وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله. ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين»

هذه بعض صفات المتقين، ومن صفاتهم ايضا الذين جاءوا بالصدق وصدقوا به كقوله تعالى: «والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون».

ومن هنا يجب ان نملأ قلوبنا بخشية الله ومراقبته في كل صغيرة وكبيرة، والخوف من عذابه، والوسيلة لهذا وعي الانسان بأمور دينه، وتنشئته على الفضائل الكريمة والسير على منهج الاسلام الذي خطه لنا رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم.

لا يطوف بالبيت عريان

كان الجاهليون يطوفون حول الكعبة عراة، ففي اول سنة حج فيها المسلمون تحت امارة ابي بكر الصديق رضي الله عنه، بعث النبي ﷺ وراءه عليا، كرم الله وجهه،

ليعلن على الناس الغاء للمعاهدات التي كانت بينه وبين المشركين الناكثين، وان لا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان.

القرآن... والتفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

الا تزر وازرة وزر اخرى (٣٨) وان ليس للانسان الا ما سعى (٣٩) وان سعيه سوف يرى (٤٠) ثم يجزاه الجزاء الاوفى «٤١»)

صدق الله العظيم — سورة النجم

واصل الوزر: الثقل، ومنه قوله تعالى: «ووضعنا عنك وزرك» والمقصود هنا الذنب. ومعنى تزر: تحمل الوزر، اي تتحمل مسؤولية الاثم. ومعنى وازرة نفس مذنبة آثمة. وجاء في القرطبي ج ١٧ ان ابن عباس قال: كان الناس قبل ابراهيم عليه السلام يأخذون الرجل بذنب غيره، ويأخذون الولي بالولي في القتل والجراحة، فيقتل الرجل بأبيه وابنه واخيه وعمه وخاله وابن عمه وقريبه وزوجته وزوجها وعبده، فبلغهم ابراهيم عليه السلام عن الله تعالى: «ان لا تزر وازرة وزر اخرى» والمعنى: لا تؤخذ نفس بذنب غيرها، فكل نفس ارتكبت اثما، او فعلت جرما، فعليها وزرها، وتتحمل مسؤوليته وحدها، ولا يسأل عن ذلك غيرها، ولا يؤاخذ احد بذنب غيره، ليتخلص الثاني من عقابه، ولا يقدح في ذلك قوله عليه الصلاة والسلام: (من سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة) فان ذلك وزر الاضلال الذي هو وزره (تفسير الرازي).

وقوله تعالى: (وان ليس للانسان الا ما سعى) هذه الآية معطوفة على الآية السابقة.. ومعنى سعى: عمل اي حصل وفرغ منه، ويقول الرازي: ان في ذلك حثا على فعل العمل الصالح وانجازه والفراغ منه لينال الانسان جزاءه.

ولما بين جل شأنه في الآية السابقة ان سيئة الانسان لا يتحملها عنه لحد، بين في هذه الآية ان حسنة الآخرين لا تجدي نفعا، فالمسيء لا يجد بسبب حسنة غيره ثوابا، ولا يتحمل احد عنه عقابا، والمرء كما لا يحمل عليه وزر غيره كذلك لا يحصل له من الاجر الا ما كسب هو لنفسه. ويقول ابن كثير (ج ٤ ص ٢٥٨)، ولما الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه عن ابي هريرة، قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث، من ولد صالح يدعو له، او صدقة جارية من بعده، او علم ينتفع به» فهذه الثلاثة في الحقيقة، هي من سعيه وكده وعمله، كما جاء في الحديث: «ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه» وقد قال تعالى: «انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم» والعلم الذي نشر بين الناس بعده، هو ايضا من سعيه وعمله، وثبت في الصحيح: «من دعا الى هدي، كان له من الاجر مثل اجور من اتبعه من غير ان ينقص من اجورهم شيئا».

وبسبب هذه الآية لم يجز مالك رضي الله عنه الصيام والحج والصدقة عن الميت، الا انه قال: ان اوصى بالحج ومات، جاز ان يحج عنه، واجاز الشافعي وغيره حج التطوع عن الميت. وروي عن عائشة رضي الله عنها انها اعتكفت عن لخيها عبدالرحمن واعتقت عنه. وروي عن سعد بن عبادة، قال للنبي صلى الله عليه وسلم: ان امي توفيت، افأتصدق عنها؟ قال: «نعم» وقد قيل: ان الله عز وجل انما قال: «وان ليس للانسان الا ما سعى»

فلم يجب الانسان الا ما سعى، فاذا تصدق عنه غيره فليس يجب له شيء، الا ان الله عز وجل يتفضل عليه بما لا يجب له، كما يتفضل على الاطفال بادخالهم الجنة.

ويقول القرطبي: ويحتمل ان يكون قوله: «وان ليس للانسان الا ما سعى» خاص بالسيئة بدليل ما في صحيح مسلم عن ابي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «قال الله عز وجل: اذا هم عبدي بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة، فان عملها كتبتها له عشر حسنات الى سبعمائة ضعف، واذا هم بسيئة ولم يعملها، لم اكتبها، فان عملها كتبتها له سيئة واحدة».

ويرى بعض المفسرين ان الايمان والصلاح سبب لانتفاع المرء بأشياء كثيرة ليست من عمله، مثل: شفاعة الانبياء عليهم الصلاة والسلام،

واستغفار الملائكة عليهم السلام، ودعاء الاحياء للأموات، وصدقتهم عنهم، وغير ذلك من الامور النافعة مما لا يكاد يحصى، مع انها ليست من عمله قطعا، فالنافع له نفس عمله، وهو الايمان والصلاح، وان كان بانضمام عمل غيره اليه.

وقوله تعالى: «وان سعيه سوف يرى» سعيه: عمله. يرى: يعرض عليه ويكشف له يوم القيامة، او يرى للخلق والملائكة، وفيه بشارة للمؤمنين، اصحاب الأعمال الصالحة، فيفرحون بذلك، وفيه غم وحزن للكفار، اصحاب الاعمال السيئة، فتظهر الأعمال الحسنة في صورة جميلة، والأعمال السيئة في صور قبيحة.

وقوله تعالى: «ثم يجزاه الجزاء الاوفى» اي ثم يجزي الانسان سعيه الجزاء الاوفى فالمعنى العام للآيات، ان دستور العمل والأجر الذي وضعه الله للناس ينص صراحة، على ان الانسان يجزى بما عمل، غير مسؤول عما فعل سواه، فكل شخص لا يمكن بحال من الاحوال، ان يتحمل مسؤولية التقصير او الاهمال او الذنب الذي يقترفه شخص اخر، حتى ولو كان ذلك برضا الطرفين، فالمقصر او المهمل او المذنب يجب ان ينال عقوبة ذنبه، ويشعر بسوء ما ارتكب، فما فعله انما هو اساءة في حق الله الذي منحه العقل، ووضح له السبل، فأهمل عقله، وعمي عن السبل، واساءة في حق نفسه اذا لم يحسن التصرف بما يحقق له الخير، بل فوق ذلك، تعمد جلب الشر والضر لها، واساءة في حق المجتمع، حيث صار عضوا مشلولا فيه، ومؤذيا للشعور العام، وضارا بمصلحة المجتمع على العموم، ولا يقبل استعداد غير المذنب لتحمل مسؤولية المذنب، فكل انسان له طاقته المحدودة، ويكفيه ان يتحمل مسؤولية نفسه. ومن ثم اقتضى العدل الالهي الا يطالب الشخص بما اقترف سواه، فكل انسان مسؤول مسؤولية تامة عن تهاونه او اهماله او جرمه الذي ارتكبه طواعية ولختيارا، ولا يتحمل هذه المسؤولية عنه، ولا يشترك معه فيها، اي شخص لغر، لا شأن له بهذا الذنب، مهما كانت الصلة بين الشخصين من اتفاق او معاهدة او صداقة، او قرابة.

ولئن كان من العدل والانصاف الا يسأل الشخص عن ذنب غيره، فان ذلك يقتضي الا ينتفع بمجهود سواه، وكما ان كل انسان عليه وحده مسؤولية ما اقترف من شر، فان له الحق في ان ينعم وحده بجزاء ما اغتنم من خير، وليس لشخص لغر ان يغتصبه منه، او يختص به من دونه، او يشترك معه فيه، فالمرء اولى بما عمل من خير وشر.

وكل ما يعمله اي انسان، يحصى له، وفي النهاية يظهر كله عيانا بيانا تراه العيون، وتتحقق منه النفس، وهناك تنشر فضائح المهملين والمذنبين، صفحات سوداء قاتمة، تعلو الوجوه منها غبرة، ترهقها فترة ووتملأ النفوس غما وحسرة، وتغمر اصحابها بالازدراء والمهانة، في حين ترى الأعمال الطيبة وضاءة مشرقة، صفحات من نور يتلالأ، فيعكس على وجوه اصحابها البهاء والنضرة، ويملأ قلوبهم بالبهجة والمسرة، ويجعلهم موضع الاكبار والاجلال.

ومن هذا الاعلان الواضح، الذي تظهر فيه الحقائق، وتتجلى الامور، تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا، وما عملت من سوء تود ان بينها وبينه أمدا بعيدا ثم يوفى كل انسان جزاء ما قدم، ان خيرا فخير، وان شرا فشر، وحينئذ يعض الظالم على يديه، ويقرع السن من الندم، ولات ساعة مندم، فيتلظى بالعذاب ويتلوى من الالم، وما ظلمهم الله، ولكن كانوا انفسهم يظلمون، ويجني الصالحون ثمار ما غرسوا، في ظل ظليل، ونعيم مقيم، وسرور دائم، ثوابا من عند الله، والله عنده حسن الثواب.

حديث... وتفسير

عن ابي زرعة عن جده جرير ان النبي ﷺ قال له في حجة الوداع «استنصت الناس» فقال: «لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض».

كان سفيان الثوري يقول: اول العلم الاستماع، ثم الانصات، ثم الحفظ، ثم العمل، ثم النشر.

والانصات كمال الاستماع وتمام الانتباه، ولذلك امر الرسول صلوات الله وسلامه عليه، ان يلفت الناس اليه، وان ينتبهوا لقوله، واذا عرفنا ان ذلك يتم والناس يؤدون شعائر الحج جموعا حاشدة من كل حدب وصوب في آخر لقاء جامع لهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، قدرنا خطورة ما يريد الرسول ﷺ ان يبلغه، وان يهدي اليه.

وما اكثر الذي حدث الرسول ﷺ به اصحابه في هذه الحجة - حجة الوداع.

وما لحرى المسلمين بالرجوع اليه ليروا كيف باعدوا بينهم وبين هدي الرسول ﷺ، وكيف ان ما يعانونه من فرقة وضعف وتخبط وهوان انما هو ما نبه الرسول صلوات الله وسلامه عليه، وحذر منه في كثير من هديه وبخاصة في حجة الوداع.

الرسول صلوات الله وسلامه عليه يستنصت الناس ليقول لهم «لا ترجعوا بعدي كفارا» ولا يقف عند هذا الحد، ولا يذكر ان الكفر مناف لدعوته، او انه يوردهم في حياتهم مردية، وانما يتابع عليه السلام حديثه، فيبين علامة الكفر او حقيقته ومظهره فيقول: يضرب بعضكم رقاب بعض.. ليس الكفر اذن هو الخروج على توحيد الله وتجاوز عبادته فقط، لأن من عرف التوحيد وذاق حلاوة الايمان لا يفرط فيه، ولا يعدوه لغيره، ولا يمرق منه ليعود كأهل الجاهلية الاولى عابدا للشيطان وما يزينه، ومما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك: «لقد يئس الشيطان ان يعبد بأرضكم بعد اليوم..» الكفر المقصود هو فعل اهل الكفر مع اهل الايمان، فالكفر ملة ولحدة على المؤمنين بالله وهديه، ومظهر الكفر في حياة اهل الايمان ان تمتد يد المؤمن للمؤمن تناله، وان ينتصب سلاح المؤمن في وجه المؤمن يقصد اهانته او اذلاله او القضاء عليه.

ينبه الرسول صلى الله عليه وسلم الا يكون اهل الاسلام شتى في قلوبهم مفرقين في آمالهم، متعادين في افكارهم، وينتهي ذلك الى النهاية التي تظلهم بطامة المظلات، فتخفق على رؤوسهم راية الكفر السوداء بالعداوة والبغضاء والتقاتل. وما لحرانا - نحن المسلمين ان نعود لقول المصطفى ﷺ نستلهمه الصواب.

الأهداف التربوية والنفسية للعبادات

ان العبادة في الاسلام نظام تربوي كامل للمسلم، ومدرسة تنظم لوقاته وحياته بحيث يستطيع ان يحقق افكاره ومثله العليا في الحياة، ليقف بين يدي خالقه عز وجل، في الصلاة، ويطلق للنفس العنان ويناجي ربه: «اياك نعبد، واياك نستعين» ويجدد العهد معه، ويستمد العون والتأييد منه: «اهدنا الصراط المستقيم».

وكذلك فان العبادة تعود المسلم على تنظيم اوقاته واعماله، فالصلاة خمس مرات في اليوم، فان سمع المسلم آذان الظهر مثلا يتنبه الى انقضاء نصف النهار، ويؤذن المغرب ليعلن انتهاء النهار وقدوم الليل، ويأتي شهر رمضان فيشعر المسلم ان عاما قد انقضى من عمره، وانه اقترب من لجله وعليه ان يتدارك تقصيره ويقلع عن ذنوبه...

والزكاة تنظيم للتجارة وتعويد للتاجر ان يحسب رصيده كل عام ليعرف حصاد تجارته وارباحه، وهذا اقصى ما وصلت اليه الحسابات التجارية والضرائب الحكومية والميزانيات الرسمية في وقتنا الحاضر، وقد كانت الزكاة والنفقات تمثل العمود الفقري في نظام الحياة الاقتصادية في المجتمع الاسلامي.

وان الاهتمام بالجانب التربوي في العبادات لا يقل عن الاهتمام بالجانب التعليمي والفقهي والتعبدي لها. فالعبادات تهذب النفس، وتدفعها للتسامي في القيم والمبادىء والافكار وترفعها عن سفاسف المجتمع، والتعلق بالمادة، كأن يكون جمع المال غاية في ذاته، وان العبادات ترمي الى صفاء الفكر، وانشراح الصدر، وتعود المصلي مثلا على التركيز في الانتباه، والقوة في الارادة، والثبات في العزيمة، وتقضي على الامراض النفسية، فلا تردد ولا اضطراب، ولا شح، ولا قلق، ولا خوف ولا كبت ولا انطواء او انعزال، لثقة العابد بالله وصلته به ورجوعه اليه بالتوبة والاستغفار.

وقد فرض قيام الليل على رسوله وصحبه الكرام في اول الدعوة لانه وسيلة الى تقوية العزائم وشد الازر، والتعود على الجلد والصبر، والتهيؤ لتحمل العبء الثقيل. والواجب الكبير في الدعوة والتبليغ، كانوا يجتمعون للعبادة في دار الارقم بن ابي الارقم، ثم نسخت الفرضية على المسلمين، وبقي مندوبا وسنة، لكنه بقي فرضا على رسول الله، فكان يأخذ نفسه بكثرة الصلاة وقيام الليل والتهجد والصيام... وكان الدعاة والقادة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم يلجأون الى العبادة لتحقيق الغايات الجسام، والاهداف العليا، وكانوا يأخذون انفسهم بكثرة القيام والصلاة والزكاة والصوم. قال تعالى: (واستعينوا بالصبر والصلاة) كما ان العبادة تفرج عن النفس والقلب عناء الحياة، ومشاق العمل، وادران المادة، وتفتح للمؤمن باب التفاؤل بالمستقبل، وعدم اليأس عند الصعوبات، وتغرس الأمل، وتدفع للعمل، وتهدىء البال عند الملمات، وهذا معنى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: ارحنا بها يا بلال.

من هدي النبوة

عن عائشة رضي الله عنها قالت: (ما شبع آل محمد ﷺ من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض) وفي رواية:

(ما شبع آل محمد ﷺ منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض)

عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تقول (والله يا ابن اختي انا كنا ننظر الى الهلال ثم الهلال، ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقد في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار) قلت: يا خالة فما كان يعيشكم؟! قالت: «الاسودان: التمر والماء الا انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار وكانت لهم منايح وكانوا يرسلون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبنها فيسقينا».

هوامش اسلامية

يكتبها: احمد العناني

عضو الرابطة العالمية للأدب الاسلامي

في انتظار المعجزة...

بالرغم من كل ايجابية الموقف الهندي وواقعيته ومنطقيته حيال القضية الفلسطينية، وشؤون التعاون الدولي في نطاق العالم الثالث، ولفكرة عدم الانحياز الا ان اصواتا ناشزة تصدر هنا وهناك، بين الحين والآخر تنادي بتصفية كل معالم الذاتية الاسلامية في الهند، واجبار حوالي سبعين مليون مسلم من رعايا الهند على تغيير اسمائهم الاسلامية، وطرح كل انتماء لغير التابعية الهندية..— وكل ذلك يجيء بعد سلاسل متلاحقة من الاجراءات الهادئة ادت في مجملها الى مصادرة الكثير من اراضي المسلمين كما حصل مثلا في ولاية حيدر آباد وغيره، والى تغيير صيغة عدد من اعظم مؤسسات العلم والثقافة التي قامت بتبرعات وجهود المسلمين لاغراض الثقافة الاسلامية في عهد ما قبل استقلال القارة الهندية كجامعة عليكره، والجامعة العثمانية بحيدر اباد وغيرهما كثير.

ان هذه التحركات هي في الواقع استمرار للخط الذي انشأته بريطانيا خلال فترة المئتي سنة التي استعمرت خلالها شبه القارة الهندية... فهي التي اوجدت لأول مرة حركة قومية هندوكية للوقوف في وجه الاسلام الذي كان مهيمنا على شبه القارة مسيرا امورها من جامو وكشمير ومنحدرات الهملايا شمالا حتى جنوب هضبة الدكن ناحية الجنوب. ولا يحتاج المرء فعلا الى اكثر من زيارة سريعة يجوب بها ارجاء تلك البلاد ليجد ان تسعين في المئة من اثارها العظمى كالقلاع الحمراء وتاج محل وأثار الماهونيين وغيرها كثير كثير، كما في العاصمة الاسلامية القديمة في دلهي قبل ان تكتسب وضعها الجديد منذ نصف هذا القرن وفي مئات المواقع المأهولة والمهجورة على حد سواء مما يعرفه كل من زار الهند كذلك فانك حين تسمع عرضا للصوت والضوء تجد ان تسعين في المئة من مفاخر الهند هي ما صنعه المسلمون على مدى العصور... ولا شك ان المرء يصاب بخيبة امل شديدة حين يجد ان الآثار الاسلامية الكبرى قد وضع عليها لافتات ضخمة مكتوبة عليها شروح باللغة الهندوستانية، فيما حجبت لغة الاردو ذات الصلة بالعربية وبالثقافة الاسلامية.

وحين نجد ان اكثر من ثلث سكان شبه القارة الهندية هم من المسلمين الذين يبلغون داخل الهند وخارجها في باكستان وبنجلاديش حوالي ثلاثمئة مليون نسمة، فان المرء ليدهش تماما من سعة وانفتاح سياسة الهند الخارجية في مقابل تعصبها ضد الاسلام والمسلمين في مستوى سياساتها الداخلية.

ونحن لا نعرض للهند لأية غاية محددة وانما لأن الذي يواجهه المسلمون هناك انما هو صورة حادة وان كانت شبه صامتة لما يلاقيه المسلمون اليوم في كل مكان وهي صورة، قيست بضجيج الاحتجاجات الصادرة من مسلمي الفيلبين او مسلمي فطاني في تايلاند او مسلمي الحبشة ناهيك عن مسلمي بلغاريا والعديد جدا من مسلمي الاقاليم الاسلامية المتعددة في الاتحاد السوفياتي قد تبدو مهملة وفي كل الحالات يذهلك جدا ان تلاحظ تشابها وتوافقا عجيبين بين كل المتنكرين لدين الله الحق الهاربين من مواجهته في حوار عقلاني.

ولو كان الامر قاصرا على الاعداء التقليديين الحاسدين للاسلام الحاقدين عليه لكان الخطب سهلا، لكن الحقيقة المفجعة تكمن في وضع العلاقات الاسلامية الداخلية ذلك بأن وهج كل دعوة عقلانية للاخذ بالاسلام وشريعته يبهر الخائفين على امتيازاتهم، ويرهبهم حيال مستقبل ترفهم وخصوصية حياتهم المرفهة وامتيازاتهم المتكدسة، وتكون النتيجة في كل مرة انقطاع التفاهم بين فئات المجتمع وتكريس الاخطاء والتعصب الذميم، وانغلاق كل طرف على نفسه. واخيرا تجيء الطامة الكبرى، وذلك بالحوار الدموي بين تلك الفئات، مما يؤدي الى سحق التوجهات التوسطية المتعلقة كما هو حاصل في كل تجربة لزرع التطرف في اي بلد اسلامي.

ان هذه الاوضاع الداخلية هي التي تبعث على القلق المبرر وهي التي تجعل العداوات التقليدية الخارجية قادرة على التأثير في الجسم الاسلامي بعامة، وفي كيان الاقليات الاسلامية مهما كان شأنها او عددها، فان اختلاف المسلمين داخليا يجعل كل قوة خارجية معادية للاسلام قادرة على حماية موقفها باجتذاب احد المعسكرات الاسلامية او تحييده... وهذا ما حصل في الغزو السوفياتي لافغانستان حيث بعض البلدان الاسلامية اصطنعت جانب الحياد فيما كانت بلدان اخرى محبذة لما يجري هناك طبقا لموقفها السياسي الدولي الذي يفتقد موقفا اسلاميا واحدا حازما على مدى العالم كله... ومن الامثلة الاخرى قتال الحبشة لسكان اريتريا ذلك البلد الاسلامي الغارق في الظلم والذي ضموه للحبشة بغير اي وجه حق على الاطلاق، ومضى عليه الان يقاتل عن وجوده ودينه وسيادته في ارضه عشرات السنين، ومع ذلك وجد من يؤيد الحبشة عليه من صفوف بلدان بعضها مجاهر بدساتير تناقض الاسلام، وبعضها متذرع بأغراض تكتيكية، وتلك مصيبة لا تضارعها مصيبة في الدنيا.

ومن الظاهرات الاخرى المباشرة لهذه القابلية الجديدة لاحتراب الدول الاسلامية وتناقض مواقفها لجوء البلاد الاسلامية الى التسلح من اي مكان في الدنيا لافتقارها جميعا تقريبا الى التكنولوجيا والصناعة العسكرية ولتأخر المستوى الصناعي للامة الاسلامية، وبالتالي وقع هؤلاء المسلمون ضحايا في فخ رهيب اعد لافقارهم، وللحفاظ على الارباح الخيالية لصانع السلاح الاجنبية، وسماسرة اليهود وامثالهم ولم تقتصر ارباح الاجانب من المسلمين المغفلين على الدول الكبرى وحسب، ولكن دولا من الدرجة الثانية حتى في اقصى امريكا كالبرازيل مثلا اضحت تحل مشكلات مستعصية مزمنة لها ببيع السلاح للمسلمين المحتربين.

ويهبط مستوى المعيشة في العالم الاسلامي بعامة حتى بالرغم من كونه اكبر منتجي البترول، والحائز على اكبر احتياط له وتتضرر فيه كل خطط الانتاج الزراعي والصناعي، وبرامج التنمية الاجتماعية، وتستفحل فيه مشكلات مزمنة كانتشار الامية، والافتقار الى المؤسسات الاجتماعية، من مستشفيات ومدارس ومراكز اصلاح ومعاهد فنية الى اخر هذه المستلزمات الاساسية العصرية.

وفي الوقت نفسه تنتشر اوضاع الوعي المتزايد على حقائق الحياة الاساسية، وحقوق الانسان التي يحميها الدين، وتقرها شريعة الله... فيتزايد الاحساس بالسخط على مسافة البعد بين ما ينبغي ان يكون وبينما هو كائن بالفعل، وكثيرا ما يكون هذا السخط هو مدخل القوى الخارجية لزيادة بلبلة الاوضاع وتأليب الاخوة على بعضهم وفتح ابواب الاحتراب وبيع السلاح وتنشأ الحلقة المفرغة يدور فيها شعوب تريد ان تخرج منها ولكنها لا تجد الى ذلك سبيلا.

الحقيقة ان الوضع الاسلامي العام بات يفتقر الى معجزة متكاملة اما في شكل قيادة ملهمة ذكية متفقة مخلصة واعية مستميتة صادقة، واما بلطف من الله تعالى الذي ضمن بعد نزول الذكر ان يحفظه بتحريك الاوضاع العالمية تحريكا يفضي الى تخفيف العبء عن كاهل المسلمين الذين يواجهون الى جانب مطامع المستعمرين والعلمانيين والملحدين والصهاينة قطعانا من ذئاب البشرية التي تحيا على اثارة القلاقل وامتصاص الدماء، وتحطيم الشعوب، وتتلذذ برؤيتها وهي تواجه الدمار والفناء، فهل يتورط الظالمون في حرب ثالثة طاحنة يتغير بها وجه الارض وشكل العلاقات الانسانية؟ ام هل تقع معجزة قيام قيادة اسلامية في مستوى التحدي؟.. ذلك ما هو الآن في رحم الغيب وذلك هو سر بلبلة حياتنا المستديمة.

تنظيم مؤتمر وطني للامومة السليمة خلال الشهر المقبل

عمان - الدستور - تعقد وزارة الصحة بالتعاون مع البنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية وصندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية مؤتمرا وطنيا للامومة السليمة في الاسبوع الاول من شهر حزيران المقبل.

وكان الدكتور زيد حمزة وزير الصحة قد التقى مؤخرا بوفد من البنك الدولي بحث معه موضوع عقد هذا المؤتمر.

وتهدف الوزارة من عقد هذا المؤتمر الى تحديد حجم مشكلة وفيات الامهات في الاردن وتحديد اهم اسباب الوفيات والخروج بتوصيات للوصول الى انجح الطرق لخفض نسبة الوفيات.

ومما يذكر ان وزير الصحة رعى مؤخرا ندوة محلية عقدها الاتحاد النسائي الاردني لهذا الغرض بين فيه ان هم الوزارة هو في تكوين ام سليمة وطفل سليم ولا يأتي ذلك الا بتخطيط عائلي يكفل ذلك حيث خرجت الندوة بتوصيات واضحة في هذا المجال.


د. زيد حمزة

وسيشارك في المؤتمر المنتظر عقده الجامعة الاردنية والخدمات الطبية الملكية وجامعة العلوم والتكنولوجيا ومؤسسة نور الحسين وجمعية تنظيم الاسرة الاردنية وصندوق الملكة علياء التطوعي بالاضافة الى وزارتي التخطيط والاعلام ودائرة الاحصاءات العامة ودائرة الاحوال المدنية والوكالة الامريكية للانماء الدولي ومنظمة اليونيسيف وصندوق الامم المتحدة والسوق الاوروبية المشتركة.

تنظيم ندوة وورشة عمل تدريبية بمجال جراحة العيون غدا

عمان - الدستور - تعقد في مستشفى الجامعة الاردنية غدا السبت ندوة علمية وورشة عمل تدريبية في مجال الجراحة الدقيقة في طب وجراحة العيون بمشاركة فريق طبي متخصص من جمعية الجراحين الدولية.

وقال عميد كلية الطب في الجامعة انه ستجري خلاله ورشة العمل التي تستمر اربعة ايام عدة عمليات جراحية لمرضى اردنيين تتعلق بترقيع القرنية وعمليات (الساد) الماء الازرق وزرع عدسات اصطناعية داخل العين حيث ستنقل هذه العمليات بواسطة بث تلفزيوني مباشر من غرفة العمليات الى قاعة التدريس ليتم مناقشة مجريات العمليات بشكل دقيق ومفصل من قبل المشاركين في هذه الورشة من اطباء العيون الاردنيين.

واشار الى اهمية انعقاد مثل هذه الورشة لما لها من فائدة في مجال تبادل المعلومات والخبرات بين اطباء العيون الاردنيين واعضاء الفريق الطبي من جمعية الجراحين الدولية حيث يتم مناقشة المعلومات المستجدة في علم امراض العيون والتطبيقات للجراحة والعلاج للمرضى في الاردن.

ويشارك في ورشة العمل اساتذة من الولايات المتحدة وكلية الطب في الجامعة الاردنية واطباء من مديرية الخدمات الطبية الملكية ووزارة الصحة والقطاع الخاص والاطباء تحت التدريب والاطباء الذين يحضرون لتقديم امتحان المجلس الطبي الاردني في طب العيون.

برنامج توزيع الكتب المدرسية على مدارس لواء مادبا

مادبا - الدستور - تطلب مديرية التربية والتعليم في لواء مادبا من مديري ومديرات المدارس التابعة للمديرية مراجعة مستودع المديرية لاستلام الكتب المدرسية المقررة للعام الدراسي ٨٩/٨٨ حسب البرنامج التالي ابتداء من يوم الاحد المقبل على النحو التالي:

مدارس الذكور:

الاربعاء ٦/١: المعتمد بن عباد/ب واللمونية/ب والقريات ب والجديدة ب ومكاور ب

الخميس ٦/٢: النامية/ب وام زيارة وام شجيرة الشرقية وحوية البلاونة والذهبية.

السبت ٦/٤: القادسية/ع وحنينا الاولى والخطابية والفيحاء والفيصلية وغرناطة.

الاحد ٦/٥: العريش/ع وطارق بن زياد وحنينا الثانية والوالة والعالية والمشرفة.

الاثنين ٦/٦: الشقيق/ع وفلحا وبرزا والمثلوثة ومنشية حسبان وام شجيرة/ع.

الثلاثاء ٦/١٤: عماد الدين زنكي/ث ومادبا/ث والقادسية/ث وماعين/ث ولب/ث والمشقر/ث.

الاربعاء ٦/١٥: مليح/ث والجبل/ث ونتل/ث وجرينه/ث وحسبان/ث ومادبا الصناعية/ث.

مدارس الاناث

الاحد ٥/٢٢: فاطمة الزهراء الاولى وعكاظ الاولى والخنساء الاولى وعمر بن الخطاب واسد بن الفرات.

الاثنين ٥/٢٣: فاطمة الزهراء الثانية وعكاظ الثانية والخنساء الثانية والمأمونية الغربية والنطافة/ب والحي الشرقي ب

الثلاثاء ٥/٢٤: منشية ماعين/ب والفيحاء ب والفيصلية ب واليسرى ب والوسيه ب وماعين ب وبليلة الحمايدة وخالد بن الوليد والراشدية والعياض/ب.

الاحد ٥/٢٩: النامية/ب والنزهة وبلال الحبشي والدير وبلوطة وام شجيرة/ب.

الاثنين ٥/٣٠: البقيع والطلاق والمثلوثة ونتل/ب والمشرفة والذهبية.

الثلاثاء ٥/٣١: جرينة/ب وعبادة بن الصامت وعقنان والزهراء والقاسمية.

الثلاثاء ٦/٧: القدس الاولى/ع وام ايمن/ع ومادبا/ع وحنينا/ع والخطابية/ع.

الاربعاء ٦/٨: القدس الثانية وغرناطة والعريش والمشقر والجديدة/ع.

الخميس ٦/٩: ذات النطاقين/ع والقريات/ع ومكاور/ع والسواعدة/ع ومنشية حسبان.

السبت ٦/١١: الشقيق/ع والعالية وبرزا وفلحا والوالة/ع.

الاحد ٦/١٢: ام ورقة الانصارية/ث ومادبا/ث والفيصلية/ث وجرينة/ث والمهنية/ث.

الاثنين ٦/١٣: حسبان/ث وماعين/ث ولب/ث ومليح/ث ونتل/ث.

انجازات مديرية صحة محافظة البلقاء خلال ٣ شهور

السلط - الدستور - ذكر الدكتور عبدالحليم حياصات مدير صحة محافظة البلقاء ان انجازات المديرية خلال الربع الاول من العام الحالي في المراكز الصحية التابعة للمديرية في المحافظة والبالغ عددها ٤٦ مركزا كانت كمايلي: -

عدد المراجعين للمراكز الصحية والعيادات القروية ٧٨٦٤٦ وعدد المراجعين لعيادات الاختصاص وعيادة الاسعاف والطوارىء في مستشفى الحسين في السلط ١٣٧١٣ وعدد مراجعي عيادة الاسعاف والطوارىء لعيادات الاختصاص ٤٩١٢ مراجعا.

وبلغ عدد مراجعي عيادات الاختصاص في مستشفى الشونة الجنوبية ٢٠١٩ مراجعاوعيادات الاسعاف والطوارىء ١٦٨٥.

وتم اجراء ٨٧١ عملية جراحية في مستشفى الحسين في السلط و ٧٤ عملية في مستشفى الشونة الجنوبية.

وبلغ عدد الادخالات والاخراجات في مستشفى الحسين ٦٥٧٠ وفي مستشفى الشونة ١٢٦٥.

من سمات المجتمع المدني الاول

بقلم: فضيلة الشيخ
محمد ابراهيم شقرة

(١)

القرآن العظيم هو المعجزة الباقية على الدهر، في نظمه، وتراكيبه، ومعانيه، والفاظه، وكل ما حواه، من عقائد، واحكام وقصص، وامثال ترتاده العقول الظامئة، فلا تصدر عنه الا بري وافر، وتقبل عليه القلوب اللاهفة، فلا تعود الا وقد هدأت برحاء لهفتها، وتمشي اليه معارف البشر مجتمعة، تمد اليه اطرافها، تلخذ منه ما انتقصتها الايام والاعوام، فلا ترجع الا وقد برئت منه، واوفت على تمامها، والمعجزة هي المعجزة بتمامها، وكمالها، وجلالها، ورواء عظمتها، أفليست هي الكلام الالهي، والصوت الرباني، والحرف السماوي؟!! فلا عجب اذا ان يكون القرآن، هو المعجزة الباقية على الدهر، تتحدى العلوم والمعارف، بكل فروعها واصولها، خفيها وجليها، خبيئها وظاهرها، ابد الدهر!! لا يضرها الملاحدة المتفيهقون، ولا الجلاوذة المتسلطون، ولا الجهلاء الراقدون، ولا السفهاء التافهون.

(٢)

والقرآن الكريم يخاطب البشر بخطابات كثيرة جدا، على صيغ مختلفة، ليس هذا مكان تفصيلها والاطالة بالحديث عنها، وكل هذه الخطابات، امرا كانت ام نهيا، جاءت بتشريعات واحكام، في كل ما يتصل بحياة الانسان على وجه الارض، ليظل موصولا بخالقه فيها، ليهتدي الى رضوانه العظيم الذي اعده لعباده الطائعين، ومن هذه الصيغ صيغة النداء، وللنداء صورتان اثنتان، فتارة يكون بحرف النداء (يا)، وتارة يدخل على يا (ايها) وهي اداة للتنبيه، يتوصل بها الى نداء المعرف (بأل)، كما هو معروف في اللغة العربية، وقد يكون الخطاب بالنداء للناس كافة، مثل: «يا ايها الناس اتقوا ربكم»، وقد يكون لجماعة خاصة منهم، مثل «يا ايها الذين أوتوا الكتاب»، واغلب هذه الخطابات الندائية خص الله بها جماعة المؤمنين، فقد بلغت نيفا وثمانين نداء، تناولت كل فروع الاسلام واصوله، من عقائد، وعبادات، ومعاملات، واخلاق، ومنها جميعا جملة وتفصيلا، تشكلت حياة المسلمين في مجتمعاتهم، التي تحققت فيها تلك الاصول والفروع واستجابت لها في طواعية ورضا.

(٣)

وهذه النداءات القرآنية يخاطب الله بها المؤمنين، تارة بصيغة الامر، وتارة بصيغة النهي، اي تارة بطلب الفعل، وتارة بالكف عنه، (فمن الاول) قوله تعالى: «يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه»، وقوله: «يا ايها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار»، وقوله: «يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا»، (ومن الثاني) قوله تعالى: «يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم»، وقوله: «يا ايها الذين آمنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله»، وقوله: «يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى»، وفي الاغلب ما تكون هذه الخطابات الندائية مشتملة على وعد، او وعيد، وترغيب او ترهيب.

(٤)

وحين نستعرض هذه النداءات القرآنية للمؤمنين، فلنا واجدوها جميعا، نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة، فهي مدنية كلها، ولسائل أن يسأل: لماذا كانت هذه النداءات مدنية، ولم يكن منها شيء مكي؟!، ويمكن ان نجيب عن هذا السؤال فنقول: ان مكة لم تكن دار اسلام، فقد كان المسلمون فيها كما وصفهم الله في سورة الانفال (واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس)، فناسب ان يكون الخطاب فيها عاما، يتناول الناس جميعا مؤمنهم وكافرهم، كقوله تعالى: «يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم»، وهذا لا يعني ان هذا النداء الذي للناس كافة، لا يكون في المدينة، بل كان، لكن على قلة، وفي الامور التي خوطب بها الناس في مكة، وكلها تدور في فلك العقيدة اما المدينة فقد صارت دارا للاسلام، ومهدا للايمان، واصبحت الغلبة فيها للمؤمنين، والعلو فيها للذين كانوا في مكة مستضعفين، فناسب ان يكون الخطاب لهم، وقد امسكوا بناصية الامر في ارض خلصت خلوصا كاملا لهم، وكان يعيش في اكنافهم جماعات غير مؤمنة، اصبح ليس لها من الامر شيء في المدينة، وان كانوا من قبل لفي عزة وسيادة فيها، فكان حسنا ان يشملوا بخطاب عام «يا ايها الناس»، لتذكيرهم بشيئين اثنين: (اما الاول فهو): ان شأنهم مع جماعة المؤمنين في المدينة، يشبه شأن جماعة المسلمين المستضعفة في مكة مع الكفار والمشركين، (واما الثاني فهو): ان الامر الذي يخاطبون به، هو الامر الذي كان يخاطب به كفار مكة، وهم في المدينة على اقامة على باطل، ومنابذة لاهل الحق، فكان لا بد من تذكيرهم بالحال التي هم عليها، لئلا يكون لهم مصير يشبه مصائر كفار مكة، اذ اودت بهم كبرياؤهم الغرور، فانتهت بهم الى ابواب جهنم، واركضتهم الى عذاب لا قبل لهم به، فيكون لهم في كفار مكة عظة وعبرة، فيميلون بانفسهم عن الاسباب التي اودت بكفار مكة.

(٥)

وقد علمنا نفرا من عقلوا عن رسول الله عليه الصلاة والسلام الحق، من يهود المدينة، آووا الى كنف الاسلام، وماتوا وهم على هدى من ربهم، امثال عبدالله بن سلام، فكان لهذه النداءات القرآنية العامة منها والخاصة، اثر حميد في صدورهم، اربت فيها الايمان، وازالت عنها غشاوة الكفر، ومحت منها ظلمة الجاهلية، وامضت عليها نور اليقين، فاقبلوا بها على دين الله سراعا، نابذين عن قلوبهم ما كان قدران عليها، من عقائد باطلة، شردت بها بعيدا عن محجة الهدى، واسلمتها الى عقول تاهت بالتلبيس والتأويل وتحريف الكلم عن مواضعه عن طريق الهدى، فكان ان من الله على امثال هؤلاء، فاصابوا حظا من هداية العقل، اسلمهم الى الايمان الصادق بالرسول عليه الصلاة والسلام، ورسالته المنزلة عليه من السماء، وفيهم نزل قوله سبحانه: «الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون، واذا يتلى عليهم قالوا آمنا به، انه الحق من ربنا، انا كنا من قبله مسلمين، اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا، ويدرءون بالحسنة السيئة، ومما رزقناهم ينفقون». فقد كان هؤلاء كما صرحت به هذه الايات يؤمنون بكتاب من قبل القرآن، وهو التوراة، انزله الله على نبي من انبيائه، فلما ان جاءهم الحق من ربهم في كتاب مهيمن على ما قبله من الكتب، آمنوا به، وصدقوا الذي جاءهم به وهو محمد صلوات الله عليه، فاستحقوا هذا الثناء من الله، قرآنا يظل يتلى ابد الدهر، اذ قد اهتدوا بما علموا من الكتاب الذي كانوا يؤمنون به، ان محمدا، او احمدا نبي تختم به النبوات، وشريعته تختم بها الشرائع، وايقنوا ان بقاءهم على شريعة التوراة، مع ما دخلها من التحريف والتغيير مخلدهم في نار جهنم، فآثروا الاجلة على العاجلة، وفروا الى ربهم، وانجوا انفسهم من الهلكة، فاستحقوا ايضا ثناء النبي عليه السلام بعد ثناء الله، بقوله فيهم: «ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين، احدهم (رجل آمن بنبيه ثم آمن بي)».

(٦)

وحين نرى وفرة النداءات القرآنية المدنية، امرا ونهيا، ترغيبا وترهيبا، نلمح للمدنية وجها جديدا، صارت اليه، بعد ان كان لها وجه غيره، متسعر بالخلاق الجاهلية وعاداتها، المؤسسة على الوثنية والشرك، وجها يفيض نورا وخيرا وعزما، صارت اليه بهجرة المستضعفين من مكة اليها، واستقرارهم بايمانهم فوق ارضها، والتحامهم باخوانهم الانصار، الذين آووهم ونصروهم، على غير رحم بينهم، الا رحم الاسلام، ووشيجة الايمان، فكان منهم جميعا، مجتمع متكامل متعاضد عنوانه الايثار والحب والولاء الصادق لله ولرسوله، فلم يكن بد اذا ان يكون تحول في الخطابات الالهية لجماعة المؤمنين للتأسيس والبناء، كما كان تحول في الارض والمكان، ويمكن القول: بان في هذه الخطابات تعزية لقلوب المهاجرين، اذ في ذلك التحول المكاني مشقة بالغة شديدة، كان للانصار فضل لا ينسى في تاريخ الانسان المسلم - ظل وسيظل مثلا تحكيه الاجيال بالاكبار والاجلال - في التخفيف منه، بل وفي اذابته وانهابه، لكن هذا الفضل العظيم لم يكن، ليسكت الحنين في قلوب المهاجرين لمكة، والحرم، والاهل، والذكريات، ومراتع الصبا، اذ يكاد يكون هذا شيئا جبليا، وامرا فطريا، بل هو كذلك، فلا بد الى جانب هذا الفضل الذي اغدقه الانصار على اخوانهم المهاجرين، يكون اعظم في تأثيره منه، فكان هذه الخطابات الالهية الجمة المتلاحقة، تأسيسا وبناء لمجتمع فريد في عالم كان يسوده الباطل، ويجلله ظلام الشرك، ويملأ رحابه الفساد، ليجد المؤمنون الاولون من المهاجرين والانصار فيها، راحة نفوسهم، وهنامة قلوبهم، وبناء وحدتهم، وعلو بناء دولتهم، وتأسيس قواعد مجتمعهم، فينطلقوا في الارض العربية وما جاورها بعد، مبشرين منذرين، دعاة مجاهدين، وقد الموا باسباب واثقة قوية، واعدة بالنصر الذي بشر الله به عباده الصالحين الصادقين، فلا يكن في نفس واحدهم غمة تركسه في نفسه او ترده على عقبه، او ترديه في سوء ظن بالله عياذا بالله، ان ابطأ النصر عليهم، او فرحة تنسيهم اسباب النصر في غمرتها او تبطرهم نشوتها، او تضعف في قلوبهم صدق التوكل على الله في تحصيله، والوصول الى ثمرته الصافية.

وسنتناول ان شاء الله تعالى، هذه الخطابات بشيء من التفصيل والابانة، عن الاحكام التي تضمنتها، في مقالات مقبلة، لنعرف فضل الله علينا بها، وان الامة المسلمة اليوم مدعوة الى تحديد مسارها في ضوء هذه الخطابات لتعود اليها من جديد الحياة الاسلامية، التي رسخ اصولها، وثبت قواعدها، وشاد اركانها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ارض المدينة فيكون لها من السعادة والفضل من جديد لنفسها ولغيرها، ما تستحضر به ماضيها، وتستشرف به مستقبلها، وترفع من قدرها في حاضرها.

اسماء الطلبة الفائزين بالنشاطات التربوية من مختلف مدارس لواء عجلون

عجلون - الدستور - اعلنت مديرية التربية والتعليم للواء عجلون اسماء الطلبة والمدارس الفائزين بمختلف النشاطات التربوية للعام الدراسي ٨٨/٨٧ من مدارس اللواء الذين سيتم تكريمهم خلال احتفال اللواء بعيد الاستقلال في ٢٤ الجاري في قاعة الامير عبدالله بن الحسين.

وتطلب المديرية من الفائزين التواجد في القاعة الساعة التاسعة من اليوم المذكور والفائزون هم:

الفائزون على مستوى المملكة

الهام خزاعي بنات كفرنجة الاعدادية، اريج بيرودي المعمدانية، سلفيا الربضي المعمدانية، عايدة الصمادي بنات عجلون الابتدائية، عبدالهادي غرايبة الهاشمية الثانوية.

المرتبة الاولى

التلاوة وحفظ القرآن الكريم

ماهر قضاة عجلون الثانوية، نهاد القضاة عين جنا الثانوية، نادر المومني عبين عبلين الثانوية، عبدالقدوس القضاة عين جنا الثانوية، عمر الصمادي الملك الناصر، نائل المومني عبين الاعدادية، عبدالله القضاة الملك الناصر، حمزة عنانزه بلاص الاعدادية، معاذ عبدالعزيز عائشة الباعونية، اسامة مصطفى المرجم الابتدائية، عبدالرحمن القضاة الملك الناصر، مها ابونامص بنات كفرنجة الثانوية، سحر القضاة بنات عين جنا الثانوية، أن الصمادي بنات عنجرة الثانوية، اماني شحادة بنات عين جنا الثانوية، صفاء الصمادي بنات عجلون الثانوية، مريم غرايبة بنات الهاشمية الثانوية، ليات القضاة بنات عين جنا الثانوية، انصاف سليمان الزبير بن العوام، امل عبدالرحمن الزبير بن العوام، دعاء القضاة عين جنا الابتدائية المختلطة، نسيبة الناصر الاحنف بن قيس، عبيدة القضاة عين جنا المختلطة.

اوائل المطالعين

امل طيفور بنات عبين الثانوية، ولدان القضاة بنات عين جنا الثانوية، نيال الصمادي بنات عجلون الثانوية، اماني شحادة بنات عين جنا الثانوية، رائدة مصاروة راسون الاعدادية، الهلم خزاعي كفرنجة الاعدادية، رنده المومني عبين الابتدائية، اخلاص القضاة بنات عين جنا الثانوية، اباء مومني عبين الابتدائية، ضرغام خزاعي عجلون الثانوية، عامر المومني عبين الثانوية، شرف المومني عين جنا الثانوية، عبدالقدوس القضاة عين جنا الثانوية، هيثم المومني عبين الثانوية، نزيه حسن عفنا الاعدادية، محمد المومني عبين الثانوية، ارام الربضي المدرسة المعمدانية.

الشعر والخطابة

علاءالدين القضاة عين جنا الثانوية، حارث طيفور عبين الثانوية، مصطفى القضاة عبين الثانوية، حمدان القضاة عين جنا الثانوية، هيثم المومني عبين الثانوية، محمد المومني عبين الثانوية، امل طيفور عبين الثانوية، سميرة القضاة عجلون الثانوية، اماني شحادة عين جنا الثانوية، جمانا الصمادي عجلون الابتدائية، فاطمة الصمادي عنجرة الثانوية، رواء عويس عجلون الثانوية، ميساء القضاة عجلون الابتدائية.

القصص والمقالات

حمدان القضاة عين جنا الثانوية، سفيان بني عطا الهاشمية الثانوية، جهاد البوريني عين جنا الثانوية، اكرام القضاة بنات عين جنا الثانوية، اسماعيل التميمي عجلون الثانوية، عبدالقدوس القضاة عين جنا الثانوية.

التقارير والبحوث العلمية

اسامة المومني عبين الثانوية، أن الصمادي بنات عنجرة الثانوية، ريم حداد بنات عرجان الثانوية وهيام بني سعيد بنات عرجان الثانوية.

الشطرنج

طه ربابعه الهاشمية الثانوية، عبدالهادي غرايبة الهاشمية الثانوية، عامر فلاح عبين الثانوية، ثروت فالح عبين الثانوية، مرام الصمادي عجلون الثانوية، هنادي الصمادي عجلون الابتدائية وشادية ابوعبيله بنات كفرنجة الثانوية.

الاجهزة العلمية

عجلون الابتدائية للبنات، السفينة الاعدادية للبنين، عبين الاعدادية للبنين وحلاوة الثانوية للبنات.

مجلات الحائط

بنات عجلون الابتدائية، بنات عنجرة الثانوية وعرجان وباعون الثانوية.

الوسائل التعليمية

بنات عجلون الابتدائية، بنات عنجرة الابتدائية، عرجان وباعون الثانوية للبنين، بنات عنجرة الاعدادية، بنات عنجرة الثانوية، بنات عرجان وباعون الثانوية، ذكور السفينة الاعدادية وذكور عبين الاعدادية.

النشاط الفني

نعمان المومني عبين الثانوية، محمد القضاة عين جنا الثانوية، يوسف المومني عبين الثانوية، ليال ربضي بنات عجلون الثانوية، جهان سويلم بنات عجلون الثانوية، عماد الصمادي ذكور عجلون الثانوية، لما عويس بنات عجلون الثانوية، علا رفاعي بنات عجلون الثانوية، وفاء حسن بنات الهاشمية الثانوية ومرشدات بنات حلاوة الثانوية وذكور الهاشمية الثانوية.

التقرير الصحفي

مدرسة بنات عين جنا الثانوية.

النشاط الاجتماعي

بنات الهاشمية الثانوية وذكور كفرنجة الثانوية.

النشاط التعاوني (المقاصف)

بنات عين جنا الثانوية وذكور عجلون الثانوية.

النشاط الموسيقي

بنات عجلون الابتدائية.

دورات اصدقاء الشرطة

ختام سليمان عائشة بنت الحسين، محمد بصول عنجرة الثانوية للبنين، تهاني فريحات كفرنجة الثانوية للبنات، فراس المومني صخرة الاعدادية للبنين ومعتصم العرود حلاوة الثانوية للبنين.

النشاط الرياضي

محمد راشد ذكور صخرة الثانوية، راشد محمد عبين الاعدادية للبنين، منال سليمان بنات كفرنجة الثانوية وامال عبدالله صخرة الثانوية للبنات.

المرتبة الثانية

التلاوة والقرآن الكريم

طلال رجاء الهاشمية الثانوية، عبدالله حسين عنجرة الثانوية، رشيد نجادات حلاوة الثانوية، عبدالستار القضاة عين جنا الثانوية للبنين، عبدالرزاق سليمان المرجم الاعدادية، يوسف هندي بلاص الاعدادية، براء حسن الملك الناصر، زينب قضاة عجلون الثانوية، نهاد القضاة بنات عين جنا الثانوية، ختام الصمادي بنات عنجرة الثانوية، تغريد عبدالعزيز بنات عنجرة الثانوية، دلال محمد عرجان الابتدائية، هدى القضاة عين جنا الابتدائية المختلطة، غدير عبدالعزيز عنجرة الابتدائية، الاء رشيد بنات حلاوة الثانوية، وهنادي الصمادي بنات عجلون الابتدائية.

اوائل المطالعين

خالد الصغير الهاشمية الثانوية للبنين، يزن الربضي عجلون الثانوية للبنين، عمر الصمادي الملك الناصر للبنين، بسام غزو الهاشمية الثانوية للبنين، احمد خطاطبه كفرنجة الثانوية للبنين، خالد القضاة عين جنا الثانوية للبنين، محمد القضاة عين جنا الثانوية للبنين، سماء الصمادي بنات عجلون الثانوية، رحاب حداد بنات خربة الوهادنة الثانوية، كوكب غرايبة بنات الهاشمية الثانوية، مريم غرايبة بنات الهاشمية الثانوية، هنادي الصمادي بنات عجلون الابتدائية، فاديا خطاطبه بنات كفرنجة الاعدادية وايات الصمادي بنات عنجرة الابتدائية.

الخطابة والشعر

مهند القضاة عجلون الثانوية، سمير القضاة عجلون الثانوية، سليم الصمادي الملك الناصر، عبدالقدوس القضاة عين جنا الثانوية، غيداء القضاة عجلون الثانوية، اسماء المومني بنات عين جنا الثانوية، امنة ربابعه الهاشمية الثانوية، صفاء الصمادي بنات عجلون الثانوية، وفاء لافي الهاشمية الثانوية، رشا عليان الهاشمية الثانوية، محمد سليمان المرجم الابتدائية، محمد سلامه ثانوية ذكور الهاشمية.

الشطرنج

رياض القضاة ذكور عجلون الثانوية، اديب مومني عبين الاعدادية، عيسى ربضي ديراللاتين/ ابتدائية، علاء الحنيدي عبين الثانوية وغدير الصمادي ديراللاتين/ ابتدائية.

فعاليات مديرية التربية والتعليم لمحافظة الطفيلة خلال شهر آذار الماضي

الطفيلة - الدستور - ذكر السيد فؤاد العوران مدير التربية والتعليم في محافظة الطفيلة ان انجازات اقسام مديرية التربية والتعليم خلال شهر اذار الماضي كانت كما يلي:

قسم الاشراف التربوي والتدريب

نفذ القسم (٢١٨) زيارة صفية و (٤٠) زيارة لا صفية و (٢٥) زيارة ادارية واربعة دروس تطبيقية وسبعة برامج تبادل زيارات وعقد القسم دورة في موضوع القياس والتقويم لمعلمي ومعلمات اللغة الانجليزية في مدارس المحافظة ودورة لمعلمي ومعلمات الاجتماعيات للمرحلتين الثانوية والاعدادية.

وشارك القسم في مسابقات المقالة العربية والانجليزية، البحوث العلمية، الوسائل التوضيحية ومجلات الحائط، والاجهزة العلمية وعقد القسم اجتماعين للمشرفين التربويين تم خلالهما مناقشة عدة امور منها:

التحليل العلمي لمادة الكتاب وتطوير المباحث الدراسية وخلاصة اعمال المشرفين الفصلية والشهرية وتقدير الحاجات التدريبية للمشرفين ومخطط الدورات القصيرة المحلية.

قسم شؤون الطلبة

شعبة الارشاد التربوي والصحة النفسية:

اجراء دراسة حول اتجاهات الطلبة والطالبات نحو برامج التعليم المهني تشتمل على عينة من (١٠٠) طالب وطالبة من مدارس المحافظة ومتابعة الزيارات المتبادلة بين المرشدين والمرشدات والمشاركة في لجنة المحافظة لدعم الانتفاضة وتقديم الخدمات الارشادية لعدد من المدارس التي لا يتوافر فيها مرشد مرشدة ومرافقة اعضاء قسم الارشاد التربوي والصحة النفسية في زيارة عدد من المدارس واستضافة ومرافقة مندوب جامعة مؤته: الجناح العسكري لتوضيح شروط القبول.

شعبة الصحة المدرسية: متابعة الواقع الصحي في مدارس المحافظة والحصول على النظارات الطبية لطلبة المدارس ونشر الوعي الصحي بين الطلبة وتطعيم الطلبة في عدد من المدارس تطعيما شاملا ضد الحصبة واجراء مسابقة بين المقاصف في المحافظة.

الرحلات المدرسية: بلغ عدد الرحلات المدرسية (٧١) رحلة وعدد المرتحلين (١٩٩٩) طالبا وطالبة .

الاندية الصيفية والاعمال التطوعية: اعداد خطة لاقامة (٨) مراكز للاندية الصيفية واعداد خطة الاعمال التطوعية لعام ١٩٨٨ لعمل سور في مدرسة عيمة الثانوية للبنين وسور ومدرج في مدرسة بصيرا الثانوية للبنين.

النشاط الثقافي والاجتماعي، الاشتراك في مسابقة اوائل المطالعين واجراء تصفية على مستوى المحافظة في مسابقة التلاوة وحفظ القرآن الكريم وتصفية مسابقة الاعمال الفنية وتوزيع معونة الشتاء الخاصة من اموال الهلال الاحمر على المدارس المستحقة وافتتاح ثلاث دورات لاصدقاء شرطة.

النشاط الرياضي

المشاركة في تصفيات كرة السلة على مستوى الوزارة للبنين والاشراف على تصفيات كرة اليد للبنين والبنات على مستوى المملكة في الحسا والاشتراك في تصفيات كرة اليد الدور الثاني على مستوى المملكة.

النشاط الكشفي: الاشتراك في مسيرة مؤته - كشافة وقيادتها ومتابعة اعداد برامج المخيمات الكشفية وعقد اجتماع لقادة وقائدات التجمعات.

قسم الاحصاء والتخطيط: اعداد خطة التشكيلات المدرسية التقديرية للعام الدراسي ١٩٨٩/٨٨ لمدارس محافظة الطفيلة.

قسم التقنيات: المشاركة في ايام النشاط بزيارة جميع المدارس للاطلاع على المعارض المختلفة التي اقيمت بهذه المناسبة واستلام عدد من الاجهزة والوسائل التعليمية من المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم وتوزيعها على المدارس والاشتراك في لجنة تحكيم مسابقة الوسيلة التعليمية والاجهزة التعليمية وصيانة (٤) اجهزة تسجيل واستنساخ (٨) اشرطة فيديو والاشتراك في فتح عطاءات وسائل تعليمية لمدرسة الحسا ومواد مخبرية لمدرسة الطفيلة/ج ومدرسة بصيرا الثانوية للبنات. وعقد مشغل تدريبي للمسؤولين عن المختبرات والاجهزة التعليمية في المدارس الاعدادية والثانوية بالتعاون مع قسم الوسائل - الوزارة.

قسم اللوازم: استلام مواد مخبرية وادوات التربية المهنية من مستودعات الوزارة ومواد التربية الرياضية من مديرية المشاريع في وزارة التربية والتعليم وتوزيع مواد التنظيف للمنازل في مديرية التربية والتعليم والمشاركة في اجتماعات الوزارة بشأن جرد الموجودات وتفويض الصلاحيات وتوزيع نماذج جرد الموجودات على المدارس الخاصة بوزارة التربية واعادة جمعها لتفريغها.

قسم شؤون الموظفين: توزيع بطاقات التأمين الصحي بعد انجازها وتبليغ المعلمين والمعلمات بقرارات ترفيعهم الى مختلف الدرجات ورفع بطاقات التموين الاستهلاكية الى المؤسسة المدنية ورفع طلبات النقل الخارجي الى الوزارة وتعميم اسس النقل الداخلي لعام ١٩٨٩/٨٨ على المدارس مع نماذج طلبات النقل الداخلي وتبليغ المعلمين والمعلمات بقرارات تعيينهم ومنح تصاريح سفر وابلاغ المعلمين والمعلمات بقرارات تصنيفهم.

قسم المحاسبة

استلام رسوم امتحان القبول للمرحلة الثانوية وتحويلها الى امانات وزارة التربية والتعليم حيث بلغت ٤٨٤٢ دينارا وحضور الاجتماع الاداري في الوزارة لمناقشة الصلاحيات المفوضة واجتماع مديري ومديرات المدارس لشرح تفويض الصلاحيات وبلغ مجموع الامانات المحمولة لوزارة التربية والتعليم لشهر اذار ٥٠٩٨ و ٢٤٥ فلسا.

قسم الابنية المدرسية

زيارة مدارس المحافظة للاطلاع على واقع البناء المدرسي وحصر كميات الاعمال المنوي صيانتها خلال العطلة الصيفية وتثبيت حدود القطعة للارض المنوي اقامة بناء عليها لمديرية التربية والتعليم بالاشتراك مع دائرة الاراضي والمساحة وتسليمها للمتعهد والقيام بعملية مسح شامل للابنية المدرسية للتأكد من ملكية الابنية المدرسية والارض المقامة عليها.

جامعة اليرموك تشارك في مؤتمر دولي

اربد - الدستور - يشارك الدكتور عصام الشناق من قسم العلوم الحياتية في جامعة اليرموك في المؤتمر السنوي لجمعية البيئة الامريكية الذي سيعقد في جامعة كاليفورنيا ديفس في الفترة من الرابع عشر ولغاية الثامن عشر من آب المقبل.

تشكيل لجنة للاشراف على مركز اليرموك

اربد - الدستور - قررت جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية تشكيل لجنة مشتركة للاشراف على ادارة مركز اليرموك لتعليم وتأهيل المعاقين حركيا برئاسة الدكتور سعد حجازي عميد كلية الطب وعضوية الدكتور طه الدوس من كلية الهندسة وممثل عن صندوق الملكة علياء وممثل عن مؤسسة التدريب المهني وممثل مختص في مجال التربية ومدير المركز امينا للسر.



هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
قسم دفن الموتى	٦٣٧١١١
طوارىء ادارة الدفاع المدني عمان	٨٩١٢٨١/٨٩١٢٧٠
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٢٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦/٦٦٦١٨٢
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢/٦٢١١١١

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الثابتة
خالد معدي ٧٤٣٥١٠
علي الزميلي ٦٠٦٨٠٦
ياسر حداد ٦٧٥٤٨٠
سعيد ابوحطب ٦٣٨٦٤٢

اربد .... لطفي الشلبي
الزرقاء .... غادة عكاوي
السلط .... عبدالرحيم الحديدي
المفرق .... محمد هويدي
الكرك .... باقر مستك
م. حطين .... مروان يونس
الرصيفة .... عمر حيدر
المزار .... اياد عبابسه
مادبا .... اميل عزيزات
البقعة .... قيس ملحم
الاغوار .... سليم حماد
بيرصلا .... يوسف مصالحة
الرمثا .... احمد فنو

طبيب الأسنان

عمان: محمد بلتاوي ٨٤٢٤١٦، خيرالله سليمان ٦٧٥٣٥١
اربد .... عاطف حجازي
مادبا .... نبيل الفرح
الرصيفة .... عبدالكريم ابوخيران
الزرقاء .... محمد القسوس
المفرق .... علي خزاعله
الرمثا .... يوسف احمد

التاكسي المناوب

فراس/ عمان ٦٤٠٧٣٩، قاهر ٦٥٠٤٠٦، رانيا ٦٢٥٠٩٥، تكسينا ٦٤٤٦٦٠، المهد ٦٢٢٠٣٨، البرج ٦٦١٠٢٨، خلدون ٦٦٤٨٨٨، البستان ٦٦١٠٦٠، عاصم ٨٤٤٣٠٥، مدينة الحسين للشباب ٦٦٣٢٧٣، رغدان/ صويلح ٨٤٢٤٠٠، النجاح ٨٤٠٦٠٦، النسمة ٨٩٩٩٤٤، الدويكات ٨١٦١١٥، ابوحيدر ٨١٥٣٦٤، مؤاب ٨٩٣٠٩٢، البيطار ٨٩٩٨٤٦، عمان ٦٥١٤٢٤، الحويات ٧٧٨٢٠٥، المحيسن ٧٤٠٩٣٤، البشير ٧٩٠٥٥١، البدري ٧٧٢٠١٨، التاج ٧٧٤٦٩٢، الطويلي ٨٩٥٤٦٠، يافا ٧٧٦١٣٣.

التلفزيون

القناة الأولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم والتفسير
١٠,٣٠	مغامرات الفضاء
١٠,٤٠	نيلز
١١,٠٠	ديحوب الموسيقار
١١,٢٠	زيارة
١١,٢٥	المناهل
١١,٥٥	سنريهم اياتنا
١١,٢٠	خطبة وصلاة الجمعة
١,٣٠	كرة القدم دوري الايطالي
٢,٢٠	حديث للشيخ شعراوي
٣,١٥	فيلم اجنبي
٥,١٥	زنكلوني
٦,١٥	ما يطلبه المشاهدون
٧,٤٥	استراحة المساء
٨,٠٠	الاخبار يليها مع اهلنا بالارض المحتلة
٩,٠٠	ثمن الخوف
١٠,٠٠	وردة الجزائرية
١١,٠٠	الاخبار
١١,١٠	طير ودينا
١,٠٠	مناجاة يليها السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٣٠	فيلم فرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,٣٠	الاخبار العبرية
٨,٣٠	استعراض اجنبي
٩,١٠	ماغنوم
١٠,٠٠	الاخبار الانجليزية
١٠,٣٠	فالكون كريست
١١,١٠	الغني والفقير

مفكرة الدستور

الجمعة ٥ شوال ١٤٠٨ هـ الموافق ٢٠ ايار ١٩٨٨م

أوقات الصلاة

الظهر	١٢,٣٢
العصر	٤,١٥
المغرب	٧,٣٦
العشاء	٩,٠٧
الفجر ليوم غد	٣,٥٥
الشمس ليوم غد	٥,٢٨

حركة الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

العقبة .... ١٠,١٥ صباحا
ابوظبي .... ١٠,١٥ صباحا
الكويت .... ١٠,٣٠ صباحا
مسقط دبي .... ١٠,٣٠ صباحا
القاهرة .... ١٠,٣٠ صباحا
جدة .... ١٠,٤٠ صباحا
الدوحة البحرين ١٠,٥٥ صباحا
لارنكا .... ٦,١٠ مساء
فيينا نيويورك .... ٦,٣٠ مساء
لندن فرانكفورت ... ٧,٠٥ مساء
اسطنبول .... ٧,١٥ مساء
بانكوك .... ٧,٤٥ مساء
باريس لارنكا .... ٧,٤٥ مساء

الشركات الاخرى القادمة

الالمانية صنعاء ... ١٠,٢٠ صباحا
الخليج ابوظبي ..... ١,٣٠ ظهرا
الكويتية الكويت ٢,٣٥ بعد الظهر
الامارات دبي .... ٣,٣٠ مساء
السعودية جدة .... ٤,٠٠ مساء
المصرية القاهرة ... ٤,٠٥ مساء
اليونانية/ اثينا ... ٥,٣٥ مساء
الشرق الاوسط/ بيروت ٨,١٥ مساء
الالمانية فرانكفورت دمشق ٩,١٥ مساء

الملكية المغادرة

العقبة .... ٨,٠٠ صباحا
فيينا نيويورك ١٢,٠٠ صباحا
فيينا شيكاغو لوس انجلوس .... ١٢,٤٥ ظهرا
فرانكفورت كوبنهاجن ١,١٥ ظهرا
اسطنبول .... ١,٤٥ بعد الظهر
لارنكا .... ٢,٠٠ بعد الظهر
الكويت .... ٨ مساء
الظهران .... ٨,٤٠ مساء
البحرين ابوظبي ..... ٨,٥٠ مساء
القاهرة .... ٩,١٥ مساء
دبي كراتشي .... ٩,٣٠ مساء
دمشق .... ١٠,١٥ مساء

الشركات الاخرى المغادرة

البريطانية لندن القاهرة ٦,٣٠ صباحا
الهولندية اسطنبول امستردام .... ٦,٣٥ صباحا
السويسرية لارنكا زيوريخ .... ٨,٣٠ صباحا
الالمانية فرانكفورت .... ١١,١٠ صباحا
الخليج الدوحة ابوظبي .... ٢,٣٠ ظهرا
الكويتية الكويت ...... ٢,٣٥ ظهرا
الامارات دبي .... ٤,٣٠ ظهرا
المصرية القاهرة ...... ٤,٥٠ مساء
السعودية جدة .... ٥,٤٠ مساء
اليونانية اثينا .... ٦,٢٠ مساء

النداء الآلي

الزرقاء ٠٩
الرصيفة ٠٩
مادبا ....
مطار الملكة علياء ٠٨
الطفيلة ٠٣
عمان العاصمة ٠٦
صويلح والحصن
وادي السير ٠٦
السلط ٠٥
عجلون ٠٤
جرش ٠٤
المفرق ٠٤
منجرة ٠٤
الكرك ٠٣
معان ٠٣
العقبة ٠٣
اربد ٠٢
الرمثا ٠٢
الاغوار الشمالية ٠٢
مراقب ... السيارات ٠٩

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

رأس العين اول طلوع حي نزال ت: ٧٨٦٣٢٦. الفردوس، الاشرفية شارع بارطو ت: ٧٨٧٣٣٦. فراس جبل الحسين دوار فراس ت: ٦٦١٩١٢. السلام سقف السيل ت: ٦٣٦٧٣٠. برجاوي الوحدات شارع مادبا ت: ٧٨٦٣٧٠. نيروخ شارع سقف السيل ت: ٦٢٣٦٧٢. العاصمة سلحة امانة العاصمة ت: ٦٣٧٠٥٥. طارق ماركا الشمالية مقابل المستشفى العسكري ت: ٨٩٨٠٨٠. خلف الوحدات شارع مادبا ت: ٧٧٨٦٥٣. الميدان ابوعلندا ت: ٧٧١٨٦٩.

اربد
الشرع شارع ايدون ت: ٧٥٨٢٥

صويلح
نجيب ت: ٨٤٧٦٣٢. الحناوي ت: ٨٤٥٣٧٦. بشار ٨٤٣٥٩٦.

الزرقاء
خليفة شارع الحاووزات: ٩٨٥٤١٧.

الكرك
الحياة ت: ٣٥٢٨١٥. نصار ت: ٣٥٢٨٥٢.

مناوبة منتصف الليل

عمان
يعقوب جبل عمان/ الدوار الثالث ٦٤٤٩٤٥. الشميساني/ الشميساني فندق الامبسادور ٦٧٣٣٦٠. المجمع/ الشميساني شارع مجمع النقابات ٦٧٢٣٦٧. شوكت جبل الحسين/ دوار فراس ٦٧٧٦٦٦. الشخشير جبل الحسين/ خلف سينما القدس ٦٦٩٤٩٠. قرطبة جبل التاج/ الشارع الرئيسي ٧٧٣٣٧٥. الجبل الاخضر/ جبل الاخضر ٧٩٥٩٣٦. اياد جبل الاشرفية/ مقابل مستشفى البشير ٧٧٤٨٢٢. الحياة وسط البلد/ شارع الملك طلال ٦٢٤٦٣٦. اليرموك جبل النزهة ٦٧٥٣٣٧. سامر جبل النزهة ٦١٥٢١١. خطيب ماركا/ دوار المطار ٨٩٣٤٨٥. القدس راس العين ٧٤٣٤٣٦. سلامة ماركا الشمالية/ الشارع الرئيسي ٨٩٤٧٧٩. سعيدان جبل عمان/ الدوار الثاني ٦٤٢٢٠٩.

الزرقاء
السعادة شارع السعادة ٩٨٣٧٧٦. فلسطين شارع الملك حسين ٩٨٣٥٦٢. الاتحاد مقابل مستشفى الزرقاء الحكومي ٩٨٦٣٢٥.

اربد
وهران شارع خالد بن الوليد، فؤاد شارع بغداد، الحلبي شارع فلسطين.

الرصيفة .... الهدى + يونس + فيصل
المفرق .... بيروتي
السلط .... السلط
البقعة .... البقعة
الشونة .... وادي الاردن
مادبا .... سناء
الرمثا .... الايمان
تلاع العلي .... تلاع العلي
سحاب .... سمير يونس
ناعور .... الهيثم
القويسمة .... جبر
الطيبة .... عبدالله
مرج الحمام .... ابن البيطار

حظك اليوم

الحمل: خدمة او مساعدة من انسان يحبك، تبدو مطمئنا هادئا مستريحا عاطفيا هذا اليوم.

الثور: عقد او صفقة او عملية تتم بنجاح تام، مضايقات من انسان عنيد ونجاح في عملك.

الجوزاء: مواقف تثيرك فتمالك نفسك ولا تغضب، مغامرة او خطوة عاطفية هامة توفق فيها اليوم.

السرطان: رحلة في العمل سعيدة والعناية تسدد خطاك وتحفظك وتنصرك، تسعى الى مقابلة او اجتماع

الاسد: مفاجأة لطيفة من انسان يحبك، تطورات تشغلك في حياتك العائلية، خطبة او ارتباط طويل المدى.

العذراء: لقاء عمل يبعث في نفسك السرور، تغير غير متوقع فلا تتسرع في القرار.

الميزان: نجاحك العاطفي اليوم يتوقف على نفسيتك، حياتك الزوجية تسير على ما يرام.

العقرب: النتائج ستجيء مطمئنة جدا، لا تنزعج، قد يحدث بعض التغير في محيط عملك الى الاحسن.

القوس: السعادة والمحبة تخيم على حياتك الزوجية، الصداقة اثمن ما في الوجود.

الجدي: كل شيء بقضاء وقدر فلا تشغل بالك. ـ المثل ـ تذكر القرش الابيض ينفع في اليوم الاسود.

الدلو: تتخطى الصعاب وتصل الى اهدافك وخاصة في المشروعات الكبيرة.

الحوت: اراك قلقا مترددا في حياتك الزوجية، بشرى طيبة من صديق وتحقيق لرغبة قلبية سعيدة.

كلمات متقاطعة

اعداد: خالد قاسم السردي/ المفرق ـ صبحا

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤	■	■				■	■		
٥	■	■	■		■	■	■	■	■
٦			■	■			■	■	■
٧			■	■					
٨						■	■		
٩									

● افقي
١ـ مطرب عربي راحل
٢ـ عكس نهار + عشيرة اردنية
٣ـ حرف + دولة عربية
٤ـ قوم + بمعنى دق + حرف
٥ـ وادي في الاردن
٦ـ احد الوالدين + بمعنى متقدم
٧ـ عكس برد معكوس + مصادر المياه
٨ـ حرف + فلم سينمائي اجنبي + احد الوالدين
٩ـ متشابهان + علم مذكر + حرف ابجدي

● عمودي
١ـ علم مذكر + مدينة اردنية
٢ـ ياي مبعثرة + علم مذكر
٣ـ بمعنى ارشد + للنفي + احد الوالدين
٤ـ بعث + بمعنى دق + بين اثنين
٥ـ بمعنى اشتياق + علم مذكر + حرف
٦ـ للنفي حلول + من حالات البحر + حرف
٧ـ حرف + في السماء + للمناداة + حرف
٨ـ من الاطراف + عملة اجنبية + اين بالانجليزية
٩ـ حرف + متشابهان + حرف + من الحليب

حل العدد السابق

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	م	ل	ه	م	ر	و	ق	م	ا
٢	ل	ه	ل	ي	ع	م	ا	د	ه
٣	ف	م	■	■	ب	■	■	ي	ر
٤	د	و	■	د	■	د	■	ر	د
٥	ا	ن	■	ش	■	غ	■	ا	ه
٦	ت	ي	■	غ	ا	ن	■	ع	ن
٧	ل	د	■	ا	م	ت	■	ن	ا
٨	ع	ا	ت	ل	ا	ل	ا	ن	م
٩	ا	س	ل	ا	م	ا	ب	ا	د

أسعار العملة

ريال سعودي	٩٥	٩٦
ليرة لبنانية	٠,٩٠	٠,٩٥
ليرة سورية	٧,٧	٨
دينار عراقي	١٥٧	١٦٥
دينار كويتي	١٢٩٠	١٣٠٠
جنيه مصري	١٥٥	١٦٠
درهم امارات	٩٧	٩٨
ريال قطري	٩٨	٩٩
ريال عُماني	٩٢٠	٩٤٠
دينار بحريني	٩٥٠	٩٦٠

الاجنبية

دولار امريكي	٣٣٩,٦	٣٥١,٤
جنيه استرليني	٦٤١,٥	٦٦٥,٦
مارك الماني	٢٠١,٢	٢٠٨,٩
فرنك سويسري	٢٤١,٩	٢٥١,٣
فرنك فرنسي	٥٩,٥	٦١,٦
ين ياباني/ كل مائة	٢٧١,٣	٢٨٢,٤
جولدر هولندي	١٧٩,٨	١٨٦,٢
كرونا سويدي	٥٧,٨	٥٩,٨
لير ايطالي/ كل مائة	٢٧,١	٢٨,١
فرنك بلجيكي كل عشرة	٩٦,٤	٩٩,٨

أسعار الذهب

عيار	بيع	شراء
٢٤	٥٤٥	٥١٥
٢١	٤٥٠	٤٣٥
١٨	٣٩٥	٣٧٥

أسعار الخضار والفواكه والبيض

اسعار الجملة ـ الحسبة المركزية والمؤسسة الاستهلاكية ... ١٩٨٨

الصنف	عمان أعلى	عمان أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
بقدونس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باذنجان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسكدنيا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطيخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
توت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ذرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فقوس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار بيض المائدة ...

الحجم	الوزن	السعر
١ اخضر	[illegible]	[illegible]
٢ احمر	[illegible]	٩٥٠ فلس
ازرق	[illegible]	[illegible]
اصفر	[illegible]	[illegible]
بني	[illegible]	٨٠٠ فلس
اسود	[illegible]	٧٥٠ فلس
صغار	[illegible]	[illegible]

سوق عمان المالي

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الإفتتاح	أعلى سعر عقد	أدنى سعر عقد	سعر الإغلاق	عدد العقود
البنك الاردني الكويتي	٥٠٦١	٧٤٩١	١,٤٧٠	١,٤٩٠	١,٤٨٠	١,٤٨٠	٢
بنك الاردن والخليج	١٧٥٠	٢٠٣٠	١,١٧٠	١,١٦٠	١,١٦٠	١,١٦٠	٢
بنك الاسكان	٦٥٠	١١٣١	١,٧٤٠	١,٧٤٠	١,٧٤٠	١,٧٤٠	٣
المؤسسة المالية العربية/الاردن	١١٥٠	١٥٦٤	١,٣٥٠	١,٣٦٠	١,٣٦٠	١,٣٦٠	٣
الاردن للاستثمار والتمويل ٧٥٪	٧٠٠	١١٥٨	١,٦٢٠	١,٦١٠	١,٦٠٠	١,٦١٠	٥
المال والاسكان	١٥٠٠	٧٨٠	٫٥٢٠	٫٥٢٠	٫٥٢٠	٫٥٢٠	٤
داركو للاستثمار والاسكان	١٠٠٠	٤١٠	٫٤١٠	٫٤١٠	٫٤١٠	٫٤١٠	١
العقارية الاستثمارية/عقاركو	٩٦٠	٣٧٤	٫٣٩٠	٫٣٩٠	٫٣٩٠	٫٣٩٠	١
الاهلية للاستثمارات المالية	٥٠	٩٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١
بنك الاردن	٦٨	١٠٨١	١٦,٠٦٠	١٦,٠٠٠	١٥,٨٥٠	١٥,٨٥٠	٣
البنك العربي المحدود	٢٩٠	٣٣١١٢	١١٤,٥٠٠	١١٤,٥٠٠	١١٤,٠٠٠	١١٤,٢٠٠	٧
المؤسسة المالية العقارية/بيتكو	١٠٠	١٤٠٠	١٣,٧٥٠	١٤,٠٠٠	١٤,٠٠٠	١٤,٠٠٠	١
اليرموك للتأمين واعادة التأمين	١٠٠٠	١٠٧٠	١,٠٧٠	١,٠٧٠	١,٠٧٠	١,٠٧٠	١
الكهرباء الاردنية	١٨٥٨	٢٧٣١	١,٤٧٠	١,٤٧٠	١,٤٧٠	١,٤٧٠	٦
دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٢٧٥٠٠	١١١٠٣	٫٤١٠	٫٤٣٠	٫٤٢٠	٫٤٣٠	٢٩
الخطوط البحرية الوطنية	١٠٠٠	٨٥٠	٫٨٣٠	٫٨٥٠	٫٨٥٠	٫٨٥٠	١
البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	٤٥٠٠	٧١٥	٫١٥٠	٫١٦٠	٫١٥٠	٫١٦٠	٨
الاردن والخليج العقارية	٢٠٠٠	٦٠٠	٫٣٠٠	٫٣٠٠	٫٣٠٠	٫٣٠٠	١
الالبان الاردنية	٨٥٧	٨٥٦	٫٩٨٠	١,٠٠٠	٫٩٩٠	٫٩٩٠	٣
العربية لصناعة الالمنيوم	٧٣١٨	١٣٠٤٥	١,٧٩٠	١,٧٩٠	١,٧٨٠	١,٧٨٠	١٣
العربية لصناعة الادوية	١٦١٦	٣٢١٤	١,٩٨٠	١,٩٩٠	١,٩٨٠	١,٩٩٠	٥
الصناعية التجارية الزراعية/الانتاج	٦٨٠٨	٩٠٥٥	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠	٩
الوطنية لصناعة الصلب	٢٩٩٥٠	٨٢٧٤٨	٢,٧٧٠	٢,٧٩٠	٢,٧٥٠	٢,٧٥٠	٢٤
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٢٠٦٥٠	٢٦٤٨٧	١,٢٦٠	١,٢٩٠	١,٢٦٠	١,٢٩٠	٣٧
مصانع الاجواخ الاردنية	١٠٠	٤٥٠	٤,٥٢٠	٤,٥٠٠	٤,٥٠٠	٤,٥٠٠	١
مصانع الخزف الاردنية	١٩٥٢	٢٠٦٩	١,٠٦٠	١,٠٦٠	١,٠٦٠	١,٠٦٠	٢
مصانع الزجاج الاردنية	١٧٣	١٦٨	٫٩٥٠	٫٩٧٠	٫٩٧٠	٫٩٧٠	١
الدباغة الاردنية	٦٠	١١٧	١,٩٥٠	١,٩٥٠	١,٩٥٠	١,٩٥٠	١
الاردنية لصناعة الجير والطوب	٢٨٥٠٠	٨٧٥٠	٫٣٢٠	٫٣٢٠	٫٣٢٠	٫٣٢٠	١٧
الصناعات الكيماوية	١٠٠٠	١٥٠٠	١,٥١٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١
العالمية للصناعات الكيماوية	١٥٠٠	٢٢٤٨	١,٤٩٠	١,٥١٠	١,٤٩٠	١,٥١٠	٧
صناعات علاء الدين	٢٠٠٠	٢٣٤٠	١,١٧٠	١,١٧٠	١,١٧٠	١,١٧٠	٣
الصناعات والكبريت/جيمكو	١٠٠٠	٦٠٠	٫٦٠٠	٫٦٠٠	٫٦٠٠	٫٦٠٠	١
مصانع الغزل والنسيج	٦٠٠٦	٤٦٦٥	٫٧٧٠	٫٧٨٠	٫٧٧٠	٫٧٨٠	١٠
الاردنية للصناعات الخشبية/جوايكو	٤٧٥٠	٥٣٦٣	١,٠٩٠	١,١٤٠	١,١١٠	١,١٣٠	١٠
الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	٣٠٠	٢٩١	٫٩٧٠	٫٩٧٠	٫٩٧٠	٫٩٧٠	١
السلفوكيماويات الاردنية ٧٥٪	٧٨٠٠	١٩٣٠٥	٢,٦٩٠	٢,٧٤٠	٢,٦٩٠	٢,٧٤٠	٣٦
مصانع الاسمنت الاردنية	٩٤٣٩	١٠٠٩٠	١,٠٦٠	١,٠٧٠	١,٠٦٠	١,٠٧٠	٢١
الاردنية لصناعة الصوف الصخري	١٤٥١٠	٨٥٠٠	٫٥٧٠	٫٥٩٠	٫٥٧٠	٫٥٩٠	٢٥
الاردنية للطباعة والتغليف	٨٤	٣٣٦	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	١
مصفاة البترول الاردنية	٢٥٩٢	١٨٣١٩	٧,٠٧٠	٧,٠٧٠	٧,٠٦٠	٧,٠٧٠	١٢
المجموع العام	٢٢٠١٢١ سهما	٢٦٣١٤٤ دينارا					٣٣٣ عقدا



بلغ عدد الاسهم المتداولة في السوق الموازي : ٨٤٨٥٥ سهما
بلغ حجم التداول في السوق الموازي : ٤٥٧٧٠ دينارا

عزيزي المحرر

لو

رسم الدخول الطلاب

لو تقوم الاستراحات السياحية باعفاء طلبة المدارس من رسم الدخول اليها... وخاصة استراحة البحر الميت.

عيد محمد كرار - اربد

شوارع جبل النصر

لو تتم اجراء صيانة لشوارع جبل النصر نظرا لوجود الحفر والمطبات في بعضها.

ابراهيم

ملاحظات حول اسس اعارة المعلمين والمعلمات

لقد حددت وزارة التربية والتعليم للمعلمين الذين سبق وان اعيروا من اربع الى خمس سنوات ورغبوا في الاستفادة من الاعارات الجديدة. ان يكون قد مضى على عودتهم من الاعارة الاولى خمس سنوات وهي المدة نفسها المحددة للمعلمين الذين سبق وان اعيروا من ستة الى ثلاث سنوات.. كيف ساوت الوزارة بين هاتين الفئتين من المعلمين؟؟.

فلماذا لا تضع الوزارة نسبة معينة للمعلمين المعارين لاول مرة والذين سبق واعارتهم، وعلى سبيل المثال المعلم الذي امضى في اعارته ستة اولا ثم الذي امضى سنتين وهكذا.

والسبب في ذلك هو انه في كل عام تستكمل الاعداد المطلوبة من المعلمين المعارين لاول مرة وبذلك تكون الفرصة قد فوتت على من اعير لستة او سنتين.

علما بان هذا الامر كان معمولا به في السنوات السابقة.

من المحرر

● الاخ زهدي محمد سقال - عين جنة.

- شكرا على رسالتك الكريمة وتحية لك.

★ ★ ★

● الاخ حسين حمودة ابو الليل - اربد.

- العدد المطلوب ارسلناه بالبريد العادي وشكرا لك على شعورك وثقتك.

★ ★ ★

● الاخ محمود مصطفى خليل - الزرقاء.

- موضوعك الذي وصلني متأخرا، طويل .فيا حبذا الكتابة باختصار وتحية لك.

★ ★ ★

● الاخت سميرة صبحي سلام - الزرقاء.

- شكرا على تعاونك ونامل ان تنشر ما وصلنا منك قريبا.

★ ★ ★

● الاخت موسلن حمدي - اربد.

- بعثت لنا بكلمات نثرية عن الارض تقول فيها:

ايتها الارض العميقة الجذور
سامحيني لانني قصرت في حقك
ايتها الارض المليئة بالحجارة والزهور
سامحيني، لاني تركت يوما زرعك يبور
ايتها الارض الصابرة دون الم
دعيني اصرخ بوجه العالم
انك لن تضيعي، مهما تجنوا علينا وحفروا لنا بايديهم قبورا
ايتها الارض الكريمة في عطائك، العالية في شموخك.
سامحيني.

★ ★ ★

● الاخت امنه الطريفي - عمان.

- موضوعك عن «عيد الام» وصلني بعد وقت طويل على تلك المناسبة وشكرا لك على ثقتك.

فوز الدين البسومي

أمنيات

حول الخدمة البريدية والهاتفية

نتمنى على السيد خالد الحاج حسن وزير النقل والاتصالات ان يتم دراسة زيادة فترة الخدمة المسائية الهاتفية بحيث تصل الى الساعة العاشرة مساء.

نضال الملاح
مخيم حطين

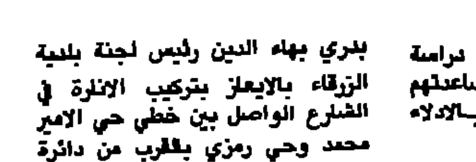
ملاحظة من الادلاء السياحيين

نتمنى على وزارة السياحة دراسة اوضاع الادلاء السياحيين ومساعدتهم في انشاء جمعية خاصة بالادلاء السياحيين.

دليل سياحي

امام رئيس بلدية الزرقاء

سكان حي رمزي يتمنون على السيد



المهندس خالد الحاج حسن

بدري بهاء الدين رئيس لجنة بلدية الزرقاء بالايعاز بتركيب الانارة في الشارع الواصل بين خطي حي الامير محمد وحي رمزي بالقرب من دائرة السير، امام مدرسة الامير حمزة الثانوية . كما نتمنى على الجهة المسؤولة بوضع حد لسائقي المركبات على خط الامير محمد للسرعة الزائدة والتجاوز الخاطيء مما يعرض حياة كثير من المواطنين للخطر.

عايد نايف عبدالرازق الدجني
الزرقاء - حي رمزي

مواقف السيارات امام فرع المؤسسة الاستهلاكية المدنية

اشارة . لمقال الاخت سوسن مشهور بسطامي، حول تخصيص مواقف سيارات خاصة لرواد المؤسسة الاستهلاكية المدنية - فرع العبدلي والمنشور بتاريخ ١٩٨٨/٣/٢٩.

نضم صوتنا للاخت سوسن ونتمنى على المؤسسة المذكورة ايجاد الحلول الكفيلة لحل مشكلة وقوف السيارات بشكل عشوائي حيث ان المؤسسة فعلا لا يوجد لها اي موقف مخصص لاصطفاف السيارات اضافة الى ازمة السير والمشاه التي يحدثها اصطفاف السيارات.

مراد بطارسة
امجد القاضي

مطالب

ثم لماذا لا يقبل المعلم حامل شهادة كلية المجتمع تخصص تربية رياضية او تربية فنية كمعلم ابتدائي او معلم فصل في بعض الدول العربية كدولة الامارات وقطر والسعودية؟ مما يسبب احباطا عند هذه الفئة من المعلمين.

فاذا كان هذا هو شرط تحدده الدولة المستعيرة فلماذا لا تقوم وزارة التربية والتعليم بتوضيح الامر امام هذه الدول وتبين ان المعلم الحاصل على مثل هذه التخصصات هو على كفاءة علمية وقدرة في التدريس كباقي زملائه حاملي التخصصات الاخرى.

احمد عبدالله عبدالنبي

التربية الفنية بين الاشراقة.. والامل

اذا اردت ان تحكم على بلد ما مدى مساهمته بالحضارة الانسانية... فلاذهب الى الميادين العامة وانظر مدى مساهمة الفنان في اعطاء صورة مشرقة عن بلده... فجميع الفنون بمختلف فروعها تعمل على سعادة الانسان وعلى اثراء التراث الانساني والسمو بالحضارة الى درجات كبيرة... لقد اولت وزارة التربية والتعلم اهتماما كبيرا... ومع ذلك نلاحظ هناك تراجعا وعدم اهتمام بعض المدارس بالتربية الفنية وعدم الفهم الصحيح لدورها.. فهي مدخل لجميع المواد.. الم يشاهد الطفل في بداية حياته المدرسية والحياتية الصورة الملونة... الم يلاحظ شكل الحرف الجميل الملون... اننا نحن نريد خلق انسان يتعامل مع الفن كمادة جمالية تعامله مع الاشياء المحيطة به... ومن الامور التي يجدر ذكرها ان قلة الاختصاص واكمال النصاب المدرسي من حصص التربية الفنية مما ينعكس سلبيا على الطفل الذي قد تموت فيه ابداعات ومواهب نحن بامس الحاجة اليها... اخذين بعين الاعتبار المستويات التي وصل اليها اطفال العالم في التعبير عن انفسهم واحلامهم... ولذا اردنا ان ننهض بالتربية الفنية في مدارسنا يجب ان لا نثقل معلم الفن بالمزيد من الواجبات المعروفة التي تقتل الابداع عند المعلم الذي هو محور جميع النشاطات الفنية في المدرسة... وكذلك تلهم اعضاء الهيئة التدريسية لدور معلم الفن في المدرسة وايضا اعطاء الفرص للمعلمين بدورات داخلية جيدة وجادة ودورات خارجية... ذلك حتى يستطيع المعلم المؤهل ان يتعامل مع الطفل الذي بات يفرض وجوده في البيت والمدرسة وحتى يكون هذا الطفل ذاك المحافظ على جمال بلده وقيمه الجمالية عن طريق تذوقه للفنون الجميلة منذ صغره... ويكون لديه المقدرة والقدرة على التعبير عن ذاته وبناء شخصيته من جميع الجوانب.... ذلك انه رجل المستقبل المثقف الواعي الذي ننتظره.

محمد خميس عبدالرحيم

دموع ولكن...

بكت... ويبكي معها الاصدقاء
فميلتها عذاب
وما زالت تعيش في الشقاء
دموع تتساقط..
قلوب عطشى... تنتظر
موعد اللقاء
الم وعذاب وضياع
في عالم يسوده الجفاء
يا مقلتي... رفقا بحالي..
دعني اعيش في هناء
لاني بريئة في هذا الكون
ويشهد علي... رب السماء

ميس عبدالكريم/ اربد

«التيارات الفكرية المعادية للاسلام»

جاء الاسلام نظاما عاما شاملا، يستوعب شتى مناحي الحياة ويسير بالبشرية خطى صاعدة نحو تحقيق السعادة بجانبيها- المادي والمعنوي - فتقيم بالاسلام حضارة ومدنية على الجانب الاول، وتعيش في سعادة نفسية وروحية ورفاه حسي على الجانب الاخر.

«هذه حقيقة واقعية عن الاسلام»، اثبتها التاريخ، وجسدتها التجربة الاسلامية الرائدة في فترات تاريخية متعددة.

وكما ان لكل حقيقة اعداء، فان لهذه الحقيقة اعداءها، وقد كان جلهم من المستشرقين الذين دفعتهم عصبيتهم المقيتة الحاقدة الى محاولة طمس هذه الحقيقة.

ولما عجزوا عن طمسها لما تحويه من عوامل البقاء الذاتية، فانهم حاولوا تشويهها في اذهان كثير من شبابنا المسلم. فانجرف كثير من هؤلاء الشباب يروج لهذا التشويه، ويضرب على

بأقلامهم

اوتار المستشرقين واعداء الدين، وقد كانت علة هؤلاء الشباب ثقافة ناقصة لا تعصم صاحبها من الزيغ او تربية اسلامية فاسدة غير اسلامية عاشها هؤلاء الشباب وترك اثرها مرضا في قلوبهم، وضعفا في شخصيتهم، فانجرف هؤلاء واولئك في التيار المعادي للاسلام، ان لم يكن صراحة باقوالهم، ففي اعمالهم وسلوكهم بكل صراحة.

لننا اذا اردنا ان نكون صادقين مع انفسنا، علينا ان نقف وقفة تدبر وامعان نستجلي الحقيقة. فان الحق اولى ان يتبع.

وفا محمود ابو الوفا

يا موطني..

الارض نادت أمتي ... هبي لهيبا صامدا
يا جيل شعب شامخ ... فيكم شعوب تهتدى
ساح الوغى كنتم لها ... مجدا وسيفا خالدا
يا أمتي كم عابد ... كم واحد قد أبعدا
عن أرضه عن بيته ... أوكم صغير شردا
كم طفلة ناحت هنا ... أم لهـا او والدا
لم يسلموا من غدرهم ... شيخا مسنا مقعدا
او يرأفوا في بطشهم ... طفلا رضيعا أمردا
..
صاح الفتى يا موطني ... عشقا وحبا رددا
يا موطني نحن لها ... صفا منيعا اجودا
فرساننا خاضوا غمار الحرب ما هابوا الردى
كانوا اذا زادت لظى ... والدرب وعر أجردا
شدوا لها اوزارهم ... جابوا البعيد الابعدا
بنوا لنا اجسادهم ... جسرا فسيحا مهدا
ارواحهم عجت على ... الافاق همسا أو صدى
ضاءت سراجا شاع في الاركان نورا سرمدا
دماؤهم تسقي مروج النصر في رحب المدى
حتى علت هاماتنا ... الى السحاب الابعدا
عهدا فانا للوغى ... نارا لهيبا توقدا
تغشي على ابصارهم ... النور ليل اسودا
حتى تعود «المهد» ... منهم حرة و «المسجدا»

يحيى نمراوي

قضية الاسبوع

العلاقة بين الطالب والمعلم

نستمر اليوم الجمعة في نشر الاراء التي ما زالت في حوزتنا حول القضية التي طرحها الاخ محمد طلعت «العلاقة بين الطالب والمعلم» آملين ان نستكمل نشر ما لدينا من اراء في الاسبوعين القادمين تمهيدا لطرح قضية جديدة.

علاقة تكاملية

● الاخ معين الجعبري - عمان.

- للعلم في المجتمعات البشرية اهمية بالغة، فقد حثت عليه مختلف الشرائع السماوية لانه من الاعمدة الهامة التي تقام عليها صروح الحضارات الانسانية في مختلف العصور.

والمعلم في حد ذاته رسول الانسانية الذي ينشر العلم والنور، وهو الشمعة التي تحترق لتضيء درب الحياة من اجل ان يحمل الاخرون مشاعل الحرية نحو السلام لتحقيق رسالة المعلم الخالدة.

بالامس القريب كانت سياسة العصا هي التي تتحكم في بلورة العملية التربوية وكانت العلاقة بين المعلم والطالب قائمة على الخوف من تلك العصا التي يتفنن المعلم في تزيينها وابتكار الاساليب الخاصة باستعمالها من اجل فرض الشخصية والاحترام في غرفة الدرس والشارع على حد سواء. ولا يزال احدنا يذكر كم مرة عانى من تلك العصا جميلة المنظر بالشريط اللاصق الملون وهي تنهال على يديه وقدميه وغير ذلك لسبب ما!.

وعندما فقد المعلم تلك العصا فقد السيطرة في غرفة الدرس واحترام التلاميذ القائم على الخوف. فحاول فرض الشخصية القوية بالترغيب حينا والترهيب حينا اخر دون جدوى. اذ قلما نجح المعلم في ذلك، فما العمل؟.

نحن مدعوون الان الى التوجه نحو الطالب الذي هو محور العملية التربوية والى تطوير المناهج الدراسية وابتكار الاساليب المتجددة في بلورة النظريات والوسائل التعليمية المختلفة والتي من شانها خلق المعلم والطالب المثاليين حتى تكون العلاقة بينهما تكاملية متميزة تقوم على التفاهم والاحترام المتبادل وتحمل المسؤولية والقيام بالواجبات. اذ لا بد في تدرج العلاقة بينهما منذ المرحلة الالزامية حتى انتهاء الدراسة الجامعية من مراعاة مشاكل الطالب ومخاطبة عقليته ووجدانه لحثه على حب المطالعة واحترام المعلم. كذلك لا بد من دراسة سلوكه واتجاهاته الفكرية والعاطفية والاجابة عن تساؤلاته وصقل مواهبه وذكائه وهواياته التي يمارسها في اوقات الفراغ، واستثارة الطاقات الابداعية الكامنة وخلق الحوافز واساليب التشجيع وتلبية رغباته المتجددة باستمرار.

والوصول الى تلك المرحلة يحتاج الى تكاثف الجهود الفاعلة من قبل الاهل والمدرسة والوسائل الاعلامية على اختلاف انواعها.

واخيرا اتقدم بالشكر للاخ (محمد طلعت) على طرحه هذه القضية الهامة، كما اتقدم بالشكر للاستاذ البسومي على جهوده الحثيثة في مد الجسور بين القارىء و «الدستور».

علاقة متميزة

● الاخت رابعة بركات - عمان.

العلاقة بين الطالب والمعلم يجب ان تكون متميزة بمعنى ان المعلم بالنسبة للطالب بمثابة الاب والاخ والموجه ثم المعلم.

واعتقد ان الاهل هم الذين يستطيعون ترسيخ هذه القاعدة في اذهان ابنائهم الطلبة.

مودة وتراحم

● الاخ جميل احمد المقالعي - اربد.

يجب ان تكون علاقة مودة وتراحم ومحبة، علاقة تنطلق من كون المعلم هو المسؤول الاول عن الطالب بعد خروجه من البيت. فلا يفرض هيمنته على الطالب. ولا يميز بين طالب واخر سواء اكان الطالب مجتهدا او غير مجتهد ذلك لان لاسلوب المعلم في تعامله مع الطالب اثرا كبيرا على نفسيته.

وبما ان الطالب يعتبر المعلم بالنسبة له بمثابة القدوة التي يقتدي بها، فان على المعلم ان ياخذ نفسية الطالب ونظرته اليه بعين الاعتبار، شاكرا للاخ محمد طلعت عرضه لهذه القضية الحساسة وللاخ المحرر الشكر ايضا على جهوده.

اعزائي القراء.
الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم يوم الجمعة القادم.

المحرر

معالي زايد تعود السينما

سمك لبن وتمر هندي، فيلم تلعب بطولته معالي زايد وياتي هذا الفيلم بعد توقف نشاطها السينمائي الذي استغرق عدة اشهر.

وحيد سيف... اللص

«اللص» فيلم من بطولة نجلاء فتحي وفاروق الفيشاوي ويلعب دور اللص الممثل وحيد سيف.

نظريات

تثير النظرية القائلة ان المحيطات تكونت بهبوط عدد لا يحصى من كرات الثلج، الفضائية من جديد اهتمام المجموعة العلمية، التي كانت رفضتها في السابق وذلك اثر نشر معلومات تميل الى تاكيدها.

وكان باحث في جامعة ولاية ايوا، هو لويس فرانك اعرب عن هذه النظرية قبل سنتين وابدى الكثير من التحفظات، وبعد ان لاحظ ان الجو مخترق بالفجوات في امكنة عديدة استنتج ان هذه الفجوات احدثتها مذنبات صغيرة وهي نوع من كرات الثلج وزنها نحو مئة طن وقطرها عشرة امتار اصطدمت بجو الارض بنسبة عشرة ملايين كرة في السنة.

وحسب هذه الارقام فان العملية اذا كانت تدوم منذ ٤،٥ مليارات سنة وهو عمر الارض المفترض، تكفي لملء جميع بحار الكرة الارضية وتشكيل رأسي الجليد في القطبين.

وكانت الاوساط العلمية هزئت من هذه النظرية في بادىء الامر. لكن دراسات نشرت امس الثلاثاء في بالتيمور «ماريلاند» بمناسبة اجتماع عقده الاتحاد الاميركي لفيزياء الارض اظهرت ان اكتشاف فرانك يرتكز على نتائج ملموسة.

حميد الشاعري

مطرب.. اختصر الزمن

حميد الشاعري

الاسم الذي شق طريقه في عالم الاغنية العربية الحديثة اصبح له مكانة كبيرة في قلوب مشاهديه عبر شاشات التلفزيون في وطننا العربي يكاد لا يخلو بيت في بلدنا الا فيه شريط لهذا الفنان الذي اختصر الزمن والوقت ووصل الى قلوب الجماهير في كل مكان.

استطاع خلال فترة قصيرة ان يخرج بفرقة فنية اسماها المزداوية الى عالم الشهرة وقد اخذت الفرقة بعد الجهد والعناء طابعا مميزا في الشكل، والاداء واثبتت وجودها وحضورها الفني كأي فرقة فنية جادة رغم كثرة الفرق الفنية خاصة على الساحة المصرية ورغم تجربتها القصيرة الا انها مثلت صورة واضحة للطموح الفني والامتداد لتقديم الارقى والافضل دائما.

مجلات

عودة مجلة «افاق علمية» الى الصدور

صدر العدد الثالث عشر من مجلة «افاق علمية» التي تصدر عن مؤسسة الابحاث العربية، بعد توقف قسري وهو يتضمن مجموعة من الابحاث العلمية حول الكومبيوتر والتكنولوجيا والتسابق الى المريخ وزراعة المنحدرات الرملية وحول الطاقة الشمسية والبيروني ومواضيع اخرى.

وبين الابحاث واحد حول «عجز مراكز البحث العلمي والتطوير العربية وشروط النهوض العملي والتكنولوجي»

وفي العدد ايضا بحث حول الكمبيوتر المتفوق والتسابق الى صنع الالة السريعة والذكية والتوقف عند تجربتين.

العثور على قطع اثرية مصرية في لندن!!

لندن - بترا - قالت صحيفة التايمز اللندنية انه تم اعادة اكتشاف مجموعة اخرى من القطع الاثرية المصرية في منطقة كيوبي باطراف لندن.

افلام

ثلاثة رجال وطفل!..

الممثلون الثلاثة مع الطفل

لوس انجليس (ا. ب) من بوب توملس.

بلغ دخل فيلم ثلاثة رجال وطفل في اسبوع عرضه الاول مبلغ عشرة ملايين دولار والفيلم من بطولة توم سيليك بطل الحلقات ماغنوم وزميله في المسلسل ادوارد دانسون.

الممثلان الاثنان اشتركا مع الممثل ستيف غوتينبيرغ في تمثيل الفيلم المستمدة قصته من قصة فيلم هزلي فرنسي، الفيلم من اخراج ليونارد نيموي.

توم سيليك (٤٢ سنة) من مواليد ديترويت وتلقى علومه بمنحة مالية في جامعة ساوث كاليفورنيا، اشترك في تمثيل عدة افلام من انتاج شركة فوكس للقرن العشرين، خلال السبعينات در عليه ظهوره في الاعلانات التلفزيونية التجارية اكثر ما در عليه اشتراكه في التمثيل، خلال عام ١٩٨٠ اصبح من اشهر الممثلين في مسلسل «ماغنوم» التلفزيوني.

مضرب الامثال

عدي رجالك عدي من الاقرع للمصدي.

يقال: للامة المتقاعسة الذليلة التي ترضى بالهوان ويستنيم رجالها على العار.

عـدي رجـالـك عـدي
مـن الـقرع لمصـدي
فـلـن يفـيـدوك شيئـا
يـوم الـوغـى والتحـدي

مصطفى حيدر زيد الكيلاني

معرض فني للانتفاضة في هولندا

افتتح في العاصمة الهولندية امستردام، معرض فني اقامه الفنان الاردني جمال اخميس، وشارك فيه عدد كبير من الفنانين العرب والاجانب من بينهم خوان هنس، يوركالا، كنسال ملان، خوليون يلبس، صالح ابو شندي، وفاء جلول، محمد بريك، ليب كوستر، الوستو، توس كدامد جواد بناني، بايلموينس، اضافة الى جمال اخميس.

ويذكر ان الفنان اخميس، يقيم في هولندا منذ ثلاث سنوات وقد اقام عدة معارض فنية هناك.

جمال اخميس

سيتولوجيا

حتى المثقفين في الصين يؤمنون بالخرافات

طلاب وكادرات واعضاء في في الحزب وجنود... كثيرون في الصين من بينهم مثقفون يخافون من ان تسفر سنة التنين عن كارثة كبيرة. للخرافات ثابتة في هذا البلد حسب ما قالته صحيفة الجيش.

فهؤلاء يراقبون الكوارث التي وقعت منذ كانون الثاني الماضي مثل وباء التهاب الكبد. في شنغهاي وحوادث القطارات والطائرات والغرق والزلازل على حد قول الصحيفة.

وتابعت «من يستطيع القول ان شيئا خطيرا لن يحدث هذه السنة، هذا هو لسان حال عدد كبير من الصينيين، واضافت «قد يكون الامر مقبولا لو قال هذا الكلام اميون ولكن الطلاب والكادرات واعضاء الحزب يقولون الامر نفسه».

واشارت الصحيفة الى صعوبة تقدم الشعب الصيني ما لم يرفض هذه المعتقدات الشعبية.

اصدارات جديدة

قف للتفتيش

صدرت في عمان، عن دار جاد للنشر والتوزيع، المجموعة القصصية الاولى للقاص غنام غنام بعنوان قف للتفتيش. تقع المجموعة في ٧٢ صفحة من القطع المتوسط وتحتوي على ١٧ قصة كتبت بين عامي ٨٢ و ١٩٨٥ وصمم الغلاف الفنان مروان العلان.

اثار

اكتشاف اطلال قصرين للامبراطور الاول في شنشي

اكتشف علماء الاثار من مدينة شيانيانغ بمقاطعة شنشي هنا مؤخرا اطلالا لقصرين يعودان للامبراطور الاول في الصين «تشين شي هوانغ» «٢٥٩ - ٢١٠ ق.م».

لدى مسح قرية في محافظة تشيانشيان في الشهرين الماضيين اكتشف علماء الاثار ما يعتقدون انه قصر «فانتشوان» احد منتجعات الامبراطور. وهذا الطلل طوله ٤٠٠م وعرضه ٢٥٠م ويغطي مساحة ١٠٠ الف متر مربع.

كما اكتشف عالم الاثار بون قصرا اخر «ليانغشان» في بلدة ووديان. وهذا الطلل طوله ٦٠٠م وعرضه ٤٠٠م ويغطي مساحة ٢٤٠ الف متر مربع.

واثناء عملية الاكتشاف وجد الاثاريون كثيرا من مواد البناء النادرة لاسرة تشين «٢٢١ - ٢٠٧ ق.م» منها طنوف وقراميد وأجر مجوف.

مسرح

الروس يغزون فرنسا

الموسم المسرحي في فرنسا هذا العام سيكون روسيا من ٣١ ايار الى ١٩ كانون الاول في باريس وافينيون وميراماس واوريـاك وبوبيني لتشيكوف وبولغاكوف وستانيسلافسكي اضافة الى كتاب معاصرين اخرين.

ويفتتح السينمائي اندريه كونتشالوفسكي مسيرة العروض باخراج «لامويت» «النورس» لتشيكوف على مسرح اوروبا الاوديون في باريس من ٣١ ايار الى ٢٦ حزيران بدعوة من جيورجيو سترهلر بمشاركة جولييت بينوش واندريه دوسولبي.

وفي مهرجان افينيون يقدم المسرح الاختباري في موسكو للفن المسرحي «ستة اشخاص تفتيشا عن بطل» لبيرانديلو باخراج اناتولي فاسيلييف. وسيقدم المسرح الاستوديو بقيادة اوليغ تاباكوف «مجنون جوردان هذا».

وفي ميراماس يقدم فاسيلييف في ٢٥ و ٢٦ تموز في «قبالة» عن دوستويفسكي وهي مسرحية اقتبست من الاعمال الكبرى للكاتب وستقدم فرقة ليسدان في لينينغراد اختبارا من مسرح الشارع من ٢٤ الى ٢٧ اب في مهرجان مسرح الشارع الاوروبي في اورياك.

وفي اطار مهرجان الخريف يستقبل انطوان فيتيز في شايو مسرح الفن في موسكو مع «لاموات» «النورس» و «العم فانيا» من ٢٧ ايلول الى الثامن من تشرين الاول بينما مسرح مالي في لينينغراد يعرض «اخوة واخوات» لفيدور ابراموف في مسرح الاوبرا الهزلي.

وفي بوبيني اخيرا يقدم مسرح بوشكين في موسكو «الغرفة رقم ٦» نقلا عن تشيكوف في كانون الاول. والمسرح الاختباري للفن المسرحي «طوق» لفيكتور سلافكين من اخراج فاسيلييف.

شاهد عيان

مطلوب «واسطة»!!

مستقبلي مضمون.. مكفول لا اقول ذلك بناء على تصريحات ادلى بها مسؤولون في مؤسسة الضمان. او صندوق المعونة . او اية جهة حكومية ذات اهتمام بمستقبل المواطن...

ولكني بت مقتنعا به بعد ان اجريت مشاورات مع نفسي، اعتكفت وتاملت وتوصلت الى النتيجة التالية: -

«المواطن الاردني مكفول. ولا يمكن التشكيك في مستقبله بعد ان يبلغ سن التقاعد!!»

قد يبدو كلامي مفلجا ومبالغا فيه. خصوصا وان المواطن نفسه يعرف ان مجالات العمل غير متاحة بالنسبة للخريجين الجدد.. الشباب فما ادراك بالمتقاعدين؟...

ولكنها الحقيقة. صدقوني انها الحقيقة.... وفيما يلي التفاصيل :

حين يصل المواطن الى سن الاربعين. وتلفظه المؤسسة او الدائرة التي افنى شبابه فيها... تلفظه بنفس الطريقة التي يلجا اليها الناس كلما علق قرش في حلق طفل: يضربونه، بقوة على ظهره فيخرج القرش. حين يحدث ذلك .فان المواطن سيعود، مهدودا، مكتئبا، الى بيته: قد يصفع الصغير،وقد «يشخط» في وجه الزوجة. وقد يشتم الجيران لمجرد ان كرة ابنهم اصابت، دون اضرار، زجاج نافذة بيته. وقد... لكنه سيستلقي، في كل الاحوال، على «اريكة» مهلهلة مفرودة تحت نافذة يجيء منها هواء رطب. ويقول فيما يشبه الهمس: «والله ضعت ياعواد!!».

ويتذكر المواطن قريبا له ذا شان.«من فاته ان يفهم... اكرر: ذا شان. فيقرر، في الحال، ان يزوره... ويقول سأحمل له اقراص سبانخ... فزوجته لا تجيد صناعتها... وهو يحبها. انا اعرفه».

تتم الزيارة. ويلتقي القريبان: احدهما بحماس، والثاني ببرود. ولكن الغلبة، بالنسبة للاول. تتحقق. فيما يامر الثاني، بناء على توجيهات زوجته، بالقاء «الارف» في سلة القمامة «لمن فاته ان يفهم... اكرر:اقراص السانخ».

يراجع المواطن دائرة ما، حاملا معه توصية... فيؤمر بمراجعة المستودع، حيث يتسلم «بدلة كاكي، وشماغا، وكرسيا . يضع المواطن الكرسي عند باب الدائرة. ويجلس. انه الحارس

وهكذا، فان شرط هذه الوظيفة هو توفر قريب ذي شان.«لمن فاته ان يفهم.. اكرر : ذي شان!

محمد طمليه

جراحة نادرة

ترقيع مثانة طفل في مصر

القاهرة - بترا - اجريت في مصر عملية جراحة ناجحة من نوعها حيث تمكن خلالها جراح مصري من ترقيع مثانة بجدار من قشرة المخ المبطن.

واجرى الجراحة الناجحة في مستشفى عين شمس التخصصي الدكتور المصري امير عزمي مستشار المسالك البولية للاطفال في المستشفى الملكي بلندن بمشاركة فريق من جراحي المستشفى.

وكان الطفل الذي اجريت له العملية ويبلغ من العمر ٩ سنوات قد ولد بعيب خلقي حيث تبين انه مولود بدون جدار خارجي للمثانة.

مسرح صامت

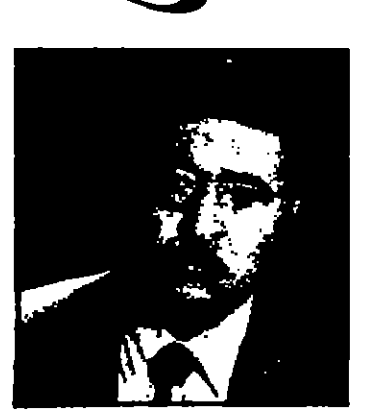


على مسرح المركز الثقافي الملكي، تعرض يوم الاثنين القادم، مسرحية فرنسية صامتة بعنوان حسنا ايها المعلم من تاليف ماريبول وفيليب جودار، وقد عرضت هذه المسرحية في فرنسا ودول مختلفة في افريقيا واوروبا.

ملحق الدستور الثقافي
الجمعة ٢٠/٥/١٩٨٨ رقم العدد ٧٤٥٣

الحجاج بن يوسف الثقفي المفترى عليه





د. جاسر ابوصفية
الجامعة الاردنية

يحاول بعض المتطفلين على التاريخ العربي، من خلال وسائل الاعلام، ان يشوهوا تاريخنا بتشويه سيرة عظمائه الذين كانوا سادة العالم وصانعي حضارته. ويرجع السبب في هذا التشويه الى «ان الهدامين الاولين، لما لم يجدوا سبيلا الى الاسلام نفسه، جاؤوه من طريق رجاله، فشطروهم شطرين، جعلوا نصيب احدهما الطعن والقدح، وجعلوا نصيب الآخر التنويه والمدح. ثم غلوا في كلا الشقين حتى خرجوا عن الذوق السليم. ثم ربطوا عملهم بالمعيشة والمصلحة والنفوذ. وتتابعت القرون، والفوا ذلك ومردوا عليه، ومهروا فيه. وكان من مهارتهم ان استطاعوا ترويج نحلتهم بين أنسال حملة الرسالة وهم العرب. فكان الحجاج بذلك واحدا من عظماء الاسلام الذين وقعوا بين فكي السلب والايجاب.

ومما سهل ذلك على الشعوبيين ان الحجاج حكم العراق مدة عشرين عاما قضى خلالها على كل فتنة، ووطد الامن، ووسع رقعة الدولة الاسلامية بالفتوحات فوضع نفسه في موقف يكثر فيه الحاسدون. فكل حاسد عدو، وليس كل عدو حاسد، كما قال الجاحظ.

وقبل ان ارسم معالم شخصية الحجاج الايجابية، اود ان اضع بين يدي القارىء العربي ملاحظتين مهمتين تتعلقان بالتاريخ الاموي بعامة، وتاريخ الحجاج بخاصة، وهما:

اولا: يلاحظ على المصادر التي نقلت لنا قدرا كبيرا من اخبار الدولة الاموية، واخبار الحجاج، انها انتجت في القرنين الثالث والرابع الهجريين، اي بعد انتهاء الخلافة الاموية بحوالي قرنين من الزمان. وهذان القرنان احتدم فيهما الصراع العرقي بين العرب والفرس، والصراع بين المذاهب والفرق الاسلامية. ولنا ان نتصور كم من الروايات المزورة والمحرفة والمشوهة ستدخل هذا التاريخ، ولا سيما اذا علمنا ان غالبية الرواة الذين رووا لنا اخبار الدولة الاموية بما فيها اخبار الحجاج لا يتمتعون بثقة علماء الجرح والتعديل. ولما تحريت سيرتهم وجدتهم يندرجون تحت الفئات التالية: مجهول، ليس بشيء، ساقط، ضعيف، كذاب، متروك الحديث، زنديق، ليس بالقوي، منكر الحديث، يضع الحديث، لا يحتج به، او ممن يدينون بمذهب يخالف ما عليه اهل السنة والجماعة. فاذا كان الرواة على هذه الحال، فمن المتوقع ان تكون غالبية اخبار الحجاج قد دخلها التحريف والتزوير.

ثانيا: لعبت الاهواء المذهبية والعرقية والمصلحة والجهل دورا بارزا في عملية التشويه، فقد روى البلاذري في «انساب الاشراف» ان ابن الاشعث لما تمرد على الحجاج وقرر خلع عبدالملك والمبايعة لنفسه، رفض كثير من الجند الذين كانوا تحت امرته موافقته على ذلك، فحل الويتهم وافتعل كتابا على لسان الحجاج في تولية قوم وعزل آخرين ليفسد قلوبهم على الحجاج. ولنا ان نتصور مرة اخرى كم من الكتب والخطب والاقوال زورت على لسان الحجاج وغيره من خلفاء بني امية وولاتهم.

وسأحاول في هذه المقالة عرض الصورة المشرقة للحجاج، التي حاولت الروايات الشعوبية والمذهبية طمسها. اما ما يثار من شبهات في حياة الحجاج من اتهامه بالظلم وسفك الدماء: لانه قتل سعيد بن جبير وعبدالله بن الزبير وضرب الكعبة بالمنجنيق، فهي من الاخبار المشوهة التي وصلتنا على غير صورتها الحقيقية. وسأعرض لها بالتفنيد والرد في مقالة اخرى ان شاءالله.

● ايمانه وخلقه:

روى مالك بن دينار والشعبي عدة روايات تدل على ايمان الحجاج وورعه وخلقه مما ينفي عنه صفة الكفر التي الصقها به اعداؤه من الشعوبيين وغيرهم من اصحاب البدع والمذاهب المفارقة لمذهب الجماعة. فمن مظاهر ايمانه انه كان يقرب اهل القرآن ويكافؤهم. قال ابن الاشعث، الذي خرج على الحجاج: «ثم قدم الحجاج وكان يثني على القرآن، فحفظته في سنة». وقال عمر بن عبدالعزيز: «ما حسدت الحجاج على شيء حسدي اياه على حبه للقرآن واعطائه اهله». وكتب الى قتيبة بن مسلم: «خذ عسكرك بتلاوة القرآن، فانه امنع حصونك».

ومن مظاهر ايمانه انه رفض ان يكون مؤذن ولده غير مسلم، لانه لا ينبههم للصلاة عند وقتها، ولا يدلهم على شرائع الاسلام ومعالمه. وعرف عنه انه كان يكره الخيانة حتى من اقرب الناس اليه: فقد حبس مالك بن خارجة، صهره، في خيانة ظهرت عليه. وشك في مصدر الاموال التي تركها اخوه محمد بعد موته حتى اكد له الوليد بن عبدالملك انها من تجارة حلال. وكان يوالي بين الاستغفار كلما استغرب ضحكا. وكان يرد دائما قول الله تعالى: «قل ان كان آباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله، فتربصوا حتى يأتي الله بأمره، والله لا يهدي القوم الفاسقين». [التوبة ٢٢].

ولهذا قال فيه جرير:

دعا الحجاج مثل دعاء نوح ... فأسمع ذا المعارج فاستجابا

وهو يقيم الحد ويتبع الكتاب:

عفاريت العراق شفيت منهم ... فأمسوا خاضعين لك الرقابا
وقالوا: لن يجامعنا امير ... أقام الحد واتبع الكتابا

وفي قصيدة اخرى يقول:

لم من يغار على النساء حفيظة ... اذ لا يثقن بغيرة الازواج
ان ابن يوسف فاعلموا وتيقنوا ... ماضي البصيرة واضح المنهاج
منع الرشا، واراكم سبل الهدى ... واللص تكله عن الادلاج
ولقد كسرت سنان كل منافق ... ولقد منعت حقائب الحجاج.

وقال فيه:

يُسر لك البغضاء كل منافق ... كما كل ذي دين عليك شفيق

اما الفرزدق فقد رثاه بقصيدة منها:

ليبك على الحجاج من كان باكيا ... على الدين او شار على الثغر واقف
يقولون لما ان اتاهم نعيه ... وهم من وراء النهر جيش الروادف
شقينا وماتت قوة الجيش والذي ... به تربط الاحشاء عند المخاوف
ومات الذي يرعى على الناس دينهم ... ويضرب بالهندي رأس المخالف

● سياسته:

وصلتنا روايات عديدة حول سياسة الحجاج العادلة تجاه رعيته اكتفي بالاشارة الى بعضها:

كان لا يقبل في رعيته قاعدا او متخاذلا عن الجهاد، لان في القعود عن الجهاد هوانا للدين، يقول: «ان المسلمين لو لم يغزوا المشركين لغزاهم المشركون، ولو ساغت المعصية لاهلها ما قوتل عدو، ولا جبي فيء، ولا عز دين».

وتحتاج سياسة الرعية الى عقل راجح، يتميز به الحاكم عن غيره. قال الجاحظ وهو من الد اعداء الحجاج: «ما رأيت عقول الناس الا قريبا بعضها من بعض، الا ما كان من الحجاج بن يوسف واياس بن معاوية، فان عقولهما كانت ترجح على عقول الناس كثيرا».

وعرف عنه تحري الدقة والامانة في اختيار الموظفين، ولا سيما القضاة والشرطة وعمال الولايات، فكان لايصدر امر التعيين للقاضي الا بعد ان يثبت له فقهه وامانته. اما عمال الولايات فكان لا يكتفي بتحري الدقة في اختيارهم، بل كان يأمرهم ان يحكموا بالحق والعدل في الرعية. قال مطرف بن المغيرة بن شعبة، لما ولاه الحجاج المدائن: «ايها الناس، ان الامير الحجاج، اصلحه الله، قد ولاني عليكم، وامرني بالحكم بالحق، والعدل في السيرة...».

ومن مظاهر عدله عفوه عن اصحاب الجرائر والمتمردين ولا سيما في فتنة ابن الاشعث، اذ امر بعدم مطاردة فلول المنهزمين وقال: «من لثغورهم اذ هلكوا». ووقع في كتاب لقتيبة بن مسلم يشكو فيه كثرة الجراد وذهاب الغلات وما حل بالناس من القحط: «اذا ازف خراجك، فانظر لرعيتك في مصالحها: فبيت المال اشد اضطلاعا لذلك من الارملة واليتيم وذي العيلة (الفقير)».

● الحجاج المحدث القارىء:

ذكر ابن كثير ان الحجاج سمع من: ابن عباس، وروى عن: انس بن مالك وسمرة بن جندب وعبدالملك بن مروان وابي بردة بن ابي موسى الاشعري. وروى عنه انس بن مالك وثابت البناني وحميد الطويل ومالك بن دينار وغيرهم. كما ذكر ابن كثير حديثين رواهما الحجاج الى الرسول ﷺ، وقال: ان لهما شواهد في كتب السنة الصحيحة.

اما ما صنعه الحجاج في القرآن الكريم من نقطه وضبطه فأمر شائع معروف، اذ حفظه من اللحن والتصحيف. وللحجاج قراءة خاصة للقرآن الكريم لم تصلنا كاملة، يتضح ذلك من قول الزركشي في «البرهان»: «وكان الحجاج يقرأ في كل ليلة ربع القرآن...» وقوله: «ان الحجاج هو الذي وضع الاعشار، وهو الذي قسم القرآن الى انصاف واسباع». وادخل تحسينات متعددة على الرسم العثماني ما زال معمولا به الى اليوم.

ولكن قراءة الحجاج ومروياته في الحديث النبوي طمست بفعل الرواة من الشعوبيين واصحاب المذاهب الفاسدة كما عملوا على تشويه صورته كاملة حتى ليصعب على الباحث اليوم ان يتبين معالمها بشكل واضح. وفي الختام اقول: الا يكفي الحجاج دليلا على امانته وتقواه انه مات ولم يترك في خزانته الخاصة سوى مصحف وسيف ومئة درهم؟ وفي الوقت نفسه احصيت الاموال التي كانت في خزائن بيت مال العراق فوجدت مائتي مليون درهم الى جانب الدروع التي وقفها لقتال الاعداء.

حديث الثقافة

د. نبيل الشريف

المسرحية الاكثر رواجا في المانيا الغربية هذه الاونة تدعى (الشهية) ويجمع النقاد ان سبب شهرة هذه المسرحية ومرجع هذا التجاوب الشعبي العارم معها يكمن في حقيقة انها لم تحاول ان تجترح المعجزات او تختلق بطولات وهمية حول قضايا كبرى او محورية. بل عالجت هذه المسرحية مشكلة قد تبدو ثانوية بالنسبة للقضايا الاخرى التي تعصف بانتباه الانسان المعاصر. ولكن صدق المسرحية في طرح مضمونها الانساني رغم بساطته بل وثانويته، هو الذي حقق لها كل هذا النجاح وهذا التميز.

تعالج المسرحية قصة فتاة مصابة بفقدان الشهية *Anorexia* ويعود السبب في رفض هذه الفتاة تناول اي طعام الى حرصها على ان تبدو رشيقة ونحيفة. فاينما تتجه بنظرها فان الاعلانات التجارية والمشاهد التلفزيونية بل والراي العام في الشارع يؤكد على حقيقة واحدة وهي ان الجمال يكمن في النحافة، والنحافة فقط وطالما ان الاكل - او المبالغة فيه على الاقل - يسبب السمنة، فمن الافضل الامتناع عنه كليا. وتبدأ صحة الفتاة في التدهور، وترفض مساعدة من حولها من الاهل والاصدقاء، وتمضي قدما في انصياعها لضغوط الحياة المعاصرة والتنافس العبثي على تحقيق الذات من خلال الجمال الجسماني.

ولا يلبث مشاهد المسرحية ان يدرك ان موضوع المسرحية يزيد عن كونه معالجة سطحية لقضية فتاة ترفض ان تاكل.فهذه الفتاة هي انسان هذا العصر الذي بدا يسقط ويتهاوى تحت مطارق القيم الاستهلاكية. ولا تملك هذه الفتاة تحت وطأة حمى التنافس التجاري والتباهي الجسماني السطحي في الحياة المعاصرة (وخصوصا في الغرب) الا ان تنجو بنفسها بالطريقة الوحيدة التي تملكها وهي: الانتحار البطيء عن طريق الامتناع عن الاكل.

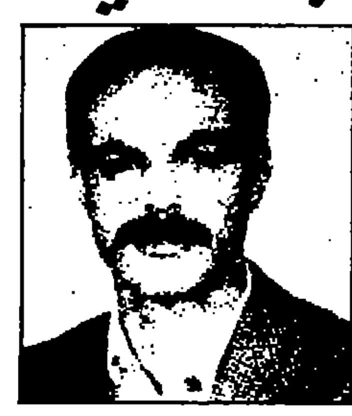
وتبلغ ماساة الفتاة - انسان العصر؟ - ذروتها عندما لا تجد في من حولها اذنا صاغية ولا قلبا متفتحا رحيما. فاختها ووالدتها وصديقتها يعيشون جميعا حياتهم بطرقهم الخاصة، ويرزحون بدورهم تحت وطأة المشكلات والضغوط الاجتماعية. ولا شك ان فقدان التواصل بين الافراد هو ايضا علة من العلل التي يعاني منها الناس في المجتمع المادي الاستهلاكي.

وتستمر الفتاة في الانصياع لرغبات قوى الضغط المرئية والمستترة في المجتمع الاستهلاكي، فحيثما ذهبت فانها تجد ان الحديث يدور حول موضوع واحد. الطعام وضرورة المحافظة على رشاقة الجسم، والسعرات الحرارية. وتصرخ قائلة «الا يستطيع الناس ان يتحدثوا عن موضوع آخر سوى الرشاقة والنحافة؟!»، وهي في الحقيقة صرخة موجهة ضد كل المتاجرين بانسانية الانسان وضد الذين لا يترددون في اقتراف اي شيء اذا كان ذلك سيحقق لهم الربح.

اما اهمية هذه المسرحية بالنسبة لنا فهي انها تؤكد حقيقة ان اختيار الموضوع الانساني ومعالجته بشكل صادق عميق يبقى هو السر في نجاح كل الاعمال الادبية ولا يحتاج الكاتب في الحقيقة الى جهد خارق او لخيال غير عادي يسلط الضوء على الهم الانساني بكل ابعاده. وبمعنى آخر فان نجاح العمل الادبي ليس مقرونا ببطولات خارقة ومعجزات فوق طاقة البشر. المطلوب فقط هو الصدق في المعالجة.

أزمة الشعر.. أم أزمة الوعي النقدي؟ ٢

قراءة في دعوى تجديد الشعر العربي



بقلم:
غسان اسماعيل عبدالخالق

نحو بديل نقدي - لاطروحة تجديد الشعر العربي:

تجنبا لردود جزئية حول كل محور على حدة، وحفاظا على تقديم رؤية نقدية متماسكة، فانني سأحاول تقديم بديل جذري، يغطي معظم المحاور التي دار من حولها «ابراهيم خليل»، تاركا للقارىء اكتشاف المحاور الاساسية التي تتناقض مع الرؤية السابقة.

اولا: حول الرؤية النقدية لدورة جدل الفكر النقدي تراثيا:

عندما طلق شاعرنا امرؤ القيس، زوجته، فقد طلقها لسبب واحد فقط، هو تيقنه من انها تمتلك حسا نقديا مرهفا جعلها تفضل عليه «علقمة الفحل» في بعض الابيات وعندما انحاز «النابغة الذبياني» (للخنساء) مفضلا اياها على «حسان بن ثابت» فقد انحاز لأن الاخير استخدم لفظة (اسياف) وهي جمع قلة، بدلا من لفظة (سيوف) وهي جمع كثرة، وغاب عنه ان يستخدم لفظة (المجى) بدلا من لفظة الضحى في بيته المشهور:

لنا الجفنات الغر يلمعن في الضحى
واسيافنا يقطرن من نجدة دما

اقول.. ان هاتين السابقتين، ليستا مجرد طرفتين نجترهما عبثا، بل هما مؤشرين مبكرين على وظيفة في غاية الأهمية في الحياة الادبية، انها وظيفة النقد وعندما نقول نقدا، فان دلالتين متداخلتين، تتداعيان الى وعينا هما: الحس النقدي العميق، والسلطة النقدية المطلقة.

فالنقد كوظيفة، مثل دورا مزدوجا، منذ العصر الجاهلي، من جهة مثل الاداة التقييمية والتقويمية للابداع الشعري، ومن جهة اخرى، فقد مثل ومنذ ذلك العهد، حتى عصور تالية، ضمن علاقات سوف نوضحها، سلطة ادبية واجتماعية، كانت بمثابة الرقيب المتيقظ دوما، والذي لا مهرب منه.

وان كانت ظاهرة كون معظم النقاد ان لم يكن جلهم في العصر الجاهلي من الشعراء الفحول، لها من الدلالة الشيء الكثير، فان هذه المداخلة تملي علينا الاستمرار في الرصد الجدلي للوظيفة والدور اللذين مثلهما النقد والناقد تراثيا. ان اية مقارنة بين المعطيات النقدية التي خلص اليها النابغة الذبياني، في تحكيمه الآنف الذكر، والمعطيات النقدية التي خلص اليها ابن قتيبة لاحقا تكثف وتضيء لنا بالضرورة ذلك التتابع والتباين في سيرورة النقد منذ العصر الجاهلي وحتى العصر العباسي.

ففي الوقت الذي كان فيه النابغة الذبياني معنيا بالناحية البلاغية والصورية او الناحية الجمالية عموما، فان ابن قتيبة كان معنيا اكثر بالمعطى القيمي الاخلاقي للشعر وللفن عموما، فهو من حيث الاساس ينطلق من ان الشعر لا يخرج عن كونه احد اربعة ضروب لفظ جيد، ومعنى جيد، لفظ جيد ومعنى رديء الخ... مؤسسا الشعر الجيد.

من حيث هو يؤدي دورا اخلاقيا محددا في المجتمع، هذا الدور يغدو في النهاية ضمن دائرتي المديح والهجاء، الايجاب او السلب، التكريس او الادانة، الا ان العملية الشعرية ضمن هذين القطبين تتحدد بشكل اكثر دقة في بناء وتكريس قيم متصاعدة، هي في النهاية قيم الممدوح، فيتحدد بالتالي الايجابي والسلبي بشكل مطرد.. مع نظرة هذا الممدوح، فالممدوح هنا هو موضوعة الشعر مدحا وايجابا، وما عداه موضوعة الشعر هجاء وسلبا، وحيث ان المقولة الشعرية يجب ان تطرد حسب مقام الممدوح، لأنه لكل مقام مقال، فان ما يصح في مخاطبة الخلفاء لا يصح في مخاطبة الامراء، والعكس صحيح. ماذا يعني هذا؟ ان ابسط ما يعنيه هو ذلك التناغم بين الدور الذي يؤديه الناقد نقديا واجتماعيا، والقيمة التي يكرسها الممدوح، ومن هنا فان الناقد يستمد سلطته النقدية اساسا من سلطة القيمة السائدة للممدوح، وتغدو العملية النقدية بمثابة الجواد الذي يجر عربة الشعر خلفه بشكل مأساوي، ومن المنطقي هنا ان يتم استلاب العملية الابداعية لصالح النقد، لان اي شاعر مبدع سيكون مجبرا على التنازل عن اي محاولة للتمايز او التمرد على النمطية الشعرية التي تمثل بهذه السوية، البنية التي اسستها سلطة الناقد والممدوح.

ان هذا الفهم لا يمكن استيفاءه بمعزل عن الدعي على الاطار المرجعي الديني والفقهي لابن قتيبة، فابن قتيبة اولا وقبل كل شيء يظل فقيها، وهذا الاطار المرجعي في حد ذاته هو الذي يفسر علاقة التناغم العضوي القائم بين المعطى النقدي وسلطة قيمة الممدوح، حيث من المفهوم ان تصب المحصلة النقدية في دائرة الاخلاق تبعا للتطور الهائل في البنية الاجتماعية، التي اقتضت توجيه وتوظيف العملية الشعرية لصالح الدولة العباسية، ومن هنا نلاحظ ذلك الفارق والاستمرارية، في آن، في محصلة الوظيفة النقدية، منذ العصر الجاهلي، وحتى العصر العباسي، حيث انه وفي الوقت الذي استمرت فيه الوظيفة النقدية كسلطة مطلقة في العملية الشعرية، الا ان ما يمثل هما نقديا يتجسد في جمالية العملية الشعرية، اضحى هما يتجسد في تأدية دور اخلاقي في المجتمع، وذلك لان البنية الاجتماعية كانت قد تطورت من بنية قبلية لا مركزية الى بنية اجتماعية سياسية مركزية تهيمن عليها دولة قوية.

ان هذا يقودنا الى القول بأن الشعرية، كهم وكمهمة، قد تعرضت لتغير نجم عن تغير في المفهوم السائد، الشعرية في العصر الجاهلي كانت تمثل فعالية فنية تجسد محاولة الاقتراب من فهم العلاقة بين الوجود المحيط بالانسان، والانسان ووعيه، وكيفية التعبير الأمثل عن ذلك، من خلال امتلاك لغة وصورة على حين انها غدت فعالية فنية تلبي طموح ورغبات الممدوح ومعياره الذي فرض من خلال النقد الاخلاقي، وبهذا يكون الشعر قد اغترب نهائيا، لأنه اضحى مستلبا ومكرسا لذلك الاخر، الممدوح، ومغايرا لذاتية الشاعر ويؤكد هذا تلك الحادثة التي تروى عن البحتري حين سأله احدهم عن السبب الذي من اجله وضع قصيدة يرثي فيها اخت الخليفة، وهي لما تمت بعد، فقال بأنه مضطر لذلك، لأنه مطالب بان يرثيها عندما تموت، وحتى لا يفاجأ فانه يتحرز لذلك حتى يظل عند حسن ظن ممدوحه.

وفيما يتعلق بجذور الشعرية العربية. نؤكد انه يتجاوز عن السطحية التي يتم عادة تناول الشعرية العربية في العصر الجاهلي، من خلالها.

فكون ان الشعر الصق بلا وعي الانسان العربي، من غيره، لا يمكن فهمه بمعزل عن الوعي على ان هذا الانسان قد تعرض ضمن بيئته لمأساة حضارية مسحت تراثه المادي والمكتوب، وفرضت عليه نمطا من الحياة الرعوية المتنقلة، البعيدة عن الاستقرار، التي تطلبت فيما تطلبت نوعا من التوثيق الفني السماعي لهذه الحياة، توثيقا لا يرتفع لمستوى التدوين الكتابي الذي يحتاج لمستوى مدني من الحياة، وهذا يعني ان الشعر الجاهلي قد انبثق اساسا، تعبيرا عن حاجة لفهم العلاقة بين الذات والموضوع، وليس تلبية لمطلب غنائي، هنا يجب ان تكون دقيقين في الفهم، بحيث نؤكد على ان الايقاع بشكل عام الموسيقى.. الرقص.. الخ هو الذي افرز بمضي الوقت بنية شعرية بالسوية التي نراها لدى الشعراء الجاهليين وهذا يتفق مع معظم الدراسات التي انجزت في هذا المجال، والتي تدل على الدور الكبير الذي اداه الايقاع والرقص في حياة المجتمعات في المرحلة البدائية، لاعادة تمثيل الفعل الطبيعي، وتجسيدا لذاتية وفعل الانسان في الطبيعة، وتلغي في نفس الوقت ذلك الطرح الساذج الذي يختزل هذه العملية المتواصلة الى عملية ميكانيكية تتلخص في ان الشعر وضع ليغنى فحسب، فالواقع ان الايقاع من جهة هو الذي قاد الى احتلال بنية شعرية، عندما ادت الحاجة الى تجاوز المرحلة التعبيرية الى مرحلة التجسيد اللغوي الواعي، ومن ثم ادت الارتكاسة الحضارية التي الت بالامة العربية لاسباب جيولوجية وما يتبعها من تغير في الظروف الايكولوجية والجغرافية والاجتماعية الى اختصار الفعالية التحريرية للعلاقة بين الذات والعالم وبين الشعر كأداة مسموعة، بعد ان تعذرت امكانية وجود مجتمع مستقر، فوفر فائضا في الانتاج المتطور، يسمح بالتقدم الابداعي الكتابي النثري. ان الانسان العربي لم ينجح في امتلاك ثقافة مكتوبة ونثرية الا بعد ان اوجد بنية اجتماعية مركزية مضافا اليها اتصاله بالثقافات الاخرى التي اتيحت لها فرصة التبلور، فلعل الظروف الموضوعية الاجتماعية والتاريخية التي افرزتها في اليونان، والهند، وفارس للعلاقة ‹هذا الاسهاب حول جذور الشعرية العربية، فانني اود العودة للحديث عن النظرية النقدية الاخلاقية، بالقول ان هذه النظرية التي اسسها ابن قتيبة كممثل نموذجي لسلطة النقد الاخلاقي، قد اسهمت في محاصرة العملية الشعرية، ومثلت سلاحا حادا يوجه الى كل الشعراء الذين حاولوا تجاوز هذه السلطة، في زمن حفل بالتناقضات والصراعات السياسية التي عبرت عن نفسها فكريا ودينيا وشعوبيا، ومن الطبيعي ان يدخل الشعر كأداة فنية تمثل احد اشكال الوعي الاجتماعي هذه المعركة.

وقد مثلت محاولات كل من بشار بن برد والحسن بن هانيء على سبيل المثال، نموذجا لعملية كسر فني في البنية المفهومية للقصيدة التي عبرت عن الوعي الاجتماعي السائد. فعندما استعاض بشار بن برد عن صورة الناقة بصورة السفينة، واستعاض الحسن بن هانيء عن الطلل بالخمر، على الرغم من امر الخلفاء له بالوقوف على الطلل، فقد كانا يحاولان من حيث المبدأ ان يعبرا عن واقع حضاري مدني جديد، يتصادم مع النموذج الشعري المكرس الذي يرتد الى واقع حضاري منقرض، فثمة وعي مدني يتصادم مع وعي بدوي، وهذا لا يعني ان النقد الاخلاقي كان معنيا اساسا بالدفاع عن النموذج البدوي من حيث هو بدوي بقدر ما كان معنيا بممارسة وظيفة تكريس نمطي لهذا النموذج، عبر تبريرات ائتلافية تلغي اية محاولة لخدش النموذج الشعري الذي هو في الوقت نفسه خدش للممدوح، الذي يضع معيار الشعر ويحدده، ما دام انه الواهب والمثيب عليه.

امتدادا لهذا النقد الاخلاقي مارس ابن طباطبا العلوي فعاليته النقدية مستمدا مقولة شرف اللفظ والمعنى من ابن قتيبة، ومحددا العملية الشعرية ضمن قطبي المدح والهجاء، ومؤكدا على ان الشعر الجيد هو ذلك الشعر الذي اذا حول الى نثر لم يتغير معناه، وبهذا يمارس النقد لدى ابن طباطبا دورا تدميريا لماهية الشعر لان هذا يعني ضرورة اضطلاع وتقولب الشعر ضمن دور ومفهوم اجتماعيين محددين مسبقا لدى الناقد، والشاعر بهذا يضحى محكوما بمعايير صورية واستعارية وبلاغية متواضع عليها سلفا، وبحيث تغدو اية محاولة شعرية غير قابلة للقولبة، خارج اطار الشعر بهذا المعنى، ومحاولة من ابن طباطبا لدراسة (محنة) الشعراء المحدثين في عصره فقد رد هذه المحنة الى مقولة الصدق، معتبرا ان السر في ازمة الشاعر المحدث هي عدم قدرته على التعبير عن ذاته بصدق، غير ان هذا الطرح يدين ابن طباطبا والواقع الاجتماعي، فمن الطبيعي ان يعبر الشاعر الجاهلي عن نفسه تعبيرا حرا وصادقا، حيث لم يكن مقيدا بمعيار اخلاقي فقهي يحدد ابداعه الشعري على حين ان الشاعر المحدث في الوقت الذي اصبح فيه مضطرا لالغاء تجربته وضرورة التعبير عن واقعه الذاتي والحضاري، بانشداده القسري الى نموذج شعري سابق فانه مضطر للنفاق اجتماعيا وشعريا، لأنه مدفوع باتجاه التعبير غيريا، عن قيم الممدوح، ليس بتعرية واقعها وتناقضاتها، وانما بتكريس ما يليق بها، ان هذا رغم ذلك، وحتى لو قام الشاعر بهذه المهمة، ونرى انه قام بها شاء ام ابى فان شبح الادانة يظل يلاحقه، من حيث ان العملية الشعرية ستغدو بمثابة اختبار للشاعر في التعبير سلبا ام ايجابا عن الموضوع الشعري، من منظور اخلاقي. وبخفوت المركزية السياسية للدولة العباسية، وفي ظل انعدام القدرة على الحفاظ على ذلك التوازي بين السلطة السياسية والقيم السائدة، فان الفعالية النقدية لم تعد حكرا على الدائرة الاخلاقية الفقهية، ذلك ان تيارا ذا اطار مرجعي اخر، كان يتهيأ لدخول ميدان النقد مسلحا بالمنطق الارسطي، وثقافته اليونانية.

لقد حاول هذا التيار ممثلا بقدامة بن جعفر في كتابه (نقد الشعر) ان يؤسس نقدا وعلما بالشعر، خارج دائرة الفقه والاخلاق، من حيث المبدأ، منطلقا من تصور محدد لماهية الشعر، يضعه متمايزا عن سائر الفعاليات اللغوية والفلهية الاخرى، الا ان «قدامة» وتحت الهاجس الحاد لمنطقة الشعر وقع في خطأ قاتل، قاده الى اعتبار المنطق كأداة تقييم عامة للفكر يمكن ان تنطبق بحذافيرها على العملية الشعرية، وبحيث يمكن تمييز الجيد من الرديء شعريا انطلاقا من معيار ارسطي بالغ قدامة في الاستناد اليه، لقد اغفل «قدامة» تلك الخصوصية المنطقية الداخلية للعملية الشعرية، وتورط حتى النهاية في المأزق المنطقي غير ان قدامة بن جعفر، على مأزقه الارسطي، كان يؤسس في الواقع انعطافا نوعيا يمثل ارهاصا لنقد يطمح الى الغاء ذلك التبعثر في الاحكام النقدية الانطباعية والفوقية والقبلية، باطلاق مقولته النقدية العميقة التي تضع الشعرية والنحوية والعروضية، قائلا بأن الشعر: قول موزون مقفى وله معنى.

ولقد وجدت هذه المقولة تتمتها المتميزة بعد ذلك بقرون، على يد (حازم القرطاجني) في كتابه (منهاج البلغاء وسراج الادباء) حيث كان اكثر دقة في الاستناد الى المعطى الفلسفي في فهم العملية الشعرية التي تضفي على النقد عمقا واتساعا يتجاوز ذلك الافق الضيق للنقد الاخلاقي الاحادي، من جهة، وضمن الوعي على الخصوصية الاساسية لمضمون العملية الشعرية.

(يتبع)

مرافئ

محاولة في قراءة الفن

يوسف ضمرة

هل من الممكن ان نسأل عن مقول محدد، في منحوتات مايكل انجلو، وسيمفونيات بيتهوفن، وملاحم الاغريق...؟؟

هل اراد كنفاني في روايته «عائد الى حيفا» ان يقول تلك الجملة الشهيرة «الانسان قضية»؟ وهل اراد شكسبير في «هاملت» ان يقول «اكون او لا اكون»؟ لو كان ذلك كذلك، لما وجد فنان واحد على سطح الارض.

فالفن لا يتشكل كي يقول كذا وكذا بشكل محدد، ولو كان الامر كذلك، لما احتاجت الاعمال الفنية العظيمة لكل اولئك الباحثين والدارسين والنقاد.

فما الذي يفعله الفن اذن؟

انه يتفاعل مع المتلقي، وهذا التفاعل يمنح المتلقي القدرة على ادراك الجماليات الفنية وبالتالي القدرة على ارتياد آفاق جديدة لم يعرفها من قبل، وبالتالي القدرة على القول لقد كان تولستوي محقا عندما قال للفنان «اي انسان انت؟ وبماذا تتميز عن جميع الناس الذين اعرفهم، وما الجديد الذي يمكن ان تقوله لي في مجال: كيف يجب ان ننظر الى حياتنا. كتاب ذات الكاتب الابداعية لمؤلفه م. فرابتشينكو ويضيف في الكتاب نفسه «من اي جانب ستضيء لي الحياة الآن؟».

ان اول ما نلاحظه في قراءة الفنون، هو ان الفن يتحول من مخلوق، الى مخلق. ذات الكاتب هي التي تخلق الفن، والفن هو الذي يكشف ويضيء ويشير عند المتلقي. ونلاحظ ان انتقال الفن من دائرة المخلوق الى دائرة الخلق يحتاج الى شرطين.

الاول: القوة التعبيرية في الفن.

الثاني: ثقافة جمالية عالية عند المتلقي.

القوة التعبيرية في الفن، تكمن في قدرة الفنان على تكثيف الصورة الفنية - اي عمل فني هو صورة - بحيث تستفز المتلقي، وتغريه بارتياد الآفاق الكامنة تحت الجلد، ويبدأ الارتياد غالبا بالاسئلة.

والثقافة الجمالية العالية، تعني قدرة المتلقي على الانتقال من مرحلة الاحساس بالجمال الفني الى مرحلة ادراكه، وهذا يعني عدم الاكتفاء بالوقوف عند الحدود البارزة للنص. ونلاحظ ايضا ان الشرطين السابقين يؤثر واحدهما في الآخر.

لنقرأ هذه القصيدة للشاعر الاسترالي المعاصر «روبرت غري».

حتى وقع اوراق الاشجار في الخريف
اخاله
لمسة حذائك الخفيف.. مرة اخرى

اول ما نشعر به هو ذلك الاسى في نبرة القائل. وهذا امر يكاد يكون عاما، اعني ان معظم القراء يتفقون في هذا الشعور.

من الواضح تماما، ان هنالك شخصا يفتقد حبيبا، وتبدو كيفية الافتقاد شخصية الى ابعد الحدود. فالمسألة محدودة بموسم الخريف. ثم قدرة القائل على سماع ورقة الشجرة حين تصل الى الارض، ثم الحذاء الخفيف. هذا صحيح لمن يقف عند حدود النص. اي ان هذه القصيدة بدأت خاصة وانتهت خاصة. وهل هي كذلك حقا؟

السؤال الاول الذي قد نطرحه بعد القراءة هو ان كان المخاطب رجلا او امرأة ونكتشف ان الحالتين قابلتان بالتساوي. اي ان المخاطب قد يكون رجلا وقد يكون امرأة، لقد استطاعت القصيدة الخروج من المحدود - على مستوى الجنس - الى الانسان المطلق. ولا بد ان يستوقفنا «الخريف»، وسيبدو للوهلة الاولى ان هنالك ضعفا في التأثير عند المتلقي الذي لا يعيش الخريف. اي عند قارىء في الاردن مثلا. وكما قلنا، فان الوقوف عند حدود النص، هو الذي يتيح المجال للضعف في التأثير. فاذا كان الشاعر قد حدد الخريف، فان هذا لا يعني ان القائل لا يفتقد حبيبه الا في الخريف. لكن الشاعر احتاج في قصيدته هذه الى مقدار جيد من المبالغة الفنية، وهذه المبالغة تتاحت للقائل ان يسمع صوت الورقة الشجرية وهي تلامس الارض وهذه المبالغة ايضا تشير الى حجم الفقدان، وبالتالي الى عظمة ذلك الحب.

فالذي يفتقد حبيبه في الخريف من خلال صوت ما لا صوت له تقريبا، انما يفتقد حبيبه في الشتاء حتما من خلال نقر المطر على زجاج النافذة، وفي شمس آذار بعد شهور من الغيوم والمطر، وفي تفتح زهرة على غصن ظل عاريا طوال مدة الشهور. فالخريف اذن هو رمز في الصورة الفنية. وليس اكثر، وهذا يعني انتفاء صفة التحديد الزماني عن القصيدة، ليصبح الزمن مطلقا كذلك. اي ان القصيدة قد خرجت من المحدود «الخاص» الى المطلق «العام»، على مستوى الزمن والامر الثالث الذي يثيرنا هو عبارة [مرة اخرى].

ونلاحظ ان الشاعر لم يحدد عدد المرات التي سبقت «المرة الاخرى» فقد تكون هذه «الاخرى» ثانية او عاشرة او اكثر.

وهذا خروج آخر من الخاص الى العام.

في المرحلة التالية لادراك هذه القصيدة، يبدأ التفاعل بين هذا «العام» و «الذات» المتلقية، ويذهب المتلقي في تشكيل صورة خاصة، مدعمة بتركيبته النفسية الخاصة، وذاكرته الخاصة، وميراثه الخاص في حياته.

ونلاحظ ايضا، ان هذه الصورة تختلط في البداية بالصورة العامة، لكنها لا تلبث ان تنحي ذلك العام، وتبدأ ملامحها الخاصة جدا بالظهور والوضوح.

وحتى يزداد الامر خصوصية، فان الملامح التي نبتكرها، انما هي ملامح للغائب، الذي لا يشاركنا فيه احد، حتى القصيدة نفسها.

ولذا قلنا مبتكري الملامح، فان ذلك ليهلم خجل من قول الحقيقة، وهي اننا في الغالب نستحضر ملامح ذلك الغائب الذي احبه كل منا يوما، سواء اكان عاشقا لم صديقا ام قريبا، وسواء اكان حيا او ميتا.

وهنا تتجلى الخصوصية التي نتحدث عنها.

فالنص الفني يبدأ خاصا، ثم يغدو عاما، ثم يرجع خاصا مرة اخرى.

والسبب الكبير يكمن في تميز ذات الانسان عن سواها. ولذا كان هنالك حق للمبدع - كذات - في انتاج الفن. فان للمتلقي حقا مساويا، على ان تكون الدائرة الوسطى - العام - واضحة تماما.

كيمياء البحر المتصاعد

شعر محمد العامري

الاهداء
الى كل نورسة ما زالت ترفل بالرمل والحجر الى البحر الانسان.. الى الانسان البحر. الى الحياة البحر. الى الشاعر يوسف ابولوز

مدخل
وهلا البحرُ يعطينا الاماني
قبيل الصبح للامواج جالي
ويأتي كل ذي موجٍ عليا
اذا ما كان للاسقام شالي
***

هو البحرُ ينأى
ويُفضي الى سلمٍ في السحاب
وادري بان الاماني
طريقٌ تحجُّ اليها الرقاب
واني سأبقى
انا القوسُ والقبرة
واني التوازي بيني وبيني
واني الطريقُ الى حاجبيك
وأبقى انا والمدى
على حدِ سيفٍ
نلوك المنايا على خافقيك
واضوي بشوقي فتيلا
لخمرِ النجوم على وجنتيك
وادري بان الطريق
اليَّ اليكْ
هو البحرُ يلهو
على مشنقه
تشدُّ الحبالُ على معصميك

وتبقى اسير الهوى
وتلوي ثواني غيابي
على ساعديك
لتبقى وحيداً
لبردِ السجون
رويداً رفيقي
وريدي اليك
هو البحرُ بيني وبيني دفـة
عليك
هو البحرُ مني اليك
هو البحرُ ينأى حبيباً عشيقا
اذا ما لرتأى
جنونَ الفتى
وطيفَ الحبيب
ولا ترقلي
حبيبة عمري
بشوكِ اللقاء
اذا غبتُ يوما ونلتُ الشقاء

وتبقين في شرفة الصدر عشبا
لكل الرماح
وانتِ المنارة
لكل الثكالى
وعزُّ الجياع
وتبقين مائي
اذا ما ارتحلنا
خفافا ثقالا
هو البحرُ ينأى
غزالاً
ويبقى
طريداً اذا ما رآك
ويحنو
اذا ما اتته الصواري
بكحل الرمال عروس
هو البحرُ ينأى

ليأتي المفرُّ
جنوداً تهادوا لقمحِ يديك
هو البحرُ ملّةٌ
ولا يحتوينا
اذا ما احتوينا قشور السمك
وتعلو على شاربيه الاغاني
جيوشاً ونجماً بدون حرسْ
هو البحرُ بردٌ
يجزُّ الجسدْ
ونلوي اليك
صعاليك قوم
ونعدو مرارا على ساحلك
نوارسُ بحرٍ تشطُّ الفلك
وتهدي اليك مهورَ الدماء
اذا جندلونا بغايا الـ...
هو البحرُ ينأى

متى تنحني/ رغابُ الافق
تقلُّ الصبايا بغايا
وفي جيدهن
تشدُّ البنادقُ قوسَ الفرس
سهيلاً/ سهيلاً/ حرس
وتنعي المتاريسُ قوسَ القدمْ
لتمشي هنيهة
يا ذا الرفيقْ
على حدِّ نعلٍ
قبيلَ العليق
ونبقى جذوراً على رملنا
اذا ما استباحت خيوطُ البغايا
حدود الطريق
هو البحر رمانُ قلبي
وشكلُ النوارس
اذا ما تخطى الرفيقُ الحرس

ولا نرتقي
اذا كان عرس الاماني محال
هو البحر همٌّ غناة
هو البحرُ سجن فناه
سخامٌ لوجهِ المكانْ
لترسم جزَّ الاغاني بريشِ الحمام
وتمشي بظلِ الطريقِ
اذا صار بحرُ التعالِ رخامْ
هو الغيمُ لا
ولا تكتكاتُ البنادق
وصوت الحسام/ هو السجنُ
لا لتعدو على خافقيه المنافي
لكي لا يضامْ
وتنأى بعيداً سياطُ البغاة
لكي لا يطالْ

ليبقى سهيلاً بعمر السجون
السؤالْ
هو البحرُ طفلٌ.. غلامْ
شريدٌ اذا ما ارتأت
قلائدُ عيني الغلام
عنيدٌ اذا كان ليلي
سهيلا
وظهري مكاناً لتلك الحرابْ
حرابٌ
حرابٌ
سياطٌ
وجلدٌ شفيفٌ
وقضبانُ وجهك
ليلٌ دماءٌ
سامضي اليكم
رفاقي بضوءِ الحجر
ليبقى سهيلاً نشازاً باذنِ الحفر
هو البحرُ ينأى
ويرقى الى شرخةٍ في الفضاء
تلوكُ السحابَ
لتهدي المطرْ
ويأتي اذا ما اتينا
عصافيرَ شوقٍ بعمر الوطنْ
ونعلو شموخاً
اذا ما تجلى شرارُ الحجرْ

ولا الشعب شعبٌ
اذا ما بنادُ رصاصُ الحجر
فنحن حجاره
توازي الرصاصه
اذا ما تخفى
دناةُ البشرْ
هو البحرُ صحراءُ روحي
ورملٌ دمارْ
هو البحرُ سرجٌ
سفارْ
هو البحر انثى اذا ما استدار
هو البحرُ قبرٌ ودار
هو البحرُ نارٌ
هو البحر طوقُ السخابْ
لطفلٍ يعانقُ حلمَ الفرس
هو البحرُ وجهٌ وصورةٌ
وكحلٌ توارى بظلِ الجفون
هو البحرُ يا ذا الجمالِ جنونْ
هو البحرُ يا ذا السؤالِ مجونْ
هو البحرُ رملٌ
وظلٌ توارى
ودلس الاماني
اذا ما هلكْ
ودلس الاماني
اذا ما هلكْ

قراءات في أدب جديد

جمال ناجي .. الاغتراب وتجربة المخيم

بقلم: فخري صالح

سنصادف بالطبع خلال تتبعنا لعملية الانتاج الروائي امسالا روائية تؤسس معالجتها على بؤر محدودة من التجربة التاريخية ملتقطة بذلك نموذجا فرديا تبني عليه تفسيرها للاوضاع التاريخية او ملتقطة شريحة محدودة من التجربة قاطعة قطعا مكانيا - زمانيا يجلو اثر التحولات الاجتماعية في حقبة تاريخية بعينها على النماذج الممثلة في العمل الروائي. وتحاول هذه الكتابات الروائية من خلال تضييق الاطار التاريخي والحيز المكاني ان تقدم معالجة اكثر دقة لما تكافح من اجل الايهام بتمثيله للتاريخ، ولكنها مع ذلك تظل، على عكس الأعمال الروائية التي عالجناها سابقا، بمنأى عن وهم كتابة تاريخ المجتمع من خلال اختيار شرائح متعددة من الوسط الاجتماعي والتوهم بأنها نماذج روائية يختزل كل نموذج منها طبقة او شريحة اجتماعية معينة.

يقدم جمال ناجي في روايتيه اللتين نشرهما حتى الآن نموذجين مختلفين قليلا يجسدان الاختيار الذي اشرنا اليه. في «الطريق الى بلحارث» يعرض نموذجا فرديا للاغتراب عن الوطن للعمل في بلد نفطي، بينما يعرض في «وقت» حيزا مكانيا ضيقا هو المخيم يستعرض من خلاله انعكاسات الوضع التاريخي الذي سبق الهزيمة على الانسان الفلسطيني. ورغم اختلاف بنية كل عمل من هذين العملين عن الاخرى الا ان الطموح الى تقديم صورة الفلسطيني في اوضاع تاريخية مختلفة يظل الهاجس الملازم لهذين العملين. ومع ان الروائي يحذف كثيرا من التفصيلات الخاصة بحياة الفلسطيني من عمله الاول «الطريق الى بلحارث» الا ان اقصاء هذه التفصيلات عن جسد النص لا يستطيع تحويله الى نص عائم وتعبير عن فرد غير تاريخي ونموذج انساني يمكن ان ينتسب الى اية جنسية. ان ملامح الفرد الفلسطيني المحبط بارزة في «الطريق الى بلحارث» وبالتالي فان تأويل تجربة الغربة في «الطريق الى بلحارث» ملتحم اساسا بتجربة الشاب الفلسطيني الذي تمزق ايمانه بامكانية الخلاص الجماعي فذهب يبحث عن خلاص فردي في جحيم النفط «وينطبق هذا الأمر بدقة تامة على كل من شخصية عماد الذي تروى الرواية على لسانه وشخصية منصور الذي يجسد الشخصية المحبطة الهاربة من قبيمتها الى صحراء لاهبة تلهب الروح والجسد معا». علينا اذا اردنا ان نفهم شخصيتي منصور وعماد ان نشير الى دوافعهما، غير المشار اليها بصورة محددة والتي قذفت بهما الى خارج الارض التي كانا يحلمان بامكانية تحقيق احلامهما عليها. ان الرواية مكتوبة عن فترة حرجة ومقلقة بالنسبة للتجربة الفلسطينية، وبالتالي فهي تحاول ان تتجنب، لأسباب ايديولوجية صرفة. مثلها مثل الروايات الاخرى التي ذكرناها سابقا، الاشارة المباشرة الى الظروف التاريخية التي ولدت الاحباط لدى الشخصيات ودفعتها الى الرحيل طلبا للمال. فمن الواضح ان دوافع منصور ليست دوافع اقتصادية البتة بل هي دوافع هروبية يلعب فيها الاحباط السياسي والاجتماعي والاحتقان الجسدي - الجنسي جميعا ادوارا مركزية ستوصل الشخصية في النهاية الى الموت بعيدا عن ارض الوطن. اما عماد الذي يلعب دور الشاهد المشارك في جلاء الوعي في العمل فيبدو منذ اللحظة الاولى لرحيله منقسما على ذاته غير قادر على تحديد موقفه من مسالة الاغتراب عن الوطن لتحصيل مبلغ من المال يعود به ليتزوج من الفتاة التي يحبها.

وهكذا نجد ان الوضعية التي يرسمها العمل ترتد الى البؤرة المركزية التي انطلق منها وعي العمل منذ بداية تشكل نسيجه في الصفحات الاولى. تشير الشخصيات في مواضع عديدة من العمل الى فعل القراءة والخلفية السياسية لشخصيتي عماد ومنصور والى فلسطين، وان تم ذلك بصورة موارية دائما، كماينتهي العمل بموت منصور وعودة عماد مع جثمانه الى عمان مشددا بذلك على انهاء تجربة الاغتراب واتخاذ موقف سالب منها.

لكن الرواية، كتعويض عن جلاء الأسباب التي دفعت الشخصيات الى الاغتراب، تقوم بتقديم وصف حي لعملية السفر والعيش في الصحراء وتقوم بتقديم تفصيلات حياتية وبانوراما للشخصيات (بوعايظ، معيظ، ظفرت، علي) تجلو من خلالها البيئة الصحراوية المعقدة التي تتحرك ضمنها الشخصيات المغتربة. ان جمال ناجي يركز في معالجته لشخصيات روايته على تقديم وصف حي لافكار ومشاعر شخصيتي عماد ومنصور فيما يخص علاقتهما مع الشخصيات الاخرى بحيث تتكشف لنا صعوبات الحياة الصحراوية ووحشية البيئة وقسوة الظروف المحيطة التي تسحق الشخصيات وتحيلها الى مجرد كائنات مأسورة ومستلبة لا تعي اهدافها ودوافعها النفسية والاجتماعية.

اذا كانت - الطريق الى بلحارث - تعالج نموذجا فرديا يهرب من التجربة السياسية المحبطة الى لهيب الصحراء فان «وقت» تقوم بتشكيل نسيجها الروائي من مواد الواقع الفلسطيني في المخيم، ولكنها في صياغتها واعادة انتاجها لهذا الواقع تخطيء في اختيار المواد وتحرف التجربة عن مسارها. ففي محاولتها لرواية تاريخ المخيم الفلسطيني قبل الهزيمة تركز «وقت» على المواجهة بين بعض اطفال المخيم والرجل المرتبط بالسلطة المهيمنة وكان المعركة هي معركة الاطفال لا معركة اهل المخيم بأكمله.

منذ الصفحات الاولى تبدأ حوارات الطفل منير الداخلية، وهو الشخصية الرئيسية في العمل، وتدور هذه الحوارات الداخلية والتأملات حول كيفية مواجهة طفل اخر يدعى «نبيل الجسر» وهو ابن الرجل الغني المرتبط بالسلطة، وفي تطور الاحداث يتواجه منير ونبيل الجسر قبل اشتعال حرب ١٩٦٧ فيهزمه وتقوم الحرب.

بين حلم منير بهزيمة الجسر وتحقيق هذا الحلم يستعرض الكاتب بؤس حياة المخيم دون ان يجعلنا نلمس هذا البؤس، ويقدم لنا شخصيات ذات ملامح باهتة لا نستطيع ان نتعرف على تطلعاتها وأمالها ورؤيتها لقضيتها، ولكنه يركز على استعراض حوارات منير الداخلية التي يتحدث فيها عن نوله لهزيمة نبيل الجسر. في هذا السياق لا يوضح الكاتب ملامح شخصياته اذ تظل هذه الشخصيات مجرد مشاريع لبناء شخصيات روائية. منير، وهو الشخصية الرئيسية في الرواية، لا نعرف عنه سوى كونه طالبا في المدرسة يتعارك مرة مع نبيل الجسر فيهزمه ولكن تواطؤ المدرسين مع نبيل الجسر بسبب سطوة والده يقلب نصر منير الى هزيمة وبالتالي يظل توقه الى هزيمة نبيل الجسر معلقا حتى تلوح له الفرصة لضربه والتنكيل به في نهاية الرواية. «شهاب» صديق منير هو بطل الرواية وبطل المخيم، نعلم من السرد انه طالب متمرد ينضم الى الفدائيين في نهاية ويقتل مساعد ابي نبيل الجسر في نهاية الرواية. «فتحية» فتاة جميلة تحب شهاب رغم ان منير يحبها ويتعلق بها.

ان هذه الملامح المختزلة للشخصيات لا تستطيع ان تنمذج الشخصيات الفلسطينية وتحيلها الى شخصيات روائية. ويتجلى هذا في التسطيح الذي يعاني منه العمل في محاولته لوصف التجربة الفلسطينية في المخيم واعادة انتاجها روائيا. ولعل اول سؤال يتبادر الى الذهن هو: هل نستطيع القول ان رواية «وقت» قد استطاعت ان تنقل روح التجربة الفلسطينية قبل الهزيمة؟ ان كتابة عمل روائي عن فترة تاريخية بالتحولات ليس عملا سهلا. وقد اختارت «وقت» من تجربة المخيم الفلسطيني اكثر جوانبها هامشية فلم تستطع ان تنقل، ولو بصورة تسجيلية، صعود الثورة وتطورها لانها ركزت على تصوير انبثاق الوعي الناقص لدى طفل لم يستطع الروائي ان ينقل احاسيسه وتصوراته بصورة دالة. وفي محاولة منه للتغطية على هذا النقص قام ببناء رمز يستشرف الثورة هو «ابو عباد» الذي يرى في دم «العتيق» الذي وشى به ابو نبيل الجسر علامة على بزوغ قمر الثورة. لكن هذا الرمز يظل، الى نهاية العمل، باهتا ولا يقوم الكاتب بتفجيره عندما تشتعل حرب حزيران.

ويبدو لي ان فشل الكاتب في بناء عمله يعود اساسا الى طبيعة الاختيار غير الموفق لنماذجه الروائية التي لا تمثل شخصيات نموذجية ممثلة لابناء المخيم لانها غير مرسومة بدقة، شخصيات لا نستطيع من اسمائها وافعالها ان نتعرف على ماهياتها او مدى تمثيلها لشريحتها الطبقية.

«اربع صور لحالة موت واحدة»

بقلم: مفلح العدوان

-١-

«يرفض الموت الماء»

ينتفض بسرعة كبيرة. ها انا اراه امامي. يتحرك هنا وهناك، وبعض الصبية حوله يتضاحكون بفرح بعد ان رأوا اباهم وهو يحمل سكينه ويذبح ذلك الديك الكبير.

لم تستغرق عملية الذبح هذه ثواني. المدية في يد الرجل تبرق من انعكاس ضوء الشمس عليها. وبيده الاخرى كان ذلك الديك مكبلا بلجنحته التي قيدته. وباصبعان كانت عنقه تكاد تكسر. ثم لحظات ما بين المسافة بين اليد اليسرى واليمنى للرجل. وبعدها، سيل من دماه. ورماه على الارض.

حين بدا ذلك الديك القتيل يترنح على رأسه تارة، واخرى على ظهره وبطنه، كخرطوم ماء سلرت فيه المياه بقوة وفقدت السيطرة عليه. تضاحك الاطفال والرجل ومن شدة فرح الاطفال بمنظر الموت وهو يتحرك امامهم قال: انظروا، انه يجيد الرقص، بل انه يرقص. ما اجمل هذا المنظر... من القشعريرة والخوف. كيف يفسر الموت على اساس انه نوع من الرقص؟! مسكين ايها الديك، حتى طريقة تعبيرك عن موتك تظلم في تاويلها. مثلما يحدث مع الكثيرين من بني البشر الذين هم يرقصون ويضحكون وفي داخلهم يموت الفرح والابتهاج.

«٢»

«ارادة الموت.. لذة»

تدور حوله النار بحركة جنونية، تقترب اكثر واكثر ثم تتارجح هنا وهناك وظلها لا يكاد يستطيع اللحاق بها. فكلما اسرع. هي تسرع. كانها في سباق معه. الوانها جميلة جدا فقد سرقت تلك الالوان من كل وردة زارتها. وكل عشبة حلقت فوقها. ما اجمل تلك الاجنحة الخفيفة اشبه ما تكون بورق السجاير الخفيف. انه تشبيه سخيف. لانها اجمل. لكنها رغم حسنها ورقتها تقترب من النار. لا ياايتها الفراشة الجميلة الحمقاء لا تظلمي هذا الجمال وتشوهيه.

كنت اراقبها كالمجنون. اتتبع مسيرتها. فما ان ارتفعت السنة اللهب الصغيرة. كضفائر عروس تتلاعب بها الريح في جميع الاتجاهات. او كزنجية عارية تتراقص امام جمهور من الكهنة الاغريق لكن تلك الفراشة كسرت طقوس تلك الرقصة المقدسة واقتربت مولجة نفسها في احضان تلك الزنجية رغم كل الكهنة والرياح. وبدات مرحلة الذوبان. لقد اصبحت تلك الاجنحة الجميلة رمادا. وهذه الحركات البهلوانية الرشيقة ضرب من افعال ماضية. لكنها رغبت الموت. فماتت بطريقتها، ولم يفرض عليها الموت. انه نوع من الانتحار. وما اكثر الذين تستهويهم لعبة الفراشة فيلقون بانفسهم في نيران الموت عزوفا عن الحياة وقسوتها.

«٣»

«ومات الحر... اسفا»

كان هناك - بقرب تلك الذرى. لا بل انه اعلى من رأس الجبل الذي التحف الغمام. وتدثر به. كان يناغي تلك الغيوم. ويلقي السلام على المطر قبل ان يسقط فيرى الشمس قبل ان تمتصها اتربة الارض. ذلك النسر الذي ترفع عن كل الطيور التي حوله حتى بات سيدها. وواليا عليها. فاردا جناحيه كقطعة من السماء. ورأسه نبع حرية وانفه. كان يطير ككتلة من النار هنا وهناك حول تلك الذرى، بعيدا عن السفوح.

ثم. تكة خفيفة، ورصاصة تطلق عن بندقية صياد. ملتهمة صدر هذا النسر. فترتحل في جوفه. كان يحسبها نسمة ريح. لكنها اشتدت فاصبحت كالعاصفة. وهي تجتاح ذلك الجسد الذي يابى اي شيء غريب حتى وان كان الحياة. ثم بدا يتساقط. كان يسقط بضع امتار. ويحاول جاهدا بجناحيه. لكنه انهكت قواه. وامتصت تلك الطلقة كل رمز القوة فيه. فبقي يسقط حتى التهمته الارض اسفا وفرحة به. حاول النهوض بعيدا عن ذلك السفح. حاول الانطلاق الى تلك الذرى. لكنه ما استطاع ومن بعيد اقترب ذلك الجسم. وكان اهون على النسر ان تنشق الارض وتبتلعه. او الا يكون شيئا على الاطلاق من ان يرى ذلك الحيوان بجواره. لكن الكلب اقترب اكثر. وبفرحة المنتصر مع شيء من الخوف بقي يقترب حتى لامس جسد النسر. وبدا ينهش به. فكانت عيون النسر تنظر للاعلى الى هناك. وبعض الدموع تنزف. في حين كان الكلب منسجم بالنظر الى اسفل حتى وهو في اوج نصره المزعوم.

كنت اقرا في عيون النسر ودموعه لمال واحزان كثيرة. واظنه ما مات من تلك الطلقة. لكنه عندما راى الكلب قد استاسد عن سقوطه. اذهلته الدهشة والاسى فمات. وما اقرب هذه الصورة من صور الكثيرين في حياة البشر.

«٤»

«اقوى من الهزيمة، والحياة»

بعد كل هذا الصياح الذي سمعته منه وهو يقترب. رايته. وكان يضغط على اصبعه بيده ويبكي بحرقة. كانت دموعه تغطي وجنتيه. وتتساقط بسرعة وغزارة. فتكون اثرا على وجهه كاتلام رسمت على ارض زراعية. ولم اتمالك نفسي من التامل قليلا. فهو اخي الصغير. وكان لما يتجاوز الاربع سنوات بعد. وبين تلك الدموع الذي عطرت تلك الخدود الطرية. سمعته يقول: لقد لسعتني نحلة كبيرة باصبعي هذا والمتني جدا.

امسكت اصبعه فوجدته قد ورم. ثم اخذته بيدي الى الداخل لمعالجته. وفي الطريق الى الداخل قال لي وهو يبكي: - لكن النحلة بعدما لسعتني ابتعدت امتار. ثم سقطت. واظنها ماتت. رغم اني لم اضربها بعد ان لسعتني.

اذكر انني اجبته حينها - اظنك انت من بدا اللعب معها وملاحقتها حتى تلسعك. بعدها اجابني بقوله: نعم. فاللعب معها ممتع. وكنت اريد ان اعرف كيف تصنع العسل. حينها قلت له: لقد ماتت بعد ان دافعت عن نفسها. وهي تعلم انها حين تلسعك سوف تموت بعدها. وتفقد حياتها. لكنها اثرت ان تفقدها على ان تفقد كرامتها دون دفاع واظن اخي لم يفهم شيئا مما قلته. بل بقي ينظر بوجهي وهو يتالم.

وفيما كانت امي تعالج اصبع اخي الصغير. كنت اتحدث مع نفسي متسائلا. ترى لقد كان بامكانها ان تهرب، وتسلم بحياتها. لكنها اثرت ان تموت كريمة. ولو كان ثمن الكرامة حياتها... اه ليت بعض هؤلاء البشر حول هذه المخلوقة الصغيرة يتعلمون منها قليلا... وسكتت.

أصداء الثقافة

نشاطات محلية

تم مؤخرا افتتاح صالة الواسطي للفنون التشكيلية وذلك بفندق بلازا - عمان تحت عنوان «فنانون عرب معاصرون».

شارك في المعرض الفنانون عبد القادر ارناؤوط، محمد ابو زريق، شلبية ابراهيم، جمال بدران، كمال بلاطه، سميرة بدران، سامي برهان، فلاديمير تماري، صالح الجميعي، علي الجابري، ساميا حلبي، عمار خماش، منى السعودي، هناء السعودي، نبيل شحادة، سيي شومان، كايد عمرو، نبيل عناني، ضياء العزاوي، سلام كنعان، سليمان منصور، حسين ماضي، اسحق نحلة، نذير نبعة وعدنان يحيى.

وتسعى الصالة الى تنشيط الحركة الفنية في الاردن وخلق روابط ابداعية بين الفنانين والمقتنين وتسهيل الاتصال بينهم وبين المتذوقين والمقتنين واكتشاف مواهب جديدة وتشجيعها وتعريف الجمهور الاردني بالفن العربي المعاصر.

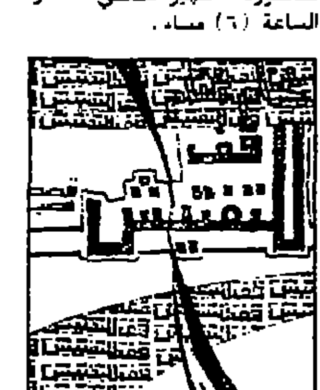
ومن الجدير بالذكر ان الفنانة منى السعودي تقوم بالاشراف والادارة الفنية للصالة.

• اعلنت مؤسسة عبد الحميد شومان برنامج الموسم الثقافي العربي الثاني الذي يبدا يوم الاحد القادم. من محاضرات هذا البرنامج القيم

الاحد ٢٢ ٥ - محاضرة بعنوان «الغزو الثقافي للبلاد العربية» الاستاذ الياس خوري - الساعة الرابعة بعد الظهر ومحاضرة في نفس اليوم بعنوان «هدر حقوق الطفل العربي بين النص وتحديات الواقع» للدكتورة سهير لطفي - الساعة السادسة مساء.

- الاثنين ٢٣ ٥ ١٩٨٨:
١ - محاضرة بعنوان «الحنين الى الوطن في الشعر العربي» للدكتور كامل السوافيري الساعة (٤) بعد الظهر
٢ - محاضرة بعنوان «مفاهيم اساسية في تكنولوجيا المعلومات» للدكتور عبدالاله الديوه جي (العراق) الساعة (٦) مساء.

- الثلاثاء: ٢٤ ٥ ١٩٨٨
١ - محاضرة بعنوان «المشكلة الطائفية في الوطن العربي» للدكتور برهان غليون «سوريا» الساعة (٤) بعد الظهر
٢ - محاضرة بعنوان «الارهاب» للدكتورة سهير لطفي (مصر) الساعة (٦) مساء.



الخميس ١٩٨٨/٥/٢٦
١- محاضرة بعنوان «تجربة مؤسسة الدراسات الفلسطينية بمناسبة مرور (٢٥) عاما على تأسيسها للاستاذ محمود سويد (لبنان) الساعة ٤ بعد الظهر.
٢- محاضرة بعنوان «الاطر العامة للتخطيط لنظم المعلومات الادارية» للدكتورة عاملة ناجي (العراق) الساعة ٦ مساء.

الجمعة ١٩٨٨/٥/٢٧
١- محاضرة بعنوان «تكنولوجيا المعلومات والتنمية في الوطن العربي» للدكتور حسن الشريف (لبنان) الساعة ٤ بعد الظهر.
٢- محاضرة بعنوان «ترشيد استخدام مبيدات الافات الزراعية لتقليل الضرر للانسان والبيئة» للدكتورة نبيلة البكري (مصر) الساعة ٦ مساء.

اصدارات جديدة:

• (الحب مثلا) هو عنوان المجموعة الشعرية الجديدة التي صدرت مؤخرا للشاعر فايز صياغ الذي يعد صوتا شعريا متميزا على الساحة العربية. وقد نشرت بعض قصائد هذا الديوان على فترات متباعدة في الستينات والسبعينات في عدد من المجلات الادبية. وقد زودت المجموعة الشعرية بعدد من الرسوم كان الفنان المعروف كمال بلاطة قد وضعها في الفترة نفسها. يقع (الحب مثلا) الذي صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في ٧٨ صفحة من القطع الصغير.

• صدرت مجموعة قصصية جديدة للقاص غنام غنام بعنوان (قف للتفتيش). وتعبر هذه المجموعة التي صدرت عن دار جاد للنشر والتوزيع بعمان عن طموحات والام الناس في مختلف مواقعهم.

• عن دار الكرمل للنشر والتوزيع صدرت مجموعة قصصية مؤخرا للكاتب يوسف يوسف بعنوان «الطائر المفقود» تضم المجموعة عشر قصص قصيرة وتقع في ١٧٧ صفحة من القطع المتوسط.

• في اقل من ستة اشهر، صدرت الطبعة الثانية من ديوان «حسن الفلسطيني وثورة الحجارة» للشاعرة عائشة الخواجا الرازم الذي يعالج الابعاد المختلفة لانتفاضة الاهل في الارض المحتلة. ولا شك ان نفاد الطبعة الاول من هذا الديوان وبهذه السرعة دليل على القبول والتجاوب الذي يلقاه هذا العمل الشعري في مختلف الاوساط.

يفغيني يفتوشنكو.. قصائده وشخصيته

خاص - الدستور

يحضر الى البلدان العربية في مهمة ابداعية الشاعر السوفياتي الشهير يفغيني يفتوشنكو. وسيزور خلالها كلا من المغرب وموريتانيا والجزائر وتونس والسودان والجماهيرية الليبية. ويتحدث عن ابداع يفغيني يفتوشنكو ومكانته في الادب السوفياتي الناقد السوفيتي، رئيس معهد الادب، مؤلف احد الكتب عن هذا الشاعر. يفغيني سيدوروف.

ولد يفغيني يفتوشنكو في قرية صغيرة تعرف باسم «زيما» («الشتاء») في سيبيريا، هي بمثابة محطة لسكة الحديد، وذلك في علم ١٩٣٣. كان والد الشاعر جيولوجيا. الا انه بقي يقرض الشعر طوال حياته. وهو الذي علم ابنه حب الشعر. ولما انتقل يفغيني مع العائلة الى موسكو. راح يرتاد احدى الحلقات الشعرية الخاصة بالاطفال، ثم التحق فيما بعد بمعهد الادب (معهد غوركي).

يرى يفتوشنكو في قصيدته «العربة» و «قبيل الملتقى» بداية عمله الجاد. كتبهما في علم ١٩٥٢. وراح الشاعر يطبع قصائده بانتظام منذ السادسة عشرة من عمره. وقد كشفت اولى قصائده عن قدرات لا لبس فيها. وان كانت تغرق وتضيع بين وفرة ما ينشر. وكان يحيا في داخله منذ سني الفتوة اهتمام جامح بالشكل الشعري اللاذع. كانت تدرس مع يفتوشنكو في معهد الادب في ذلك الزمان كوكبة كاملة من الشعراء والناثرين الذين عرفت البلاد كلها بعد قليل وقت اسماءهم. لقد كانت تلك موجة جديدة في الادب توافقت في الزمن وتغيرات كبيرة في حياة الدولة الاجتماعية. وكان يفغيني يفتوشنكو بين اوائل من احس بمدى الامكانات التي يتيحها له الزمن الجديد. فانذاك، اواسط الخمسينات، كشف عن الاخطاء والتشويهات التي نجمت عن الابتعاد عن قواعد الديمقراطية الاشتراكية، وعن عبادة شخصية ستالين.

ومذ ذاك وهو لا يكف يكتب في قضايا اجتماعية وسياسية. لقد جاء يفتوشنكو الى الادب في لحظة سعادة عاشها هذا الاخير، حين كان اهتمام الشعب بالشعر يكبر وينمو بسرعة. وكانت كتب الشعر تنشر بعدد كبير من النسخ. وصار الشعراء يقرأون اشعارهم على خشبة المسرح وفي الساحة العامة. وبسرعة بات الاديب الشاب في مركز اهتمام القراء بفضل موهبته الاكيدة وحماسته الوطنية، وقدرته على وضع الاصبع على الجرح.

في علم ٥٥ كنا نتجادل حول الفن وكاننا نتجادل حول الحياة. فنكتشف اشياء كثيرة للوهلة الاولى. اما يفتوشنكو، شاعر جيلنا، فراح يرسم الخطوط الكبرى لمتطلبات زمننا الجمالية: السعة والانفتاح، تنوع الاساليب، كره الدوغماتية.

وكل ذلك تقريبا، حتى وان كان عارضا، يترك اثره في شعر يفتوشنكو. والانطباعات لا يقيدها الانتقاء الفني الصارم، بل هي تعجل الخطو لتنسكب ابياتا شعرية، قبل ان تبرد الهمة، وقبل ان تختفي خلف تدفق ابيات جديدة. وليس هذا بالمبدأ المدرك كما يؤكد الشاعر فيما بعد انه عفوية الطبع وجموحه الجارف كل حي، كل محيط بنا، الى نهر الابداع جاعلا من الحياة التي يعكسها تيارا ضاغطا متدافعا من الاشخاص والاوصاف والاحداث.

وبقرب ذلك الشعر التأملي. فيه يتحدث عن جيله، عن اعماق الانسان، عن الموهبة واللاموهبة، عن الخير والشر، عن الرقة واللطف، عن العداوة والصداقة، عن الشعر نفسه، عن الشعبية، عن الجبن، عن الوصولية والتزلم، عن الروح الوطنية، عن النذالة، عن الحقيقة، عن الكمال، وعن غيره وغيره الكثير.

ومنذ الستينات ويفتوشنكو يلجأ باستمرار الى القصائد الشعرية الشبيهة بالمعلقات. لقد نشر ١٤ قصيدة كبيرة، من بينها «محطة زيما»، «محطة الكهرباء في براتسك»، «جامعة قازان». ويستهل يفتوشنكو قصائده عن اسفاره الى الخارج بقصيدة «كوريدا» («صراع الثيران») المكتوبة علم ١٩٦٧. وبعد مضي علم ينشر يفتوشنكو معلقة جديدة بعنوان «تحت جلد تمثال الحرية». وفي كل قصائد يفتوشنكو ينفذ الموضوع الذي يمكن ان نسميه «دور الفنان في العالم المعاصر».

في السبعينات واصل يفتوشنكو العمل على كتابة القصائد عن جولاته الخارجية. الكثيرة والمتواصلة الى الخارج اعطته مادة غنية لكتابة الشعر وبدأت قصائده تميل اكثر فاكثر الى القصص لمواجه الشاعر بحدة قضية الشكل المحتاج الى تجديد. فالقافية والوزن باتا يضيقان عليه، فلا يقدران على استيعاب القصة المنسابة كماء سلسبيل وفي قصيدة «ثلج في طوكيو» (١٩٧٤) يلجأ الشاعر لاول مرة الى الشعر الحديث المنعتق من الوزن والقافية. وهذا يميز ايضا قصائده المعنونة «حملة في سانتياغو» (١٩٧٨).

ويعود موضوع مخيف هو موضوع نحر الانسانية المعاصرة وانتحارها، يبرز مجددا في قصيدة يفتوشنكو «ماما والقنبلة النترونية» (١٩٨٢)

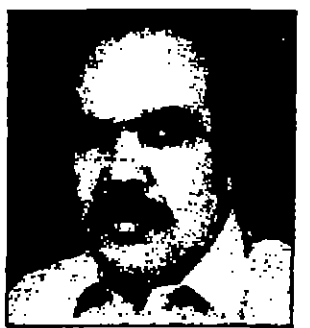
ففي تسمية هذه القصيدة بالذات نرى كيف يقرن الشاعر بين العوالم فالارض، والعالم كله الذي يمكن ان يختفي فجأة في لهيب حرب نرية، هو معهد الشاعر وكوكب الناس

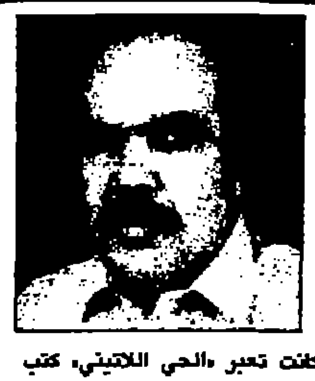
في علم ١٩٨٥ رأت النور جديدة ليفتوشنكو بعنوان لم تعتده الاذن الروسية هو «فكو». و «فوكو» تعني في احدى لهجات الريفيا «بدون ذكر الاسم». هنا يقتحم يفتوشنكو تاريخ القرن العشرين ويقرأه مبارزة بين قوى الثورة، قوى الخير والحرية. بينها وبين الفاشية بكل مظاهرها وتجلياتها القصيدة مفعمة بروح النضال ضد نفسية الانسان الضيق الافق. نفسية «الجرذ».

يفتوشنكو اليوم في اوج عطائه وذروة طاقاته. لقد خلف وراءه عشرات الالاف الابيات الشعرية وليس بين شعراء الاتحاد السوفياتي المعاصرين من قرض من الشعر ونشر من القصائد بقدر ما فعل يفتوشنكو وما من احد منهم نال مثل شعبيته لدى القارىء.

سنغور.. الرجل الذي أطعم السنغاليين شعراً!

بقلم الدكتور عبدالقادر ياسين





في شهر شباط (فبراير) عام ١٩٨٤ فتحت الاكاديمية الفرنسية ابوابها على مصراعيها لتستقبل عضوا جديدا هو الدكتور ليوبولد سيدار سنغور، الشاعر ورئيس جمهورية السنغال السابق، ورجل الدولة ذائع الصيت والمدافع الذي لا يلين عن «الزنوجة»، والباحث المتبحر في علوم الانسان.. هو ذا رجل زنجي يدخل الى «مجمع الخالدين». الاسود كما الابيض يدخل في الخلود وهو يرتدي الاخضر. لكن ليوبولد سيدار سنغور الذي خرج من حقول السافانا، وحاول ان يبحث في شعره عن لون ما للدم الافريقي، سرعان ما اكتشف «اننا، في هذا المدى الابيض، نكتشف الفلسفة الوحشية الفذة التي اسمها.. الزنوجة».

لكن العديد من النقاد الافارقة، والعرب ايضا، لاحظوا عليه انغماسه في اللغة الفرنسية حتى ان احدهم تساءل عما اذا كانت عبارة «صنع في فرنسا» محفورة على عظام الرئيس السنغالي الذي خرج من السياسة عام ١٩٨١.

نبدأ بالاسم: ليوبولد تعني «الاسد المتهور»، سيدار تعني «الشخص الذي لا يخجل ابدا»، سنغور تعني «الصوت العالي». وفي افريقيا قد يكون الاسم بطول احدى مقامات بديع الزمان الهمذاني، كما في حالة «الماريشال موبوتوسي سيكو كوكو بنغاندودا زابنغا»، اي «الديك الذي يصبح منتصرا، والمحارب الفذ الذي ينتقل من فتح الى فتح دون ان يستطيع احد مواجهته». (وهذا، بالمناسبة، جزء من الاسم فقط).

ولد ليوبولد سيدار سنغور عام ١٩٠٦ في بلدة جوال بالسنغال وانهى دراسته الثانوية فيها. كانت البداية، اذن، في الغابة.. وكان يمكن ان «تعرش، هناك فوق شجرة عملاقة». لكن اسبابا يجهلها جعلته يتجه نحو باريس – كان يحمل وجهه وبعض الكلام عن مدينة من الصعب ان تفهمها. لكنه ما ان بدأ السير على الارصفة حتى شعر ان طرقات باريس «اما ان تؤدي الى الفلسفة او الى الجنون او الى الحكم».

التحق سنغور بجامعة السوربون بالعاصمة الفرنسية. وعمل في سلك التدريس على مدى خمسة وعشرين عاما، امضى منها عشر سنوات في تعليم اللاتينية واليونانية والفرنسية في المدارس الفرنسية، وفي اثناء وجوده داخل اروقة السوربون في الثلاثينات تبلور مذهبه الفكري، وفكر بوضعه كزنجي وافريقي تعاني بلاده من الاستعمار. فحاول ان يضع الاسس الفكري الصلب، وينادي بتحرير المستعمرات الافريقية. وفي الفترة الواقعة بين عامي ١٩٤٥ و ١٩٦٠ درس الحضارات الزنجية والافريقية في المدرسة الوطنية الفرنسية. ونظر دائما الى الحضارات وقيمها وصروحها على اعتبار انها حضارات ساهمت فيها الانسانية جمعاء حيث لا فرق بين جنس وآخر.

واعتقد دائما ان الامم لا بد ان يتأثر بعضها ببعض. يرى ان قدماء الاغريق ذهبوا الى مصر ليتعلموا، وانتقل المصريون القدماء الى مناطق متعددة حتى يزيدوا خبرتهم، وكذلك فعل الفينيقيون وغيرهم. ونادى سنغور دائما بالانفتاح على الشعوب والامم الاخرى. ولكنه – في الوقت نفسه – كان يؤكد باستمرار على ضرورة ان تحافظ كل امة على خصوصيتها وهويتها الثقافية.

كان الخط العاقل عميقا في شخصيته. ومع ذلك حاول ان يظهر بمظهر الرجل الذي يملك منطقا وحيدا: «اللون الاسود». وفي حوار طويل مع الشمس في بداية العملية الشعرية حاول سنغور اقناع «اصدقائه في الغرب» بأن «الشمس كوكب سوبر، لكن المسافات الطويلة تتلف الاشعة السوداء، فتصل الينا بدون لون، نحن الذين نسكن في قاع الكون».

«عندما تكون زنجيا فأنت الصديق المضاد للزمن. يتفتت الليل فيصبح نهارا، اي ان الليل هو الزمن الشرعي اما النهار فهو الشظايا». من هنا كانت قصائده الاولى عن «الليل الذي يمشي في الليل». وعندما كانت اضواء المصابيح تباغته كان يشعر بشيء من الانكسار. «الزجاج يتحطم كالبرق!» لكن باريس «مدينة الليل الابدي»، كانت تمسح دموعه عندما تساوره كآبة ما. وعندما سبح في نهر السين بقي لونه اسود».

«هكذا يسير الاسود في العالم. الجميع يمارسون البياض. لكن احدا لا يستطيع ان يلغي لونا زنجيا». ويذهب به الخيال الى ابعد من ذلك عندما يكتشف ان البشرة السوداء هي وحدها التي لا تتغير بفعل الزمن». حتى الزمن يفقد لونه، فيما يبقى الزنجي محتفظا بلونه الفلسفي».

وفي حوار مطول معه حول الغرب وحضارته، قال سنغور ان الدول الغربية غيرت وجه الكرة الارضية بعلومها وتكنولوجيتها، ولكنها لم تساهم في اغنائها حضاريا. وعندما قرأ جان بول سارتر تساءل عن مكان العقل الافريقي داخل هذا «اللغط الميثولوجي». كاد يقول ان «الجاهلية» قد طالت بحيث فقد العقل نسيجه

الداخلي. ولكن ما ان دخل في عمق المجتمع الفرنسي حتى تبين له ان الطيبين هم الذين يستخدمون عقولهم. اما القتلة (وهم قتلة الحضارة، بشكل خاص) فيستخدمون الغريزة. «الجليد يموت لمصلحة النهار، والنار تموت لمصلحة الحقد، والحقد يموت لمصلحة القتل. فثمة رجل يمسك بالصخرة، وهو سيحطم بواسطتها رأس اول رجل يصادفه في الطريق».

لقد تحدث سنغور طويلا عن «افريقيا المحطمة»، وكانت «كوميديا هائلة، على حد تعبيره – ان يقاتل الفرنسيون في الحرب العالمية الثانية بواسطة القتل، اي الجنود الافارقة (والسنغاليين من بينهم) من اجل «ان تبقى اقدامنا الطليقة داخل هذا الحذاء الحديدي...». اصيب بالدهشة عندما لاحظ ان بعض الفرنسيات

ينظرن اليه بود: «تخيلت للوهلة الاولى انهن ينظرن الى سنجاب افريقي، ثم الى وحش يتقن لعبة الجسد جيدا، بعد ذلك اكتشفت ان لا لون معين للقلب. من هنا كانت اول خطوة باتجاه الكون: عينا المرأة التي تستقبلك في المطر هما طريقك الى الانسان. ومن يومها اصبحت اكثر معرفة بالله».

«في افريقيا كانت المرأة ضائعة في الغابة. تعامل احيانا كالافعى، واحيانا كالشجرة. ولكن في باريس تكتشف ان المرأة هي اول محاولة لخلق العالم».

واحب سنغور العلم كثيرا، فحصل على ٢٥ شهادة دكتوراة فخرية من جامعات عالمية بينها اكسفورد والسوربون وهايد لينبرغ. وصار عضوا في ثماني اكاديميات علمية. وهو بالاضافة الى هذا وذاك، رسام من الطراز المميز، وباحث متبحر في علوم الانسانية. ولكنه قبل ذلك كله، شاعر مبدع ترجمت اشعاره الى ١٨ لغة عالمية. وردا على سؤال حول تعريفه للشعر قال سنغور: «.. انه الخلق.. انه ارفع اشكال الفن. ان كل عمل فني يمكن اعتباره شعرا».

قيل عنه انه حقق استقلال السنغال بعد حوار دام ساعة واحدة مع الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول. وقيل انه اعطى قلبه للسنغال واعطى رأسه لفرنسا والغرب، وقاد بلاده بعقلية شاعره، وانهى تاريخه السياسي دون ضجيج باستقالته المدوية.

كان سنغور باستمرار يفضل الشعر على السياسة، والفن على ممارسة الحكم. وتقول مجلة «نوفيل اوبزيرفاتور» الفرنسية في حفل افتتاح احد المستشفيات، اثناء تسلمه لدفة الحكم في السنغال، استوقفته احدى السجاجيد المفروشة على الارض، واخذ يحدق في رسومها، ثم اخذ يقدر الجهد الذي بذل في انجازها، وبعدها سأل عن الفنان الذي حاكها، فأتوا به اليه ودخل معه في نقاش فني حول النقوش والالوان والزخارف. ودام النقاش بينهما ساعة كاملة. وعاد سنغور من باب المستشفى دون الدخول الى القاعة والاطلاع على تجهيزاته.

وتنسب المجلة الى ابنه (وهو عازف بيانو مشهور) قوله: «.. لم اختر الموسيقى الا لادراكي ان ابي كان شاعرا اكثر منه سياسيا. وحين يترك ابي السياسة سوف يكون اكثر عظمة». وربما كان ذلك اعترافا بأن السنغالي اذ تعلم كيف يتذوق الشعر والموسيقى لمدة عشرين عاما، فانه الى الآن لم يتعلم كيف يصنع الاحذية لاقدام شعب الدلف العملاقة.

ومع انه احب فرنسا كثيرا، وتعلم فيها، ونال من جامعاتها عدة شهادات، واحب مفكريها وأدباءها وفلاسفتها، الا انه كان ينظر الى الغرب دائما بعين المفكر المتأمل. لقد احب سنغور بلاده اكثر من اي شيء آخر.

وفي مقابلة اجرتها معه صحيفة «فرانكفورتر الغماينة تسايتونغ» الالمانية الغربية في شهر شباط (فبراير) عام ١٩٨١ قال سنغور ان السنغال منذ حصوله على الاستقلال «خلق فنا جديدا، ورسما جديدا، وادبا جديدا، وهو الآن في سبيله الى خلق موسيقى جديدة، ورقص جديد، وفن معماري جديد وفلسفة جديدة». وفي اشارة واضحة لتعلقه بخصوصية السنغال وهويتها الثقافية اضاف: «نحن لا نستطيع ان نبني حضارتنا بعقول الغرب الاليكترونية».

تميزت اشعار سنغور بنكهتها الصوفية الخاصة التي غاصت في اعماق افريقيا وحملت آلامها وآمالها وطموحاتها التحررية. كما نقلت الى العالم عذابات «الاسود» الافريقي بكل ما فيه من توق للتخلص من قيود «الابيض» الغربي.

لقد نضحت اشعاره دائما بنقاء افريقيا وعذوبتها وطيبتها اللامتناهية. ورشح عدة مرات لجائزة نوبل. وما يزال اسمه من بين الاسماء المميزة لنيل الجائزة.

من اجل شقراء كانت تعبر «الحي اللاتيني» كتب سنغور الابيات التالية:

«داخل هذا الاهتزاز بين كلام لا افهمه وكلام لا يفهمني،
كان عيب ما، لعله عيب زمني في تلك الوجوه.
صحيح ان الفلسفة تخرج عادة من الامراض المستعصية،
صحيح ان الروايات الرائعة تتحدث عن رجال بلا زمن،
ولكن ان تمشي وحيدا في ذلك الحي الغريب، يعني ان تمشي وحيدا في الكون.
كانت بداية معرفتي بالكلام،
وكانت الاذنان مشدودتين الى شكل الاشياء.
اسناني داخل فمي، وكذلك كلماتي.
فجأة يتوقف المكان عن ان يكون كلاما.
امرأة تجلس فوق البرق.
ثانية خلت كانت فوق المطر.
لم تصرخ عندما شاهدت هذا الوجه الغريب:
«آه.. انكم موجودون في كل مكان».
صرخت لسبب آخر:
«آه.. كم كنت اتمنى ان اجدك هنا».
غابت الاصابع في الاصابع. وغبنا.

ذات يوم شاهده الرسام المعروف بابلو بيكاسو، وكانت تربطه به صداقة قديمة ووطيدة، وقال له: «يجب ان نبقى متوحشين، فأجابه سنغور على الفور: «... زنوجا». وابتسم الرسام الكبير. فالعالم كان قد بدأ يفقد بدائيته، وبدت الثياب الانيقة التي تستعمر الجسم من الاعلى الى الاسفل وبالعكس كما لو انها مذكرة جلب: «يجب ان يعتقل جميع الناس داخل ثيابهم تمهيدا لاعتقال الكرة الارضية بعد هذا الهروب الطويل الذي استمر ملايين السنين».

اهدى سنغور هذه القصيدة الى بيكاسو. وهي من ديوان «اغاني وظلال» وعنوانها «قناع زنجي: الى بابلو بيكاسو»:

«نائمة هي، هادئة فوق طهارة الرمال
نائمة تستر نخيلة خضراء،
شعرها الاحمر وجبينها النحاسي الجفن مغلق
والحاجب والمقلة الى الابد.
هذا الهلال الرقيق،
هذه الشفاه السوداء الرقيقة،
اين منها ابتسامة الانثى المتواطئة الحنون؟
ورقة الخد، ورقة الذقن
ينشدان توافق الخط والرسم في متحف.
يا لك من رأس نحاسية كاملة يصقلها الزمن،
لا تعرف دنس المساحيق، ولا احمرار، ولا تجاعيد،
ولا علامات للدموع او للقبلات.
يا لك من وجه خلقه الله قبل ذاكرة الزمن.
وجه فجر العالم،
لا تتفرج بحنان حتى لا تثير شهوتي.
انني اعبدك، ايها الجمال
بعين احادية الوتر».

لم يتحرك سنغور يوما من موقع المعقد نفسيا، او المعقد حضاريا. كان دائما واثقا من ان بامكان اي انسان استيعاب اية حضارة مختلفة، مع الاحتفاظ الكامل بشخصيته». هكذا فعل سنغور. وفي الخطاب الذي القاه بعد دخوله «مجمع الخالدين» قال: «عندما ادخل الى هذا الصرح الحضاري، اشعر كما ان لو ان جميع زملائي في الاكاديمية الفرنسية يملكون وجوها سوداء، ووجهي هو الوحيد الابيض. انها المفارقة المثيرة حقا...!!».

قضايا ثقافية

في مسألة النشر والتوزيع

بقلم: محمد المشايخ

باستثناء العدد القليل من كتابنا المحليين الذين استطاعوا خلال السنوات الماضية ان يحظوا بدور نشر (محلية او عربية.. رسمية او خاصة) تاخذ على عاتقها مسؤولية طباعة اصداراتهم ومن ثم توزيعها وايصالها للمتلقين بوسائلها المختلفة.. ثمة اعداد كبيرة من الكتاب الذين انجزوا خلال حياتهم الابداعية عددا كبيرا من المخطوطات القيمة التي تستحق النشر والتي يمكن – فيما لو نشرت – ان تؤدي الى المزيد من النشاط في الحركة الثقافية المحلية والى اغناء المكتبة العربية باصدارات تعوض جوانب النقص التي تعاني منها هذه المكتبة.

ولقد تمكن عدد محدود من هؤلاء الكتاب – رغم اوضاعهم المالية المتدهورة ومواردهم الذاتية المحدودة – ان يتحملوا مشقة نشر بعض مخطوطاتهم على نفقتهم الخاصة – على امل ان يتمكنوا من خلال عملية توزيع هذه المنشورات ان يستردوا بعضا مما دفعوه وان يسدوا الدين الذي تورطوا به وهم يسعون لايصال رسالتهم الابداعية لقرائهم وهنا اصطدم هؤلاء المبدعون بواقع لا يعرف كنهه الا من مروا قبلهم بعملية النشر الفردية، فمعظم المؤسسات لم تعد تشتري كتبا لاسباب عديدة لا تدخل المكانة الادبية للكاتب ومؤلفه ضمنها بل تتجاوز ذلك الى الاشارة لضآلة المخصصات المالية المرصودة لها وعجزها عن شراء كل ما يصدر من كتب وكون معظم المنشورات الصادرة لا تدخل ضمن اختصاصها وكون بعض المؤلفين قد استغلوا عملية النشر للتجارة فاستحالوا لكتاب مرتزقة لا تهمهم المكانة الادبية ولا الامانة العلمية بقدر ما يهمهم العائد النقدي الذي يحققون به من جراء عملية النشر مما ادى لانبثاق مثل جديد لدى هذه المؤسسات يقول:

«كثرة الشحدة تقلل الصدقة» ولو تجاوزنا ما في هذا المثل من اساءة للمبدعين، وتأملنا مدى مقدرة القارىء الاردني على توفير المبلغ المناسب لشراء الكتاب والوقت المناسب للنزول للمكتبات والاكشاك للبحث عنها فاننا سنقف مشدوهين امام بحث هذا القطاع من القراء عن الكتب العربية والاجنبية، المستوردة مهما كان ثمنها باهظا، وتجاوز الاصدارات المحلية مهما كان ثمنها يسيرا، وبالتالي، برزت في الساحة الثقافية المحلية عدة اتجاهات لتنظيم عملية النشر الفردية هذه وكان من اهمها الاتجاه الذي يرى ضرورة جمع ١٠ دنانير شهريا من مبدعين لا يتجاوز عددهم الاربعين وطباعة كتاب كل شهر لواحد من هؤلاء، على ان يتم توزيع العدد المطبوع من نسخ ذلك الكتاب عليهم بالتساوي ليقوم كل منهم ببيع حصته من تلك النسخ لاصدقائه ومقربيه ورغم ما في هذا الاتجاه من ايجابيات، الا ان اشكالات كثيرة تحول دون تحقيقه، فمن يضمن اتفاق كل هذا العدد من الكتاب، ومن يتولى عملية جمع المخصصات الشهرية منهم، ومن ينظم عملية جمع مخطوطاتهم، ويشكل لها لجان قراءة، ومن يحدد السقف الزمني والادبي للبت في صلاحية المخطوط وماذا يفعل صاحب المخطوط الذي ترى لجنة القراءة انه غير صالح للنشر. واسئلة اخرى كثيرة بحاجة للاجابة عليها.. وفي مقدمتها الى متى تبقى مخطوطات مبدعينا اسيرة مكتباتهم. لا يمكنها ان ترى النور، ولا يمكن لمجتمعنا الثقافي الاستفادة منها.. ومتى تستطيع المؤسسات المحلية القيام بالدور المطلوب منها ازاء رعاية العملية الابداعية، ودعم وتشجيع المبدعين المحليين، وخدمة الثقافة المحلية وايصالها للمتلقين المتعطشين لكل جديد في عالم الادب والفن.



مسرح

حتمية ومصير البطل التراجيدي

بقلم: محمد اسماعيل فرحان

الشخصية التراجيدية شخصية ديناميكية، تنم عن صراع عنيف في الداخل، وكأنها تجابه قوى ميتافيزيقية عابثة، او قوى اجتماعية جائرة. وهي دوما على قدرة هائلة في مواجهة مصيرها في التحدي لهذا العبث الكوني والاجتماعي، ورفض اي حل وسطي، ولو كان ذلك على حساب حياتها، وحياة الآخرين.

ونجد في التراجيديا تركيزا على كشف المصير التراجيدي، والذي بدوره يتنامى في سبر غور المأساة وفي كشفه عن الوجود لسدى الشخصية التراجيدية، فنرى مأساة الصراع بين القدر وبين الانسان، حيث فعل القدر نفسه ليس فعلا لا شخصيا اعمى خالصا، اذ نرى اوديب مقدرا له ان يفعل ما يفعل حتى منذ البدء، لأن بيت لايبلوس جميعه، وكل سلالته يعيش تحت لعنة قديمة لم يحن الوقت بعد لانهائها. فهو في صراع غير متكافىء بينه وبين قدره، فالكلمة الاولى، والاخيرة في مصيره ملك للقدر والصدفة، فسيشهد انهيار عالمه الحقيقي. فلن يستطيع اوديب رفض طلب شيوخ طيبة، اذ لا بد ان يأخذ على عاتقه مسؤولية انقاذها من الخطر الجديد (الطاعون).

فالبطل التراجيدي لا يستسلم لمصيره بسهولة بل هو في حرب عليه على الرغم من انه يبدو مطبوعا بقدر لا حيدة عنه (فقتل اوديب اباه وزواجه من امه) كانا حدثين مقدرين، فهو لا ينام على الهزيمة بل يقدم مدفوعا بقناعته الشخصية، على مواجهة فعل القدر بفعل الانسان (اكتشاف اوديب نفسه)، انه فعل في جوهره يجمع النقيضين النصر والهزيمة، النور والظلام الحزن والفرح، انه ارتداد عظمة الانسان الى حدودها، ففي تعرف اوديب على نفسه تعرف الانسان على حقيقته. وقد ينبع الفعل من داخل الشخصية التراجيدية الانسانية، فتسوقه قواه الداخلية والسجايا المكونة لشخصيته الى ان يتخذ الموقف الذي يفضي الى النهاية المحتمة على وجه التدريج، فقتل ماكبث لدانكن، يحتم عليه ان يواجه قتله هذا، رغم معرفته بسقوطه عندما قتل، فهو يرتكب فعلا شريرا. وليس القدر السبب الذي دفعه، انما هو الوجود، وأمام احساس العبث

هذا، ليس هناك الا التورط، الا القتل، ومسؤوليته الاخلاقية هذه، حيث هو في صراع مع طموحه الذي يؤدي به الى القتل، لن يكون امامه الا اختيار. فاختيار القتل واللااختيار في حد ذاته مدان، فهو في قتله مدان، ولا قتله مدان من نفسه، والصراع التراجيدي في حد ذاته ينشأ نظرا لمحاولة البطل تحقيق الرفعة، فيعتقد ان سلوكه له ما يبرره، ويبدو ماكبث شخصية تختار عمدا اداء افعال شريرة، حيث يجعل من الشر خيرا له، في محاولته لتحقيق الرفعة بالوصول الى الحكم، لقد اقترف القتل مساويا نفسه بمستوى العالم الذي يوجه فيه، القتل امكانا وفعلا، فهو قد قتل لا ليصبح ملكا فقط، بل ليؤكد ذاته ايضا، ففي عالم تحكمه مأساة طموح ورعب، يسير محاذيا لنبوءة الساحرات، محققا جزء من النبوءة.

والبطل التراجيدي، يدرك ان الانسان مقيد بالحتميات والضرورات، ولكنه يندفع الى فرض سطوته عليها، فيعانق في داخله الحتمي والاختياري، والقدر والحرية، ففي عالم تتحرك فيه المأساة بقوانين الطبيعة، (مأساة اوديب) التي لا تختلف، فقد قتل اوديب اباه وتزوج من امه وهو يظن انه قد احبط هذه النبوءة حين هرب من مملكة ابيه (الذي تبناه) وبهذين الاثمين لن ترضى القوة العليا بأن تمر جريمته دون عقاب، وكان لا مناص من التكفير عنها، ولا يهتم اذا جاء اوديب مجرد اداة او وسيلة، فما دامت القوانين قد اوذيت بهذه الفعلة النكراء فلا بد ان ترد عن نفسها هذا الاذى، ولا مناص من ان يكفر الاثم عن اثمه.

لا مناص من ان يكفر عن اثمه، فانتقم اوديب من نفسه وفقأ عينيه ونفى نفسه عن المدينة، واصبح منبوذا من المدينة والآلهة، وكبده بيده نفيا اكثر قساوة عندما ارتبط بلجة ليل العمى في تراجع امام النور، خوفا من ان يرى نفسه او يراه الغير، ان البطل التراجيدي يغلق بنفسه ثغرات الحفرة التي يقبر فيها، فقد انغمست هي ايضا في اعماق الظلمات بعد ان تخلى عنها الجميع، انه قدر الانسان ولاإراد له، ومن العجز على اية حال ان يكون الانسان جبانا، وفي هذا الاختيار اقصى تحد للقدر، وبالتالي، اقصى عمل حرفي استطاعه الانسان ان يفعله، فلا جبرية في المأساة، وبالتالي فلا استسلام للقدر، وفي العالم الذي فرض عليه القتل قدرا، وقسرا وضرورة داخلية، هناك حلم واحد دون سواه حلم بجريمة قتل تكسر دائرة جرائم القتل وتكون طريق الخلاص من الكابوس وتعني الانعتاق، لأن فكرة القتل التي يجب اقترافها الجريمة التي لا مهرب منها، لهي امض وارعب من الجريمة نفسها، فبغير هذا لا يمكن تفسير السلوك تجاه الشر، غير انه يبدو ان الشر يولد داخل الجزء الفرد، وفي محاولته التغلب عليه وصده عنه، يتكبد كثيرا من الالم، ويندفع الى افساد جوهره، فلا يفقد الشر وحسب، بل يخسر خيرا لا يقدر بثمن، ولأنه يعرف ان لا نجاة من هذا الكابوس الذي هو قدره، وما من سواه، فعليه ان يقاتل حتى نهاية الجولة، وكل ما بوسعه ان يفعل قبل نهاية الجولة، موته هو ان يجر معه الى العدم اكبر عدد من الاحياء – ما كبث –، فالذي يسوق البطل الى هذه النهاية المحتومة، قواه الداخلية وطبيعة خلقه على هذه الصورة، ففرديته، وعناصره المكونة لشخصيته هي التي جعلته، يقف هذا الموقف، وهي التي حددت سلوكه وافضت به الى الموت، فالتراجيديا تضفي صبغة درامية مضاعفة على محنة البطل.

● الخطأ والبطل التراجيدي:

في حديث ارسطو عن الخطأ المأساوي، لا ينس ان يؤكد ان عنصر المفاجأة يكمن في التحول او الانقلاب، لأن الاحداث اذا كانت تسير بطريقة آلية تؤدي في النهاية بصورة حتمية الى سقوط البطل نتيجة الخطأ، ففي لحظة النهاية في قتل ماكبث للملك، يخيل اليه انه سمع صوتا يقول له ان النوم قد هجره الى الابد، انه يدرك المرحلة التي قطعها في طريق الدم، التي لا بد ان تستمر حتى النهاية، حيث يتحول الى طاغية، فبالرغم من الحالة التبريرية في وجود الساحرات الثلاث وظهورهن فان مسؤولية البطل مسؤولية كاملة عن خطئه، فهو يدرك ان الحياة فوضى من الاحداث والصدف، والانفعالات، فلا شيء فيها يتحقق كله، ومع هذا فهو في حرب مع هذا القدر، حتى يخلق عالما جديدا، ينشأ عن هذا الواقع، واقع يعاني منه البطل ومحيطه، ويستمر في وجوده الانساني في مقارنة دائمة بين نصر وهزيمة. انه يدرك مسؤوليته تجاه فعله، حيث يجعل الشر خيرا له، انه لا يستطيع ان يحول نفسه الى كائن لا رحمة فيه «كان افضل لي ان اعرف افعالي، لا ان اعرف نفسي» فهو في قتله الملك وانكن، يصعد وتيرة طموحه اكثر من اللازم، حيث ان هذا التصعيد سيؤدي الى ظهور نقطة ضعفه والتي تظهر جلية في طموحه. وخطأ اوديب، ينبع من داخله الى حد كبير، رغم ان القدرية تلعب دورا بارزا فيها، فاوديب مقدر له ان يفعل ما فعل، حتى قبل ان يولد، فعلى الرغم من عدم معرفته ان ذلك العجوز هو والده لا يوس، الا انه يتحمل جزءا كبيرا من المسؤولية لأن الخطأ في الواقع، رغم ارتباطه بالجهل يتبع من داخل اوديب الى حد كبير نتيجة نقطة ضعف في شخصيته، وهي اندفاعه وتهوره وعناده.

والأثر النهائي للتراجيديا هو ازدياد شعورنا بالمسؤولية، وجعلنا اكثر وعيا وادراكا بأننا اخطأنا مثلما اخطأت الشخصيات التراجيدية، فنصرخ في مواجهة ما حدث، لقد خضنا غمار التطهير لنرفعه في النهاية. ان المقارمة التراجيدية لتراجيديا الحياة تكمن في ان الناس يجدون المرة تلو الاخرى في البحث عما فيه هلاكهم، او ما فيه الشيء الذي يحبونه، فعندما يرمي اوديب نفسه في تهوريين مخالب القدر نفسه، الذي طالما حاول الفكاك منه، وعندما يقرر الشيطان بمراوغاته ماكبث، فيجر عليه الهلاك جراء كل هذا تحول في الاقدار بالمعنى الذي قال به ارسطو، ذلك ان اشد انواع التراجيديا لذعا في الحياة، حياة الانسان انما تكون من صنع حماقته وتهوره، ان التحول المفاجىء في الاقدار على جانب كبير من الاهمية في تحقيق الأثر التراجيدي، ان ماكبث يسقط ولكنه يعرف تماما منذ البداية ان قتله دانكن فعلة خطرة وهو يدرك ان الملك الذي حظي به لا جدوى منه.

ان النهاية في ماكبث لا تؤدي الى تطهير، فالانتحار، اما احتجاج او اعتراف بالذنب، وماكبث لا يشعر انه مذنب، وليس لديه ما يحتج عليه، وماكبث لا يستطع ان ينسف العالم، ولكنه يستطيع ان يستمر في القتل، واوديب تظهر لدينا فعل التطهير، لقتل والده وزواجه من امه، من هنا تأخذ التراجيديا معنى التطهير لا التضحية، اذ ان النهاية المأساوية لأوديب، ليست تضحية منه، اذ هي النهاية التي رسمتها النبوءة، وهكذا فهو صريع قدره.

انتهى

من مراجع المقالة

١٠ – جيروم ستولنيتز، النقد الفني دراسة جمالية وفلسفية، ت فؤاد زكريا، المؤسسة العربية بيروت ١٩٨١.

٢ – رياض عصمت، البطل التراجيدي في المسرح العالمي، دار الطليعة، بيروت ١٩٨٠.

٣ – انطوان معلوف، المدخل الى المأساة والفلسفة المأساوية، المؤسسة الجامعية بيروت ١٩٨٢.

٤ – فرنسيس فرجسون، فكرة المسرح، ت: جلال العشري، دار النهضة القاهرة ١٩٦٤.

٥ – يان كوت، شكسبير معاصرنا المؤسسة العربية بيروت، ١٩٨٠.

٦ – كينيث بروكس، روائع التراجيديا في الغرب، ت محمود السمرة، دار الكاتب العربي بيروت ١٩٦٤.

تساؤلات أولية حول التراث والمعاصرة في إبداعنا

بقلم محمد ابوزريق

التراث اصطلاحا هو مجموع ما ورثناه من الاقدمين فكرا وفنا وثقافة على مر العصور ومن كافة الاصقاع ويحمل في ثناياه معان تدل على الايصال والتواصل بين الماضي والحاضر تمثلا واستنطاقا واستنباتا وصولا الى مستقبل اغنى وافضل على الصعيدين الروحي والفيزيائي.

وتكويننا المعاصر ما هو الا حصيلة التفاعل المستمر بين الموروث والمتطلب المعاصر ونحن بالتالي ومع التقادم تصبح جزءا من التراث ولبنة فيه وفي المستقبل.

التراث يشارك في بناء ذاتنا رغما عنا ونحن نشارك فيه لانه يفرض موضوعيته علينا ونحن نفرض موضوعيتنا عليه هو الآخر بالنسبة لنا كموضوع وهو الذات لنا لانه يتماهى فينا.

يتماهى التراث مع الأنا (الاصالة) ومع الآخر (المعاصرة) وينقلب هذا التماهي عند تبادل الادوار حين تصبح الانا معاصرة والآخر اصالة باختلاف مرجعية المبدع ودوره وقناعاته.

يفرض التراث وجوده الفاعل فينا وتقوم نحن بالاستجابة له سلبا او ايجابا حسب مرجعية كل منا وتكوينه الثقافي والنفسي والايدلوجي.

والمبدع والحالة هذه يسجل هذه التبدلات رفضا او قبولا، استقبالا او تحويلا، تسجيلا او ابداعا.

الا ان التراث يتماهى مع الاصالة على اعتبار ان الاخيرة هي تعبير عن هوية ثقافية مميزة ترتكز على خصائص محلية او اقليمية بينما التراث بمفهومه الشامل يخص الانسانية جمعاء في كل زمان ومكان فالتراث اشمل وهو الكل والاصالة جزء منه ومع ذلك فان المصطلح حول التراث يبدو عائما وعندما يراد تخصيصه بقال التراث العربي مثلا او الاغريقي او الفرعوني على ان هذا التخصيص فيه شيء من المغالاة ايضا اذ ان التراث المحلي لا بد ولن يكون متفاعلا مع تراث سابق او مجاور فالتراث العربي متأثر قطعا بالتراث الاغريقي والتراث الاغريقي متأثر بالتراث الشرق اوسطي القديم وهكذا ونخلص الى الاعتراف بانه لا وجود لتراث محلي مستقل عن التراث الانساني وهذا ما يتم التوصل اليه حاليا لدى دراسة تراث الهنود الحمر وبعض الثقافات البدائية.

الاصالة اذن هي صفة تطلق على انتماء الفنان لتراثه المحلي هذا التراث الذي نشأ عن هضم وتمثل الثقافات الوافدة والموروثة وتكييفها مع المحيط لتصبح ذات خصوصية محلية تميزها عن غيرها وتضيف للتراث الانساني ابداعات جديدة.

لكن هذه الاصالة ايضا مطوطة لدرجة اننا لا نستطيع البت في حدودها وكمثال على ذلك فان التراث العربي قد يأخذ بعده القومي فقط وقد يمتد ويأخذ بعده الاسلامي وقد يرى البعض انه يمتد الى حضارة الشرق الاوسط القديم وهكذا.

هذا الوضع حول حدود التراث وحدود الاصالة يفرض علينا تساؤلات هامة وخطيرة حول مشروعية التناول اين تبدأ ؟ واين تنتهي ؟ هل يمكن للمبدع الاستفادة من التراث الانساني على اطلاقه ؟ ام ان عليه ان ينحاز للاصالة ؟ هل يكون مخلصا للتراث العربي؟ ام الاسلامي؟ ام ان عليه ان يذهب اكثر من ذلك ؟

على ان تماهي التراث بالمعاصرة يبدو مشكلا ايضا ذلك لاننا كما اوضحنا فان التراث يتدخل في صنع الحاضر ويلقي ظلاله عليه وكذلك يقوم الحاضر بنفس الدور وذلك عائد لعمليات الاحياء والاستنطاق والاستنبات التي يقوم بها المبدعون ومن خلال الرؤية والاكتشاف والتحليل الذي يمارس على التراث.

المعاصرة تعني الارتباط بالحاضر مقابل الماضي وتعني ايضا تطوير الماضي ليصبح معاصرا ولهذا فان جدلية هذا التماهي تفرض على المبدعين انماطا مختلفة من السلوك وصولا الى معادلة بينهما ولعل اخطر سؤال يواجه المبدع في هذا السياق هو: كيف اتناول التراث؟ ما مشروعية تسجيله؟ وما مشروعية نسفه وبنائه من جديد؟ هل اوظفه بشكل معاصر من خلال الترميز وتغيير بنيته؟ ام اقوم بنقده وتحليله؟ هل اكون انتقائيا؟ ام ادرسه بشكل مقارن؟ اسئلة كثيرة تواجه المبدع اثناء بحثه وتكمن الخطورة هنا في التباس المعنى والتباس النية خصوصا في التباس المعاصرة والحداثة.

فالحداثة تعني الجديد المحدث الذي يتميز بالانقطاع عما سبقه والحداثة مطلب لكل ابداع لانها الدماء الجديدة والعناصر الحية المتجددة فيه والحداثة بهذا المفهوم المتطرف لا يمكن التوفيق بينها وبين التراث لكن بعض الحداثيين يستفيدون من التراث من منظور خاص ومعاصر اعتمادا على انتقائية واعية تتفق مع دعاواهم بحيث اخذ طابع الانتقاء معنى تغريب التراث او النظر اليه بطريقة غريبة عنه.

وفي هذا السياق تبرز امامنا اسئلة هامة اخرى حول: كيف ننتقي من التراث؟ ما مشروعية هذا الانتقاء؟ اين تتوفر شروط حسن النية في ذلك واين يكون سوء النية؟ ما مدى مشروعية الاغتراب والتغريب في التراث ؟

ان حمى الجدل في هذه الاسئلة وغيرها يلزم الدارس عدم التسرع في الاجابة ويحتم على المبدع التأني التام قبل اتخاذ القرار ومع ذلك سنحاول في المرات القادمة الاجابة عن بعض من هذه التساؤلات تاركا الباب مفتوحا لكل مجتهد في هذه القضية التي تلح على ابداعاتنا المعاصرة.



العلم والحياة

كم اشعر بخيبة امل... حين ارى طفلا معاقا او مصابا بتشوه خلقي ما... واغتاظ اشد الغيظ حين اعرف ان امه كانت لا تراجع الاطباء بانتظام.. ويزيدني كربة وحيرة حينما اسالها «هل قرأت شيئا نافعا من اجل نفسك، ومن اجل طفلك، الذي سيولد؟ هل تعلمت كيف ترسلين سلالتك الى الامام».

فغدا ستصبحين اما لك حقوق وعليك واجبات؟ لا! اختاه، هل تعلمت كيف تتجددين بالولد؟ صمت واي صمت!.

هل تهيأت لولادة انسان الغد؟ صمت اطول... لا لم افعل شيئا من ذلك! ولكنني كنت اراجع الاطباء، وهذا شغلهم هم المسؤول الاول والاخير عني وعن طفلي...

كلا ثم كلا ياختاه «ان المسؤولية، ليست هي مسؤولية الطبيب وحده.

المستقبل للطب الوقائي

نواصل اليوم نشر ما تبقى من موضوع «المستقبل للطب الوقائي» الذي كنا نشرنا الجزء الاول منه، يوم الجمعة الماضي.



بقلم: الدكتور
تاج الدين الجاعوني
اختصاصي الجراحة النسائية والتوليد

ولا مسؤولية الممرضة وحدها، ولا مسؤولية الاعلام وحده، او ارباب الصحة وحدهم، او الدولة وحدها ولا مسؤولية الزوج وحده، او النساء وحدها.... لا... بل هي مسؤوليتنا جميعا! فكلنا راع وكلنا مسؤول عن رعيته! رب الاسرة، الزوج، الزوجة، الصحة، المستشفى، الطبيب، الممرضة، المدرسة، المجتمع برمته!.

وتسري في كياني قشعريرة باردة... حين ارى طفلة تعرج فاسالها فتقول: لا، انا ما طحت من فوق حصان... ولا داستني سيارة... سمعت امي تقول لجارتنا هذا شي من الله... من يوم ما بدت تمشي..!.

وكم يفت في عضدي رؤية طفل اعمى فاسأل فتخبرني امه «هيك اتولد شو بعد نسوي». كم يكسف بالي ويؤرقني رؤية اطفال بلا اذرع او اطراف..

اجل واشتد اسفا، حينما اسمع ان فلانة طلقها زوجها لانها لم تنجب له ولدا، وكانه لم يستجب لها بانغلاق انابيبها لاصابتها بعدوى منه، اخرها لها هدية، ليوم فرحه!.

والاشعة الذرية، كم وكم من الاطفال ذهبوا ضحيتها في اليابان وغير اليابان حيث تجري التجارب النووية، او تقام مصانع تعمل بالطاقة الذرية، او تنتج مواد كيماوية، وغازات سامة..

اما الذي نحن في حاجة له اليوم: نحن بحاجة الى التوكل على الله لا التواكل، الى تغيير اتجاهات وسلوك الناس نحو الاحساس بالمسؤولية الصحية، لا مجرد حشو لاذهانهم بالمعلومات والحقائق الطبية، الى التركيز على الجوانب البيئية والبدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية لا الاقتصار على سلامة الجسد وحده، الى العمل من اجل توطيد العلاقات بين الزوج وزوجته، وبينهما وبين الابناء، لا غرس بذور الفتنة والشقاق الى جعل المدرسة قدوة ومثل اعلى للعلاقات الاجتماعية، لا مكانا للهروب من جحيم البيت ومفارقاته، الى جعل المنابر الاسلامية متحركة لا جامدة، الى الاسلوب التربوي السليم لا الى القهر والتلقين الاجوف، الى الطرق الصحية المستحدثة المشوقة، لنشر الوعي والثقة لا بالمن والاذى!.

نعم لسنا بحاجة الى مزيد من مراكز المعاقين بقدر ما نحن بحاجة الى مزيد من اطباء وقائيين اكثر من حاجتنا الى اطباء علاجيين، فالطبيب الوقائي يمنع حدوث المرض، والعاهات، والعلل والتشوهات الولادية، والوراثية، ما امكنه ذلك، اما الطبيب العلاجي، فيعالج فقط.

فان غيرنا نظرتنا للمرض، واعتبرناه وقائيا، بالدرجة الاولى... بدل علاجيا، لانقذنا انفسنا من كثير من الاحباط، والشعور بالالم، ومتاهات البحث عن علاجات، قد تنفع، وقد تضر، وقد لا تفيد!.

القول ان درهم وقاية خير من قنطار علاج... فلنكن كلنا اطباء وقائيين اولا وآخرا... نعم لنكن جميعا هكذا... الام، والاب، الابن، والجد، المعلم والطالب والموظف وبائع الخروبات، الطبيب والمريض، الخطيب والمصلي، الحاكم والمحكوم، هلموا ننخرط جميعا في مؤسسة نطلق عليها اسم مؤسسة الطب الوقائي... كي نحمي انفسنا واولادنا من آفات الوجود! ولندخل البهجة والسرور الى قلوب اطفالنا بالتحضير لولادتهم جيدا قبل ان يولدوا...

الطب الوقائي غاية المطاف... فلنحاصر المرض قبل انطلاقه من قمقمه، لنشل حركته قبل ان يشل حركتنا... اجل لنكن جميعا اطباء وقائيين قبل ان نكون اطباء علاجيين ولنعمل بقوله تعالى «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم».

آفاق جديدة في الكيمياء

لأول مرة ينجح عالم في رصد الجزيئات لحظة تكونها في اثناء التفاعلات الكيماوية، وهي لحظة قصيرة جدا تبلغ واحدا من مليون بليون من الثانية، وتبدأ عند تكونها باطلاق شعاع ليزري، ثم يتوقف لاطلاق شعاع آخر.

وتعود القصة الى ما قبل خمس سنوات، عندما فكر الدكتور احمد زويل (مصري الاصل) في عكس عمل زملائه في الجزيئات، حيث يقومون هم بدراستها فور التحامها ببعضها وولادة شيء جديد وطاقة جديدة، ومن ثم يستخدم الليزر في تحطيم وتحريك الجزيء حتى يلتحم بجزيء آخر.

واستخدم الدكتور احمد كاميرا تعمل بالليزر لالتقاط صورة ما يتم ولادته في اثناء التفاعل الكيمائي بصورة سريعة وبدقة متناهية لا يمكن ان تراها او تلاحظ آثارها العين المجردة.

والدكتور زويل تخرج من جامعة الاسكندرية، ودرس الدكتوراه في بنسلفانيا، وحصل على الدكتوراة في دراسة الاطياف، وتخصص في الكيمياء الطبيعية، ويعمل حاليا في جامعة كاليفورنيا، والف (٤) كتب في كيمياء الليزر واشعة الطيف.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا، هو: ماذا يعني التوصل الى هذه الطريقة في البحث؟ ويجيب الدكتور احمد زويل على هذا السؤال بالقول: «ان الساعات الطويلة التي يقضيها العلماء في مختبراتهم التجريبية والنظرية هي نوع من العبادة، لانها تهدف اولا وقبل كل شيء – كما ينبغي ان يكون هدفها دائما – خدمة البشرية، وتخفيف آلام بني البشر. فتغيير الخواص الكيماوية والطرق المتبعة في تفاعلات متفق عليها حاليا في الصناعة، يعني تغيير كتب الكيمياء القديمة، وكل ما درسناه، والتحول الى دراسة حركة الجزيئات».

واستخدام الليزر لرؤية حركة انتقال الجزيء وتحوله تمكننا من تحقيق كثير من الفتوحات العلمية التي كانت متعذرة بغير هذه الطريقة فضلا عن انه يمكننا التدخل لاصلاح بعض الاخطاء التي يحتمل وقوعها حال حدوث ذلك، ففي مجال علاج السرطان، مثلا، يمكن رؤية التحول داخل الخلية السرطانية، ورصد هذا التحول، والتدخل لوقف انتشاره في الخلايا السليمة، ومن ثم نحاول قتله في موضعه، وتنعكس هذه النتيجة على الصناعات، حيث يؤدي هذا الكشف الى تخلي صناعات كثيرة عن المختبرات الضخمة اللازمة للتسخين، والاجهزة المعقدة اللازمة لاحداث التحام الجزيئات، اذ يكفي استخدام الليزر لنقل الجزيئات من مرحلة الى اخرى، واستنباط مواد جديد، وتحسين الانتاج باقل التكاليف، وكشف الاخطاء وتصحيحها قبل استفحال خطرها وفي لحظة تكونها، فرؤية حركة الجزيئات، وكيفية حدوثها يسهل لنا التحكم فيها وتطويعها كما نشاء.

وقد فتحت طريقة البحث هذه آفاقا جديدة في مجال الكيمياء، فالاسلوب البحثي الذي نحن بصدد الحديث عنه سيعطي الكيميائيين امكانات ضخمة لتركيب كيماويات جديد، كالدواء، والبلاستيك، والكيماويات الصناعية بتكاليف اقل بكثير مما هي عليه الآن.

مؤتمرات علمية

اسبوع العلم الثامن والعشرون

اسبوع العلم بمثابة تظاهرة علمية ينظمها المجلس الاعلى للعلوم في سوريا يتيح الفرصة للعلميين لتقديم احدث ما لديهم من انجازات من بحوث ودراسات في كافة فروع العلم، وتبادل الخبرات.

وتتضمن قائمة الموضوعات ندوات عامة وحلقات بحث حول التلوث البيئي، والمكامن الطبيعية، والطاقات المتجددة، وبالاضافة الى جلسات متخصصة في العلوم الاساسية، وتشمل: الفيزياء، والكيمياء، والاحياء، والجيولوجيا، والرياضيات. والعلوم الزراعية وسيركز المشاركون فيها على موضوعات الثروة الحيوانية والاعلاف والتكنولوجيا الحديثة في تحسين انتاج الحبوب والبقوليات الغذائية. وستكون هناك جلسة متخصصة في العلوم الطبية، وستركز هذه الجلسة على موضوعات اورام الدماغ والجهاز الحركي وآفات المريء، وفقر الدم، واورام الثدي، والحمى المالطية، والرقابة النوعية، والهرمونات.

وخصصت جلسة لمناقشة موضوعات في العلوم الهندسية، منها: استخدام طريقة العناصر المحددة في دراسة المنشآت الهندسية، واستخدام الحاسوب في التصميم الهندسي، وترميم المدن القديمة واعادة بنائها.

وستبدأ اعمال الاسبوع العلمي الثامن والعشرون ابتداء من اليوم الخامس لشهر تشرين الثاني (نوفمبر) القادم. وسيستمر حتى العاشر من الشهر ذاته.

تحذير طبي مهم



• البروفيسور سوسومو اوهنو

يحذر الاطباء من انتعال الاحذية المخصصة للرياضة في اثناء السير العادي، حيث تبين ان كثيرين يخطئون عندما ينتعلون الاحذية المخصصة لركض ولعب التنس او الغولف، وغيرها، على اعتبار انها تجعل الاقدام في وضع الراحة اكثر من الاحذية العادية المصنوعة من الجلد، وذات الكعب المتوسط او العالي، ويؤكد الاطباء ان الاحذية العادية هي الاكثر راحة للأقدام.

فالأحذية المصنوعة من الجلد تحافظ على سلامة القدم اكثر من احذية الركض ولعب التنس، والكعب يحافظ على توازن الجسم اثناء المشي. وينصح الاطباء لاعبي التنس وهواة الرياضة بأن يتخلصوا من احذيتهم بعد انتهاء رياضتهم مباشرة، لان الاستمرار في انتعالها يؤدي الى ترهل الاقدام.

ويحذر الاطباء من انتعال الاحذية المصنوعة من مواد صناعية مشتقة، لان الاحذية المضغوطة لا تتيح تنفس الاقدام والحصول على التهوية المناسبة.

مقتطفات من كتاب..

مؤسسات العلوم في الاسلام

فيما يأتي نقدم موضوعا من موضوعات كتاب البروفيسور محمد عبدالسلام الباكستاني الحائز على جائزة نوبل في الفيزياء عام ١٩٧٩ بالاشتراك مع واينبرغ وغلاشو، وهذا الكتاب بعنوان «المثل العليا والواقع» وقد قامت بترجمته الى العربية مؤخرا هيئة الطاقة الذرية في سوريا، حيث كلفت الدكتور ادهم السمان والاستاذ اديب يوسف شيش بترجمة الكتاب المذكور.

ومن بين المقالات المنشورة في هذا الكتاب، اخترنا مقالة بعنوان «مؤسسات العلوم في الاسلام» وسنستكملها في الاسبوع المقبل، ان شاء الله.

لا يزدهر العلم الا اذا توافرت لدعمه موارد مالية مستقرة ومستقلة. وانه لمن البديهي في الغرب ان على المجتمع تقديم اكبر عدد ممكن من القنوات المختلفة لتمويل العلم. ويعتبر تعدد انواع مصادر التمويل امرا حيويا، وذلك للتأكد من انه اذا لم يقبل احد المصادر بالتمويل، يمكن الحصول عليه من مصدر آخر. وهذا أمر هام يساعد على قبول افكار جديدة غير مجربة من قبل وقد لا تروق الجميع. كما يستطيع كل من هذه المصادر المختلفة تطوير الخبرة اللازمة لتقويم المشروعات والحكم عليها في مجال او اكثر من التخصصات. وبهذه الصورة، اذا توافر العديد من المؤسسات يمكن ان تتخصص احداها بالمشروعات الزراعية، وان تتخصص اخرى بمشروعات الطاقة، كما تتخصص مؤسسة ثالثة في تدريب العلماء... وهكذا.

وكان لي في عام ١٩٧٣ شرف كتابة المذكرة «المرافقة» بشأن انشاء مؤسسة علمية اسلامية. واقر هذا المشروع في المؤتمر الاسلامي وانشئت المؤسسة كوكالة حكومية اسلامية. ان المذكرة الأصلية التي كتبت في تموز ١٩٧٣، عندما كان دخل بعض البلدان الاسلامية من التصدير اقل كثيرا مما هو عليه الآن، رأت البدء برأسمال قدره بليون دولار، مع دخل سنوي يقدر بحوالي ٦٠ – ٧٠ مليون دولار. بهذه الصورة، يكون ما تخصصه المؤسسة، التي تغطي البلدان الاسلامية كلها، من الاعتمادات المالية، مكافئا لما تخصصه مؤسسة فورد في الولايات المتحدة من ناحية الدخل السنوي.

وقد علمت ان الخطط الحالية تقضي بتقديم دخل سنوي قدره ٥٠ مليون دولار كبداية للمؤسسة العلمية الاسلامية المنشأة حديثا، يشمل المصاريف التأسيسية والمصاريف الجارية على العلوم. ومن الواضح ان هذا يقصر كثيرا عما كان متوقعا في ضوء الحاجات العريضة ومجالات البحوث العديدة المطلوب تغطيتها.

وعلى اساس الجهد العظيم الذي يتحتم علينا بذله في تنمية العلوم والتكنولوجيا، ولتأمين تعدد المصادر لتمويل البحث العلمي الذي ذكرته سابقا، اود ان اقترح ان تدرس بلدان الخليج، الى جانب اقامة مؤسسات علمية خاصة بها (وقد بدأت فعلا كل من السعودية والكويت)، فكرة انشاء (مؤسسة الخليج للعلوم)، مهمتها تمويل مشروعات البحوث العلمية وتكون مفتوحة امام جميع البلدان العربية والاسلامية. ان المقاييس الدولية تخصص ١ – ٢٪ من اجمالي الدخل القومي سنويا لمثل هذه المشروعات. واحب ان اقترح قبول معدلات مشابهة (١ – ٢٪ مثلا من ايرادات التصدير) توفر للمؤسسة دخلا سنويا يقدر بحوالي ٣٠٠ – ٤٠٠ مليون دولار. كما يمكن لنظام تقديم المنح ان يكون على غرار نظام المنح الدولي الاعتيادي. وهذا، مع بعض المشروعات التي يمكن ان تمولها المؤسسة والاساليب التي يمكن ان تتبناها، موضح في الوثيقة المرافقة المعدة بشأن انشاء (المؤسسة العلمية الاسلامية). وكما ذكرت آنفا، يمكن للمؤسسة العلمية الاسلامية ولمؤسسة الخليج العلمية ان تحددا معا المجالات العريضة من التخصص لكل منهما (فمثلا، تتخصص احداهما بعلم الأحياء والزراعة، وتتخصص الاخر بالعلوم الفيزيائية). على اية حال، ان العالم العربي الاسلامي متعطش الى ارصدة مالية للعلم، ويبدو انه حتى موارد هاتين المؤسستين مجتمعة لا تكفي، لان المتطلبات كبيرة جدا وكفى.

عالم في سطور

عبدالرحمن الصوفي

«٩٠٣ – ٩٨٦م»

جاء الصوفي في القرن العاشر الميلادي حيث كانت الحضارة العلمية العربية في دور النمو. وقد وجد ان العلماء العرب والمسلمين تعروهم الحيرة في كتاب المجسطي الذي وضعه بطليموس في القرن الثاني الميلادي، فالنسخ التي عثروا عليها بعد ثمانية قرون بالية مليئة بالاخطاء.

وهنا انبرى الصوفي فأخذ يقيس نجوم السماء طولا وعرضا، ويعين مواقعها وادوارها والوانها، بحيث اصبح لدى العلماء العرب ما يشبه الاطلس الدقيق الذي يهتدون به في دراستهم.

وقد وجد في اثناء قياساته هذه، ان بطليموس كان مخطئا في كثير من القياسات التي قام بها، فصحح ما وجد من اخطاء، وخرج بكتاب «صور الكواكب الثمانية والاربعين».

وبفضل هذا الكتاب نجد ان الصوفي قد اعاد الاسماء العربية القديمة (المعروفة منذ الجاهلية) الى حظيرة العلم، وكذلك حدد النجوم التي تشكل منازل القمر الثمانية والعشرين. وقد كان اول من وصف المجرة السحابية في المرأة المسلسلة (مجرة اندروميدا) وسماها باللطخة السحابية، مع العلم بأن اول من وصفها من الاوروبيين كان سيمون ماريوس في سنة ١٦١٢م.

ان تقدير الصوفي لم ينشأ عند العرب والمسلمين وحدهم، بل كان الامام عند العلماء الغربيين ايضا. فعندما اكتشف المرقب في مطلع القرن السابع عشر الميلادي، واخذ الغرب بتسمية فوهات القمر، لم ينس هؤلاء ان يسموا فوهة باسم الصوفي.

د. عبدالرحيم بدر

اعاده الله ونحن في القدس..

كل عام وانتم بخير.. واتمنى ان يكون عيدكم سعيدا وصومكم مقبولا.. شهر كريم فرح به الصائمون. وهل العيد فرح به الصائمون ايضا ودعوا الله ان يكون قد تقبل صيامهم وان يكون عيد خير على ابناء الامة العربية والاسلامية.

ونحن هنا سعيدون بالعيد، وقد احتفلنا به على افضل وجه، فلبسنا الملابس الجديدة واكلنا الكعك والحلويات، وذهبنا لزيارة معارفنا واصدقائنا نسلم عليهم وندعو لهم بالعيد السعيد.. ونحن نحمد الله على ذلك، فتلك نعمة ما بعدها نعمة.. ان تكون حرا في وطنك لا يحكمك مستعمر او محتل.. ولكننا نتذكر في كل لحظة اخوتنا هناك.

تحت نير الاحتلال، الذين قضوا شهر الصوم، والعيد.. في ظل محتل لئيم.. امضوا شهرهم في مظاهرات، واصطدامات مع جنود العدو الاسرائيلي..

ففي يوم الجمعة اليتيمة فقط. اضطر ثلاثة الاف وخمسمائة جندي اسرائيلي ان يصطفوا في القدس وحدها لمواجهتهم.. فاي رضا من الله سيناله هؤلاء الصائمون في عيدهم عندما يوزع رب العباد ثوابه على الصائمين من عباده؟؟ انهم سيأخذون الجائزة المضاعفة فهم قد قاموا بالجهاد في سبيل الله والوطن، ثم صاموا.

وفي يوم العيد نتذكر اخوتنا هناك اكثر، ونتذكر شهداءنا، وكيف سيحتفلون بهم.. فاول عيد يمر على الميت في بلادنا هو عيد خاص لاهله.. وهذا اول عيد للشهداء الذين سقطوا على ارض فلسطين، وسيحتفل به الاهل بشكل خاص..

لن يلبس اطفالهم الملابس الجديدة، ولن يفرحوا بصنع الكعك والحلويات، ولن يلعبوا بالشوارع، ويقيموا الزينات ويضيئوا الانوار، سيكون هناك حداد وطني.

عيد سعيد ارجوه لكم.. ودعاء متواصل في الليل والنهار في رمضان وفي العيد وبعده وقبله، ان يعيده الله علينا وقد تحررت فلسطين من احتلال الصهاينة، حتى نصلي سويا باذن الله في المسجد الاقصى في القدس.

ماما روضة

جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٧٦

انظر الى الصورة المرفقة واكتب لنا ما تعرفه عنها علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي مجموعة كتب للاطفال.

ترسل الاجابات الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٧٦ ماما روضة.

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٧٤

كانت الصورة المرفقة للرئيس «صدام حسين». وقد ولد الرئيس صدام حسين في منطقة تكريت عام ١٩٣٧، انتسب الى حزب البعث عام ١٩٥٦. غادر بغداد الى سوريا ثم الى مصر ثم عاد الى العراق عام ١٩٦٣ وفي السابع عشر من تموز ١٩٦٨ غدا امينا مساعدا للقيادة القطرية لحزب البعث اثر تسلم الحزب الحكم وفي تشرين الثاني من نفس العام غدا نائبا لرئيس مجلس قيادة الثورة.

سعى الرئيس صدام الى مصالحة الاكراد والى الاتصال بالحزب الشيوعي العراقي وهيأ لمعاهدة الصداقة والتعاون بين العراق والاتحاد السوفياتي وذلك في نيسان ١٩٧٢ وفي السادس عشر من تموز عام ١٩٧٩، اصبح رئيسا للجمهورية العراقية اثر استقالة الرئيس احمد حسن البكر.

والرئيس صدام رئيس مجلس الثورة العراقي وامين سر القيادة القطرية لحزب البعث العراقي وامين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ونظرا لمكانة العراق العربية والدولية فقد انتخب الرئيس صدام حسين لرئاسة منظمة دول عدم الانحياز في الفترة من ١٩٨٢ – ١٩٨٥.

وباجراء القرعة فاز بالجائزة لهذا الاسبوع:

١ – رعد سلطان محافظة – محافظة اربد
٢ – منال عيسى حمودة – المنارة
٣ – رغد محمد كمال خصاونه – اربد

يرجى من الصديقة منال مراجعة مكاتب جريدة الدستور يوم الخميس الساعة الرابعة بعد الظهر لاستلام الجائزة، اما الصديقة منال ورغد فسترسل لهما الجائزة الى وكيل الدستور في محافظة اربد فيرجى مراجعته يوم الخميس لاستلام الجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

جائزة وزارة الثقافة والتراث القومي

الباحث الصغير

تلقينا هذا الاسبوع مواضيع من «الباحثين الصغار» حول الفن.

وقد فاز بالجائزة لهذا الاسبوع الصديقة مارسيل عيسى النبر من الزرقاء نرجو منها مراجعة وكيل الدستور في الزرقاء يوم الخميس لاستلام الجائزة وهي مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة والتراث القومي.

مسابقة الباحث الصغير

القمر

ظل القمر على مر العصور مدار تمعن الانسان ومثار تساؤله ومع ذلك فان القمر يشد انتباه كل منا احيانا. اكتب لنا (بحثا او قصة طريفة عنه) وارسله الى العنوان التالي جريدة الدستور ص. ب ٥٩١/ مسابقة الباحث الصغير – ماما روضة. علك تفوز بجائزة وزارة الثقافة والتراث القومي.

اقوال

• الانسان هو الحيوان الوحيد الذي يخجل لانه الوحيد الذي يفعل ما يخجل.
(مارلا ترين)

• كلما امتلك الانسان اكثر مما يستعمل.. زادت همومه
(برناردشو)

• اكثر الناس قلقا في السجن. السجان.
(برناردشو)

سمية فؤاد خصاونة

هيام الصغيرة تقول «الغذاء لا الدواء» الحلقة الخامسة

اعداد ورسوم:
ريما الايوبي هاشم

الفيتامين «ج» او «سي»

• يعتبر الفيتامين «ج» او «سي» من اهم الفيتامينات التي لا غنى عنها، فهو يساعد على بناء الجسم وبالمشاركة مع البروتينات يلعب الفيتامين «ج» او «سي» دورا هاما في ربط الانسجة داخل الجسم. ويقوي العظام والمفاصل والجلد.

ويساعد الجسم على مقاومة التعب والارهاق، وكذلك مقاومة حالات الحروق والجروح.

• يحتاج الاطفال الى فيتامين «ج» او «سي» بشكل كبير لانهم في حالة نمو.

• حتى نهاية القرن التاسع عشر كان البحارة في اثناء رحلاتهم الطويلة في البحار يصابون بداء «الاسقربوط» نتيجة نقص الخضار والفواكه الطازجة التي تحتوي على الفيتامين «ج» او «سي».

• وكذلك فان الاشخاص الذين لا يأكلون اطعمة بها فيتامين «ج» او «سي» بشكل كاف يعانون من التعب في العضلات والام المفاصل ولا تصبح لديهم مناعة لمقاومة الرشوحات والبرد.

• ان الجسم لا يخزن الفيتامين ج او سي الفائض ولذلك عليك ان تأكل يوميا قليلا منه علما بانه من السهل ان يفقد الفيتامين «ج» او «سي» خصائصه داخل الاطعمة بواسطة الطبخ على النار لمدة طويلة.

تجد الفيتامين «ج» او «سي» في الاطعمة التالية

الحمضيات بانواعها – الجوافة – الشمام – الفراولة – الجزر – الخس – الملفوف «المسلوق» – البطاطا – الفلفل الحلو – البقدونس.

عبدالله عمر عبدالله — ايمان احمرو — فارس الهلسا — رشا عيد قيصر — محمد اديب حنايشه — ميرفت عيسى ابو قاسم

قصة واقعية مسلسلة: فرن الصمود

• بقلم: روضة الفرخ الهدهد • الحلقة الرابعة عشرة •

★ ملخص ما نشر

عبدالله فران، يقع فرنه خارج بلدة نابلس القديمة.. وقد كان يعمل مع والده في فرنه القديم في حارة القريون في نابلس القديمة. فلما كبر فتح فرنا خاصا في الجهة الشرقية من نابلس. وقد تزوج وانجب اربعة بنات.. ولكن ومنذ دخل الاحتلال الاسرائيلي نابلس، تغير حاله وحال زوجته. وازدادت مشاكله عندما قتل احد المستوطنين الاسرائيليين الذين سكنوا الجهة الشرقية من نابلس.. ابنته الكبرى عائشة.. قتلوها امام فرن والدها في الصباح الباكر وهي تحمل شنطة كتبها وتلبس مريولها لتذهب الى مدرستها. فلما كانت «الانتفاضة» احس عبدالله ان الفرصة قد حانت ليساهم بدوره فيها ليزول هذا الاحتلال، وليرحل هؤلاء المستوطنون عن مشارف نابلس.. وبذلك اعلن فرنه فرنا للصمود، يخبز فيه لمن يشاء بالمبلغ الذي يستطيع ان يدفعه.. ومن لا يستطيع يأخذ الخبز مجانا.. فاللقمة الواحدة تكفي الجميع ولكن زوجته لم تكن كذلك، لقد تأثرت بموت ابنتها تأثرا كبيرا فلم تعد تخرج من بيتها، او تختلط بجيرانها، ارادت ان تنكفيء على نفسها واولادها تحميهم من كل الاعداء او الاصدقاء".

وقد استغرب عبدالله تصرفاتها ولكنه احترم عزلتها، لم يكن يطلب منها امرا لا ترضاه او يحدثها بامر.. ولكن في ذلك النهار عاد مهموما مغموما، فلقد شارك في جنازة ابن اعز اصدقائه، محمد ابن صديقه عيسى، قتله الاسرائيليون لانهم ظنوا انه وراء وضع العلم الفلسطيني على اعلى شجرة سرو في المدينة.

مر شريط الذكريات على مخيلة عبدالله وكأنه بالامس.. تذكر صباه وشبابه هو وصديقه عيسى في شوارع نابلس وحاراتها وازقتها. تذكر كيف كانا يلعبان سويا، وكيف كانا يدرسان سويا. كيف كانا يذهبان للسينما يوم الخميس او لوادي البادان، يوم الجمعة، وتذكر احتفال والديهما بهما عندما ختما قراءة القرآن في المدرسة.. وتذكر «اسفاط الحلو التي وزعها والده ووالد صديقه عيسى على الناس في ذلك اليوم.. والكرسي الذي حمله «كرسي العرش» ليجلس عليه يتقبل تهاني الناس له بانتهائه الختمة..

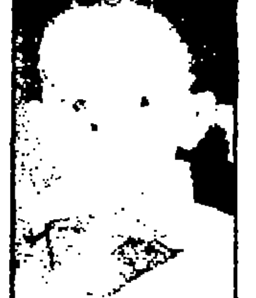
ذلك النهار كان اجمل الايام عند كل اهل نابلس، وعند عيسى وعبدالله بالذات.. ولقد جاب الاثنان معا شوارع نابلس مع الزفة، والطبول والدفوف والمدائح الدينية، فكيف لا يخرج اليوم في جنازة ابنه محمد؟! كيف لا يحمل «تابوته» من المسجد بعد الصلاة عليه الى المقبرة؟ انه شهيد نابلس كلها، وابن اعز اصدقائه فكيف يرضخ للمحتلين يريدون منه ترك الجنازة والعودة الى البيت؟

كانت عادة الجنود والشرطة الاسرائيلية ان ترى اهل نابلس يودعون شهيدا من شهدائها.. كانت عقدتهم ان يسمعوا قول «لا اله الا الله» «الله اكبر» يرددها الرجال وهم يحملون الشهيد، وكان عبدالله يسمع التزويد فتتعاظم في نفسه الاحاسيس.. ابدل ان يكون هذا الفتى في زفة ختمة القرآن مثلا، يكون في زفة الموت".. ابدل ان يكون على مقاعد المدرسة يدرس في مدرسته او في الجامعة ككل شباب الدنيا.. تغتاله الايدي المجرمة" لقد ودع عبدالله من قبل ابنته عائشة بعد ان اغتالها ذلك المجرم الذي يسكن قرب نابلس. والان ها هو ذا يودع ابن صديقه بعد ان قتله مجرم اخر في جيش الدفاع الاسرائيلي".. ابدل ان نفرح بهما معا ندفنهما معا وهما في ريعان الشباب؟ الم نكن نضحك ونمزح ونقول اننا سنزوج محمد لعائشة عندما يكبران؟ ام ان القدر يضحك منا ويغتال الفرح والسعادة؟ منذ دخل جنود الاحتلال نابلس والغصة والالم يدخلان بيوتها بيتا بيتا.. وحارة حارة، وزقاقا زقاقا..

كانت ليلى زوجة عبدالله تستمع لزوجها وتحس بالالم يعتصر قلبه كانت هي الاخرى متألمة. ولكنها وجدت ان عليها ان تفعل شيئا. شيئا ما يخفف عنه فهي لا يمكن ان تقف ساكتة انانية امام مشاعر زوجها. قالت لم اعتقد انك ستضعف يا عبدالله.. اين ايمانك بالله. ان عائشة ومحمد قد زفتهما الملائكة عريسين في جنات الخلد.

لم تكمل ليلى جملتها، فقد كانت نظرات زوجها عبدالله قد اختلفت تماما. كانت الدهشة تتملكه، فهل يصدر هذا الكلام عن زوجته حقا" ماذا جرى لها يا ترى؟".

(البقية في الحلقة القادمة)





فداء الماجدة — اسراء عبدالصمد — محمد حباشنة — ليما وجيه لطفي — نانسي القرني — ميشيل قاقيش

في اللقاء الودي بالكرة

الضفتين جدد فوزه على الحسين اربد بالهدفين

● جدد فريق الضفتين فوزه على فريق الحسين اربد، في المباراة الودية بكرة القدم التي جرت مساء امس على ستاد عمان الدولي، وانتهت بهدفين مقابل لا شيء.

كون المباراة خارج نطاق حساب النقاط وطابعها ودي فقد غلب على معظم فترات الاداء الهدوء بعيدا عن الخشونة الامر الذي ادى الى غياب الفرص الخطيرة، باستثناء بعض الكرات التي سددت بتسرع، وتكفلت العارضة والقائم بصدها.

فريق الضفتين لعب بكامل نجومه، وبنفس اسلوبه المعتاد، ٢/٤/٤ فكان الاكثر سيطرة على الكرة، في الشوط الاول وظهر ذلك نتيجة تحرك خط الوسط وتقدم الثنائي خاص والشدفان كل من جهته لرفع الكرات العرضية، في حين تكفل زعتر والبنا بامداد ثنائي الهجوم طه وماهر عزت بالكرات الامامية، وساهم هشام ورائد في المهمات الهجومية، تاركين المسؤولية على جلال علي وعامر عبدالنبي الذي لعب برجوله، وسرعة في التمرير، والامر تحرك الاخضر عن تسجيل هدف السبق في الدقيقة ٦٠، عندما مرر وليد خاص كرة عرضية امام المرمى ارتطمت بقدم عبدالله عبابنه وتغير مجراها داخل الشباك.

عبابنه ابعد الكرة قبل خاص المتحفز.

● نشاط اصفر

بعد الهدف لوحظ نشاط اكثر للفريق الحسين الذي اشرك مجموعة من الشباب، وغاب عن صفوفه عدد من اللاعبين، منهم زيد وهيثم ومنيب وجميل، فكانت الفرصة مواتية امام جهاز التدريب، لدفع عدد من الشباب لخوض المباراة، فاعتمد على عبابنه وفايز وحرز الله وراكز للدفاع، وفراس العزام ونادر العطار ووليد محمد وفريد للوسط، ومحمد الطوباسي وجمال مناصرة للهجوم، وامتاز اداء المجموعة بالحماس والتقدم بثقة نحو المواقع الامامية، لكن عدم توفر الخبرة، حال دون الوصول الى مرمى غندور بالطريقة الصحيحة، وربما كان للهدف الاول تاثيره على الاداء، ففي اواخر الشوط عاد الضفتين وفرض سيطرة اكثر على الكرة، خاصة عندما كان يرسل الكرات العرضية العالية، فعوض خلدون وعبابنه الخطا المشترك، ونجحا في التصدي لجميع الكرات الخضراء حتى انتهى الشوط.

● اداء افضل

بداية الشوط الثاني شهدت اداء افضل واكثر سرعة من كلا الفريقين، وكانت مهمة خط وسط الضفتين ايقاف الهجمات الصفراء، التي تولى قيادتها فراس ونادر، وشهدت صفوف الاخضر عدة تبديلات فخرج الشدفان وحل مكانه عصام، وخرج خاص وحل مكانه لؤي، وخرج البنا وحل مكانه سعدية، مثلما خرج ماهر عزت وحل مكانه جهاد عبدالمنعم، وبنفس الوقت كان جهاز تدريب فريق الحسين يلجا الى التبديل لمنح المزيد من الشباب الثقة، فخرج فريد وحل مكانه سامر حتامله، وخرج وليد محمد وحل مكانه جميل السكران.

وسبق معظم هذه التبديلات تسجيل الهدف الثاني، ففي الدقيقة ٦٧، وليد خاص جهة الميمنة مرر كرة عرضية، امام المرمى جهاد عبدالمنعم المتقدم سددها بكعبه خلفية داخل الشباك.

الوقت المتبقي من المباراة شهد نشاط ملحوظ لفريق الحسين الذي حاول اقتحام المواقع الامامية لفريق الضفتين، وكاد ان يحسن النتيجة لكن القائم تكفل بصد كرة وليد محمد وقبلها صد القائم الايسر كرة مناصرة.

البطولة الاسيوية لكرة الطاولة

يخوض ابطال الاردن لكرة الطاولة اول لقاءاتهم في البطولة الاسيوية لكرة الطاولة المقامة حاليا في نيغاتا باليابان حيث تقام صباح اليوم لقاءات الزوجي المختلط والذي تمثل فيه لاعبتنا الدولية جاكلين الدقم الى جانب مروان ضيا الاردن امام ثنائي ياباني مختلط.

وفي لقاءات الفردي للرجال يلتقي مروان ضيا مع لاعب من كوريا الشمالية وفي لقاءات الانسات تلعب جاكلين الدقم مع احدى لاعبات ماليزيا.

فوز الاردن بعضوية الاتحاد الاسيوي

وعلى هامش البطولة التي انطلقت يوم ١٥ ايار الجاري والتي تستمر حتى يوم ٢٢ ايار الجاري فقد عقد الاتحاد الاسيوي لكرة الطاولة اجتماعا له جرى من خلاله انتخاب هيئة جديدة للاتحاد حيث فاز السيد ربيع الترك بمنصب النائب الاول لرئيس الاتحاد فيما فاز الدكتور عصمت الكردي رئيس الاتحاد الاردني للطاولة بعضوية الاتحاد.

وفي انتخابات اللجان فاز المهندس هاني المعاني بعضوية لجنة القوانين المنبثقة عن الاتحاد الاسيوي كما تم منح الاردن عضوية الاعلام والتي سيصار الى تسمية ممثل عن الاردن فيما بعد.

على هامش ازمة الاهلي مع اتحاد الكرة

جمال الدين يعلن حل الاتحاد وتعيين هيئة مؤقتة

القاهرة - جمال فايد - خاص بالدستور

اصدر د. عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في المؤتمر الذي عقده ظهر امس الاول (الخميس) بمكتبه بالمجلس الاعلى قرارا بحل الاتحاد المصري وتشكيل اتحاد جديد مؤقت لمدة عام وتاجيل مباريات الدوري العام الى ان يضع الاتحاد الجديد تصوره للشكل الذي يستكمل على اساسه مباريات الدوري.. وقد اتخذ د. عبدالاحد قراره بعد ان عدد الاخطاء السابقة التي وقع فيها الاتحاد المصري واخرها رفضه للامتثال للقرار الذي اصدره المجلس الاعلى بتاجيل مباراة الاهلي والترسانة التي كان مقررا اقامتها الاثنين الماضي واضاف د. عبدالاحد بان قراره بحل الاتحاد جاء متاخرا نظرا للمشاكل الكثيرة التي تعرضت لها الكرة المصرية وكان ينتظر من الاتحاد اتخاذ الاجراءات الحاسمة لحل هذه المشاكل الا ان موقف الاتحاد كان سلبيا ومبهما ولم يصل الى حلول ايجابية وسريعة خاصة في قضايا الرشوة التي تم ضبطها بين بعض اندية الدرجة الاولى التي كانت تتنافس على الصعود الى الدوري الممتاز.. واعلن د. عبدالاحد بان قرار حله للاتحاد المصري امر مخول للمجلس الاعلى باعتباره الجهة الدستورية العليا والمسؤول قانونيا ودستوريا وفي الحالات التي تقتضيها الضرورة.. والضرورة التي اقتضاها الحل كما صرح د. عبدالاحد هو اعلان الاتحاد للعصيان المدني على قرار المجلس الاعلى بالاضافة الى الاخطاء الكثيرة والسابقة التي وقع فيها من قبل..

ويتشكل المجلس الجديد والمؤقت من السادة: العميد ابراهيم الجويني رئيسا والاعضاء د. ايهاب اسماعيل والعميد احمد بهاء والمهندس صلاح حسب الله وطلعت فواز عادل الجزار والمستشار عبدالحميد شاهين وعصام عبدالمنعم واللواء فاروق ابو العز وقدري عبدالحليم ومحمد السيلجي وحسن حمدي وسوف يجتمع د. عبدالاحد بالمجلس الجديد في السادسة من مساء يوم السبت بمقر الاتحاد كما يجتمع في الواحدة من بعد ظهر الاحد القادم برؤساء الاندية المشتركة في الدوري بمكتبه بالمجلس الاعلى.

ومن ناحية اخرى ما زالت اللجنة المشكلة برئاسة سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة ونائب رئيس المجلس الاعلى للشباب لتقصي الحقائق المتعلقة بمباراة الاهلي والمحلة تدرس لحل المشاكل والاخطاء التي اثيرت حول المباراة ومحاولة الوصول الى حل نهائي لهذه المشكلة التي كانت سببا في تفجر المشاكل الاخيرة..

وقد كلف د. عبدالاحد الاتحاد الجديد مباشرة عمله بعد صدور القرار بمهام جديدة تتعلق بالنهوض بالكرة المصرية واعطاء اكبر قسط للعناية بالناشئين ووضع تصور جديد لتنظيم مسابقتي الدوري والكاس وتنمية الروح الرياضية والعلاقات الرياضية السليمة.. كما ناشد د. عبدالاحد الصحفيين والنقاد الرياضيين بتزكية الروح الرياضية بين الجماهير وتخفيف حدة التعصب فيها.

وينتظر ان ينفذ اعضاء الاتحاد المنحل تهديدهم باللجوء الى القضاء في حالة صدور قرار المجلس الاعلى بحل الاتحاد باعتبار ان ذلك ليس من حق المجلس الاعلى..

مختتما معسكره التدريبي

البقعة تعادل مع الوحدة السوري ويلاقي منتخب فلسطين اليوم



عدسة الدستور كانت هناك لحظة تسجيل هدف البقعة

دمشق - خاص بالدستور

■ يخوض فريق البقعة لكرة القدم المتواجد حاليا في دمشق مباراته الثانية امام منتخب فلسطين في الساعة الخامسة من مساء اليوم وعلى ملعب المدينة الرياضية في اليرموك، مختتما معسكره التدريبي الذي بدا يوم السبت الماضي واشتمل على برنامج تدريبي مكثف.

مباراة اليوم سيحاول جهاز التدريب اشراك نجوم الفريق بعد ان اطمان على شفاء اصاباتهم واكتمال لياقتهم البدنية على امل الوقوف ندا قويا لمنتخب فلسطين الذي يضم عددا من ابرز نجوم الاندية السورية.

مدرب الفريق زياد ابو حية قال في حديث خاص للدستور ان تعادل الفريق في مباراته الاولى امام الوحدة كان مكسبا كبيرا خاصة وانها المرة الاولى التي يلعب فيها فريق البقعة مباراة كروية خارج الاردن، واضاف المدرب قائلا نتطلع لتقديم عرض افضل في مباراة اليوم ونامل بتحقيق الفوز رغم ان ارضية الملعب من العشب الطبيعي.

عودة الى مباراة الفريق مع الوحدة التي انتهت بالتعادل واقيمت برعاية السيد محمد كامل شبيب رئيس لجنة تنفيذية دمشق نجد ان البقعة وقف ندا قويا لمنافسه وهاجم بكثافة في الشوط الثاني واضاع عدة فرص واشرك جهاز التدريب اكبر عدد من اللاعبين الحنفي، ابو السيد، غازي جميعان، خشرم، عبدالله صيام، محمد وحيد، سليمان جروان، علي السلحوري، ماهر رمضان، يوسف بدوان، شوكت علوش، خالد فالح، اسماعيل جرامنه.

فريق الوحدة افتتح التسجيل في الدقيقة ١١، عندما تقدم غالب الزرقان بكرة من خارج الجزاء سددها قوية ارضية على يسار الحارس، لكن البقعة هاجم بكثافة واستطاع تحقيق التعادل في الدقيقة ٤٠، اثر ضربة حرة نفذها خليل ابو السيد احدثت دربكة امام المرمى تقدم يوسف بدوان المتابع وسدد الكرة داخل الشباك.

الوفد يعود اليوم

ينتظر ان يعود الوفد الى عمان في ساعة متاخرة من مساء اليوم وسيغادر دمشق عقب نهاية المباراة مباشرة.

السعد يعلن اسماء الدول والفرق المشاركة في بطولتي كأس العرب والاندية العربية

ق. ن. أ - اعلن السيد عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم عن قائمة المنتخبات الوطنية والفرق التي تأهلت حتى الان للمشاركة في التصفيات النهائية لكأس العرب الخامسة وبطولة الاندية العربية لكرة القدم.

وبخصوص التصفيات النهائية لكأس العرب الخامسة التي ستقام منافساتها من ٨ الى ٢٣ تموز المقبل في عمان فقد تأهلت المنتخبات التالية

* المجموعة الاولى: منتخب دولة الامارات العربية المتحدة ومنتخب البحرين، رغم ان الامارات اعتذرت رسميا ومن المتوقع ان تشارك الكويت مكانها.

* المجموعة الثالثة: منتخب تونس ومنتخب الجزائر.

* المجموعة الرابعة: منتخب سوريا ومنتخب لبنان.

* اما بالنسبة للمجموعة الثانية فستقام التصفيات الخاصة بها في العاصمة السعودية الرياض ابتداء من يوم ٢٣ فبراير القادم.

وستشارك في النهائيات كذلك منتخب العراق الفائز بالبطولة السابقة ومنتخب الاردن البلد المنظم للبطولة.

اما التصفيات النهائية للبطولة العربية للاندية البطلة لكرة القدم التي ستجري من ٣٠ تشرين الاول الى ٤ تشرين الثاني القادمين في مدينة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة فقد تأهلت حتى الان الفرق التالية.

* المجموعة الاولى: نادي كاظمة من الكويت ونادي فنجا من سلطنة عمان.

* المجموعة الثالثة: النادي الافريقي من تونس وكوكب مراكش من المغرب.

وستقام تصفيات المجموعة الثانية خلال شهر اب المقبل في مدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية وتصفيات المجموعة الرابعة من ٥ الى ١٥ اب القادم في سوريا.

ويشارك في التصفيات النهائية لهذه البطولة العربية كذلك فريق الرشيد العراقي الفائز بالكأس السابقة وفريق نادي الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة البلدة المنظم للبطولة.

زسالة المفرق الرياضية

من علي العرقان: ضمن دورة نادي الحسين، المفرق جرت يوم امس على ملاعب المفرق مباراتان فاز في الاولى فريق نادي بلعما على فريق نادي الدجانية بثلاثة اهداف نظيفة.

وفي الثانية فاز فريق رحاب على فريق المنشية باربعة اهداف مقابل هدف

برنامج تصفيات كرة الطائرة الاولمبية

تبدأ غدا السبت في مدينة فلورنسا الايطالية دورة التصفية الثالثة والاخيرة للرجال المؤهلة للاشتراك في نهائيات دورة سيئول الاولمبية.

اما برنامج دورة التصفية فهو كالاتي:

السبت ٥/٢١ - ايطاليا / الجزائر وكندا/ السويد وتايوان/ الكويت

الاحد ٥/٢٢ - الجزائر/ الكويت والسويد/ تايوان وايطاليا/ كندا

الاثنين ٥/٢٣ - كندا/ الجزائر وتايوان/ ايطاليا والكويت/ السويد

الاربعاء ٥/٢٤ - الجزائر / السويد وايطاليا/ الكويت وكندا/ تايوان

الخميس ٥/٢٥ - تايوان / الجزائر والكويت/ كندا والسويد/ ايطاليا

بطولة العالم لوزن الريشة للملاكمة

الاميركي كالفن غروف يحتفظ بلقبه

احتفظ الاميركي كالفن غروف بلقب بطولة العالم لوزن الريشة (تصنيف الاتحاد العالمي للملاكمة) وذلك بانتصاره على مواطنه مليرون تايلور بالنقاط وباجماع لجنة التحكيم في مباراة من ١٥ جولة اقيمت في اتلانتيك سيتي (نيوجرسي)

وهذه هي المرة الاولى التي يدافع فيها غروف عن لقبه العالمي الذي فاز به في ٢٣ كانون الثاني الماضي بانتصاره على البورتوريكي انطونيو ريفيرا في غاماش بفرنسا وتمكن في منتصف المباراة من الثبات تفوقه على منافسه تايلور ٢٨ سنة المولود في فيلادلفيا والذي كان حل محل برنار تايلور (لا علاقة قرابة بينهما) بسبب اصابة الاخير بجرح في اذنه.

ووافق تايلور ٢٣ فوزا و ٧ هزائم ومباراتا تعادل فورا على هذه الفرصة التي لم يكن يامل بها ولكنه لقي صعوبات بسبب نقص التدريب الكافي في الصمود طوال الـ ١٥ جولة.

حصل غروف ٢٨ سنة على ١٤٧ نقطة مقابل ١٤٠ و ١٤٧ مقابل ١٣٩ و ١٤٨ مقابل ١٣٨ من القضاة الثلاثة وهو لم يخسر خلال الـ ٢٣ مباراة التي لعبها كمحترف.

كأس اندية اميركا الجنوبية «السوبر» كروزيرو البرازيلي الى نصف النهائي

تأهل كروزيرو البرازيلي الى نصف نهائي كأس ابطال اندية اميركا الجنوبية «السوبر» لكرة القدم بعد فوزه على بوكا جونيورز الارجنتيني ١/صفر مساء الخميس في بوينس ايرس. سجل الهدف ديربيرتو في الدقيقة ٨٩ بركلة جزاء.

وكان كروزيرو فاز بالنتيجة ذاتها في مباراة الذهاب في ٥ ايار مايو الحالي في بيلو اوريزونتي. وهو سيلعب في نصف النهائي ضد ناسيونال من الاورغواي.

مباريات الصعود الانجليزية

تشلسي يبقي اماله ويهزم بلاكبيرن ١/٤

* تجددت امال نادي تشلسي اللندني بالبقاء بين اندية الدرجة الاولى بانجلترا بعد ان هزم مساء امس الاول فريق بلاكبيرن روفرز ٤-١ ضمن مباريات التصفية للفرق الانجليزية المقامة حاليا بين فرق الدرجات الانجليزية الاربعة التي حلت في مراكز متاخرة ومتقدمة في فئاتها.

وباهداف لويلسون «هدفين» وديكسون وديوري مقابل هدف لسينرز خرج تشلسي فائزا في لقاء العودة بعد ان فاز في لقاء الذهاب ٢/صفر، وسيلعب تشلسي اللقاء الفاصل لتحديد الفريق الصاعد للاولى مع ميدلسبرة الذي حل ثالثا بين فرق الثانية والذي فاز على برادفورد سيتي ٢/صفر بعد حصة اضافية بعد ان كان قد خسر لقاء الذهاب صفر/١

اما مباريات فرق الدرجتين الثانية والثالثة فاسفرتا عن تعادل شيفلد يونايتد مع بريستول سيتي ١/١ ليصعد بريستول بعد فوزه ١/صفر في الذهاب وسيلاقي وولسول الذي بعد ان فاز في الذهاب ٣/صفر حقق التعادل ١/١

اما لقاء الدرجتين الثالثة والرابعة فقد انتهتا بالتعادل ١/١ بين رونرهام وسوانسي وسكانثورب مع توركي يونايتد، ليصعد رونرهام وسكانثورب الى المباراة النهائية للصعود.

هذا وستقام مباريات الفرق الفائزة ايام ٢٥ و ٢٨ من شهر ايار الحالي.

التصفيات الاولمبية للكرة المائية ٤ دول ضمنت الاشتراك في سيؤول

ضمنت المجر واستراليا وفرنسا واليونان الاشتراك في نهائيات دورة الالعاب الاولمبية في سيؤول خلال ايلول المقبل اثر النتائج التي سجلتها في ختام الدور التمهيدي من التصفيات التي تقام حاليا في مدينة برث الاسترالية.

وتتركز المنافسة على البطاقة الخامسة الى النهائيات بين الصين وكندا والبرازيل واستراليا.

وفي ما يلي الترتيب النهائي للدور التمهيدي من التصفيات.

المجموعة الاولى.

١ - المجر ١٠ نقاط ٢ - استراليا ٨ نقاط ٣ - الصين ٦ نقاط ٤ - كندا ٤ نقاط ٥ - اليابان نقطتان ٧ - نيوزيلندا صفر.

المجموعة الثانية.

١ - فرنسا ١٠ نقاط ٢ - اليونان ٦ نقاط ٣ - البرازيل ٦ نقاط ٤ - بلغاريا ٥ نقاط ٥ - المكسيك ٣ نقاط ٦ - غوام صفر.

انزو شيفو قد ينتقل الى بوردو

علم في ميلانو ان ساعد دفاع انترناتسيونالي الايطالي ومنتخب بلجيكا انزو شيفو قد ينضم الى بوردو الفرنسي وان المباحثات لاتمام الصفقة قطعت شوطا كبيرا. غير ان مسؤولي بوردو رفضوا التعليق على الموضوع.

وكان شيفو انتقل من اندرلخت البلجيكي الى انترناتسيونالي في مطلع الموسم الحالي لكن عروضه لم تكن مقنعة رغم خصائصه الفنية.

يذكر ان انترناتسيونالي الذي ضمن لاعبين جديدين في صفوفه وهما الجزائري رابح ماجر والالماني الغربي لوثر ماتاوس بات قريبا من ضم لاعب اجنبي ثالث هو الالماني اندرياس بريمه.

اليوم .. نابولي والانتر بالدوري الايطالي

* يبث التلفزيون الاردني في حوالي الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم مباراة نابولي وانترميلان ضمن الاسبوع (٢٥) من مباريات الدوري الايطالي التي يبثها التلفزيون اسبوعيا.

وستتبع المباراة كافة اهداف الاسبوع المذكور ويقوم بالتعليق عليها الزميل خالد الغول.

بروج بطلا للدوري البلجيكي لكرة القدم

ضمن اف سي بروج الفوز ببطولة بلجيكا لكرة القدم للمرة السابعة قبل اختتامها باسبوع واحد بعدما تغلب على فنترسلاغ ٣/صفر سجلها مارك دوغريز ٢ الذي رفع رصيده في الموسم الحالي الى ٢٣ هدفا والدنماركي كينيث بريل.

ويتصدر اف سي بروج البطولة بفارق نقطتين و ٥ اهداف امام انتورب الذي فاز على سان ترون ١/٣ اما مالينوا بطل الاندية الاوروبية بطلة الكؤوس ففاز على اندرلخت ٣/صفر واحتل المركز الثالث.

وهبط راسينغ جت بروكسل الى الدرجة الثانية في حين استمرت المنافسة على البقاء في الدرجة الاولى بين فنترسلاغ ولاغلنتواز. وقد خسر الاخير مباراته اليوم امام لوكيرين ١/٨.

وفي ما يلي النتائج كاملة.

فاز انتورب على سان ترون ١/٣ وكورتراي على ستاندار لياج ١/صفر ومالينوا على اندرلخت ٣/صفر وشارلروا على بيفرين ١/٣ ولوكيرين على لاغلنتواز ١/٨ واف سي بروج على فنترسلاغ ٣/صفر وبيرشوت على راسينغ وايت مولنبيك ١/٢.

وتعادل راسينغ جت مع سركل بروج ١/١ واف سي لياج مع فاريغيم ١/١.

«لا للمخدرات» في اعتزال بلاتيني

يرتدي اللاعبون المشاركون في مباراة منتخب فرنسا لعامي ٨٤ و ٨٦ ومنتخب من لاعبي العالم في اطار المهرجان التكريمي للاعب الفرنسي ميشال بلاتيني مساء الاثنين المقبل فانلات كتب عليها «لا للمخدرات».

وستكون الكتابة على فانلات المنتخب الفرنسي باللغة الفرنسية والكتابة على فانلات لاعبي المنتخب العالمي الذي سيقوده الارجنتيني دييغو مارادونا والهولندي رود غوليت باللغة الانكليزية.

وستركز حول ملعب ماربيل بيكو في مدينة نانسي مسقط راس بلاتيني لافتات لا كتابة عليها وانما مجرد رسمين يسهل فهمهما الاول لحقنة وملعقة مع راس انسان ميت والثاني لكرة تعلوها الشمس والابتسامة.

وستركز اللافتات ذاتها داخل الملاعب الالمانية الغربية خلال بطولة الامم الاوروبية التي ستقام بين ١٠ و ٢٥ حزيران المقبل ثم داخل الملاعب الايطالية خلال بطولة كاس العالم ١٩٩٠ بعد موافقة اللجنتين المنظمتين للمسابقتين.

وتندرج كل هذه المبادرات في اطار الحملة التي يقودها بلاتيني الذي اقام مؤسسة لتاهيل المدمنين السابقين. ويذكر ان ريع مهرجان تكريمه سيخصص لصندوق المؤسسة المذكورة.

كاس فرنسا

ميس وريمس وليل لقبل النهائي

صعدت فرق ميس وريمس وليل الى الدور نصف النهائي من مسابقة كاس فرنسا لكرة القدم على اثر مباريات اياب الدور ربع النهائي التي اقيمت يوم اول امس (الاربعاء) وكان سوشو سبق هذه الفرق الى الدور ذاته امس الاول بعد فوزه على لنس ١/ صفر حيث انتهت مباراة الذهاب بالتعادل ٢/٢.

متز فاز على كيمبير ٥/ صفر وثار لخسارته ذهابا ١/ صفر بينما فاز ريمس على شاتيلرو ٣/١ و ٣/ صفر في المباراتين كما فاز ليل على نيس ١/ صفر و ٣/ صفر.

ويذكر ان سوشو وريمس هما من فرق الدرجة الثانية.

رسالة قطر الرياضية

من احمد الفاعوري

اتحاد الطاولة يشارك باجتماعات الاتحادين الاسيوي والعربي

صرح السيد خليل المهندي عضو اتحاد كرة الطاولة بانه تقرر الاشتراك باجتماعات الاتحاد الاسيوي لكرة الطاولة التي ستعقد في اليابان في السابع عشر من شهر ايار الحالي، وباجتماعات الاتحاد العربي للعبة التي ستعقد في القاهرة في الثاني من شهر آب القادم، وسيمثل الاتحاد في هذه الاجتماعات رئيسه الشيخ مسعود بن علي آل ثاني.

مدرب الكرة بالنهضة يطلب ٤ الاف دولار شهريا

تقدم مدرب الكرة الالماني بنادي النهضة بطلب لادارة النادي برفع راتبه الشهري الى اربعة الاف دولار والا فانه سينتقل للتدريب بنادي الشمال الذي تقدم بطلب رسمي للجنة الاولمبية لنقله، بينما يعارض نادي النهضة مثل هذا الطلب من نادي الشمال.

انشاء مركز لاعداد القادة

وافق المجلس الاعلى لرعاية الشباب في جلسته الاخيرة التي عقدها برئاسة الشيخ تامر بن محمد آل ثاني على توصيات لجنة اعداد القادة والكشافة والرحلات والخدمة العامة، بانشاء مركز لاعداد القادة يكون تابعا لقسم التدريب واعداد القادة، من ناحية اخرى تدارس اعضاء المجلس مسيرة العمل المشترك في قطاع البيئة والانسان واموراً اخرى تهم القطاع الشبابي.

السويدي للاعبي منتخب الشباب الكروي: ولاؤكم يجب ان يكون للمنتخب وليس لانديتكم

ترأس السيد سلطان السويدي رئيس اتحاد الكرة اجتماعا للاعبي منتخب الشباب الكروي يوم الاربعاء الماضي بمناسبة بدء المعسكرات التدريبية والخارجية استعدادا لتصفيات المجموعة الاسيوية الثالثة للشباب التي ستقام في البحرين في نهاية شهر آب القادم، وطلب السيد السويدي من اللاعبين تناسي كل علاقة لهم بانديتهم ليكون الولاء للمنتخب وحده، بل ومنعهم من ارتداء ملابس انديتهم حتى خلال التدريب، وحثهم على البذل والعطاء للتاهل لنهائيات كاس العالم التي ستقام بالسعودية

نهائي كاس الاتحاد الاوروبي

ليفركوزن فعل المستحيل وانتزع اللقب من اسبانيول

أ ف ب - قبل يوم واحد من مباراة اياب الدور النهائي لكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم (يويفا) تحدث مدرب باير ليفركوزن الالماني الغربي اريك ريبك بواقعية فقال انه لا يعد الا بان يبذل فريقه الذي خسر مباراة الذهاب صفر/٣ امام اسبانيول الاسباني كل ما يملك من جهد لتحويل الصعب ممكنا. وقد وفى ريبيك بوعده مساء اول امس (الاربعاء) واحرز باير ليفركوزن اول لقب كبير في تاريخه.

فعلى ملعب اولريخ هيبرلند عملاق الكيمياء الالماني الغربي الذي اسس امبراطورية لصناعة الادوية تفوق لاعبو باير ليفركوزن على انفسهم وقدموا للامبراطورية اول كأس كروية في تاريخها عندما حولوا الخسارة الى فوز استحقوه عن جدارة بعد عرض ممتع لفنون اللعبة نقله التلفزيون القبرصي. اذ فاز ٣/صفر بعد وقت اضافي فقلب النتيجة التي اسفرت عنها مباراة الذهاب ثم حسم الموقف ٣/٢ بركلات الترجيح.

صانعو الفوز الالماني كثر وان تميز منهم المهاجمان فاس وتاوبر بالذات وكذلك البولندي القصير بونكول والكابتن رولف. لكن مهندس الفوز الاول كان ريبيك الذي بكى حتى الثمالة من الفرح وراح يترنح من النشوة حين عانق الكوري الجنوبي تشا بوم لدقائق طويلة.

وكان طبيعيا ان يهاجم ليفركوزن منذ الدقيقة الاولى وان يركز اسبانيول على الدفاع. ورغم المحاولات المستميتة من تشا بوم والبرازيلي تيتا وشراير وغوتس والحركة المستمرة من بونكول اللولب فان شباك الكاميروني نكونو بقيت عذراء في الشوط الاول.

ولان دفاع اسبانيول كان قاسيا وعملاقا حتى على حساب السرعة فان ريبيك اخرج تيتا وشراير في مطلع الشوط الثاني واشرك مكانهما فاس وتاوبر فكان ذلك نقطة التحول الرئيسة في المباراة.

فاس جناح ايمن فائق السرعة اختاره مدير المنتخب الالماني بكنباور لمدة طويلة لاعبا احتياطيا واغلب الظن انه وجد فيه ضالته المنشودة بعدما كان نجم المباراة الاول في لقاء الامس لانه انهك رئات لاعبي اسبانيول من فرط سرعته واجادته للمراوغة. وحين خصص له اسبانيول لاعبين لمراقبته ولضربه سهلت مهمة المهاجمين الالمان الاخرين نسبيا وتمكنوا من هز شباك نكونو (٣) مرات في ٢٥ دقيقة فقط.

اما تاوبر الذي يصلح كلاعب كمال اجسام كما يصلح كلاعب كرة فسبب ارتباكا واضحا بفضل قوته ولياقته لمدافعي اسبانيول تطبيقا لقاعدة لا يفل الحديد الا الحديد واسهم بدوره في تسهيل مهمة زملائه ولم يعد بونكول وفالكنماير ورولف يركضون على غير طائل.

ومن كثرة الضغط الالماني كان لا بد للدفاع الاسباني الحديدي ان يلين، ففي الدقيقة ٥٦ قدم فاس احدى معزوفاته في المراوغة ومرر بعرض الملعب كرة خطيرة داخل منطقة جزاء اسبانيول فتمكن تيتا من احراز الهدف الاول ولو مع شيء من الحظ.

وفي الدقيقة ٦٣ بعد دقيقتين فقط من نزوله جنح تاوبر الى جهة اليسرى ورفع كرة نموذجية فوق نقطة الجزاء الاسبانية وبطريقة لا تخلو من الاستعراض والمهارة الرفيعة تطاول غوتس للكرة براسه من الوضع طائرا واودعها داخل مرمى نكونو المغلوب على امره.

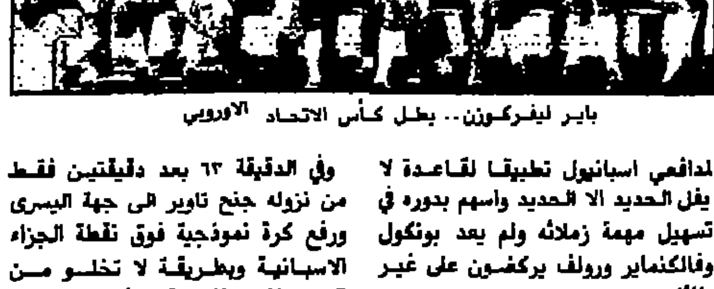
وبعد ١٧ دقيقة من هدف غوتس حسبها باير ليفركوزن كانها ثوان جاء الفرج بفضل ضربة رأسية قوية سددها تشا بوم باقتدار بعدما وثب عاليا وكأنه بطل وثب عال اثر ركلة حرة لعبها بونكول.

وبعد العرض الرائع الذي قدمه المضيفون في الشوط الثاني والذي قد يكون اجمل شوط في تاريخهم حل بهم التعب فحاول الاسبان اغتنام الفرصة فاخفقوا ورد عليهم تاوبر بتسديدتين خارج الخشبات الثلاث بتمريرتين من رولف وفاس.

وقبل ركلات الترجيح لا بد من التنويه بالهولندي يان كايزر الذي قدم بدوره عرضا في فنون التحكيم من دون ان يتاثر بصراخ الجماهير او بغضب اللاعبين او بسقطاتهم المصطنعة كما يجب التنويه بسلوك جمهور ليفركوزن الذي حرم الحكم فريقه من ركلة جزاء صحيحة مئة في المئة قبل النهاية بدقائق قليلة وكانت ستغنيه عن عذاب ركلات الترجيح. اذ ان الجمهور لم يحرك ساكنا لان الحكم وحده صاحب القرار.

وكاد فالكنماير يحرم باير ليفركوزن من قطف الثمار ومن ابتلاع اللقمة بعدما وصلت داخل فمه عندما لعب الركلة الترجيحية الاولى فصدها نكونو بينما لعبها لاعب اسباني بيكي الونسو داخل مرمى فولبورن فبلغ المدرب ريبيك الغصة الى ان تبارى الاسبان بدورهم في اهدار الركلات في حين نجح رولف وفاس وتاوبر في محاولاتهم لتحقيق ما كان يبدو شبه مستحيل.





باير ليفركوزن.. بطل كأس الاتحاد الاوروبي

قالت صحف العدو

هـل هنـاك تعـايش مشترك في القدس !!

في السنوات الاولى بعد «توحيد القدس» ساد الاعتقاد بـان علاقات التعايش المشترك في طرفي المدينة بين العرب واليهود اخذت تقوى وبدات الحدود تذوب ممـا جعلنـا نعيش في اوهام واكاذيب ، وكـان سكـان القدس العرب فصلوا انفسهم عن ابناء شعبهم في الضفة الغربية .

كان هذا بمثابة الخطأ الاساسي في مفاهيم تلك الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، والتي اعتقدت انه يمكن ابعاد وعي سكان القدس العربية عن حل المشكلة الفلسطينية ..

تثبت احداث الاشهر الاخيرة ان سكـان القـدس الشرقية «القـدس العـربية» يعتبـرون انفسهم كسكان نابلس والخليل وطولكرم ، ويعيشون تحت الاحتلال ، وادت بعـض الممارسات الفعلية مثل مصادرة البيوت في القدس الشرقية وبناء البيوت اليهودية داخل الاحياء العربية الى تفجير الحلم بالتعايش المشترك ..

قامت الحكومة الاسرائيلية خلال الاشهر الاخيرة باتباع سياسة وفعاليات في القدس الشرقية ربطت من خلالها بين القدس الشرقية والضفة الغربية فقامت بحملات اعتقال واسعة واغلاق الصحف وفتح الحوانيت بالقوة او اغلاقها بناء على اوامر الحكم العسكري .. وكل هذه الممارسات تدل على ان حكومة اسرائيل لا تتعامل مع القدس الشرقية حسب القوانين المتبعة في اسرائيل .

في اعقاب جدار الكراهية الذي نشأ من جديد ، يجب ان نعيد الى انفسنا الوعـي والادراك والتفهم لمشاعر المواطنين العرب الذين يعتبرون القدس مدينة مقدسة . والحواجز القائمة في القلب لن تختفي ما لم يتوفر حل سلمي للقضية الفلسطينية ، وطالما استمر الاحتلال للضفة الغربية .

عل همشمار

الجيروساليم بوست:

لا بد لاسرائيل ان تحصد.. ما زرعته

ان عـداوة الانتفاضة الفلسطينية لا تزال قائمة والطريق لا يزال مسدودا في الوقت الذي بادر فيه الفلسطينيون الى الحرب مستخدمين سلاح الحجارة الذي يملكون غيره من الاسلحة. وقد نجحوا حتى الان، في تحدي التوقعات والثبات وجودهم. فقد تخلت فئة كبيرة من العمال العرب الذين يعملون في المصانع والمنشآت الاسرائيلية عن وظائفهم.

ويبدو ان الفلسطينيين في هذه المرحلة غير قلقين من انهم سيعانون اكثر من الاسرائيليين.. واغلبيتهم تعارض الحكم الاسرائيلي ولكنهم يرفضون التحدث عن الذي يريدونه مع اسرائيل.. ومع اميركا كذلك. والعرب اسياد لعبة رفض اي شكل من الحوار ويمكن ان يكون ذلك تكتيك مقاومة سلبي فعال. فهم قادرون على التوصل الى راي ولكنهم لا يستطيعون اتخاذ موقف موحد لاقتراح بديل عملي، ونحن «الاسرائيليون» وبدلا من طرح استراتيجية فريدة واحدة لعلاقاتنا معهم، سمحنا للسلطات في الضفة الغربية وقطاع غزة بان تنتهج سياسة لا تتضمن اي دافع للمعتدلين ولا اي امل للشعب، والذي حدث اننا وقعنا في فخهم!

الخطأ الكبير

وان الطريقة التي تعامل بها اسرائيل الانتفاضة الفلسطينية وتاثيرها المادي والمعنوي على المجموعة اليهودية في اسرائيل يمكن ان تكون لها اهميتها الكبيرة في المستقبل، فعدم الاكتراث الذي ابدته السلطات ازاء حكمها للفلسطينيين الذي تمثل في اهانتهم كافراد، وعدم الاهتمام بكرامتهم وتجاهل حقوقهم الانسانية الاساسية، والوقوف في وجه تطويرهم اقتصاديا.. كل هذا سيظهر في المستقبل على انه خطأ كبير.

والان وقد بلغ الفلسطينيون «مرحلة اليأس» ولانهم لم يقبلوا ابدا حق اسرائيل في الوجود وبغض النظر عن ان اسرائيل ضيعت فرصتها او انها ـ الفرصة ـ لم تكن قائمة ابدا. فان اسرائيل تجد نفسها حاليا امام انهيار لم ترغب به ابدا.

ان لاخطاء اسرائيل التي لا يمكن تصحيح بعضها ليست تلك القسوة الشديدة التي يبديها جنودها الصغار، والتي تغطيها وسائل الاعلام، ولكن الاسوا هو اخفاق السياسيين بالتنبؤ.. ومن اجل منع الوضع من التدهور اكثر فاكثر فقد تم تحذير كبار الضباط الذين يعملون في ادارة المناطق المحتلة من ان مجموعات مختلفة ستقوم بـتمرد مفتوح، ولكنهم لم يأبهوا لهذه التحذيرات وقاموا باعطاء معلومات خاطئة للسياسيين الاسرائيليين الذين لم يكونوا مستعدين.. عندما بدات الانتفاضة في كانون الاول الماضي.. ولانهم صدموا.. وانتابتهم الدهشة.. فقد بادروا الى استخدام العنف مما اوقع الصدمة الكبيرة في «المجتمع الاسرائيلي» وحتى الان لا يوجد دليل يشير الى وجود رجل دولة يهودي يستطيع طرح برنامج كفيل بخروج اسرائيل من هذا «المستنقع» الذي غصنا فيه اكثر من اي وقت مضى.

وهناك فئة تامل خيرا. وربما نجحت اميركا في انقاذ اسرائيل من نفسها واجبارها على قبول تسوية معينة ولكن: هل سيوافق العرب.. على ذلك؟!

«قانون العودة»

وهناك العديد من الاسرائيليين الذين يحاولون في الوقت الراهن الكشف عن اساس الامر برمته. وقانون العودة» الذي عمل به بعد الاعلان عن قيام اسرائيل، وضع من اجل اعطاء كل يهودي يريد الهجرة الى اسرائيل نفس الحقوق التي يتمتع بها باقي المواطنين. ويشتمل هذا القانون على التزام لا يستفيد منه الا اليهودي وهو منح الجنسية الاسرائيلية لليهودي الذي لم يولد في اسرائيل والذي يحضر اليها ولا يرفض جنسيتها. ولكن هل ما يزال اليهود ينظرون الى اسرائيل نفس النظرة القديمة؟

ويعلق الكاتب الاسرائيلي سملاتكي على ذلك قائلا «ان الحوار الذي يدور حاليا، وبالرغم من انه حوار حول المناطق والزمن والسلام الا انه في نفس الوقت ليس حوارا ونقاشا حول هذه الامور. وانما هو الحوار الحقيقي. والسؤال الذي يطرح نفسه حاليا حول ان تكون يهوديا.. وحول الامور التي لا يمكن لليهودي القيام بها في هذا العالم. وحول الامور التي يمكن لغير اليهودي ان يقوم بها.. وهذه الامثلة تنسحب على قضايا اضطهاد الاقليات واستخدام العنف والقوة.. والتعايش معا..!

«علاقة المراة»

ولكن هناك عامل مشجع في الوقت الذي لا يعرف فيه هؤلاء ما الذي يريدونه فعلا.. وليست لديهم اية فكرة يمكن ان تؤيدها اغلبية اليهود والعرب المعنيين، فانه ولاول مرة فان اغلبية اليهود الاسرائيليين قلقون ازاء الوضع وغير سعداء لكل ذلك «الحقوق» التي يحظى بها الجيش الاسرائيلي في محاولته لاحتواء «الانتفاضة». ويدرك هؤلاء وجوب القيام بعمل ما. والعديد منهم متفائلون ازاء «علاقة المراة» ولكن هناك غضب اقل تجاه العرب. وحزن اكثر ولهفة اكثر تجاه المستقبل.

ويمكن القول ان يهود اسرائيل وعلى مدى اربعين عاما لم يحاولوا ابدا فحص وتقييم امكانية الحفاظ على التعايش مع العرب، وقد ادى ذلك الى دفع ثمن باهظ. ومهما ستكون نتيجة مبادرة شولتز وحتى اذا تخلت اسرائيل عن المناطق المحتلة فان المسالة الاساسية ستظل: ان العديد من الاسرائيليين والفلسطينيين يجب ان يعيشوا معا في بلد واحد وان يتعلموا في النهاية كيفية التعايش.. بشرف متبادل..

كاريكاتير اسرائيلي

رحلة عمل..

شامير

بيريس

תרומות למפלגה

הישגים מדיניים

انجازات سياسية

جمع تبرعات للحزب

عن «معاريف»

«امناء جبل الهيكل» يطوفون حول سور القدس

ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان بضع عشرات من افراد الحركة المسماة «امناء جبل الهيكل» اليهودية المتطرفة طافوا ظهر امس الاول حول سور البلدة القديمة في القدس، وذلك احتجاجا على رفض الشرطة الاسرائيلية طلبهم بالدخول الى منطقة الحرم القدسي الشريف!

وقالت الاذاعة ان رجال الشرطة منعوا عددا من اعضاء حركة كاخ العنصرية بزعامة الحاخام مئير كهانا من الدخول الى منطقة الحرم عبر باب المغاربة.

لمرتين على التوالي

بيت شارون يرمم على نفقة وزارته!!

ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان لجنة المشتريات التابعة لوزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية صادقت مؤخرا على صرف ٢٥ الف شيكل من ميزانية الوزارة من اجل اكمال اعمال الترميم في بيت الوزير ارئيل شارون في القدس الشرقية. ووصفت هذه الاعمال بانها «ترميم ضروري»، وسوف يصرف هذا المبلغ من بند مصروفات الصيانة، الامن، واجرة البيت للوزير.

ويذكر ان المتحدث باسم وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية موشي بهجلون اعترف بانه تمت المصادقة على هذه المصروفات، وادعى ان المبلغ سيصرف على الترميم لغايات الامن ولا يمكن اعتباره مصروفات شاذة.

وتفيد الانباء ان لجنة المالية التابعة للكنيست وافقت، في السابق ايضا، على صرف مبلغ ٧٠ الف شيكل من ميزانية الاحتياط في وزارة التجارة والصناعة من اجل ترميم بيت شارون.

ومن الجدير ذكره ان شارون هو الوزير الوحيد الذي يتم تحويل الاموال من وزارته من اجل ترميم بيته الخاص. في حين ان مبلغ ٩٥ الف شيكل التي دفعت للترميم، هي مبلغ اضافي على المشاركة العادية في مصروفات حراسة بيت شارون، والتي تصل الى ١.٦٧ مليون شيكل سنويا.

سريد يطالب رابين وشومرون بالتحقيق في تهديد مستوطنين لجنود اسرائيليين

ذكرت صحيفة «هآرتس» ان عضو الكنيست يوسي سريد طالب اسحق رابين وزير الدفاع ودان شومرون رئيس هيئة الاركان تشكيل طاقم للتحقيق مع مستوطنين من مستوطنة «شيلو» وتقديمهم للمحاكمة وذلك في اعقاب الشكوى التي قدمها ضابط من قوات الاحتياط حول تهديد مستوطنين لعدد من الجنود الاسرائيليين.

ويقول الضابط في قوات الاحتياط ابراهام كول انه خدم في منطقة مستوطنة «شيلو» كقائد سرية في شهر اذار الماضي. وكتب الضابط في مجلة كيبوتس «يفعت»: شاهد جنود السرية في احدى الليالي اطارا مطاطيا مشتعلا في وسط شارع قرب احدى القرى العربية، وكان يقف عدد من الاشخاص من سكان مستوطنة شيلو، الى جانبه محاولين جر الاطار الى بيت مجاور. وكان سكان هذا البيت مثل بقية سكان القرية نائمين بطمانينة ولا يعتقدون بان بيتهم قد يشتعل بين لحظة واخرى».

«ودار جدال حاد بين الجنود والمستوطنين. ووجد الجنود انفسهم يقفون مقابل مسدسات مشرعة في وجوههم. وكان من المحتمل ان ينتهي هذا الحادث «بكارثة»، وعاد المستوطنون في نهاية المطاف الى بيوتهم، لكن ليس قبل ان يحاولوا مرة ثانية ادخال الاطار المشتعل الى داخل البيت العربي وذلك بعد ان اعتقدوا بان الجنود غادروا المكان».

وكتب كول عن حادث اخر: وقفنا على احدى التلال وكنا نتدرب على القاء الحجارة بالمقاليع، كما هو الامر في الضفة. وفتح علينا النار مستوطنون مروا في الشارع الرئيسي، وكانت الشمس في عيونهم، وكما يبدو لم يلاحظوا بانهم يطلقون النار على جنود اسرائيليين، ولم تكن الحجارة موجهة ضدهم!

اسرائيل ابعدت ٨٢ شخصا خلال العام الماضي

ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية نشر مؤخرا معلومات تؤكد ابعاد ٨٢ شخصا في العام ١٩٨٧.

واكدت المعطيات بان ثلاثين منهم ابعدوا بسبب وجودهم في اسرائيل بصورة غير قانونية. ومن هؤلاء ٥ اميركيين و ٥ اوروبيين و ١١ افريقيا و ٨ اسيويين وشخص من اميركا الجنوبية.

ووصفت اوساط في مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية الانباء القائلة بان ابعاد مبارك عوض من اسرائيل عشية زيارة شمعون بيريس وزير الخارجية الاسرائيلي للولايات المتحدة يستهدف التشويش على هذه الزيارة، وصفتها بـ «السخافات».

وتجدر الاشارة الى ان معطيات مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية لم تشر الى عدد الفلسطينيين سكان الاراضي المحتلة الذين جرى ابعادهم.

عضوا كنيست يزوران معسكر اعتقال

ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان عضـوي الكنيسـت الاسرائيلي دوف شيلانسكـي ومـوردخـاي فيرشوفسكي من اعضاء لجنة الداخلية التابعة للكنيست قاما بجولة تفقدية في معسكر الاعتقال في طولكرم للوقوف عن كثب على ظروف اعتقال السجناء فيه. وذلك

في ضوء الانتقادات الشديدة التي وجهها عضو الكنيست دري تسوكر من حركة حقوق المواطن «راتس» المناهضة للاحتلال الصهيونـي للاراضي العربية المحتلة فيمـا يتعلق بالمعاملة التي يتلقاهـا السجناء .

لوائح اتهام ضد ٢٥٠٠ معتقل فلسطيني

ذكرت مجلة «بمحانيه» العسكرية الخاصة بالجيش الاسرائيلي، نقلا عن المدعي العام في الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون ستراشتنوف ، ان حوالي نصف عدد المعتقلين الفلسطينيين في المناطق المحتلة «اي ٢٥٠٠ معتقل» قد وجهت ضدهم لوائح اتهام رسمية وتمت محاكمة نصف هذا العدد واشارت المجلة الى ان هناك حوالي ١٧٠٠ معتقل اداري.

شـامير :

السوفيات لم يغيروا موقفهم من المؤتمر الدولي

اعلن اسحق شامير امام وزراء الليكود انه لا اساس من الصحة لما اعلن عن تغير الموقف السوفياتي تجاه المؤتمر الدولي. وان الاتحاد السوفياتي يصر على ان يكون المؤتمر بصلاحيات وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية

وأضاف شامير: هناك اتفاق بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ان لا ينفض المؤتمر بل يواصل الحصول على تقارير ويمتلك صلاحيات تقديم اقتراحات على الاطراف.

وأكد شامير انه لا يوجد فرق بين الاقتراحات وفرض المواقف ،

وحول زيارة شولتز القبلة للمنطقة قال بانه سيلتقي معه في الخامس من حزيران وبعدها مباشرة سيغادر اسرائيل متوجها الى نيويورك للمشاركة في المؤتمر الخاص المكرس لنزع السلاح .

واعلنت الصحف الاسرائيلية ان اسحق شامير سيلتقي خلال وجوده في نيويورك بوزير الخارجية السوفياتي شيفاردنادزة . وتعتقد اوساط مقربة من اسحق شامير بان اللقاء سيتم في السادس او السابع من حزيران القادم .

ويذكر بأن اسحق شامير كان قد التقى باندريه غروميكو عندما كان وزيرا لخارجية الاتحاد السوفياتي وكان شامير وزيرا لخارجية اسرائيل عام ١٩٨٤ .

وعلمت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية ان شامير سيلتقي مع جورج شولتز عشية سفره للولايات المتحدة . وحسب المعلومات المتوفرة في اسرائيل فان شولتز سيصل اسرائيل بشكل خاص والمنطقة بشكل عام في الثالث من حزيران وسيبدا زيارته للمنطقة بعمان

وعلم ان وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيرس وصل الى الولايات المتحدة قادما من مدريد حيث سيلتقي هناك مع مسؤولين سوفيات . واعلن بيرس أمام الف من المسؤولين اليهود ان القمة القادمة بين ريغان وغورباتشوف سيكون لها تأثير على المسيرة السلمية في المنطقة واذا ما تم التوصل لاتفاق فان المسيرة السلمية ستتجدد في المنطقة .

الاحتلال يحول المدارس الى «ورقة ضغط» في القدس

ذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية انه خلال نقاش جرى مؤخرا شاركت فيه شخصيات من بلدية القدس ووزارة المعارف الاسرائيلية وعناصر عسكرية تقرر عدم فتح المدارس في القدس العربية ودراسة الوضع بعد انتهاء شهر رمضان شريطة ان يكون هناك طلب رسمي من اولياء الامور والمعلمين العرب موجها الى البلدية. يطالبون فيه بفتح المدارس.

وقالت الصحيفة انه تقرر الاستغناء عن خدمات ٢٠٠ معلم عربي بعد انتهاء شهر رمضان من معلمي القدس من الذين يعملون بالعقود المؤقتة، اذا لم يتم التوصل حتى ذلك الوقت لاتفاق حول فتح المدارس.

اعادة اعتماد مراسل «واشنطن بوست» في اسرائيل

اعادت اسرائيل البطاقة الصحفية الى مراسل لصحيفة واشنطن بوست الاميركية، اذاع تقريرا دون عرضه على الرقابة جاء فيه ان قوات اسرائيلية نفذت عملية اغتيال خليل الوزير «ابو جهاد» نائب القائد العام للقوات الفلسطينية.

واعلن مكتب الصحافة الحكومي، ان بطاقة الصحفي جلين فرانكل «اعيدت اليه بعد ان قدم فرانكل تقريرا اكد فيه معرفته بقوانين الرقابة».

وكانت اسرائيل قد قررت يوم ٢٦ نيسان الماضي سحب بطاقتي فرانكل ومارتن فليتشر مراسل محطة التلفزيون الاميركية «ان بي سي» لارسالهما تقارير عن اغتيال «ابو جهاد».

وقال مكتب الصحافة ان بطاقة فليتشر لم تعد اليه انتظارا لنتائج تحقيق حكومي بشأن تقرير اذاعته محطة «ان. بي. سي» عن العملية الاسرائيلية في جنوب لبنان مؤخرا.

وكانت محطة «ان. بي. سي» من اوائل وسائل الاعلام التي اذاعت نبأ دخول ١.٥٠٠ جندي اسرائيلي الى جنوب لبنان.

رابين يرفض معالجة شكاوى جنود اسرائيليين ضد مستوطنين

اعلن النائب الاسرائيلي المعارض ران كوهين بان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين يرفض معالجة شكاوى لجنود الجيش الاسرائيلي ضد مستوطنين من مستوطنة حومش حاولوا دهسهم او صدمهم.

وتقدم ران كوهين بشكوى الى رابين فصل فيها احداثا اطلق المستوطنون خلالها النار من مستوطنة حومش باتجاه قرية برقة العربية بمنطقة نابلس في ٢٣ اذار.

وقد قام جنود باعتقال المستوطنين الذين لم يصحوا ولم ينصاعوا حتى وصل القائد العسكري في المنطقة وامر المستوطنين بالانصراف من المكان.

ويقول ران كوهين بان المستوطن دافيد سويسا والذي تواجد مع المستوطنين بدا بالفرار بسيارة كان يقودها وحاول صدم الجندي الاسرائيلي رامي غرينبرغ والضابط عصمون عندما حاولا منعه من الفرار.

حركة «العام٢١» توزع منشورات في القدس

ذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية ان اعضاء حركة «العام٢١» وزعوا منشورات على الذين حضروا احتفالات اسرائيلية جرت بالقدس. وتتضمن المنشورات الارقام النهائية لعدد الذين سقطوا ابان الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعدد الجرحى والمعتقلين منذ بدايتها.

وجاء في هذه المنشورات «نرجو للذين يحضرون هذا الحفل قضاء وقت ممتع، وتحت هذا العنوان مقاطع مما نشرته الصحف حول هذه الارقام.

وقالت الناطقة بلسان الحركة ان الهدف من توزيع هذه المنشورات هو التاكيد على حقيقة الاوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة خصوصا في لحظة الاستمتاع بالحفل، والتاكيد بان هذا ليس هو الوقت الملائم للاحتفالات.

«حيروت» تهدد المواطنين في القدس بالابعاد اذا واصلوا التظاهر

بعثت حركة «الحيروت» الاسرائيلية وبمناسبة ذكرى «يوم القدس» بعشرات الالوف من الرسائل الى السكان العرب في القدس والمناطق حول القدس. وقد وقعت هذه الرسائل باسم المحامي اليهودي رؤفان ريبلين مرئيس فرع حركة حيروت بالقدس، وقد صيغت هذه الرسالة بشكل حاد وتحتوي على تحذير للسكان العرب حسب النص التالي:

«ان من المؤسف جدا ان يتمسك احدكم باية اوهام فالقدس الكاملة هي عاصمة اسرائيل وستبقى كذلك الى الابد وذلك لا يعني ان اليهود لن يستطيعوا العيش مع العرب في المدينة فكل شخص منكم سيعتبر مواطنا له حقوقه الشخصية ولكننا نود ان نحذركم بان مصير كل مواطن عربي سيشارك باية طريقة باية اعمال هدفها هز السلطة الاسرائيلية بالقدس سيكون مصيره سيئا ومرا. وسيكون سيئا ومرا ايضا مصير كل حي او قرية يسمح اهلها لمثل هذا العمل ان يحدث وليس فقط ان عقابا خطيرا سينفذ ضد كل من يقذف حجرا بل ان شخصا كهذا يمكن ان يبعد من حدود منطقة القدس ومن حدود اسرائيل كلها!

ويحذر ريبلين العرب بان كل حي سيسمح بالشاغبات سيعاقب اولا وقبل كل شيء بقطع الخدمات البلدية بما في ذلك المياه والكهرباء والتنقلات.

وقالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية بان ريبلين هذا حاول نشر بيان في صحيفة «الفجر» المقدسية موجه الى السكان العرب في القدس ويقول فيه بان على السكان العرب ان يعلموا بان كل من يشاغب او يتعامل بالعنف ستسلب حقوقه وسيكون معرضا للابعاد من القدس او من حدود اسرائيل. ولكن الصحيفة رفضت ذلك مما دعا بريبلين لان يعلن بانه يعتزم توزيع منشورات بالقدس بهذا الخصوص.

حكم على حدثين مصريين لانهما اجتازا الجدار الحدودي

اصدر قاضي المحكمة المركزية الاسرائيلية في بئر السبع حكما بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف السنة مع وقف التنفيذ على حدثين مصريين بتهمة الدخول لاسرائيل عبر الحدود.

وكان الادعاء قد ذكر انهما اجتازا الحدود في كانون الثاني الماضي من مصر عن طريق الجدار الحدودي.

اخبار من الوطن المحتل

اعتقالات ادارية..

حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر جهاد جودة عكاشه ٢٣ سنة وشقيقه محمد عكاشه ٢٢ سنة ومجدي عكاشه ٢١ سنة وهم من سكان مخيم جباليا وسعود درويش ابو رمضان ٢٦ سنة من سكان غزة.

نشاطات لجنة زكاة رام الله

قامت لجنة اموال الزكاة في رام الله والبيرة واللواء خلال الايام القليلة الماضية بتوزيع ما قيمته ثمانية الاف دينار من المواد الغذائية والملابس اضافة الى المساعدات النقدية على الاسر المحتاجة في منطقة رام الله.

صحيفة عربية في مدينة يافا

افادت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية بان صحيفة عربية وزعت على المصلين في مسجد مدينة يافا يوم الجمعة الماضي وتعالج هذه الصحيفة عدة قضايا اجتماعية ومقالات كتبها طلاب ومحامون وتتعلق بعملية محاربة المخدرات وتتعلق بامور صحية وتضمن العدد هذا ايضا رسما كاريكاتوريا سياسيا يظهر فيها رئيس الوزراء الاسرائيلي والى جانبه رئيس الادارة الاميركية ترفعان لافتة تطالب بحقوق الانسان لكن اللافتة مثبتة على عمود مغروز في جسم انسان ينبطح على الارض.

تاجيل قضية حاتم عبدالقادر

اجلت المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس النظر للمرة الثالثة في قضية الصحفي حاتم عبدالقادر مدير تحرير (الفجر) الى اشعار اخر.

اغلاق مقر جمعية البيئة في قلقيلية

استدعت السلطات العسكرية الاسرائيلية رئيس واعضاء جمعية العناية بالبيئة في مدينة قلقيلية وسلمتهم امرا باغلاق الجمعية وعيادة الاسنان ونادي الكراتيه التابعين للجمعية اعتبارا من بداية الشهر الحالي وحتى اشعار اخر.

اسرائيل ترفض الافصاح عن عدد المعتقلين

ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية بان مصادر عسكرية مسؤولة في اسرائيل رفضت تحديد الرقم الدقيق للمعتقلين الاداريين في سجون اسرائيل.

وقالت الصحيفة بانه وحسب التقديرات فان هناك حوالي ١٧٠٠ معتقل اداري داخل السجون الاسرائيلية الان.

عمل تطوعي في حي الرمال

قام سكان شارع المهندسين في حي الرمال بالقدس بعمل تطوعي اشتمل على تنظيف الشارع من الاتربة والحجارة كما قاموا بحملة توعية للمحافظة على النظافة.

هدم منزل في الجيب

قامت السلطات الاسرائيلية بهدم منزل في قرية الجيب وذلك في غياب مالكه حامد حسن سليمان المرابي بحجة بنائه بدون ترخيص.

تسع بوابات على مداخل نابلس القديمة

بلغ عدد البوابات التي اقامتها السلطات على مداخل البلدة القديمة تسعة بوابات من الاسمنت والحواجز الحديدية.

تزويد معتقل الخليل المركزي بالمياه

قامت بلدية الخليل بتزويد سجن الخليل المركزي بالمياه.

ويذكر ان السجناء داخل المعتقل يعانون من نقص بالمياه منذ عشرين يوما.

من ناحية اخرى قامت السلطات الاسرائيلية بالافراج عن ٣٠ معتقلا من سجن الظاهرية.

زجاجتان حارقتان قرب الناصرة

اعتقلت شرطة الناصرة مواطنين من قطاع غزة بشبهة القاء زجاجتين حارقتين على سيارة باص عند مفرق «نتسرات عليت» في الناصرة.

وزعم راديو اسرائيل ان احدا من ركاب الباص بما في ذلك السائق لم يصب بالرغم من تحطم زجاج السيارة الامامي كليا.

وقد شكلت الشرطة طاقما خاصا للتحقيق في الحادث.

يوم عمل طبي في «دير سامت»

قامت لجان الرعاية الصحية بالتعاون مع لجان العمل النسائي بيوم عمل طبي في قرية دير سامت قضاء دورا حيث تم معاينة ١٤ حالة مرضية وتم تقديم العلاج اللازم لهم مجانا.

وقد اشترك في هذا العمل اربعة اطباء وثلاث ممرضات.

مظاهرة احتجاجية في حيفا

ذكر راديو اسرائيل ان مئة وخمسين طالبا عربيا في معهد الهندسة التطبيقية «التخنيون» في حيفا تظاهروا احتجاجا على ابعاد الطالب رائف العمري عن مقاعد الدراسة.

ورفع المتظاهرون لافتات احتجاجية ضد قرار ادارة «التخنيون».

جيوس ما تزال تحت الحصار

ما تزال قرية جيوس قضاء طولكرم تخضع للحصار العسكري والتمويني لليوم العاشر على التوالي.

كما تمنع القوات الاسرائيلية المواطنين من الدخول او الخروج للقرية عن طريق حاجز تفتيش على مدخل القرية.

الدستور تلتقي رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب المصري.. د. محمد عبداللاه: يجب ان تشعر امريكا بان العرب غاضبون من موقفها

القاهرة ـ مكتب الدستور

تحرك مصر عبر قنواتها السياسية، وبالذات عبر زيارات الرئيس مبارك الى امريكا واوروبا والخليج العربي، اثار اكثر من سؤال، عربيا ودوليا. وتحديدا لانه جاء في مرحلة حساسة من تاريخنا العربي. مرحلة الانتفاضة الباسلة في فلسطين وما يدور في حرب الخليج. بالاضافة الى دور تحرك مصر برلمانيا مع اشقائها العرب.

هذه المواضيع اثارتها «الدستور» بالقاهرة مع الدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب المصري. وهكذا كان اللقاء:

لا قطيعة

الدستور: هل هناك خطة لتحرك برلماني مصري نحو الدول العربية بعد عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر وهذه الدول على المستوى الرسمي؟

عبداللاه: لم تكن ثمة قطيعة.. بل كانت هناك اجراءات شكلية.. والبرلمانيون والقوى الشعبية في العالم العربي. لم تؤثر عليها هذه الاجراءات. ولم تشعر بوجود قطيعة.. فهناك علاقات برلمانية ثنائية. مع الدول العربية التي توجد بها برلمانات، وهناك زيارات متبادلة بين ممثلي مجلس الشعب المصري وهذه البرلمانات.. واخرها زيارة وفد برلماني مصري برئاسة الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب الى العراق.. بل اننا استقبلنا وفدا من المجلس الوطني العراقي برئاسة الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس وذلك قبل عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والعراق.. كذلك زار وفد من مجلس النواب الاردني برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس وذلك في شهراذار الماضي وهناك تنسيق مع المجلس الوطني الفلسطيني ونحضر اجتماعاته.

يضاف الى ذلك التنسيق مع الاخوة العرب في الاتحاد البرلماني الافريقي والاخوة العرب اعضاء الاتحاد البرلماني العربي.

اذن فالعلاقات والتنسيق مستمران مع الاخوة العرب البرلمانية على كافة المستويات..

الاتحاد البرلماني العربي

الدستور: ما هو موقف مجلس الشعب المصري حاليا بالنسبة للاتحاد البرلماني العربي؟

الدكتور عبداللاه: ان عضوية مصر في هذا الاتحاد ما زالت مجمدة وفقا للقرار الذي اتخذه الاتحاد عقب اتفاقية كامب ديفيد.. ومصر التي انشأت هذا الاتحاد ترحب بكل عمل عربي مشترك وتسانده.. ولكنها في نفس الوقت لا تسعى لفرض اي امر على اصحاب الشأن من هذا الاتحاد.. ولكن لا يخفى على احد ان الاتحاد فقد فاعليته بعد تجميد عضوية مصر.

جولة مبارك الامريكية ـ الاوروبية

الدستور: ما هي اهداف جولة الرئيس مبارك الامريكية ـ الاوروبية التي اتت بعد وقت قصير من جولته في دول الخليج؟

عبداللاه: الهدف من جولة الرئيس مبارك في امريكا واوروبا كان تحريك الموقف السياسي في الشرق الاوسط خاصة مع بداية عام ١٩٨٨ وهو عام الانتخابات في الولايات المتحدة وفي اسرائيل نفسها. وخشية من ان يتحول هذا العام الى عام تجميد للقضية الفلسطينية بسبب الانتخابات الرئاسية في امريكا حيث تزداد فيه ضغوط جماعات الضغط اليهودية على مرشحي الرئاسة الامريكية، لكسب تأييدهم لاسرائيل.. ولذلك كان لا بد من تحرك مضاد للتحرك الاسرائيلي لتقليل فاعليته والحد من نتائجه.. ولكي يكون عام ١٩٨٨ تحريكا وليس تجميدا للقضية..

من هذا المنطلق جاءت جولة الرئيس مبارك الامريكية ـ الاوروبية في نفس الوقت الذي شهدت فيه المنطقة ظروفا ومتغيرات هامة في مقدمتها الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وفشل سياسة اسرائيل لقمع هذه الانتفاضة بالقوة.. وهو الامر الذي ترتب عليه شعور الرأي العام العالمي وبالذات في الولايات المتحدة بخطورة ما يحدث في الارض المحتلة..

واضاف الدكتور عبداللاه: ان مصر رأت ضرورة استثمار هذه الانتفاضة سياسيا لصالح الشعب الفلسطيني بتحريك القضية سياسيا ضمانا لحقوق الشعب الفلسطيني واستثمارا لهذا النضال الوطني الشجاع الذي يقوم به ابناء فلسطين في الضفة والقطاع.. وتكريما لهؤلاء الشهداء الذين يسقطون كل يوم... كذلك رأت مصر ان من الضروري استثمار هذه الانتفاضة سياسيا للتأكيد مرة اخرى على صحة ما جاء في قرارات مجلس الامن الخاصة، بأن القوة الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية في الضفة والقطاع هي قوة احتلال.

قوة دفع جديدة

ان من اهداف الجولة ايضا، اعطاء قوة دفع جديدة لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الخاص بوقف الحرب بين العراق وايران بالضغط على ايران لقبول هذا القرار والالتزام به او لكي يتخذ المجتمع الدولي اجراء حيال ايران، اذا ما رفضت تطبيق هذا القرار والانصياع لقرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية. اذن هذا التحرك يأتي ايضا من منطلق حرص مصر على وقف حرب الخليج.. فأمن الشرق الاوسط لا يتجزأ.. والسلام في المنطقة لا يتجزأ.. ومصر تتحرك في اتجاهين متوازيين.. ومكملين لبعضهما البعض.. الاتجاه لحل القضية الفلسطينية.. والاتجاه لوقف حرب الخليج.

ان مصر في اي تحرك لا تساوي بين هموم ومشاكل امتها العربية مع همومها ومشاكلها الداخلية.. ومصر عندما تتحدث فهي تتحدث دائما من منطلق عربي.

عملية مستمرة

ان من الامور التي يجب ان تكون واضحة في اذهاننا.. هو ان عملية التأثير على الولايات المتحدة هي عملية مستمرة.. ولا نتصور اطلاقا انهم اذا كانوا قد استمعوا الى افكار وآراء معينة او طرح او مبادرة مصرية لتصور عملي لتحريك الامور نحو المؤتمر الدولي للسلام فانهم في الولايات المتحدة سوف يغيرون موقفهم بين يوم وليلة بحوالي ١٨٠ درجة.. او ان الرأي العام او الادارة او الاعلام في الولايات المتحدة سيتغير بهذه النسبة. ان الامور لا تؤخذ ابيض او اسود، او باسلوب مسطح..

كما ان الرأي العام الامريكي والاوروبي تعاطف مع نضال الشعب الفلسطيني الذي جسدته الانتفاضة.. لا جدال في ذلك.. ونحن نحاول دفع هذا التعاطف من خلال الاستثمار السياسي لهذا النضال وهذا الجهد كأمر مكمل له.. ولكن التصور ان مصالح الدول الكبرى وتوجهاتها ستتغير بين يوم وليلة هو تصور خاطىء تنقصه الدقة العلمية.

ادانة مصرية للفيتو الامريكي

ان موقف مصر من استخدام الولايات المتحدة حق الفيتو ضد قرار مجلس الامن بادانة سياسة القمع الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، والتي ادت الى الانتفاضة الحالية للشعب الفلسطيني. اكد ان مصر ترفض كل المبررات الامريكية لاتخاذ الفيتو في مجلس الامن.. ونحن نأسف كعرب للموقف الامريكي.. ويجب ان تشعر الولايات المتحدة ان العرب مستاءون لهذا الموقف.. ولكننا يجب الا نتجاهل دور جماعات الضغوط في اتخاذ الفيتو وفي نفس الوقت لا يمكن ان نعتبر ان هذا الموقف قد الغى نتائج زيارة الرئيس مبارك للولايات المتحدة اطلاقا..

العلاقة بين جولتي مبارك الخليجية والامريكية

الدستور: ما هو مدى الارتباط بين جولة الرئيس مبارك الخليجية في شهر كانون الثاني الماضي، وجولته الامريكية الاوروبية؟

عبداللاه: ان هناك ارتباطا كبيرا بين الجولتين.. فأمن الخليج هو امن مصر.. والقضية الفلسطينية هي قضية مصر والخليج.. وهناك تواصل لتحقيق امن الخليج ولحل القضية الفلسطينية..

ومما لا شك فيه ان هناك توجها جديدا للامة العربية بعد قمة عمان في تشرين الثاني الماضي، نحو مزيد من التعاون، ومزيد من التنسيق، وحد[ة] امتي من الاتفاق العربي.. كل ذلك يضيف الى الثقل العربي الدولي ورصيد الامة العربية.. وكفانا الوقت الذي ضاع في النزاعات والصراعات العربية ـ العربية..

د. محمد عبداللاه

خرجت الامة العربية من مؤتمر عمان بتصور عربي للسلام.. ومصر هي من اكثر الدول التي تدعم هذا التصور للسلام في الخليج وبالنسبة للقضية الفلسطينية من خلال المؤتمر الدولي للسلام..

من هذا المنطلق فان مصر عندما تتحدث اليوم الى الغرب وامريكا فهي مصر التي عادت الى احضان امتها العربية.. ولذلك فان لحديثها مغزى وثقلا اكبر منه عندما تتحدث عن نفسها.. وهي لا تتحدث عن نفسها وانما تتحدث عن قضايا امتها.. ولا شك ان الحديث باسم الاخوة العرب يكون حديثا ذا وزن آخر.

تحرك برلماني مصري

الدستور: هل هناك خطة لتحرك برلماني مصري لدعم العلاقات المصرية الدولية وتهيئة المناخ لمبادرة الرئيس مبارك؟

عبداللاه: لقد بدأنا في هذه الخطة منذ فترة طويلة.. ومجلس الشعب المصري هو المجلس الوحيد غير الاوروبي الذي حصل على تنسيق وتقنين لعلاقته بالجمعية البرلمانية للمجلس الاوروبي الذي تشارك فيه دول اوروبا.. وكان مقررا في جدول اعمال الجمعية مناقشة حرب الخليج والشرق الاوسط في الفترة السابقة.. وكنت مدعو للمشاركة في هذا الاجتماع.. ولكنه ارجىء بسبب مشاكل اوروبية بين الدول الاعضاء.

كذلك في شهر كانون الثاني الماضي، سافرنا الى اوروبا.. وعقدنا اجتماعات ولقاءات مع اعضاء البرلمان الاوروبي.. وكل المجموعات السياسية فيه.. وتحدثنا معهم عن حرب الخليج والقضية الفلسطينية.. وكان ذلك مع بداية الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.. وهناك حاليا اتجاه لتأجيل الموافقة على اتفاقية اسرائيل مع المجموعة الاوروبية لتنسيق علاقتها بالمجموعة..

لقد تحركنا من خلال الاتحاد البرلماني الافريقي.. ومن خلال الاتحاد البرلماني للدول الناطقة باللغة الفرنسية.

نعد حاليا لزيارة وفد من مجلس الشعب المصري للولايات المتحدة لاجراء حوار واسع مع اعضاء الكونجرس الامريكي حول قضايا امتنا العربية وموقف الولايات المتحدة منها.. كل ذلك بالاضافة الى التبادل الدائم والزيارات التي تتم بيننا وبين العديد من الدول العربية.. اذن فالتحرك البرلماني المصري لم يهدأ لحظة.. لان الدبلوماسية الشعبية مكملة للدبلوماسية الرسمية.. ونحن نعرف كيف يتخذ القرار في امريكا وغيرها من القوى الكبرى.. وتحاول التأثير على هذا القرار لصالح امتنا.

المهندس عصام راضي وزير الري المصري «لـ الدستور» ـ اعترف بخطورة الجفاف ونقص مياه النيل ـ لكننا نضع البدائل المدروسة لمواجهتها

تحت شعار «خطر النيل والجفاف في مصر» عقد حزب العمل ندوة علمية موسعة لمناقشة هذه القضية التي حضرها المهندس عصام راضي وزير الري والدكتور محمود عبدالرؤوف الخبير بمعهد البحوث والري وخالد محيي الدين بالاضافة الى العديد من المفكرين والباحثين واساتذة الجامعات ولفيف من اهل الفكر والعلم في مصر.

اعترف وزير الري بهذه المشكلة وخطورتها في المستقبل على الزراعة ولكنه اكد ان الحكومة وضعت خطة طموحة لمواجهتها بالبحث عن البدائل واستخدام طرق الري الحديثة وترشيد مياه الشرب.

وحذر الدكتور محمود عبدالرؤوف من خطورة عمليات التصحر التي انتشرت في السودان حتى سدت روافد النيل ومنابعه وبدأت تصل الى قلب الحضر مما ينذر بالخطورة على جميع الدول التي تقع على النيل وخاصة مصر.

المشكلة والحل

تحدث المهندس عصام راضي وزير الري فقال: نعترف انه توجد مشكلة نقص مياه النيل ولكن لا بد من وضع حلول لها وايجاد البدائل للري وعدم الاسراف في مياه الشرب التي نستعمل فيها ٣٫٥ مليارا منها ٤٠٪ مهدر.

ومن هنا اضطررنا الى تخفيض مساحة المحاصيل الزراعية خاصة الارز لتوفير مليار متر مكعب تضيع في الشبكات المتهالكة او المصارف.

وعن كميات المياه المطلوبة لري الاراضي الزراعية قال الوزير ان الاراضي القديمة تستهلك ٦٫٥ مليار متر مكعب بينما تستهلك الاراضي الجديدة ٧ (سبعة مليارات متر مكعب والري بالرش ٦ مليارات متر ومن هنا لا بد من الاهتمام بمشروع الترع مثل ترعة النصر التي تقوم بتغذية ٢٩٠ الف فدان تزيد الى ٣٠٠ الف فدان.

ومن خلال الخطة الخمسية ستصل الى ٥٥٠ الف فدان بتكلفة من ٥٠٠ الى ٦٠٠ جنيه للفدان ولا بد من وضع حد لنظام الري القديم خاصة وان الترع تظل مفتوحة لمدة ٢٤ ساعة وعندما يستهلك المحصول من المياه اكثر من الكمية المطلوبة يقل المحصول ويضعف.

وحول مشروع البحيرات والاستفادة منها في طرق الري قال الوزير انه مشروع مفيد ولكن عليه انتقادات كثيرة باعتبارها مجالا للثروة السمكية وهو مشروع قومي اقرته مراكز البحوث واكاديمية البحث العلمي.

واشار الى ان مياه هذه البحيرات مالحة دائما لوجود الاسماك بها، ولكنها قلت في الفترة الأخيرة مع ان الدراسات اثبتت ان هذه الاسماك يمكن ان تعيش في مياه حلوة وبالتالي يمكن ان نستفيد منها في مياه الشرب.

واشار الوزير الى ان البحيرات للملوثة التي يصب فيها الصرف الصحي لن يعتمد عليها في مشروعات تطوير الري.

هل سرقت اسرائيل.. مياه النيل

وحول تساؤل عن وجود خبراء امريكيين يشرفون على مشروعات الري بمصر نفى الوزير ذلك بشدة مؤكدا ان جميع من يعملون بارصاد وادي النيل اما من المصريين او السودانيين حتى اوغندا نفسها بها مصريون بينما اثيوبيا مرتبطة بالارصاد الدولية سواء في سويسرا او المانيا او امريكا.

واعلن ان الوزارة في طريقها لانشاء مركز معلومات عربي بالقاهرة يعمل بالاقمار الصناعية في العالم كله للتنبؤ بالسيول او الجفاف على اسس علمية وبفترة طويلة حتى يمكن اخذ الاحتياطات اللازمة.

وعن سرقة اسرائيل لمياه النيل من خلال ترعة السلام نفى الوزير ذلك قائلا ان كل الانتقادات الموجهة لهذا المشروع هو بسبب كلمة (السلام) فقط لان هذه الترعة تمتد الى سهل «الطينة» بشمال سيناء فقط، والعريش اما مياه غير عميقة او مياه عميقة وقد اصدرنا امرا بحفر عشرين بئرا لنصل الى تحركات المياه.

وتحدى الوزير من يثبت سرقة اسرائيل لمياه النيل مؤكدا على عروبة مصر واصالتها.

وعن نقص النيل في السودان قال الوزير بأن السودان ليس من منابع النيل بل فرع من فروعه ويعيش على المياه الجوفية والامطار، وان حزام المطر قد تحرك نحو مصر مما يؤثر عليها سلبا او ايجابا.

وضرب مثلا بأن تقارير هيئة الارصاد العالمية عن اثيوبيا تقول ان بها فرعين احدهما متجه للصومال بنسبة عالية جدا والاخر متجه لمصر وضعيف.

ومن هنا كان سعينا واتصالنا بجميع الدول التي تقع حول حوض النيل لمواجهة هذه الكارثة ففي السودان هيئة مشتركة لمياه النيل لها فرع في السودان واخر بالقاهرة.

معاهدات عربية مشتركة

ويواصل الوزير الحديث عن الجهود العربية المشتركة لمواجهة الازمة فيقول ان الدول الست التي تقع حول الهضبة الاستوائية بينها وبين مصر مركز ابحاث ومشروعات في عنتيبي في اوغندا وبها ممثلون عن الدول الست.

يضاف لذلك اتفاقية النيل المبرمة بين مصر واوغندا دفعنا فيها ٩٨٠ الف جنيه منذ عام ١٩٥٣ وبها مهندسون مصريون للاشراف على النيل.

وعن امكانية دعم العلاقة وتقويتها بين مصر واثيوبيا اعترف الوزير بضعف هذه العلاقة وانعدام الروابط معها لكنه اكد ان مصر تدعوها دائما للاشتراك مع الدول التسع التي تقع حول حوض النيل وان يكون لنا راي في اي مشروع تقيمه اثيوبيا.

واشار الى انه سافر يوم ٣٠ يناير الى السودان لعقد لاجتماع رباعي بين مصر والسودان واوغندا وزائير لتنشيط مشروع هضبة البخيرات ومنطقة البرت وعطبرة كنواة لتكوين هيئة مشتركة تضم جميع دول حوض النيل ولا زالت الجهود جارية لتحقيق هذا الهدف.

اين الحقيقة؟

وعن التقرير الذي نشرته مجلة التايم عن ضعف النيل والجفاف المنتظر في مصر ونقص المساحة الزراعية وعجز الخطة الخمسية عن انقاذ الموقف وعلاجه شن الوزير حملة على المجلة واتهم اصحابها بالجهل وتزييف الامور ولي الحقائق مؤكدا أن صاحبها الاسترالي يحمل العداء والكره للعرب بدليل انه ومجلته يشنون حملة على الانتفاضة الفلسطينية.

ويؤكد الوزير ان التقرير الذي حصل عليه مندوب التايم كان من خلال احد مكاتب وزارة الري وتحداه ان ينشر التقرير الحقيقي لانه ليس فيه ما يدين الوزارة.

وتساءل الوزير قائلا ان مندوب التايم قال ان المراكب السياحية ستتوقف عن العمل واجهزة التكييف ستتعطل وهذا يؤكد ان النوايا الحسنة غير متوفرة. وان ١٥٪ من الاراضي الزراعية لن تزرع وهذا خطأ لان الدولة توجه كل جهودها لاستصلاح اراض جديدة فكيف تترك مساحة مزروعة.

وقال ان التقرير نشر فيه ان مصر ستأخذ اكثر من حصتها من المعونات الاجنبية مما يعتبر اسرافا ورد الوزير بأن من يقولون ذلك هم مجانين لان الخبراء الاجانب قاموا بمسح شامل لجميع لجزاء الخطة الخمسية واقروها قبل اعتماد المعونات والقروض.

السودان... الى اين؟

وتحدث الدكتور محمود عبدالرؤوف الخبير بمركز البحوث الزراعية عن الجفاف في السودان فقال ان منطقة الساحل السوداني والتي يوجد بها ٧٠٪ من السكان ومساحتها مليون متر مربع قد ضربها الجفاف ٥ مرات خلال ٢٠ عاما وان فترة الجفاف تطول لسنوات مثل ما حدث من عام ٦٩ الى ٧٣، ومن عام ٧٩ الى ٨٦ وما زال السودان يعاني حتى اليوم منه.

وعن خطورة هذا الوضع اكد ان الدراسات الحديثة ان قلب السودان نفسه يتعرض للتصحر حتى ان معظم مشروعات الري سواء على المطر او النيل بدأ يزحف لها التصحر الذي بدأ يتجه الى مياه النيل بمعدل من ٩٠ الى ١٠٠ ك سنويا وان الصحراء زحفت نحو النيل في شرق وشمال السودان مما يهدد بأن المياه في شرق وشمال السودان لا تجد منابع او اودية تسير فيها.

ويرى ان شرق السودان ووسطه اصابه الجفاف والتصحر رغم وجود نهر الكاش وعطبرة والرافدين.

وعن شمال السودان يرى ان بها خط النيل الرئيسي وبها بحيرة النوبة وناصر ومع ذلك وصل التصحر اليها وكثرت بها العواصف الرملية التي ردمت مياه المجاري حتى ان عمليات الري اصبحت غير موجودة.

وينبه الى ان هذا الزحف الصحراوي الآتي من النيل والمتجه من الغرب الى الشرق حتى انه يمكن ان نجد ان النيل بدأ يتجه نحو الغرب خلال ٥ سنوات.

وعن النيل في مصر قال انه مهمل داخل مصر لعدم الاهتمام به مع انه نعتمد عليه في ٩٩٪ من لوازمنا وان ٩٥٪ من المياه التي تصلنا من مناطق كثرت بها الحروب وغير مأمونة مثل اثيوبيا خاصة وان بها عملية تصحر كبيرة.

ويرى ان الدراسات اثبتت ان ٦ محاصيل زراعية تستهلك ٨٥٪ من مياه الري بمصر ولذلك لا بد من الاستغناء عنها بزراعة بدائل قصيرة المدى وكثيرة الانتاج ولا تستهلك هذه الكميات.

ويؤكد خطورة هذا الوضع بأنه منذ ٨ سنوات ومصر تسحب من مخزون السد العالي ومع ذلك لم تشعر الحكومة بخطر الجفاف رغم الانذارات المتتالية للطبيعة ومشاكل اعالي النيل دون اتخاذ اي اجراءات سريعة.

• وكان خالد محيي الدين الأمين العام لحزب التجمع قد القى كلمة دعا فيها الى تكاتف الجهود العلمية في ايجاد حل لهذه الازمة وايجاد البدائل المناسبة لها حتى لا نفاجأ بأي شيء تحسبا لأي اخطار جديدة، واتخاذ اجراءات سريعة بالنسبة لعملية ترشيد مياه الشرب او مياه الري للوصول الى الخطة الطموحة في استصلاح الاراضي الجديدة.

• بالمستندات والارقام وزير الري المصري... يرد على الحضور

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم

ينعى آل الجعبري وآل الاشهب في الضفتين والبلاد العربية وفاة المرحومين.

الحاجة تركية عبدالحليم الاشهب

ارملة المرحوم نعمان علي الجعبري.

وحفيدها محمد ماجد الجعبري

اللذين انتقلا الى الرفيق الاعلى في دولة قطر يوم ١٦/٥/١٩٨٨ تغمد الله الفقيدين بواسع رحمته ورضوانه واسكنهما فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

البقاء لله وحده

نعي رجل فاضل

ينعى آل دردنجي في الاردن والضفة وغزة والسعودية وامريكا عميد آل دردنجي المرحوم:

هاشم شكري الدردنجي

الذي وافاه الاجل المحتوم في ٢٩ رمضان

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل شقيقه المرحوم الحاج نظمي شكري الدردنجي الكائن في الصويفية وذلك لمدة ٣ ايام

نعي شاب

خربة الوهادنة ـ عجلون ـ ينعى آل بدر داخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم الشاب:

غازي سليم عيسى بدر

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٣٠ عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من كنيسة خربة الوهادنة الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في خربة الوهادنة.

شكر على تعاز

تتقدم عشيرة المعاويد/ الحنيطيين في ابو علندا بخالص الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم

كريم عطيوي بخيت الحنيطي

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي حاجة فاضلة

ينعى آل خليفة وآل حلواني وانسباؤهم: آل زادة وابو حويج وابو نعيم وجدعان وابو الروس بمزيد من الحزن وعميق الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة زهرة

زوجة عبدالوهاب خليفة

ووالدة محمد واحمد وفلاح وخالد وماهر ووليد وزياد التي انتقلت الى رحمته تعالى ظهر امس الخميس ١٩/٥/١٩٨٨ وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد صلاح الدين في جبل عمان الدوار الرابع الى مقبرة سحاب.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد في منزل عبد الوهاب خليفة الكائن في عبدون شارع النادي الارثوذكسي رابع دخلة على اليمين صباحا للسيدات ومساء للرجال.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعى آل ابو الهوى بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

مفتية محمد لطفي ابو الهوى

زوجة الحاج حسين موسى سليمان ابو الهوى وشقيقة السيد محمود محمد لطفي ابو الهوى التي انتقلت الى جوار ربها في مدينة القدس وقد شيع جثمانها هناك وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٧/٥/١٩٨٨.

تغمد الله الفقيدة الغالية بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهمنا من بعدها الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

دير ابي سعيد ـ لواء الكورة تنعى عشيرة بني يونس وانسباؤهم في دير ابي سعيد واللواء بداخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم:

الحاج احمد محمد بني يونس (ابو تركي)

والد كل من محمد وتركي والاستاذ محمود وعبد الكريم وخليل والنقيب عبد الرزاق.

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء يوم امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر يوم الجمعة من مسجد دير ابي سعيد الكبير رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن اخيه الاستاذ كمال يونس وللنساء في منزل الفقيد

برقيا: آل يونس

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

المفرق ـ آل التكروري في مدينة المفرق ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم:

الحاج عمر محمد عثمان التكروري

الذي وافته المنية يوم امس الخميس ١٩/٥/١٩٨٨ عن عمر يناهز ٩٠ عاما.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مدينة المفرق شارع الثورة العربية الكبرى قرب تكسي السليم.

نعي فاضل

جودت عزت ابراهيم واخوانه ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى وفاة والدهم الغالي المرحوم:

عزت الشيخ ابراهيم سليمان

الذي انتقل الى رحمة الله في الضفة الغربية عن عمر يناهز ٧٥ عاما، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي بلعما/ الزرقاء حي الحسين وللنساء في منزل ولده ابراهيم الزرقاء غرب مسجد الفرقان ولمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي مربية فاضلة

ينعى آل عبدالهادي في الضفتين المربية الفاضلة المرحومة

الحاجة شهيرة عبدالله عبدالهادي

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٧١ عاما قضتها في عمل البر والتقوى.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقها طلعت وللنساء في منزل شقيقها سهيل. شارع الامير محمد مقابل مدارس سمير الرفاعي وذلك اعتبارا من اليوم الجمعة ٢٠/٥/١٩٨٨.

انا لله وانا اليه راجعون

السلطات الاسرائيلية تعتقل ناشر «طريق الشرارة» وكبار محرريها

القدس المحتلة - رويتر: اصدر اسرائيليون صحيفة امس للاحتجاج على قرار السلطات الاسرائيلية باغلاق صحيفة ناطقة باللغتين العربية والعبرية كانت نشرت تقارير مفصلة عن اساءة معاملة سلطات الاحتلال الإسرائيلية للفلسطينيين.

وجاء في مقال نشر في الصحيفة الجديدة «شومر هاينتزوز» ان الحظر الذي فرض على صحيفة «ديريتش هانيتزوز» هو مرحلة اخرى في حرب الاعلام التي تشنها السلطات الاسرائيلية على انتفاضة الفلسطينيين.

وخصصت الصحيفة الجديدة معظم مقالاتها التي كتبت باللغة العبرية لموضوعات عن حرية الاعلام وتحليلات عن الانتفاضة.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد امرت باغلاق صحيفة «ديريتش هانيتزوز» في شهر شباط الماضي.

وقالت مصادر اسرائيلية امس ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت ناشر صحيفة «ديريتش هانيتزوز» اي «طريق الشرارة» اليسارية الاسرائيلية وسط اتهامات بان الصحيفة تتلقى تمويلا من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين. وكل كبار محرري الصحيفة رهن الاعتقال حاليا.

واعتقل عساف اديف «٣٤ عاما» يوم الاثنين الماضي اثناء قيام طاقم تلفزيوني اميركي باجراء مقابلة معه.

ولم توجه اي اتهامات بعد للمعتقلين ولكن تقارير اعلامية تقول ان ذلك سيتم قريبا.

ونفى اديف الذي تحدث قبل اعتقاله الادعاءات وقال «لا توجد علاقة لا مالية ولا سياسية ولا تنظيمية ولا علاقة من اي نوع باي جماعة من خارج اسرائيل».

فرنسا تعين سفيرها السابق ببيروت للاعداد لاستئناف علاقاتها مع ايران

باريس - نيقوسيا - وكالات الانباء اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية امس انه جرى تعيين السفير الفرنسي السابق في بيروت كريستيان غراف (٦٣ عاما) كمبعوث فرنسي للتحضير مع نظير ايراني له استئناف العلاقات الدبلوماسية بين باريس وطهران.

وقال المتحدث «عين كريستيان غراف سفيرا مكلفا بمهمة مبعوث خاص للاتفاق مع المبعوث الايراني على الكيفيات التقنية والجدول الزمني لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وايران».

ولم يوضح المتحدث موعد ولا مكان اللقاء بين المبعوثين الاثنين.

ونقل امس عن مير حسين موسوي رئيس وزراء ايران قوله ان مسؤولين فرنسيين وايرانيين سيجتمعون قريبا لبحث استئناف العلاقات الدبلوماسية التي قطعت قبل عشرة اشهر.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن موسوي قوله انه يأمل بان تتمكن الدولتان من «وضع اساس جيد لعلاقات ثنائية طيبة».

وصرح السيد ميشيل روكار رئيس وزراء فرنسا اول من امس بان حكومته ستلتزم بتنفيذ تعهد الحكومة الفرنسية السابقة باستئناف العلاقات مع طهران.

وقال ان السيد جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا السابق وعد باستئناف العلاقات الدبلوماسية مع طهران مقابل مساعدة من ايران في تحقيق الافراج عن اخر ثلاثة رهائن فرنسيين كانوا محتجزين في لبنان.

وكانت فرنسا قطعت العلاقات مع ايران في تموز الماضي عندما رفض وحيد جوردجي وهو مترجم بالسفارة الايرانية في باريس استجوابه امام محكمة بشان سلسلة تفجيرات وقعت في العاصمة الفرنسية عام ١٩٨٦.

شخصيات فلسطينية تشيد بالانتفاضة.. وتحرير الفاو

نيقوسيا - واع - حيت شخصيات فلسطينية سياسية وثقافية من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين العراق قيادة وشعبا وجيشا لمناسبة مرور شهر على ملحمة تحرير الفاو التاريخية.

جاء ذلك في تصريحات ادلت بها هذه الشخصيات هاتفيا لمراسل وكالة الانباء العراقية في نيقوسيا.

فقد قال السيد حجازي رشيد رئيس بلدية دير ديوان.. لقد اعاد العراقيون في الاول من رمضان الى الامة العربية امجادها بتحرير الفاو.

واضاف ان تحرير الفاو وانتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة تاكيد على ان الدم العربي قادر على صنع المعجزات.

وقال المهندس مصطفى عبدالنبي النتشة رئيس بلدية الخليل ان الشعب العراقي والفلسطيني اعادا للامة العربية هيبتها وكرامتها في العالم.

وبارك السيد حلمي حنون رئيس بلدية طولكرم الانتصار العراقي واكد ان المعركة ضد محتلي الارض العربية واحدة لا تتجزأ.

وقال المحامي زهير الدين من قطاع غزة ان العراق عزيز على فلسطين كما ان فلسطين عزيزة على العراق قدمنا واحد ومصيرنا واحد ومن هنا كانت فرحتنا عظيمة جدا يوم حررت الفاو.

الدبابة «م - ١» لا تزال في الخدمة

القاهرة - ق ن أ - نفى مصدر عسكري مصري ما تردد عن ان الدبابة ام ١ التي تعاقدت مصر مع الولايات المتحدة على انتاجها طبقا لمذكرة التفاهم الموقعة بينهما قد سحبت من الخدمة في وحدات الجيش الامريكي المتواجدة في دول اوروبا.

واكد المصدر في تصريح لصحيفة «الاهرام» نشرته امس ان هذه الدبابة هي من انتاج العام ١ٹ٨٥ ودخلت خدمة العمليات هذا العام «أ.ط

تونس: تحطم طائرتين لمقاومة الجراد

تونس - ق ن أ - اعلن هنا امس ان طائرة ذات محركين من نوع «غرومان» تابعة للشركة التونسية لحماية النباتات ارتطمت امس الاول بجبل سيدي منصور من منطقة الفحص التونسية بينما كانت تقوم بعمليات مقاومة الجراد في المنطقة.

وذكرت وكالة الانباء التونسية ان قائد الطائرة تمكن من النجاة بعد سقوطها ونقل الى المستشفى حيث وضع تحت المراقبة الطبية.

وكانت اسراب من الجراد قد وصلت امس الاول الى العاصمة التونسية بينما تجري اعمال مكافحة اسراب اخرى في اماكن متعددة من البلاد تشارك فيها حوالي عشر طائرات بمشاركة اجهزة الجيش ووزارة الزراعة التونسية والمزارعين انفسهم.

• واعلن في وقت لاحق مساء امس عن سقوط طائرة مروحية ثانية بينما كانت تقوم بعمليات مقاومة الجراد في منطقة بومنهل القريبة من بلدة حمام الانف احدى ضواحي تونس العاصمة.

وذكرت وكالة الانباء التونسية ان سقوط هذه الطائرة وهي ايطالية صباح امس يعود الى اسباب فنية بحتة وان قائدها تمكن من النجاة بعد سقوطها.

مجزرة «عسكرية» في البيرو

ليما - أ ف ب - اعلنت جمعية الدفاع عن حقوق الانسان في البيرو امس ان خمسين شخصا من سكان قرية «كايارا» الصغيرة الواقعة في الانديز الوسطى قتلوا على يد الجيش اثناء قيامه بحملة تمشيط واسعة يوم السبت الماضي.

وبدأت العملية بعد مقتل ملازم وسبعة جنود في كمين نصبه رجال حرب العصابات. وتمت اثناء قيام البابا يوحنا بولس الثاني بزيارة للبيرو

واشار مجلس مقاطعة اياكوشو التي هي عاصمة منطقة تعتبر معقلا لرجال حرب العصابات الماويين التابعين لمنظمة «الطريق المضيء» الى وجود شهادات تفيد بان عدد القتلى ربما بلغ حوالي مئة شخص.

شولتز يعارض القرار الصهيوني بشدة

«نيويورك تايمز» تهاجم قرار العدو بابعاد «غاندي الفلسطيني»

واشنطن - ا ف ب: هاجمت صحيفة «نيويورك تايمز» قرار سلطات العدو الصهيوني بابعاد المواطن الاميركي الفلسطيني الاصل مبارك عوض «غاندي الفلسطينيين» الذي يدعو الى مقاومة الاحتلال الصهيوني بالوسائل السلمية واكدت ان وزير خارجية الولايات المتحدة جورج شولتز يعارض هذا القرار بشدة.

ووصفت في مقال افتتاحي نشرته امس مبارك عوض بانه ربما يمثل الشريك الامثل الذي ما انفك «الاسرائيليون» يؤكدون انهم يبحثون عنه في الضفة الغربية وفي قطاع غزة المحتلين.

وتساءلت الصحيفة الاميركية الكبرى كيف ستتمكن «اسرائيل» من انهاء الانتفاضة اذا ما قامت بابعاد كل عربي ينادي بالمقاومة غير العنيفة.

واوضحت ان وزارة الخارجية الاميركية تعارض قرار الابعاد بشدة لان عوض متهم بانه احد مدبري الانتفاضة الفلسطينية بينما الثابت هو ان اسوأ عمل يمكن ان تنسبه اليه «اسرائيل» هو العصيان المدني اذ ان اتباعه قاموا مثلا بتحدي المستعمرين في الضفة الغربية المحتلة عن طريق زرع اشجار الزيتون في اراض ملكيتها «موضع نزاع».

واشارت «نيويورك تايمز» الى ان الجهود التي تبذلها اسرائيل من اجل طرد عوض تثير تساؤلات بالنسبة الى المبادىء القانونية والسياسية الاساسية المعمول بها في «اسرائيل» اذ ان ابعاده يعني ان القانون الاسرائيلي يفرق بين اليهود والعرب ولا يفرق بين العصيان المدني السلمي وبين المصادمات الخطيرة التي تلجأ اليها منظمة التحرير الفلسطينية.

واوضحت ان الحكومة الاسرائيلية تدعي ان مبارك عوض الذي لجأ الى الولايات المتحدة بعد ان ضمت اسرائيل مدينة القدس المحتلة وتزوج من اميركية ثم عاد الى القدس فقد صفة المواطنة لتغيبه في الخارج لاكثر من سبع سنوات في حين ان الاسرائيليين اليهود لا يفقدون جنسيتهم وذلك عملا بقانون العودة.

واكدت الصحيفة الاميركية ان هناك الالاف من اليهود الاميركيين يقيمون بصفة دائمة في «اسرائيل» وعلى الرغم من ذلك فهم يحتفظون بالجنسيتين الاميركية والاسرائيلية في آن واحد».

الوسيط الاميركي في مشكلة طابا هرّب عملات اثرية من فلسطين

واشنطن - ق.ن.ا: اكدت وزارة الخارجية الاميركية ان ابراهام صوفير مستشارها القانوني هرّب عملات اثرية من فلسطين المحتلة اثناء زيارته الاخيرة واحضرها معه الى واشنطن.

وصرح تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية امس بان المستشار القانوني لوزارة الخارجية وهو اميركي يهودي يهوى اقتناء الاثار والعملات الاثرية النادرة وانه اشترى اثناء وجوده في فلسطين المحتلة عددا من العملات الاثرية واتى بها معه الى الولايات المتحدة.

وذكر المتحدث الاميركي ان صوفير الذي يتوسط في النزاع بين القاهرة وتل أبيب حول مشكلة طابا لم يكن على علم بانه بحاجة الى الحصول على ترخيص خاص للسماح له بخروج هذه العملات الاثرية.

وقد اجرى صوفير اتصالات مع الحكومة الاسرائيلية لحل هذه المشكلة.

عبد المجيد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

قمة القوتين العظميين في موسكو.

وذكر مصدر دبلوماسي مصري في العاصمة السوفياتية امس ان مصر والاتحاد السوفياتي سيوقعان غدا الجمعة اتفاقا اقتصاديا وتجاريا لمدة خمس سنوات وذلك اثناء زيارة وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد الى موسكو.

واوضحت المصادر ذاتها انه تمت تسوية التفاصيل الاخيرة من هذا الاتفاق امس في موسكو على مستوى خبراء البلدين. وهذا الاتفاق هو الرابع الموقع بين الاتحاد السوفياتي ومصر. وكان الاول وقع عام ١٩٥٨ والثاني عام ١٩٦٢و الاخير عام ١٩٧١.

وينص الاتفاق السوفياتي المصري خصوصا على توسيع مصنع الصلب في اسوان على مسافة ٧٠ كلم شمال القاهرة الذي ستتضاعف قدرته الانتاجية لتبلغ ١,٥ مليون طن من الصلب في العام.

كذلك ينص الاتفاق على انهاء مصنع للالمنيوم في نجع حمادي (مصر العليا) اضافة الى زيادة المشاركة السوفياتية في مشاريع صناعية مصرية.

وستمول هذه المشاريع بزيادة الواردات السوفياتية من القطن والنسيج والسجاد والاثاث والجلد والثياب والفاكهة والخضار.

واضافت المصادر الدبلوماسية المصرية انه سيتم تشكيل لجنتين وزاريتين الاولى اقتصادية والثانية تجارية.

في اتصال هاتفي فهد والاسد بحثا الوضع العربي الراهن

دمشق - اف.ب - ذكرت وكالة الانباء السورية ان الرئيس حافظ الاسد تحادث هاتفيا امس الاول مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز.

واضافت ان العاهل السعودي بادر الى الاتصال بالرئيس السوري «تبادل وجهات النظر مع الرئيس الاسد حول مسائل متعلقة بالوضع العربي الراهن».

وقالت ان الزعيمين تبادلا التهاني بمناسبة عيد الفطر

نائب اسرائيلي يحتج على اعتقال الفلسطينيين دون محاكمة

القدس المحتلة - رويتر - قال نائب اسرائيلي امس ان الديمقراطية في اسرائيل - على حد تعبيره - تقوضها اوامر الجيش التي سمحت باعتقال نحو ٢,٠٠٠ فلسطيني وسجنهم دون محاكمة.

وقال النائب ديدي زوكر الذي ينتمي لحركة حقوق المواطنين لرويتر «لقد تحولنا دون ان نشعر الى شيء آخر. فقد تخلينا عن بعض مبادىء الديمقراطية دون ان ننتبه لذلك».

وقال انه كتب هذا الاسبوع الى نقابة المحامين الاسرائيليين وعمداء كليات الحقوق يحتج على اوامر الاعتقال الاداري.

ليبيا تنفي مزاعم استرالية بالتدخل في فانواتو

نيقوسيا - أ ف ب - نفت ليبيا امس كل علاقة بحوادث الاثنين الماضي في بورت فيلا «فانواتو» واكدت ان اتهامات رئيس الوزراء الاسترالي بوب هوك في هذا المعنى «لا اساس لها من الصحة».

ويذكر ان هذه الحوادث التي تخللت تظاهرة احتجاج على اغلاق شركتين تشرفان على ادارة الاراضي القبلية في الجزيرة اوقعت قتيلا و ٢٠ جريحا وان هوك اكد اول من امس تأييده الى حكومة فانواتو مستنكرا في الوقت نفسه وجود خلية ليبية في هذه الجمهورية الواقعة في المحيط الهادي.

هاو يزور الفلبين وهونغ كونغ

لندن - ق ن أ - اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس ان السيد جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني سيقوم بزيارة رسمية للفلبين يوم ٢٧ الشهر الحالي تستغرق ثلاثة ايام.

وذكر بيان صدر عن وزارة الخارجية البريطانية ان هاو سيجري اثناء هذه الزيارة مباحثات مع نظيره الفلبيني تتناول القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك بالاضافة الى العلاقات الثنائية.

تقرير للامم المتحدة: الحاجات البشرية تهدد المصادر الطبيعية الارضية اللازمة للحياة

نيويورك - ا ف ب - اكد تقرير لهيئة الامم المتحدة نشر امس ان المصادر الطبيعية للكرة الارضية اللازمة للحياة مهددة بخطر ازدياد الحاجات البشرية يوما بعد يوم.

وبالرجوع الى اخر حالة لسكان العالم من اعداد صندوق الامم المتحدة للسكان يلاحظ ان النمو السكاني وبخاصة في اكثر المناطق فقرا في العالم ينقص المصادر الطبيعية

ويبلغ تعداد سكان العالم حاليا خمسة مليارات نسمة ويقول خبراء الامم المتحدة انه سيصل الى ستة مليارات نسمة في نهاية القرن الحالي وستصبح هذه الزيادة اكبر في الدول الاخذة في النمو والاقل قدرة على استيعاب هذه الزيادة

ويعترف التقرير بان العلاقة بين السكان والمصادر والبيئة لم تتضح بعد ولكنه اكد ان ابطاء النمو وعلى الاخص اعادة توزيع سكان العالم سيكون لهما الاثر الايجابي في مجالي الزراعة والطاقة.

وفي نهاية القرن سيعيش نصف سكان العالم في مدن وخمس سكان المدن في مدن كبيرة تسع كل منها اربعة ملايين نسمة على الاقل.

واوضح التقرير ان التصنيع بمعدل سريع وبعض الوسائل التكنولوجية الجديدة تزداد تكلفتها على البيئة وقد تترتب على ذلك نتائج من الصعب اعادة تصحيحها.

ويعتقد خبراء الامم المتحدة ان هذه الظاهرة تضع الدول الصناعية امام مسؤولية مزدوجة وهي ان تكون نموذجا في ادخال وسائل تكنولوجية جديدة اكثر ضمانا وان تساعد الدول الأخذة في النمو على انتهاج نموذج للنمو تراعي فيه التوازنات الكبرى في حماية البيئة.

واوضح التقرير ان حجم الاسرة والهجرة والتعدي على البيئة هي نتيجة للقرارات الفردية لضحايا الفقر او لاناس ليس امامهم فعلا اي خيار اخر.

ولكنه اشار الى ان انخفاض المصادر الطبيعية وضياع الارض المثمرة ليسا من الظواهر التي تستعصي على المعالجة لحسن الحظ. ويعتقد الخبراء الدوليون ان زيادة التعاون بين الدول الصناعية والدول الاخذة في النمو من شانها ان تؤدي الى عكس الآية.

ولذلك ينبغي ان يركز الافراد والحكومات جهودهم لتحقيق تنمية صناعية اكثر ضمانا ولابطاء معدل النمو السكاني وخاصة في المدن الكبيرة.

العثور على «اطعمة فرعونية» في مقبرة توت عنخ امون

لندن - رويتر - قالت صحيفة (تايمز اوف لندن) امس ان طالبا فرنسيا عثر في مخازن بالحدائق النباتية الملكية في بريطانيا على بذور وفواكه وتوابل دفنت قبل ٣,٠٠٠ عام في مقبرة الملك المصري توت عنخ امون.

وقال السيد ارثر بل مدير الحدائق للصحافيين «هذا اكتشاف.. مثير جاء مفاجئا تماما».

وقالت الصحيفة ان هذه المجموعة ظلت في طي النسيان منذ ان سلمها للحدائق الواقعة بمنطقة كيو قرب لندن الايرل كارنارفون الذي اكتشف المقبرة في وادي الملوك بمصر عام ١٩٢٢.

وعثر الطالب كريستيان توتوندجيان دي فارتا فان (٢٣) عاما وهو من باريس على المجموعة عندما كان يقوم بابحاث للحصول على درجة علمية في الاثار من جامعة لندن.

وقالت الصحيفة ان الذي عثر عليه توتوندجيان في ٣٠ صندوقا لا يمثل سوى نسبة صغيرة من المواد الغذائية التي تم العثور عليها في المقبرة.

وقالت ان باقي هذه المواد لا يزال في متحف الاثار والمتحف الزراعي بالقاهرة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين بالحديقة قولهم انهم يسلمون بان المجموعة التي ترجع الى العام ١٣٢٥ قبل الميلاد ملك لمصر وستعاد اليها بناء على طلب القاهرة.

غارات اسرائيلية وهمية في أجواء الجنوب اللبناني

بيروت - ق ن أ - شنت مقاتلتان اسرائيليتان مساء امس غارات وهمية في اجواء عاصمة الجنوب اللبناني صيدا ومخيم عين الحلوة الفلسطيني في نفس الوقت الذي قامت فيه طائرتان مروحيتان بغارات وهمية عن منطقة الساحل على المخيمات الفلسطينية بالمدينة.

وجوبهت المقاتلات الاسرائيلية بنيران المدفعية المضادة للطائرات

كما وسجل ايضا نشاط مكثف للزوارق الاسرائيلية قبالة شاطىء لبنان الجنوبي.

وكانت المقاتلات الاسرائيلية اخترقت ظهر امس اجواء بيروت ومنطقتي الجبل والجنوب اللبناني.

التشيلي تطرد لاجئا فلسطينيا

سانتياغو - أ ف ب - افادت مصادر الشرطة ان لاجئا فلسطينيا هو يحيى محمد قادر كان يسافر خلسة على متن سفينة بنمية طرد من التشيلي الى البيرو بعد ان قبضت عليه الشرطة التشيلية في مرفأ سان انطونيو (١٠٠ كلم غرب سانتياغو العاصمة).

واوردت الصحافة المحلية ان قادر (٢٨ عاما) يحمل بطاقة لاجىء صادرة عن السلطات الفرنسية توضح انه عضو في منظمة التحرير الفلسطينية.

هجوم ايراني

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال مصدر ملاحي في دبي «الايرانيون يقرصون انف الامريكيين» واشار الى ان السفن الحربية الامريكية لا يمكنها فعل الكثير للحيلولة دون وقوع مثل هذه الهجمات الخاطفة في مضيق هرمز المزدحم.

وقالت مصادر ملاحية انها دهشت لمغامرة ايران بالدخول في مواجهة اخرى مع الولايات المتحدة. وكانت السفن الحربية الامريكية قد الحقت اضرارا بالبحرية الايرانية عندما اشتبكا في ١٨ من الشهر الماضي.

وقال احد المصادر «قواعد الاشتباك الامريكية الجديدة غير واضحة. وقد لا يكون باستطاعة الامريكيين وقف هذه الهجمات عند حدوثها ولكن من يعلم ما الذي يمكن ان يفعلوه كي ينتقموا».

وقالت المصادر ان طائرات أ - ٦ الحربية الامريكية التي توجد على متن حاملة طائرات في خليج عمان يمكنها الوصول الى مضيق هرمز في غضون ١٥ دقيقة.

وقال متحدث باسم البحرية الامريكية في البحرين ان اقرب سفينة حربية كانت تبعد ٦٠ ميلا من الناقلة «اس كيمي» التي ترفع علم بنما عندما هوجمت اثناء توجهها الى المملكة العربية السعودية اول من امس وهي مسافة يستغرق قطعها ساعتين.

من ناحية ثانية، اعلن اتحاد مالكي السفن اليابانيين امس ان ناقلاته ستواصل الملاحة في الخليج رغم الهجوم الذي تعرضت له سفينة يابانية امس الاول.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان مالكي السفن سيحافظون على تعليمات الابحار في قوافل في مناطق لحرب بين العراق وايران بالنسبة للسفن اليابانية او التي تستأجرها شركات يابانية.

البيان العراقي

● في بغداد اعلن ان الطائرات المقاتلة والسمتية العراقية نفذت امس ١٤٠ غارة وطلعة قتالية على تجمعات العدو ومواضع اسلحته ومعداته في قواطع العمليات انزلت من خلالها خسائر جديدة بالمعتدين الايرانيين. وعادت جميع الطائرات الى قواعدها سالمة بعد انجازها واجباتها.

وقال بيان القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية المرقم ٣١٨٣ الصادر مساء امس ان النظام الايراني قصف بعد ظهر امس مجمع بيمالك السكني بالمدفعية بعيدة المدى وادى القصف المعادي الى احداث اضرار بالمواطنين المدنيين وممتلكاتهم.

انفجار

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وذكرت وكالة «فرانس بريس» ان السلطات الاسرائيلية اعلنت عن اغلاق معسكر الاعتقال المؤقت في شمال القدس. كما رفعت حظر التجول المفروض منذ يوم الاثنين على مخيم جباليا.

وكانت الادارة العسكرية الاسرائيلية قد سمحت يوم الاثنين للمؤسسات التعليمية في الضفة الغربية وقطاع غزة بفتح ابوابها تدريجيا. وسيشمل هذا التدبير في مرحلة اولى (٢.٣) الاف تلميذ في مدارس الحضانة والمدارس الابتدائية التي ستفتح ابوابها يوم الاثنين المقبل بعد ان اغلقتها لمدة تزيد على اربعة اشهر. وبعد ذلك يعود طلاب الصفوف الثانوية الاولى البالغ عددهم ٦٩ الف طالب الى متابعة دراستهم في ٢٩ ايار في حين ان الدراسة في الصفوف الثانوية العليا التي تضم ٣٦ الف طالب لن تستأنف قبل الاول من حزيران.

مبارك

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ويتوجه الرئيس مبارك من صنعاء الى اديس ابابا لحضور اجتماعات مؤتمر القمة الافريقي التي تبدأ يوم الاربعاء لمناقشة الديون الافريقية والوضع في الشرق الاوسط والمشكلة الفلسطينية على ضوء التطورات الاخيرة في الاراضي المحتلة.

نعي حاج فاضل

آل الباشا في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم.

الحاج يوسف ابراهيم الباشا (ابو العبد)

الذي وافاه الاجل في قريته نفنيه/ طولكرم عن عمر يناهز ٨٠ عاما تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه..

تقبل التعازي في منزل نسيبه محمود محمد خضر (ابو عصام) الكائن في جبل الاميرة رحمة بالزرقاء مقابل البقالة البيضاء.

دعوة الحسين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الملك الحسين ووضعها موضع التنفيذ في اقرب وقت وخاصة في تلك المرحلة التي نرى فيها تحديات خطيرة للعالم العربي في مناطق مختلفة سواء في الاراضي المحتلة او لبنان وفي منطقة الخليج حيث يكثر التهديد الايراني عن انيابه.

السوريون

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بالحركة ذكرت مؤخرا ان قيادة (امل) تجري تحقيقا في مسألة انضمام مكاتب ومواقع تابعة للحركة دون قتال اثناء الاشتباكات بين امل وحزب الله في ضواحي بيروت الجنوبية والتي ادت الى سيطرة حزب الله على معظم الضواحي.

وقال مصدر سياسي مستقل رفيع المستوى «لقد وصلت المحادثات السورية - الايرانية الى طريق مسدود». واضاف ان ايران من جهة اخرى «مصممة على اعتماد كل السبل للتوصل الى حل سياسي ومنع دخول السوريين الى المنطقة».

واعتبر السيد محمد حسين فضل الله المرشد الروحي لحزب الله ان دخول الجيش السوري الى الضاحية الجنوبية لبيروت «محتمل جدا».

واكد في مقابلة مع صحافيين غربيين ان «نشر الجيش السوري في الضاحية محتمل جدا لكن كيفياته موضع تفاوض بين الاطراف المعنيين».

وقال فضل الله انه «لا يعارض نشر قوة صديقة في الضاحية لحماية السكان، وما من احد يفكر في مواجهة السوريين لكن البعض قد يستفيد من التعقيدات على الارض لتسميم العلاقات بين الاصوليين والجيش السوري».

وابلغ (حزب الله) وكالة (فرانس بريس) امس انه يقبل دخولا مشروطا للجيش السوري الى الضاحية الجنوبية التي يسيطر هو على معظمها.

واوضح متحدث باسم الحزب ان مجنودا سوريين يمكن ان يدخلوا الضاحية لكن سلميا وبعدد محدود من اجل انشاء نقاط مراقبة في اطار تسوية للنزاع الدموي منذ ٦ ايار بين الحزب وحركة امل.

وقال (حزب الله) ان المباحثات بين ممثليه والقيادة السورية في لبنان تناولت «تنظيم» الدخول السوري مشيرا الى ان الجانبين في «توافق تام استراتيجيا».

وفي وقت لاحق اكد مصدر عسكري سوري لوكالة فرانس برس ان الجيش السوري وضع في حال تأهب امس في بيروت.

واوضح المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه انه تم استدعاء الجنود الذين كانوا في اجازات وامروا بملازمة ثكناتهم. ويذكر ان نحو عشرة الاف جندي سوري انتشروا منذ شباط ١٩٨٧ في بيروت الغربية اثر معارك بين الاحزاب اليسارية وحركة امل.

وقال السيد علي محمد بشارتي نائب وزير الخارجية الايراني في وقت لاحق امس ان ايران لا تعارض نشر جنود سوريين في الضواحي الجنوبية اذا كان ذلك سيضمن انهاء الاقتتال.

وادلى السيد بشارتي بهذا التصريح بعد وقت قصير من تعرض المناطق التي يسيطر عليها الجنود السوريون حول الضواحي الجنوبية لنيران ميليشيا (حزب الله).

تقرير اميركي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقالت منوشكين «ان ما يجري في الاراضي المحتلة هو غير اخلاقي وغير عادل» موضحة ان اثنين من اعضاء الفرقة رفضا رفضا قاطعا القيام بهذه الرحلة.

وكان مسرح الشمس قد نشر الشهر الماضي اعلانات في الصحف الاسرائيلية تدين بشدة قتل المدنيين الفلسطينيين العزل في الاراضي المحتلة على يد القوات الاسرائيلية.

الكويت

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

انفجار ثان اضرارا في مكتب اميركي لتأجير السيارات في السابع من ايار الحالي.

وقد القت الصحف المحلية مسؤولية الانفجارين على موالين لايران في الكويت.

واستهدفت عناصر متشددة الكويت لسجنها ١٧ شخصا شنوا سلسلة من التفجيرات عام ١٩٨٣. كما قام مسلحون يسعون للافراج عن زملائهم من السجون الكويتية بخطف طائرة ركاب كويتية الشهر الماضي.

● في تطور آخر اجرى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية امس اتصالا هاتفيا مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت.

واطمأن خادم الحرمين الشريفين خلال الاتصال على الاوضاع في الكويت في اعقاب الانفجار الاخير.

واعرب امير الكويت للعاهل السعودي عن امتنانه وتقديره لهذه المشاعر الاخوية الدائمة.

تساؤلات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقالت جبهة البوليساريو ان الهجوم الاول جرى مساء الاحد في وادي نزاران جنوب الصحراء بينما جرى الهجوم الثاني مساء الاثنين في فم لحسان التي لا تبعد سوى نحو ١٣٠ كيلو مترا عن مدينة تيزنيت المغربية.

وترى الاوساط السياسية المغربية ان الهجوم الاول انطلق من الاراضي الموريتانية في حين لا يمكن تصور انطلاق الهجوم الثاني الا من الاراضي الجزائرية الامر الذي يبعث على التساؤل جديا حول مصير (التلاقي) المغربي الجزائري الاخير

وفضلا عن الهجمات العسكرية التي اعلنتها جبهة البوليساريو سجل المراقبون استمرار اذاعة حركة بوليساريو التي سميت صوت (مغرب الشعوب) وتبث انطلاقا من الجزائر في التهجم بعنف على النظام المغربي وابرز القياديين المغاربة.

وصرح مسؤول سياسي مغربي امس لوكالة فرانس برس (يلزمنا مدة طويلة لكي تعود المياه الى مجاريها حيث لا يجوز توهم محو كل ما جرى طوال اكثر من ١٢ عاما في غضون ايام معدودة)

وعلى الصعيد العملي لم يتخذ المسؤولون المغاربة والجزائريون حتى الان اي قرار لاستئناف التعاون بين البلدين والقرار الوحيد الذي ينتظر الاعلان عنه ربما في الساعات القادمة هو تعيين سفير مغربي لدى الجزائر.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

اجيالها. فلا شك ان اعداء الامة قد راهنوا طويلا على تشرذم الصف العربي. وفقدان الامة لقوة عربية ضاربة واحدة تهب لرد الخطر عن اي جزء من الارض العربية. وسيكون تشكيل هذا الفيلق العربي بمثابة رسالة واضحة لكل الطامعين في الارض العربية والمصير العربي بان عهد الفرقة التشرذم قد ولى الى غير رجعة. وان هناك من يذود عن حمى هذه الامة في كل بقاعها وارجائها. وان اي اعتداء على اي جزء من الارض العربية هو اعتداء على الامة باسرها. وسيلقى المعتدون المصير الذي يستحقونه.

ان المسؤولية التاريخية تملي على الجميع مناقشة اقتراح الحسين هذا، الذي يرقى الى حجم التحديات التي تحيق بالامة، وياتي منسجما مع طموحات الشعب العربي في كل مكان. كما عبرت عن ذلك بعض وسائل الاعلام العربية في مختلف ارجاء الوطن العربي. فاي تهاون او تراخ في قضية تعزيز الامن العربي لن يفيد احدا سوى اعداء الامة والمتربصين بتماسكها وبمستقبل اجيالها.

مع الحياة والناس

ريا وسكينة!! وامل وحزب الله!!

بقلم : راكان المجالي

استذكر الناس في بلدنا مسرحية (ريا وسكينة) التي بثها التلفزيون ايام عطلة عيد الفطر المبارك، والمسرحية من الاعمال الجيدة التي تتكرر مشاهدتها دون ان تشعر بالملل، لان حكاية (ريا وسكينة) في الوجدان الشعبي المصري هي واحدة من ابرز صور التراث الانساني في موضوع المعاناة الانسانية ومفهوم الخير والشر.

ومسرحية (ريا وسكينة) ذكرت الناس بعرض حي وواقعي لهذه المسرحية منذ اكثر من ١٤ عاما يجري في بلد شقيق هو لبنان. وكما هو معروف فان القصة بدات بمقتل زوجة الاب الظالمة التي جاءت للبحث عن احدى الشقيقتين لتعيدها للزوج العجوز ضمن صفقة تجارية دنيئة في بيع الفتاة للرجل العجوز، ثم تسير الاحداث باتجاه الادمان على القتل والربح معا. فزوجة الاب كانت تلبس كميات من الاساور والعقود، واستغلت الشقيقتان الذهب لتحسين اوضاعهما. ثم وجدتا ان تلك تجارة رابحة فبدأتا بتكرار استدراج ضحايا جدد ليس بهدف الانتقام، ولكن بهدف الربح. وكانت اخر الضحايا ابنة احداهما في قصة تحمل الكثير من المصادفة وقسوة القدر.

وفي الحقيقة، لا اريد ان الخص المسرحية او اشير لاحداثها بمقدار ما اود ان اشير الى التطابق العجيب بين هذه المسرحية وبين الوضع اللبناني. فالمليشيات بدات القتل دفاعا عن النفس او لتحقيق هدف او غاية سياسية معينة، ولكن بعد الاحداث الاولى والقيم الاولى التي انطلقت منها هذه الميليشيات في لبنان الشقيق، تطور الامر بحيث بدات عمليات الابادة والحروب الطاحنة بين الميليشيات بعضها مع بعض، وبين ابناء الطوائف الذين ينخرطون في هذه الميليشيات، ثم القتال داخل الطائفة الواحدة، وداخل ابناء الاسرة الواحدة. وبدأ الاب يقتل ابنه، وتورد وكالات الانباء صورة الام الثكلى التي تتحدث عن ولديها: واحد منهما يقاتل في صفوف (امل) وواحد يقاتل في صفوف (حزب الله) ويقتل احدهما الاخر!

انها لعنة لا يكاد العقل الانساني يتصورها، ويجد ان الخيال الشعبي والابداع المسرحي عاجز عن تصوير مئات والاف الحالات في الدوامة الدموية في لبنان الشقيق، ولا شك ان هنالك عناصر كثيرة هي اشد ايلاما ولكن الاشد ايلاما منها ان الامة العربية تنظر الى هذا الموضوع وتتفرج عليه وكانه مسرحية او فيلم من صنع الخيال. وليس من شك في ان قصة حزب الله وحركة امل هي الاكثر شبها في حكاية ريا وسكينة معا.

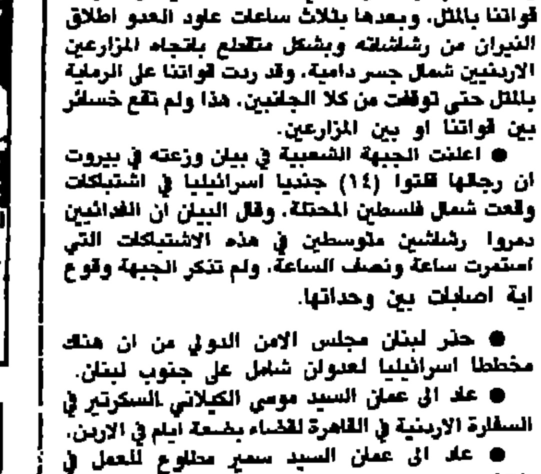
ان كل الميليشيات الاخرى مارست القتل بنفس الطريقة، ولكن ما يجري في نهاية المسرحية من مفاجاة في قتل الشقيقة لابنة شقيقتها دون ان تدري هو الحدث الذي يتكرر يوميا في حرب الاخوة من المظلومين ومن المحرومين ومن المعذبين في الارض من ابناء الشيعة الذين كانوا يسعون لان تكون هذه الحرب فرصة لتحسين اوضاعهم، ولكن لم يكن في الحسبان ان تتحول هذه الحرب الى نار تحرق الاخضر واليابس، وتحرق القلوب والنفوس، وتصطلي بها الارواح، وتحدث كل هذا الالم والدمار والانقسام والمذابح اليومية حيث تعتبر صورة الالم في «ريا وسكينة» صورة متواضعة امام هذا الجنون اللامعقول في حرب لبنان بشكل عام، وحرب الاخوة في حزب الله وحركة امل بشكل خاص..

اليوم هو الجمعة ٢٠ ايار والحادي والاربعون بعد المائة من سنة ١٩٨٨ وبذلك يتبقى (٢٢٥) يوما عن انقضائها وفيما يلي اهم الاحداث التاريخية التي وقعت في مثل هذا اليوم:

- ١٥٠٦ ـ وفاة المستكشف الشهير كريستوفر كولمبوس في اسبانيا
- ١٧٩٩ ـ تخلى نابليون بونابرت عن حصار مدينة عكا التي دافع عنها الاتراك.
- ١٨٨٢ ـ انضمت ايطاليا للحلف النمساوي ـ الالماني ليصبح حلفا ثلاثيا
- ١٩١٧ ـ تمرد القوات الفرنسية المرابطة في شامبين خلال الحرب العالمية الاولى
- ١٩٢٧ ـ بدأ الطيار الاميركي شارلز لندبيرغ رحلته المنفردة عبر المحيط الاطلسي
- ١٩٢٩ ـ جلاء القوات اليابانية عن شانتونغ
- ١٩٦٤ ـ اقترح الرئيس الفرنسي شارل ديغول عقد مؤتمر دولي لاعادة السلام والحياد الى مملكة لاوس في الهند الصينية.
- ١٩٦٧ ـ طائرات الميغ الشيوعية تتحدى النفاثات الاميركية فوق فيتنام الشمالية.
- ١٩٧١ ـ وقعت ليبيا والاتحاد السوفياتي اتفاقية لزيادة التجارة وتقديم السلاح الى طرابلس
- ١٩٨٥ ـ تبادل ١١٥٠ سجينا لبنانيا وفلسطينيا مقابل ثلاثة جنود اسرائيليين.

---

٢٠ ايار ١٩٦٨



موسى الكيلاني

سمير مطاوع

● صرح ناطق عسكري اردني بان العدو فتح نيران رشاشاته باتجاه قواتنا في منطقة المنشية وقد ردت قواتنا بالمثل، وبعدها بثلاث ساعات عاود العدو اطلاق النيران من رشاشاته وبشكل متقطع باتجاه المزارعين الاردنيين شمال جسر دامية، وقد ردت قواتنا على الرماية بالمثل حتى توقفت من كلا الجانبين، هذا ولم تقع خسائر بين قواتنا او بين المزارعين.

● اعلنت الجبهة الشعبية في بيان وزعته في بيروت ان رجالها قتلوا (١٤) جنديا اسرائيليا في اشتباكات وقعت شمال فلسطين المحتلة، وقال البيان ان الفدائيين دمروا رشاشين متوسطين في هذه الاشتباكات التي استمرت ساعة ونصف الساعة، ولم تذكر الجبهة وقوع اية اصابات بين وحداتها.

● حذر لبنان مجلس الامن الدولي من ان هنالك مخططا اسرائيليا لعدوان شامل على جنوب لبنان.

● عاد الى عمان السيد موسى الكيلاني السكرتير في السفارة الاردنية في القاهرة لقضاء بضعة ايام في الاردن.

● عاد الى عمان السيد سمير مطاوع للعمل في التلفزيون الاردني، وكان السيد مطاوع قد قضى ثماني سنوات خارج الوطن عمل خلالها في الاذاعة البريطانية في لندن والاذاعة الهولندية في امستردام.

القوات الاسرائيلية لن تنسحب الا بمفاوضات مباشرة

● القدس ـ رويتر ـ اقرت الوزارة الاسرائيلية السياسة القائلة ان اسرائيل لن تسحب قواتها من الاراضي العربية التي احتلتها في حرب حزيران الماضي الا بعد عقد معاهدات سلام يتم الوصول اليها عن طريق مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية.

وقال اسرائيل غاليلي وزير الانباء خلال فترة استراحة بين جلستين عقدتهما الوزارة الاسرائيلية ان السياسة الاسرائيلية تعتبر خطوط الهدنة التي كانت قائمة قبل (٥) حزيران سنة ١٩٦٧ باطلة ويجب ان تحل محلها حدود مامونة ومتفق عليها، واضاف ان سياسة اسرائيل تهدف الى سلام دائم ولا يمكن تحقيق مثل هذا السلام الا عن طريق مفاوضات مباشرة وتوقيع معاهدات صلح.

التقرير الاخباري

حققت الاكتفاء «العودة الى الارض» سلفيت .. بلدة مناضلة يعلن أهلها باعتزاز أنها محررة

سلفيت ـ الضفة الغربية المحتلة ـ أ ف ب ـ الاعلام الفلسطينية والاعلام السوداء المرفرفة عند مدخل سلفيت قرب نابلس احياء لذكرى الشهداء ترمز الى عزم هذه البلدة الفلسطينية على متابعة النضال في الشهر السادس للانتفاضة.

والطريق المتعرجة بين مزارع الزيتون متسلقة هذه المنطقة الجبلية شمال الضفة الغربية المحتلة لتصل الى هذه البلدة قطعها القوات الاسرائيلية بحاجز ترابي.

وعلى الجدران المقت صور رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وصور الشهيد «ابو جهاد» الى جانب بيانات للحزب الشيوعي الفلسطيني واخرى لحركة المقاومة الاسلامية «حماس»

واطلق السكان ٧٠ الاف نسمة» اسم «ساحة الانتفاضة» على ساحة بلدتهم وحملت الشوارع اسمي الشهيدين ياسر اسد العرباوي «١٤ سنة» وحسين كامل عودة «٢١ سنة» اللذين سقطا برصاص القوات الاسرائيلية في ٢٧ اذار الماضي

وزعمت القوات الاسرائيلية انها تدخلت في ذلك اليوم عن طريق «الخطأ» لاعتقادها ان باصا ينقل سياحا هوجم في سلفيت وفق «اخباريات» من مستعمرين يهود في مستعمرة مجاورة.

ويقول سعيد كمال عودة شقيق الشهيد حسين الذي يتذكر جيدا ظروف استشهاد شقيقه «كان اخي قد ذهب لحراثة الحقل. وفر عند وصول الجنود لانه لم يكن يحمل اوراقه الثبوتية. واطلق الجنود النار عن كثب وتركوه يحتضر ساعات طويلة من دون عناية».

وتنفجر امه القروية المجعدة الوجه متسائلة بصوت تقطعه الزفرات «لماذا قتلوا ابني انه لم يفعل شيئا ولو كان بمقدوري ان انتقم لقتلت الذي قتله».

وفي سلفيت تأخذ الانتفاضة طابع التظاهرات واضرابات المحلات التجارية وفقا لتعليمات القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية فرع سلفيت.

«اننا بلدة محررة» يعلن باعتزاز سكان هذه البلدة الذين مع ذلك لا يؤخذون بالاوهام. فالحواجز الاولية المقامة عند مداخل القرية ونظام الانذار عن طريق مراقبين يسهرون يوميا طوال الليل لا تشكل عائقا جديا امام القوات الاسرائيلية.

ويعترف مدرس فلسطيني بهذه الحقيقة لكنه يوضح «بالطبع لا يمكننا مواجهة الجيش الاسرائيلي ولكن بامكاننا ان نرغمه على الدخول بالقوة وهذا بحد ذاته انتصار معنوي».

يذكر بان دوريات عسكرية ارغمت على ان تعود ادراجها تكرارا بعد قذفها بالحجارة وان القوات الصهيونية اضطرت الى حشد اعداد كبيرة لدخول القرية في ١٣ نيسان واعتقال عشرات الاشخاص.

ويشير عبد الجواد يوسف البا المراسل المحلي لصحيفة «الفجر» المقدسية الى ان هنالك ١٣٠ من سكان سلفيت حاليا في السجون وان ٢٧ وضعوا قيد الاعتقال الاداري

ويبدو ان السكان مهتمون بشكل متزايد في الشهر السادس للانتفاضة بصعوبات الحياة اليومية التي لا تحصى.

فحتى بدء الانتفاضة في كانون الاول الماضي كان معظم اهالي البلدة يعملون في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وادت الاضرابات المتتالية الى انخفاض حاد في مداخيلهم.

وبالنسبة للبعض فان الحل يمر مؤقتا عبر «العودة الى الارض» فاصغر قطعة ارض صالحة للزراعة تستغل حاليا. والنتيجة هي ان البلدة حققت الاكتفاء الذاتي من الخضار والحليب ومشتقاته.

اما البعض الاخر فيتدبر امره بطرق اخرى كتلك المرأة التي كانت تعمل في منازل التجار في نابلس والتي لم يعد احد يطلب منها العمل منذ فترة. فقد وجدت سوقا جديدة في ذروة نشاطها هي حياكة الشالات التي تحمل الالوان الفلسطينية والتي يتنازعها الشبان الفلسطينيون.

مع ذلك فان رئيس البلدية المنتخب الذي يشغل منصبه منذ ٢٢ سنة حسن حسين الزير لا يخفي قلقه ويوضح قائلا «نؤمن الماء والكهرباء عن طريق مولد محلي وننفذ الاعمال البلدية ولكن صناديق البلدية اصبحت خاوية والسكان لا يملكون المال لدفع الضرائب المحلية. وقد قطع الهاتف.

والاكثر خطورة في رأيه هو اغلاق سلطات الاحتلال للمدارس منذ اربعة اشهر والذي طال كثيرا.

ويستغل الشبان هذه العطلة الاجبارية ويجرون تدريبات عند مدخل القرية على اطلاق الحجارة بالمقلاع ويقولون ان هذا ليس لعبا فقط.

تحليل اخباري

عودة العلاقات الدبلوماسية بين المغرب والجزائر..

كتب المحرر السياسي

في خطوة ايجابية واستثنائية في الواقع العربي، قررت الجزائر والمغرب اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما. وهذا القرار يعتبر حدثا هاما على الصعيد العربي، كما يعتبر خطوة عملية على طريق توحيد الاطر السياسية والاجتماعية في المغرب العربي الكبير. ولا شك ان الدور التونسي في التقريب بين الجزائر والمغرب هو دور فعال واسهم في الوصول الى هذه الخطوة ويبقى ان نتحدث عن ما بعد هذه الخطوة. والمؤكد ان قضية الصحراء هي العقبة الوحيدة في وجه تطبيع العلاقات بين البلدين الشقيقين، وهما اكبر قطرين عربيين في مغرب الوطن العربي، ويشكلان العمود الفقري لاي تنسيق او تكامل في الجهود بين اقطار المغرب العربي. وهذه القضية لا بد من معالجة واقعية لها، ولا يمكن ان تظل بدون حل لتستنزف هذا الجزء من الوطن العربي في صراعات وتناقضات تشل قدرات الجزائر والمغرب معا.

واذا كان من كلمة او تحية فانها توجه للجزائر التي بادرت للقيام بهذه الخطوة وفي حساباتها ان من يبادر للدعوة لعقد قمة عربية لا بد وان يقوم باعادة العلاقات مع دولة شقيقة ودولة حدودية. والمؤكد ان حرب «الجراد» والخطر الذي تعرضت له اقطار المغرب العربي اوجبت بعض التنسيق، كما ان التحديات الاقتصادية والاخطار ساهمت في هذا التقارب.

ويظل المطلوب من الجزائر الشقيقة موقف حكيم وحازم وهو التخلي عن دورها في نزاع الصحراء الغربية. فالجزائر كما هو معروف لا تطالب بالصحراء ولا تدعي ان لها حقا فيها. ولو كان الامر كذلك لكان المطلوب هو فقط التحكيم في هذا الامر، او اخذ موقف مع الجزائر او المغرب، كما ان الجزائر هي التي طالبت باجراء استفتاء في الصحراء، وتبنت منظمة الوحدة الافريقية هذا المطلب ونقلته الى الامم المتحدة التي باشرت العمل للاعداد لهذا الاستفتاء ولا شك ان قبول الجزائر بالاستفتاء هو الحل الوحيد والمخرج الامثل لحل هذا الاشكال ضمن حق تقرير المصير للمواطنين الذين يسكنون الصحراء او من هم من اصل صحراوي.

لقد رافق اعلان العلاقات الدبلوماسية بين المغرب والجزائر قيام البوليساريو بهجومين على القوات المغربية، وهو ما لم يحدث مثله منذ اكثر من عام، وهذا يعني ان هنالك اصابع خبيثة لا تريد لقاء المغرب والجزائر، كما لا تريد لقاء قطر عربي مع آخر. لذلك فان المبادرة الجزائرية تكتمل بوضع حد لنزاع الصحراء. وكما قال الرئيس التونسي زين العابدين بن علي فان الامور لا تستقيم في منطقة المغرب العربي ما لم يوضع حد للنزاع حول الصحراء، ومع ذلك فان اعادة العلاقات الدبلوماسية بين القطرين الشقيقين هي بداية تبشر بلقاء وحدوي على مستوى المغرب العربي الكبير.

المحطة الاخيرة

جئنا نكحلها.. عميناها!

نعود الى «الشياح» مرة اخرى. ففي الشياح تجسد عام ١٩٧٥ حلم التصدي للمخطط الانعزالي الخطير، وتبلور المشروع العربي المضاد نحو لبنان عربي ديموقراطي مقاتل. كان الحلم كبيرا، غير انه قابل للانجاز.

ولكن ماذا حدث؟ تقلص الحلم وتشظى وتهاوى.. بحيث بات بعض المناضلين اللبنانيين المخلصين يتمنون العودة الى لبنان السابق الذي كانوا ياخذون عليه تخلف ديموقراطيته، واللعبة الطائفية السلمية المتخلفة فيه، وتركيز الثروة فيه بيد ٣ او ٤ بالمئة من السكان.

فقوى التغيير استطاعت ان تهدم البناء القديم الذي يشوبه التخلف.. لكنها لم تستطع ان تنجز البديل الذي كانت تتطلع اليه. لا بل ان قوى التغيير هذه، تعرضت للتقزيم، بعد ان حلت محلها قوى طائفية بحتة ادخلت لبنان في متاهة مذهبية اشرس من اللعبة الطائفية السلمية السابقة بكثير.

وقد تصلح قصة «الشياح» اللبنانية لتلخص الكثير من وجوه حياتنا العربية. فقد قام عدد من العسكريين العرب المتحمسين، بعد نكبة عام ١٩٤٨، في بعض الدول العربية ليخلصوا الامة من الانظمة المتخلفة وبرلماناتها المزيفة. فصار الناس بعد ان اكتووا بنار التجارب الجديدة يترحمون على ايام الانظمة «المتخلفة». فقد كان تخلفها في مجال القمع، على الاقل، مفيدا ويتيح للناس هامشا اكبر للتنفس وكانت العلاقات «المتخلفة» فيها بين الحاكم والمحكوم بسيطة وتقوم على الاتصال المباشر في اغلب الاحيان بين الطرفين.

قصة «الشياح» قصة مفجعة، لانها خير مثال على حركة التغيير العربي التي جاءت لتكحلها.. فعمتها!.

ويالشماتة الشامتين؟!.

مؤنس الرزاز

عرفات عاد الى تونس

● عاد السيد ياسرعرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى تونس امس قادما من بغداد بعد ان ترأس سلسلة من الاجتماعات الفلسطينية خصصت لبحث الوضع الراهن على الساحتين العربية والفلسطينية وسبل تعزيز الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة.

متطوعون ايرانيون الى الجبهة

● اعلن ناطق باسم حرس الثورة الايراني ان ايران تنظم ارسال متطوعين جدد الى الجبهة في الخامس من حزيران المقبل في اطار انشاء فرق غير اعتيادية.

دبلوماسي اميركي متورط في التهريب

● ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس ان المستشار القانوني لوزارة الخارجية الامريكية ابراهام سوفير قد يكون متورطا في قضية تهريب قطع اثرية من «اسرائيل» واشارت الى انه قد يكون اخرج طوال نحو ١٥ عاما قطعا اثرية من دون ترخيص من دائرة الاثار.

الارمن تظاهروا مجددا في بريفان

● ذكرت مصادر رسمية في عاصمة ارمينيا السوفياتية ان الافا عدة من الارمن تظاهروا امس الاول في بريفان مطالبين بحل الوضع في ناغورني كاراباخ، وهي المنطقة الاذربيجانية القريبة التي شهدت صدامات بين الارمن والاذربيجانيين في شباط الماضي.

اعدامات في التبت

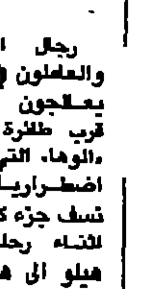
● قال منفيون من التبت في نيودلهي ان الصين قررت اعدام اربعة من التبت اتهموا برجم رجل بوليس من التبت وضربه حتى الموت في اعمال عنف معادية للصينيين في لهاسا في الخامس من اذار.

أخبار في صور

مكافحة النيران

رجال الاطفاء في لوس انجيلوس يراقبون اللهب المتصاعد من الطابق التاسع من بناية انترستيت وسط المدينة ليلة الاربعاء وصباح الخميس ٥ ايار وهذه البناية هي اطول عمارة في لوس انجيلوس.

هبوط اضطراري



رجال الاسعاف والعاملون في الانقاذ يعالجون جريحا قرب طائرة خطوط «الوها» التي هبطت اضطراريا بعد نسف جزء كبير منها اثناء رحلتها من هيلو الى هونولولو

انفجار عنيف

افراد الميليشيا الافغان ورجال البوليس في مسرح الانفجار الذي وقع في مدينة كابول والذي زرعه المجاهدون وسط المدينة بمناسبة احتفال الحكومة بالذكرى العاشرة للثورة الافغانية.

تايم

من يدير حركة الانتفاضة الفلسطينية؟

بقلم: جوهانا ماكجيري



عندما قام الفريق الاسرائيلي باغتيال رئيس العمليات في منظمة التحرير الفلسطينية ـ خليل الوزير ـ قبل اسابيع، كان اغتياله اخذا بالثأر لدوره في توجيه العديد من الهجمات التي قامت بها منظمة التحرير الفلسطينية عبر السنوات الأخيرة. وكانت عملية الاغتيال تستهدف اخماد الانتفاضة الفلسطينية التي مر عليها اكثر من خمسة اشهر وهي مستمرة في الاراضي التي تحتلها اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة، على اعتبار ان المرحوم ـ خليل الوزير ـ كان المسؤول في المنظمة عن قيادة القطاع الغربي، وبالتالي فهو المسؤول عن تنظيم الدعم للانتفاضة. ولهذا اعتقد الاسرائيليون انهم، باغتياله، يستطيعون ضرب الانتفاضة من جذورها. لكن تبين الان بطلان ما اعتقده الاسرائيليون فالانتفاضة مستمرة على ما كانت عليه.

حقا ان رئيس المنظمة ـ السيد ياسر عرفات ـ والقادة العرب الاخرين ايدوا الانتفاضة بالخطب الحماسية والمساعدات المالية السخية ففي الاسبوع الفائت التقى السيد ياسر عرفات بالرئيس السوري ـ حافظ الاسد ـ في دمشق لتأكيد تحكمهما المشترك بالانتفاضة الفلسطينية. وكان ذلك اللقاء الاول بينهما منذ العام ١٩٨٣حينما طلب الرئيس السوري من عرفات بالخروج من الاراضي السورية.

وبعد لقائه بالرئيس السوري صرح عرفات قائلا، «ليست هناك خلافات داخل الاسرة الواحدة، وسيكون لهذا اللقاء اثر واضح في خدمة المصالح العربية المشتركة والقضية الفلسطينية ودعم تصاعد الانتفاضة المباركة».

لقد انجبت حركة الانتفاضة عددا من اللجان الشعبية المحلية السرية اللامركزية كما خلقت قيادة من المنسقين المجهولين بين هذه اللجان المحلية واستطاعوا البقاء عقب ذهاب خليل الوزير والقاء القبض على نحو خمسة الاف فلسطيني.

والمعروف ان كثيرين من هؤلاء القادة المحليين هم اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية بمختلف فئاتها السياسية، غير انهم جميعا ـ كما يبدو ـ لا يتلقون تعليماتهم من خارج الاراضي المحتلة، والارجح ان القرارات التي يتخذها هؤلاء القادة المحليون داخل الاراضي المحتلة هي التي تصادق عليها الزعامة الفلسطينية في الخارج.

لقد بدات الانتفاضة كسورة غضب اطلقها الشباب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ضد الاحتلال الاسرائيلي الذي جثم على صدره منذ عشرين عاما. ولما نشطت الانتفاضة وزاد زخمها اخذت الفئات السياسية الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة تحاول التحكم فيها ففي اواخر كانون الثاني الماضي بدأت هذه العناصر المألوفة بتحويل حدة العنف الى تنظيم دائم للمقاومة والتحكم بالاراضي المحتلة وقد قضى اعضاء تلك الفئات السياسية على المنافسات والتشاحن فيما بينهم، وضم التآلف كلا من منظمة فتح والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين كما ضمت الاصوليين الاسلاميين والشيوعيين المحليين. وتشكلت «اللجان الشعبية» في كل قرية فلسطينية ومخيم فلسطيني.

خريجو السجون هم القادة

بعد ذلك شكلت هذه الفئات السياسية مجلسا للتنسيق اطلق عليه اسم «القيادة الوطنية المتحدة» فقد قال احد الزعماء الفلسطينيين القياديين في الانتفاضة بالضفة الغربية، «نحن الذين نقوم بالعمليات داخل الاراضي المحتلة وليس القادة خارج هذه الاراضي» وقد اصر هذا القائد ان يبقى اسمه مجهولا، ويمكن ان ندعوه في هذا المقال باسم «محمود» المستعار.

ان «محمودا هذا يبلغ من العمر ثلاثين عاما .وقد تخرج من السجون الاسرائيلية وعمل منذ شباط الماضي على اذكاء شعلة الانتفاضة. وهو احد اتباع حركة فتح ومن مؤيدي سوريا. وكانت مهمته الاولى تحويل المخيم الذي يعيش داخله الى جهاز نشط للاحتجاجات ضد الحكم الاسرائيلي. وانضم اليه سبعة من الفلسطينيين الاخرين يمثلون معظم فئات منظمة التحرير الفلسطينية السياسية. وتمكن محمود من دمج عدد من اللجان الفرعية السرية عهد اليها بتوزيع مختلف نشاطات الانتفاضة. فهناك جماعة تتولى الرعاية الاجتماعية مثل تنظيم توزيع الغذاء والادوية خلال ساعات منع التجول، ومنها تقديم الاموال للاسر الفقيرة. وهناك لجنة فرعية عملها تمكين الصحفيين الاجانب والاسرائيليين الذين يقومون بتغطية اعلامية للانتفاضة من الاطلاع لحد انشطة مقاومة الاحتلال الاسرائيلي على الجانب الفلسطيني للقضية. اما اللجنة الرئيسية فمهمتها تنظيم عمليات المجابهة مع قوات الاحتلال.

ان اعضاء هذه اللجنة السرية الذين لا يزيد عددهم عن ثلاثة او اربعة اعضاء هم الذين يقررون العمليات التي يقوم بها الشباب من قذف الجنود الاسرائيليين بالحجارة الى مجابهات ومصادمات. وبعد المصادقة على اي خطة موضوعة ينقل القرار الى لجنة القرية او المخيم الشعبية للتنفيذ وهناك يتولى قادة الفئة حشد القوات والفعاليات المتوفرة لديهم.

ولكل فئة من هذه الفئات «وحداتها الضاربة» وهي تقوم بتنفيذ عمليات الرشق بالحجارة او زجاجات مولوتوف الحارقة او وضع الحواجز والمتاريس على الطرق ومتابعة جنود العدو في تحركاتهم.

قال محمود: «ان الوحدات الضاربة في المخيم تعمل ما بين ٦ و ١٠ ساعات يوميا... وقد اخذنا حديثا تشكيل وحدات ضاربة جديدة للعمل ليلا» وفي مستوى الشارع لا توجد منافسة بين الفئات المشاركة في العمليات او مراقبتها، واحيانا يعمد ممثلو هذه الفئات الى استشارة قيادتهم في الاوامر الصادرة لهم.

ويقوم «محمود» بمسؤوليات اضافية بوصفه «قائد اقليمي» فهو كثيرا ما ينطلق الى الريف لتشكيل لجان شعبية جديدة ويعمل على التنسيق بين مختلف نشاطاتها.

ان قرية بيت اومر التي يبلغ عدد سكانها ستة الاف نسمة ـ كانت في بداية الانتفاضة بشهرين قرية وادعة هادئة. وذات يوم من شباط الماضي قدم الجنود الاسرائيليون الى القرية لتفريق مظاهرة انعقدت بعد صلاة الظهر. وقام شباب القرية بوضع الحواجز على الطرق واخذوا بقذف الحجارة على الاعداء. ورد جنود العدو الاسرائيلي باستخدام الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والذخيرة الحية وقتلوا ثلاثة من الفلسطينيين. قال مختار القرية وهو في الثالثة والسبعين ويدعى عيسى محمد بريغيث: «لم يكن لدينا اي نشاط سياسي قبل مصرع هؤلاء الشباب الثلاثة اما الان فقد وحدت الانتفاضة صفوفنا وهي تضم كل الفلسطينيين وعليهم جميعا المشاركة في انشطتها».

بداية تشكيل اللجان الشعبية

بعد مصرع الشبان الثلاثة، فرض نظام حظر التجول على القرية طيلة ثمانية ايام كما القي القبض على عشرين رجلا. وتشكلت لجنة شعبية في القرية ترأسها المختار بريغيث، رغم ان التظاهرات والاضرابات استمرت في يد الشباب. فهم يقررون متى يتم اغلاق الطريق الى مدينة الخليل ومتى يمنع عمال القرية من الذهاب الى العمل في اسرائيل «كما يقومون بتوزيع النشرات الوافدة من القيادة الوطنية الموحدة وينظمون ساعات اغلاق الحوانيت واضراب العمال. قال بريغيث: «عندما يحين موعد العمل يهب الشبان الى «عملهم» دون استشارتنا» ويصر الشباب على القول بان التعليمات الخاصة لا تصدر لهم من الخارج رغم ان القائمين بالتنظيم قد يخرجون خارجا في بعض الاحيان لتسلم الاستشارات في التحرك الشبابي، اما في اغلب الاحيان فالمبادرات تصدر من الشارع نفسه. قال محمود: «ان دور منظمة التحرير الفلسطينية خارج الاراضي المحتلة هو المصادقة على ما يقرره الشعب الفلسطيني هنا» اما اللجان الشعبية فيتم تنسيق اعمالها على يد قادة الاقاليم الذين يمثلون كافة الفئات السياسية الفلسطينية.

وهناك فئات أقوى من فئات في مختلف المناطق، ففئة الاصوليين مثلا تسيطر في قطاع غزة اما المتشددون فهم الاقوى في بيت لحم والخليل.

يقوم القادة الاقليميون احيانا بالاتصالات مع القيادة الوطنية المتحدة، التي تضم ممثلا عن كل من فتح والجبهة الشعبية والجبهة الديموقراطية والاصوليين والشيوعيين. وتقوم القيادة الوطنية المتحدة بوضع استراتيجية واسعة القاعدة لما تعرضه عليها كل فئة من الفئات السياسية لتكثيف عمل الانتفاضة. وفي القيادة الوطنية الموحدة اعضاء دائمون، غير ان هؤلاء الاعضاء يتبدلون احيانا وذلك لارباك جهاز المخابرات الاسرائيلية، فاذا ما القي القبض على احد الاعضاء حل محله عضو اخر من فئته.

وتنشر النشرات الدورية التعليمات التي تصدرها القيادة الموحدة للمشاركين في العمليات وتنتقل هذه النشرات باليد من مكان الى اخر سرا واكثر ما تذكر النشرة الخطوط العامة للمقاومة والواقع ان الشباب في القرى والمخيمات هم الذين يحافظون على استمرار شعلة الانتفاضة. وقد عملت النشرات مؤخرا على خلق الفوضى في النظام الاسرائيلي الاداري وتثبيط كل تعاون بين المواطنين والاسرائيليين.

والفلسطينيون في الاراضي المحتلة يحاولون ايجاد مؤسسات لتقديم الخدمات داخل المناطق. وهذا سيؤدي بالتالي الى قيام منظمات وطنية وجمعيات تعاونية تحل محل الاجهزة السياسية التي منعت السلطات الاسرائيلية اقامتها. ويعتمد الفلسطينيون في تجمعاتهم السياسية اليوم على استخدام المساجد كمراكز ارشاد. وترسل المساعدات المالية من الخارج كما تجمع اموال الزكاة في الداخل. ولا ريب ان قدرة الفلسطينيين العرب على الصمود والبقاء رغم مرور خمسة اشهر على الانتفاضة دون تخاذل سبب الاحباط للسلطات المحتلة.

لقد تركزت الحرب القائمة في المناطق المحتلة الاسبوع الماضي حول الاضراب الذي شل كافة الانشطة التجارية منذ شهر كانون الاول الماضي. فقررت القيادة الوطنية الموحدة فتح الحوانيت ثلاث ساعات بعد الظهر، بينما السلطات الاسرائيلية المحتلة اصدرت اوامرها بفتح الحوانيت طيلة النهار او اغلاقها اغلاقا تاما. وسجنت سلطة الاحتلال اربعة عشر تاجرا من القدس رفضوا العمل بأوامرها. وقال احد كبار الشرطة الاسرائيليين عن هذه الاستراتيجية: «ان المنطق يوحي بأن لا تحدد الانتفاضة ما ينبغي حدوثه وانما نحن الذين نحدده».

في خارج المناطق المحتلة فالفئات الفلسطينية تنشط في تصعيد اعمال العنف. ففي اليومين الماضيين قام مسلحون من الجبهة الديموقراطية باختراق الحدود الشمالية لاسرائيل. وقتلوا جنديين اسرائيليين قبل مجيء فرقة من الجيش لمساعدتهم. وقد يعمد قادة منظمة التحرير الفلسطينية الى استخدام العنف خارج الاراضي المحتلة. اما في داخل الاراضي المحتلة فالفلسطينيون مستمرون في كفاحهم.

رويتر

تفكير ميخائيل غورباتشوف يختلف كليا عن عقلية بريجنيف

من: باتريك وورسنيب



جورباتشوف

يقول دبلوماسيون وخبراء غربيون انه بعد ان تنسحب القوات السوفياتية من افغانستان سيكون اصدقاء موسكو في افريقيا والشرق الاوسط وامريكا اللاتينية من اشد الجهات تأثرا بهذا الحدث.

ويعتقد محللون بأن الانسحاب الذي من المقرر ان يبدأ يوم ١٥ ايار مايو الحالي ويتم خلال تسعة اشهر هو اشارة على ان الكرملين لم يعد مستعدا لمساندة انظمة يسارية تقاتل في حروب طويلة.

ويقول الخبراء ان رحيل حوالي ١٥،٠٠٠ جندي سوفياتي عن افغانستان بعد ثماني سنوات من القتال ضد ثوار مسلمين قد لا يكون له تأثير استراتيجي هام في المنطقة وسيلقى ترحيبا في الاتحاد السوفياتي.

وقال الميجر اندرو دانكان من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن ان الانسحاب لن يؤدي الى زعزعة باكستان او الهند او روسيا. قد يشعر الروس بأن جهة ما ربما تدخل (افغانستان) لكنهم سيدركون ان احدا لن يقدم على هذه الخطوة.

وقد اعلن الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف حلول عصر من الفكر الجديد في مجال السياسة الخارجية الذي يقول محللون انه اشارة الى ان ممارسة نفوذ سياسي اجدى من استخدام القوة العسكرية كما كان الحال ايام ليونيد بريجنيف الذي مات عام ١٩٨٢.

ومما يذكر انه اثناء حكم بريجنيف دخلت القوات السوفياتية الى افغانستان وقوات كوبية الى انجولا وخبراء سوفيات وكوبيون الى اثيوبيا وقوات فيتنامية الى كمبوتشيا لمساندة حكومات ماركسية في هذه البلاد لكن لم تتمكن حكومة واحدة من تحقيق نصر عسكري.

ويرى دبلوماسي غربي ان زعماء الكرملين في مراجعة لسياسة بريجنيف وجدوا ان التدخل العسكري (استثمار غير مربح).

وقال اخر ان الانسحاب من افغانستان يتلاءم مع سياسة بعيدة المدى لنبذ فلسفة تركزت على انه بمجرد ان يعلن نظام ما في العالم الثالث انه اصبح اشتراكيا ومد يده الى موسكو فانه يحصل على كل شيء.

وقال خبراء ان جورباتشوف ومساعديه الذين يواجهون مشاكل اقتصادية على درجة من الخطورة في الداخل يعيدون النظر الآن في كل تورط في الخارج على اساس التكاليف والفائدة دون اي اعتبار اخر.

واتضحت سياسة موسكو الجديدة في تصريح لجورباتشوف ردده مسؤولون سوفيات اخرون بان الصفقة الافغانية تعتبر مثالا يحتذى لتسوية صراعات اقليمية اخرى.

وقال دبلوماسيون أن الحكومات اليسارية التي تحارب معارك داخلية ستعي حقيقة ان الكرملين ترك لحزب الشعب الديمقراطي الحاكم في افغانستان معالجة الموقف معتمدا على نفسه في الوقت الذي لا تلوح فيه بوادر حل سياسي او عسكري داخلي.

تأثير الانسحاب على موسكو

اما بالنسبة لبقية المجتمع الدولي فيعتقد الدبلوماسيون بأن الانسحاب السوفياتي سيؤدي الى تحسين صورة موسكو بعد سنوات من العزلة في الامم المتحدة بسبب افغانستان.

لقد كانت المسألة الافغانية نقطة ملتهبة في العلاقات السوفياتية مع الغرب وخاصة الولايات المتحدة التي رفضت بسببها التصديق على معاهدة سولت ـ ٢ للحد من الاسلحة الاستراتيجية التي وقعت سنة ١٩٧٩.

وقد دخلت القوات السوفياتية الى افغانستان لاندلاع صراع دموي داخل الحزب الحاكم ولان ازدياد نشاط الثوار كان يهدد فيما بدا بخلق مشكلة امن خطيرة على حدود الاتحاد السوفياتي الجنوبية.

لكن يبدو ان الكرملين على ثقة الآن بانه يستطيع اقامة علاقة عمل مع اية حكومة تتولى السلطة في كابول كما فعل مع حكام ايران وان افغانستان لن يلقى بها في مجال النفوذ العسكري الامريكي.

وهذه ليست المرة الاولى التي تنسحب فيها القوات السوفياتية من مناطق خارجية فقد انسحبت من النمسا عام ١٩٥٥.

وقال خبراء انه في الوقت الذي يحتمل ان يلقى فيه الانسحاب ترحيبا من الشعب السوفياتي وحتى من القوات المسلحة فان بعض السياسيين ربما ينتظرون لحظة مناسبة يستطيعون فيها انتقاد جورباتشوف باعتبار ان الانسحاب علامة ضعف.

ويعتقد بعض الخبراء بأن خروج القوات السوفياتية من افغانستان يصل الى مرتبة التخلي عما يقال له «مذهب بريجنيف» الذي استخدم لتبرير غزو تشيكوسلوفاكيا بواسطة قوات من حلف وارسو عام ١٩٦٨ على اساس انه عمل مشروع لحماية الاشتراكية.

ويقول اليكس برافدا من المعهد الملكي البريطاني للشؤون الاستراتيجية «كان بريجنيف يرغب في اقامة نظام على نمط سوفياتي في افغانستان، لكن جورباتشيف لا يحبذ هذا الاسلوب».

وقال دبلوماسيون ان افغانستان على اية حال ليست عضوا في حلف وارسو او الكتلة الاقتصادية الشرقية (كوميكون) ولذلك فان ابتعادها لن يكون مشكلة ذات بال.

نيويورك تايمز

لعبة اميركية جديدة في افغانستان

الولايات المتحدة تريد منافسا قويا للرئيس الافغاني

بقلم: روبرت بير

الرئيس الافغاني نجيب الله

ابلغت الولايات المتحدة المجاهدين الافغان بأنها ستدعمهم في ما سيبذلونه من جهود لتشكيل حكومة مؤقتة، اذا هم قاموا بتعزيز قبضتهم على معظم الاراضي الافغانية مع توفير معايير اخرى.

وكان احد مساعدي السيد مايكل ارماكوست، وكيل الوزارة للشؤون السياسية قد اوصل هذه الرسالة لقادة المجاهدين في عاصمة باكستان ـ بيشاور خلال الاسبوع الماضي.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية الاميركية خلال مقابلة صحفية: «نحن لا نقر بشرعية نظام الحكم القائم في كابول ونفترض ان انسحاب القوات السوفياتية سيؤدي حتما الى تبديل الحكومة، لأن كل ما لدينا من دلائل توحي بأن التواجد السوفياتي في افغانستان هو الذي يحافظ على النظام القائم».

ووفقا للاتفاقات التي وقعت في جنيف في الرابع عشر من نيسان الماضي يبدأ الاتحاد السوفياتي سحب قواته من افغانستان في الخامس عشر من ايار الحالي. وتقدر الولايات المتحدة مجموع الجيوش السوفياتية بنحو ١١٥ الف جندي وسيتم الانسحاب خلال تسعة اشهر. وافاد المسؤول بوزارة الخارجية الاميركية بأن من اهداف السياسة الاميركية ان ترى اكتمال الانسحاب الروسي بدقة وانضباط وقبل الموعد المحدد، اذا امكن. وقد قيل ان لدى دوائر الكرملين دوافع كثيرة تحملها على تعجيل عملية الانسحاب.

واضاف ذلك المسؤول الذي يدرك السياسة الاميركية تجاه افغانستان حق الادراك قائلا: «ان من الامور المحفوفة بالمخاطر ان تبدأ دولة من الدول بسحب قواتها. وكلما كانت القوات المتبقية لها اصغر كانت الاخطار اعظم. فاذا قام الاتحاد السوفياتي بسحب قواته في الموعد المحدد فسيتم الانسحاب خلال ستة اشهر وليس تسعة، كما اذيع قبلا» واستأنف المسؤول الاميركي كلامه قائلا: اعتقد بأن انسحاب الجيوش السوفياتية سيكتمل مع منتصف الصيف من كافة البلاد، باستثناء العاصمة كابول. وبذلك تكون المقاومة الافغانية سيطرت على زمام السلطة في افغانستان».

واضاف المسؤول قائلا: ان المعايير التي تطالب حكومة واشنطن بتوافرها لدى المجاهدين عند تشكيل حكومة مؤقتة، تشمل السيطرة على جميع الاراضي الافغانية وحكومة اقليمية قادرة على تنفيذ التزاماتها الدولية وتتمتع بدعم واسع من جانب السكان»

وقال المسؤول: «اذا استطاع المجاهدون الافغان تشكيل حكومة مؤقتة تكون لها هذه الخصائص، وتكون منافسة للحكومة الافغانية التي اقامها السوفيات في كابول، فستحظى هذه الحكومة المؤقتة باعتراف المجتمع الدولي بها».

وذكر المسؤول بأن مستشار السيد ارماكوست الخاص بشؤون افغانستان ـ زلامي خليل زاد ـ المولود في افغانستان والاميركي الجنسية ـ قام بزيارة باكستان لينقل لزعماء المجاهدين الافغانيين ما يلي: «سنستمر في دعم قضيتكم وتعتبر اتفاقات جنيف وسائل لتعزيز القضية في التزام الروس بالانسحاب من افغانستان دون ما ابطاء».

وقال المسؤول الاميركي«من الطبيعي ان تجد المقاومة الافغانية التي تسيطر على معظم الريف الافغاني تعبيرا سياسيا عن هذه السيطرة».

المعايير المطلوبة للاعتراف بالحكومة

لكن ليس من الواضح بعد كيف سيتم تشكيل الحكومة المؤقتة ومن المحتمل ان تقوم جماعات من المجاهدين الافغان في باكستان باعلان تشكيل مثل هذه الحكومة ثم يعلن بعد ذلك قادة عسكريون داخل افغانستان نفسها تعهدهم بالانضمام الى هذه الحكومة وتأييدها. وذكر المسؤولون الاميركيون بأن مثل هؤلاء القادة في الحكومة المؤقتة بمقدورهم، اذا هم اجتمعوا معا تحقيق المعايير المطلوبة للاعتراف بمثل هذه الحكومة.

وقد اتفق المسؤولون الاميركيون على مثل هذه المعايير بعد ان تقدم المجاهدون الى الولايات المتحدة بطلب الاعتراف بحكومة مؤقتة يشكلونها. وكانت المعايير التي نقلها السيد خليل زاد للمجاهدين قد صيغت بشكل يشجع المجاهدين «على البقاء موحدين حتى يتمكنوا من الحلول محل حكومة كابول غير الشرعية»

وافاد المسؤولون الاميركيون بأنه اذا قام المجاهدون بتشكيل حكومة مؤقتة، فقد تكون خارج كابول، معقل الجنرال نجيب الله الزعيم الافغاني الذي يؤيده السوفيات.

وقالت تقارير من باكستان ان قادة المجاهدين اوفدوا مبعوثين الى المقاطعات الافغانية، باكتيا، ولوغار، وكومار، لتحديد مواقع محتملة لاقامة حكومة مؤقتة في احدى هذه المقاطعات.

لكن السيد سليغ حارلسون، من كبار العاملين في مؤسسة كارنجي الدولية للسلام، وجه تحذيرا الى واشنطن مفاده ان الدعم لحكومة افغانية مؤقتة فيه خطورة بالغة للولايات المتحدة لأنه قد يورطها في حرب اهلية طويلة الاجل وتصبح فيها طرفا في النزاع مع العناصر الاصولية الاسلامية هناك.

ففي اتفاقات جنيف الاولى تعهدت باكستان وافغانستان بأن لا تتدخلا في الشؤون الداخلية الخاصة بكل منهما. غير ان المسؤولين الكبار في وزارة الخارجية الاميركية قالوا ان الاتفاقات نفسها لا تملي اي قيود على العلاقات التي ستقوم بين الولايات المتحدة والحكومة الافغانية الجديدة.

واكد مسؤول كبير قوله: «من الناحية المنطقية لا يوجد في القانون الدولي او في اتفاقات جنيف ما يحدد نوع الارتباطات والاجراءات التي تحدد علاقات دولة من الدول مع حكومة شرعية قائمة في كل انحاء العالم» كما اكد هذا المسؤول بأن هذه القوانين تخالف ما ادعته الحكومة السوفياتية من انها «تحتفظ بحقها القانوني للاستمرار في علاقات التأييد لافغانستان منذ عام ١٩٢١» والجدير بالذكر ان افغانستان اقامت علاقات دبلوماسية مع معظم شعوب العالم في عام ١٩٢١.

وقال المسؤول الاميركي ايضا: «باستطاعة الولايات المتحدة ان تبرر دعمها لحكومة يشكلها المجاهدون الافغان».

النيكوتين يؤدي للإدمان كالهيروين والكوكايين
التدخين يسبب المرض والوفاة أكثر من أي عقار!

واشنطن ـ و. أ. أ ـ قال مدير الشؤون الطبية الاميركي افيريت كوب، وهو اعلى سلطة طبية في الولايات المتحدة، ان النيكوتين الموجود في السجائر وغيرها من منتجات التبغ يؤدي الى الادمان، مثل تعاطي الهيروين والكوكايين. وان تدخين السجائر يتسبب في اصابات بالمرض ووفيات تزيد عددا عما يسببه اي عقار آخر.

ففي تقرير نشره هنا وعنوانه «عواقب التدخين: ادمان النيكوتين»، قال كوب ان تدخين التبغ مثل المخدرات الاخرى التي تتسبب في الادمان، يؤثر على كيمياء الدماغ والجهاز العصبي، ويولد اعتمادا عليه ويجعل من المدخن مدمنا رغم ارادته.

وقال كوب في لقاء له مع الصحفيين، «ان تقريره يعالج السبب الذي من اجله يواصل الناس التدخين رغم ادراكهم مخاطره الصحية. وان التقرير يظهر بصورة قاطعة ان السجائر والانواع الاخرى من التبغ تتسبب في الادمان بمعنى انها تؤدي اليه مثل المخدرات الاخرى امثال الهيروين والكوكايين».

وهذا اول تقرير سنوي يصدره المدير العام للشؤون الطبية ويذكر فيه بالتحديد ان التبغ يولد الادمان. وكانت التقارير السابقة قد ركزت على الادلة القائلة ان تدخين السجائر والطباق تشكل خطرا على الصحة. فالتقرير السنوي لعام ١٩٨٢ على سبيل المثال، يسجل النتيجة القائلة ان تدخين السجائر كان سببا رئيسيا في الاصابة بمرض السرطان، كما ان تقرير ١٩٨٤ حدد التدخين على انه سبب رئيسي في الامراض المزمنة التي تسبب انسدادا في الرئة.

واشار كوب الى ان التدخين يؤدي الى ٣٢٠،٠٠٠ حادث وفاة كل سنة في الولايات المتحدة بالمقارنة مع ١٢٥،٠٠٠ وفاة ناجمة عن المشروبات الكحولية، و ٤٠٠٠ وفاة ناجمة عن الهيروين والمخدرات الاخرى، و ٢٠٠٠ وفاة ناجمة عن الكوكايين.

وذكر ان النيكوتين، المخدر الموجود في التبغ، هو الذي يتسبب في الادمان. فهو يدخل الى الدم الذي ينقله بسرعة الى الدماغ. ونتيجة لذلك يظهر تأثير النيكوتين على مركز النظام العصبي بسرعة بعد ان يبلع الانسان نفثه من سيجارته او بعد ان يمتص الجسم النيكوتين عبر قنوات اخرى مثل مضغ التبغ او النشوق.

وقال التقرير «ان النيكوتين يحدث تغييرا في المزاج ويمكن ان ينتج شعورا وهميا بالسرور. ومن المحتمل ان يعمل كحافز على طلب المزيد من تدخين التبغ ويولد اعتمادا عليه».

واضاف كوب: «اعتقد ان هناك عددا من الاشياء التي تحدث بسبب النيكوتين والتي لا يعلم الناس بها. فهم يدخنون لانهم يشعرون ان ذلك مفيد لشخصيتهم الخاصة.. ويساعدهم في تحاشي مشاكل الحياة. ولكني سوف لا اقول انه يجلب اي شكل من المنفعة».

وقال السيد كوب ان انماط استعمال التبغ تماثل كليا التعريف الذي يستعمل كمعيار لادمان المخدرات الذي وضعته منظمة الصحة العالمية بالاشتراك مع المنظمات الاخرى للصحة. واضاف قائلا: ان ادمان المخدرات وكذلك تدخين السجائر يجعلان السلوك خاضعا لحوافز قوية لا يمكن غالبا مقاومتها، كما يحتمل ان تستمر في ثباتها رغم عواقبها الصحية والنفسية او الاجتماعية.

ويخلق النيكوتين ايضا اعتمادا جسديا، يتميز بظاهرة الانسحاب التي ترافق التوقف عن التدخين. وغالبا ما يتبع فترات الاقلاع عن التدخين استئناف التدخين او العودة اليه.

وقال كوب «ان الاحصاءات على الصعيد الوطني تدل على ان ما بين ٧٥ الى ٨٥ بالمائة من المدخنين يرغبون في الاقلاع عنه. وقد تمكن اكثر من ٤٠ مليونا من المواطنين الاميركيين من الاقلاع عن التدخين رغم انهم كانوا من المدمنين. ان كل ما يلزم للاقلاع عن التدخين بالنسبة الى كثيرين من المدخنين هو رغبة اصيلة في الاقلاع عنه. واذا ما دعت الضرورة، القيام بمحاولات ثابتة ومتكررة لتحقيق ذلك. وبالنسبة الى آخرين قد تكون هناك حاجة الى ان تتوفر لهم مواد للمساعدة الذاتية وبرامج معالجة رسمية ومعالجة تقوم على احلال شيء اخر محل النيكوتين».

وقد انخفض معدل مدخني السجائر في الولايات المتحدة من ٣٦،٧ بالمائة عام ١٩٧٦ الى ٣٠،٤ بالمائة عام ١٩٨٥. اما تدخين الطباق والغليون فقد انخفض بنسبة ٨٠ بالمائة منذ ١٩٦٤.

وحث كوب على اضافة لصاقات تحذر من خصائص النيكوتين المسببة للادمان بالاضافة الى لصاقات التحذيرات الصحية الحالية التي يقضي القانون بلصقها على علب السجائر او ادخالها في صلب الاعلانات الخاصة بالسجائر وغيرها من منتجات التبغ في الولايات المتحدة.

وقال: «ان كثيرين من الاحداث او من هم في طور البلوغ ممن يجربون التدخين يعتقدون ان بوسعهم الاقلاع عنه في ما بعد ولكنهم لا يدركون ان هذه التجربة يمكن ان تؤدي الى ادمان النيكوتين مدى الحياة».

وحث السيد كوب ايضا على اجراء مزيد من الابحاث بهدف تحقيق فهم افضل لما يلي: تأثير النيكوتين على الدماغ وما ينتجه من تغيير في المزاج، طرق معالجة خاصة بالمدخنين الذين يعتمدون اعتمادا كليا على التدخين مثل الذين يمضغون التبغ او يبتلعون الدخان. او تطوير مواد كيميائية يمكن ان تساعد في كبح التحرق الى النيكوتين مثل ما تعمله مادة الميثادون بالنسبة الى مدمني الهيروين، وكذلك طرق معالجة ادمان النيكوتين في صفوف تلك الفئات من السكان المعرضة للخطر اكثر من غيرها مثل فئات مدمني المخدرات او اجراء علاج نفسي لهم.

بينوشيت قد لا ينتخب مجددا رئيسا للتشيلي!

اعتاد التشيليون الذين يؤيدون الجنرال اوغسطو بينوشيت على وصف معارضيه وخصومه السياسيين بالانقسام وعدم التنظيم. غير ان تماسك مؤيدي الجنرال اصبح موضع تساؤل هذه الايام. ففي الثاني والعشرين من نيسان «ابريل» الماضي اكد الجنرال بينوشيت امام حشد من مؤيديه بلنه في الاستفتاء المتوقع اجراؤه اواخر هذا العام على منصب الرئاسة سيتم سؤال التشيليين فيما اذا كانوا يريدون استمرار الرئيس بينوشيت في منصبه ام لا. وهذا يعني انه. سيكون المرشح الوحيد.

ولا ينبغي للجنرال بينوشيت ان يفترض استمرار اخلاص اتباعه له ولا حتى اقرب الانصار اليه. فحملة تسجيل الناخبين التي يضطلع بها الحزب الديموقراطي المسيحي حققت نجاحا ملحوظا. وتم تسجيل ستة ملايين ناخب سيكتب معظمهم كلمة «لا» في ورقة الاستفتاء اذا كان الجنرال هو مرشح الرئاسة. والمعروف ان الجنرالات التشيليين يتسمون بالطاعة لكنهم سيفكرون مرتين قبل ان يؤيدوا مرشحا خاسرا. ثم ان زملاء الجنرال بينوشيت في الطغمة العسكرية الحاكمة سواء كانوا من سلاح البحرية او الطيران صاروا في الآونة الاخيرة يختلفون مع افتراضات الجنرال في ان الفوضى ستنشب في تشيلي اذا فشل المرشح الرسمي في الاستفتاء.

بعضهم يفضل مرشحا مدنيا

تشير استطلاعات الراي العام الاخيرة الى ان الجنرال بينوشيت لن يحظى باكثر من ثلاثين في المئة من الاصوات وكان احد اعضاء الطغمة العسكرية الحاكمة وهو الاميرال جوزي توريبيو فرنانو قد صرح بلنه يفضل مرشحا مدنيا اما الجنرال فرناندو ماتيهي الذي يمثل سلاح الجو وكذلك مدير الامن الجنرال رودولفو ستانقي فيعتقدان ايضا بضرورة ترشيح مدني لمنصب الرئاسة. وهناك احتمال قوي في ترشيح السيد ريكاردو غارسيا وزير الخارجية الراهن فعندما كان وزيرا للداخلية اكتسب سمعة طيبة لنزاهته واهتمامه بحقوق الانسان وعلاقاته الوثيقة مع الكنيسة الكاثوليكية التي لم تتوقف عن توجيه الانتقادات الى الجنرال بينوشيت.



الجنرال بينوشيت.

والمعروف ان بينوشيت يحتفظ برتبته ومنصبه العسكري الى جانب مركزه السياسي كرئيس للتشيلي. ومع اقتراب موعد الاستفتاء ربما يقرر التخلي عن فكرة ترشيح نفسه في سبيل الاحتفاظ برتبته العسكرية «وهي جنرال بخمس نجوم» فعن طريق مركزه ورتبته في الجيش يستطيع ان يحكم التشيلي من المعسكرات.

وسيكون مرشح الطغمة العسكرية هو المرشح الوحيد في الاستفتاء. اما اذا رفض الناخبون هذا المرشح فربما تضطر الطغمة الحاكمة الى اجراء انتخابات تنافسية. والمعروف ان الحزب المسيحي الديموقراطي وهو اكبر احزاب المعارضة في التشيلي منقسم على ذاته بين اليساريين وبين الوسطيين «المعتدلين» كما حدث انشقاق داخل حزب تجديد الامة «رينوفلسيون ناسيونال» اكبر الاحزاب المؤيدة للحكومة. ففي شهر آذار «مارس» الماضي قاطع مؤيدو الجنرال بينوشيت انتخابات الحزب الداخلية. ويظهر انه لا يوجد ما يتمز بالاستقرار في السياسة التشيلية.

الايكونومست



جنبلاط: تقسيم لبنان سيصبح امرا واقعا اذا لم تجر الانتخابات

لندن - ق ن أ - حذر السيد وليد جنبلاط وزير الاشغال العامة والسياحة وزعيم الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني من ان تقسيم لبنان سيصبح على حد تعبيره امرا واقعا اذا لم تجر انتخابات الرئاسة بطريقة ديمقراطية وسلمية وفي موعدها المحدد في الصيف القادم.

وقال جنبلاط في حديث له لمجلة «الحوادث» اللبنانية في عددها الصادر في لندن اليوم انه من المؤسف ان هناك من يعتقد بامكانية مراهنة الحكم الحالي في لبنان على حدوث فراغ دستوري والاستمرار في الحكم على رأس حكومة انتقالية بدلا من اجراء الانتخابات.

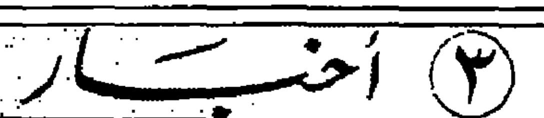
واضاف جنبلاط انه من الصعب حدوث تسوية سياسية في لبنان في ظل الموازين الحالية

هبوط اسعار الاسهم في لندن وانخفاض سعر النفط بنيويورك

لندن - نيويورك - وكالات الانباء - قال متعاملون ان اسعار الاسهم في بورصة لندن انخفضت انخفاضا حادا امس مع اتخاذ المتعاملين موقفا دفاعيا بعد هبوط اسعار الاسهم في بورصتي نيويورك وطوكيو اثر مخاوف من زيادة معدل التضخم واسعار الفائدة.

وادى انخفاض حاد في بورصة نيويورك خلال الليل الى هبوط الاسعار في البورصات الاسيوية الرئيسية امس مع هبوط اسعار بورصة طوكيو الى ادنى مستوياتها هذا العام.

• في نيويورك انخفضت اسعار النفط انخفاضا كبيرا اول من امس اذ زاد مقدار الانخفاض عن ٢٠ سنتا في معظم الاحوال.



اتصالات اردنية عراقية لاقامة مركز جمركي موحد

عمان - الدستور - علمت (الدستور) ان اتصالات اردنية عراقية ستتم قريبا بهدف تسهيل معاملات الحدود بين البلدين واقامة مركز جمركي موحد.

وسيتم تشكيل وفد من وزارات الجمارك والداخلية والاشغال العامة والاسكان لاجراء هذه الاتصالات.

استضافة ٦٠ طفلا اردنيا في مهرجان التصوير تحت الماء

عمان - الدستور - وافقت الجهات المختصة على استضافة خمسة اشخاص من لجنة الحكام الدوليين في التصوير الفوتغرافي تحت الماء في العقبة خلال الاسبوع المقبل. واستضافة ستين طفلا اردنيا للمشاركة في المهرجان الذي يقام في العقبة ويحضره ستون طفلا فرنسيا.

تشكيل وفد الاردن لاجتماعات المكتب التنفيذي لوزراء النقل

عمان - الدستور - قرر مجلس الوزراء تشكيل وفد الاردن الى اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء النقل العرب. الذي سيعقد في تونس من ٢١ - ٢٦ حزيران المقبل.

ويتألف الوفد برئاسة المهندس خالد الحاج حسن وزير النقل والاتصالات وعضوية السيدين منصور شموط مدير النقل على الطرق وراسم هاشم المستشار في السفارة الاردنية في تونس.

مكتشف بلوتو مازال يتطلع الى الكواكب..!

• طومبوه.. امام تلسكوبه. (اب).

لاس كروسيس، نيومكسيكو - اب. - من داخل قبة خشبية على رابية متجمدة في ولاية اريزونا.. كان المزارع الكنساسي الشاب يوجه مقرابه (التلسكوب) نحو الظلام الدامس في السماء، كما يفعل كل ليلة، مارسا هوايته التي تلازمه حتى اليوم. وفي تلك الليلة حالفه الحظ فاكتشف الكوكب السيار التاسع، بلوتو. كان ذلك في العام ١٩٣٠. واليوم، وقد احنت السنون منكبيه، لا يزال هذا المزارع يتسلق سلما من الالمنيوم للصعود الى منصة ثبت عليها التلسكوب في الباحة الخلفية لمنزله كل ليلة ليحلق عبر الظلام الصحراوي نحو حبه الاول والاخير.. السماء. الا انه لم يكن يهدر ساعات النهار. فقد تولى تعليم الفلك لصف ضباط سلاح البحرية والمارينز خلال الحرب العالمية الثانية، وصنع اجهزة الاقتفاء والرصد البصرية لصواريخ الجيش الامريكي، واجرى مسحا على المسارات المؤدية الى القمر لحساب وكالة الطيران والفضاء الامريكية (الناسا) واشتهر بانه مؤسس معهد علم الفلك في جامعة ولاية نيومكسيكو. انه «كلايد طومبوه» العصامي الذي تعلم على نفسه واصبح فلكيا. ثم اصبح اول من يكتشف كوكبا سيارا منذ القرن التاسع عشر.

في العام ١٩٣٠ احتل نبأ اكتشاف بلوتو مكانا بين اهم عشرة اخبار عالمية، وحاز طومبوه على تكريم عظيم لعمله. الا ان كثيرين من علماء الفلك حاولوا النيل منه بصورة غير مباشرة عن طريق التقليل من اهمية منزلة بلوتو ككوكب، منذ البداية.

برقيات قصيرة

طعام هندي ملوث يسمم ١٠٠ في الكويت

الكويت - ق ن أ - اصيب حوالي مائة شخص بالتسمم في الكويت بعد ان تناولوا اطعمة ملوثة من احد المطاعم الهندية.

وذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية امس ان مستشفى الفروانية استقبل الليلة قبل الماضية حوالي مائة شخص مصابين بالتسمم من سكان حي العارضية نتيجة لتناولهم طعاما ملوثا من مطعم هندي بالمنطقة.

٥٠٠٠ صحافي يغطون قمة موسكو

موسكو - رويتر - قال مسؤولون سوفيات امس ان من المتوقع ان يحضر نحو ٥,٠٠٠ صحافي اجنبي من حوالي ١٠٠ دولة الى موسكو خلال الاسبوع القادم لتغطية اجتماع قمة القوتين العظميين.

ويبدأ اجتماع القمة بين الرئيس الامريكي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف في ٢٩ من الشهر الحالي ويستغرق خمسة ايام.

زرع قلب لسعودي في الرياض

الرياض - ق ن أ - تم بنجاح في مستشفى القوات المسلحة بالرياض اجراء عملية لزراعة قلب لمواطن سعودي يبلغ من العمر خمسين عاما.

وذكرت نشرة اصدرها المستشفى ان العملية التي قام باجرائها الليلة قبل الماضية الدكتور محمد راشد الفقيه رئيس قسم القلب بالمستشفى وساعده فريق من الاطباء والفنيين تمت بنجاح وان المريض يتمتع بحالة صحية جيدة.

وهذه هي العملية الثالثة التي يجريها المستشفى من هذا النوع.

تحطيم عصابة لتهريب المخدرات الى اميركا

نيويورك - رويتر - اعتقلت شرطة الولاية والشرطة الاتحادية تسعة اشخاص حاولوا تهريب كوكايين من كولومبيا قيمته ٨٠ مليون دولار الى منتجع صيفي في لونغ ايلاند بنيويورك.

وقال متحدث باسم شرطة ولاية نيويورك ان التسعة المشتبه فيهم سيتهمون بالتآمر لاستيراد وتوزيع كوكايين.

وأضاف المتحدث قوله انه تم اكتشاف ٥٤٠ كيلوغراما من الكوكايين داخل طائرة خاصة كانت مراقبة عندما هبطت هبوطا اضطراريا في ميامي بعد حدوث عطل بمحركها خلال رحلة من كولومبيا.

الاتجار بالعذارى في الصين..!!

بكين - رويتر - قالت مجلة تشاينا بريدج الصينية الرسمية ان النساء في مقاطعة جيجيانغ الساحلية يجري التعامل فيهن بالبيع والشراء في السوق وان سلطات مقاطعة يونان تفرض غرامة مقدارها ١٣ دولارا على أي فتاة غير متزوجة يثبت الفحص الطبي انها غير عذراء.

وطالبت المجلة السلطات الصينية بوضع حد لهذه الممارسات وقالت ان فرض الغرامات على من تفقدن عذريتهن ليس قانونيا.

وكانت صحيفة «وينجاي» الرسمية قالت في الشهر الماضي ان فتيات صغيرات لا يرتدين سوى ملابسهن الداخلية عرضن واسعارهن معلقة على ظهورهن في شارع رئيسي باحدى مقاطعات في وسط الصين.

هرم أوروبي

باريس - أ ف ب - سيرتفع الهرم الاوروبي الاول القابل للسكن في ضاحية ليل. وسيتم انجاز هذا البناء المخروطي الشكل والذي يبلغ ارتفاعه ٣٦ مترا في تموز المقبل. وسيستقبل هذا الهرم المكاتب الادارية والتجارية لشركة «دوبلي» التي تضم مئة موظف متخصصين في صناعة الرايات والتجهيزات الخاصة بالجماعات والمعدات الرياضية.

أمير البحرين يرحب بالقمة لمناقشة سبل دعم الإنتفاضة

المنامة - ق.ن.أ. - رحب الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين بعقد مؤتمر القمة العربي لمناقشة سبل دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة، مؤكدا تأييد بلاده لاي عمل جماعي من شأنه تعزيز امكانيات العمل العربي.

واعرب في حديث تنشره مجلة «التضامن» التي تصدر في لندن في عددها الصادر اليوم عن تفاؤله بنتائج هذه القمة فيما يتعلق بتعزيز الصف العربي ورسم استراتيجية واحدة لدعم ابناء الشعب الفلسطيني مطالبا بالاعداد الجيد لهذه القمة لتخرج بالقرارات الايجابية المرجوة منها.

واكد امير البحرين ان المكاسب التي حققتها الانتفاضة الفلسطينية على المستوى الدولي وضعت القضية الفلسطينية في مكانها الصحيح.

• الشيخ عيسى

واكدت الحاجة الملحة الى ضرورة التوصل الى حل لضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وحول مشكلة الشرق الاوسط اكد الشيخ عيسى ان اي جهد او مبادرة لحل هذه القضية يجب ان ينبع اساسا من الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وتحقيق امانيه الوطنية واقامة دولته على ترابه الوطني.

واشار امير البحرين في حديثه الى الموقع المتميز لمنطقة الخليج وثقلها الاقتصادي والسياسي الدولي وقال ان اي خطر يهدد تلك المنطقة ينعكس سلبيا على امنها واستقرارها وبالتالي يؤثر على مصالحها وعلى الكثير من المصالح العالمية.

ووصف التواجد العسكري الدولي في مياه الخليج بانه حالة «مؤقتة» لحماية الممرات.

وقال «اننا نريد ممرات هادئة خالية من اي تهديدات وذلك لن يتحقق الا بانهاء الحرب العراقية - الايرانية واحلال السلام العادل والالتزام بسياسة حسن الجوار من جانب جميع الاطراف.

«الديمقراطية» تنفي ابعاد حواتمة من سوريا

دمشق - أ ف ب - نفت امس «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» من دمشق الانباء الواردة من تونس وفيها ان السلطات السورية طلبت من امينها العام نايف حواتمة مغادرة الاراضي السورية.

وقال ناطق باسم الجبهة لوكالة «فرانس برس» ان هذه الانباء «لا اساس لها» مشيرا الى ان حواتمة لا يزال في سوريا.

وكان مصدر فلسطيني مطلع في تونس اكد امس ان دمشق طلبت من حواتمة مغادرة الاراضي السورية.

وقال الناطق باسم الجبهة في دمشق ان هذه الانباء ترمي الى «تعكير» العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية وعرقلة عملية تطبيع العلاقات بينهما.

على عهدة الاتحاد
سوريا حصلت على «٣» غواصات جديدة

ابوظبي - ق ن أ - ذكرت صحيفة «الاتحاد» امس ان سوريا حصلت في الاونة الاخيرة على ثلاث غواصات من الاتحاد السوفياتي شملت من فئة «كيلو» التي تعد من احدث الغواصات الهجومية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية غربية قولها ان حصول سوريا على هذه الفئة الحديثة من الغواصات الهجومية يعد خطوة مهمة لتعزيز قدرات سلاحها البحري والارتقاء بمستوى فاعليته القتالية.

واشارت هذه المصادر الى ان هذه الغواصات تتسلح بـ ١٨ طوربيدا مضادا للسفن والغواصات ويقدر افراد طاقمها بنحو (٩٠) شخصا.

النرويج تحقق مع رئيس برلمانها لاحضاره ماسات من تل ابيب

اوسلو - رويتر - قال مسؤولون بالجمارك ان رئيس البرلمان النرويجي استدعى امس الى مطار فورنيبو الرئيسي باوسلو ليذكر سبب احضاره ثلاث قطع من الالماس الى بلاده دون الاعلان عنها.

وقد عاد السيد جو بنكوالى النرويج من زيارة الى فلسطين المحتلة يوم الاحد الماضي مع زوجته وهي عضو محافظ في البرلمان.

وقال السيد بنكو لصحيفة «فردنز جانج» اليومية انه نسي ابلاغ الجمارك

وذكر انه احضر الالماس هدية لزوجته في عيد ميلادها.

ويجب دفع ضريبة القيمة على سلع معينة عند احضارها للنرويج منها الالماس.

توتر الوضع في طهران خوفاً من استئناف «حرب المدن»
تظاهرات عنيفة ومواجهات سياسية في ايران
مسار الحرب من نقاط الخلاف بين فرقاء النظام

باريس - ا ف ب: ذكر شهود عيان قدموا حديثا من ايران ان مدنا ايرانية كبيرة عدة وخصوصا قم ومشهد واصفهان كانت في الاسابيع الاخيرة مسرحا لتظاهرات عنيفة ومواجهات سياسية اوقعت قتلى عديدين.

ودارت المواجهات بين جزء من رجال الدين الايرانيين يدعمه السكان والفصيل (الراديكالي) القريب من احمد خميني نجل خميني الرابح في الانتخابات التشريعية الاخيرة.

وحسب هؤلاء الشهود تواصلت التظاهرات هذا الاسبوع في اصفهان.

فعلى اثر اقالة ثم توقيف امام صلاة الجمعة في قرية خمينيشهر قرب اصفهان المعارض للتيار الراديكالي تظاهر سكان اصفهان امام مقر المدعي العام. واوقع القمع ستة قتلى بين المتظاهرين ثلاثة من بينهم ربما اعدموا حسب ما تقول المصادر.

لكن التظاهرات برغم قمعها تواصلت هذا الاسبوع في المدينة.

واطلقت شعارات معادية لخميني وللزعيم الديني الرئيسي في الاقليم اية الله طاهري امام صلاة الجمعة في اصفهان المقرب من احمد خميني.

ووقعت اشتباكات عنيفة في مدينة قم الاسبوع الماضي بينما كان احد رجال الدين من الحوزة العلمية القوية النفوذ يتحدث بمناسبة شهر رمضان وانتقد علنا التوجيهات الاخيرة لخميني لصالح الراديكاليين التي وصفها بانها «مناقضة للدين» حسب المصادر الايرانية في باريس.

وقام عندها رجال دين شبان عدة بطرده عن المنبر وتلا ذلك اشتباك عنيف.

وجرت حوادث مماثلة ايضا في مشهد وتبريز وخصوصا بسبب التشكيك في نزاهة الانتخابات.

وذكر الشهود انه في طهران توتر الوضع خوفا من استئناف «حرب المدن» واتخذت سلطات المدينة تدابير استثنائية تهدف الى تحضير السكان لموجة اخلاء جديدة في حال تجدد اطلاق الصواريخ العراقية.

وهكذا تم تقريب موعد امتحانات المدارس والكليات بحيث انتهت الثلاثاء، واقام النظام ايضا معسكرات خارج طهران والمدن الاخرى في الاقليم لايواء السكان عند الحاجة. اما اولئك الذين دمرت مساكنهم فلهم اولوية الاستفادة من هذه المساكن ومن تعويضات.

ولتهدئة الوضع القى خميني يوم الثلاثاء خطابا بمناسبة عيد الفطر دعا فيه الشعب والمسؤولين الى البقاء موحدين.

واوضحت المصادر الايرانية ان مسار حرب الخليج واستمرارها كانا من نقاط الخلاف القائمة بين فرقاء النظام. فخميني يؤيد متابعة الحرب ضد العراق ويرفض اي تفاوض خصوصا بعد النكسات العسكرية التي منيت بها ايران في الجبهة قبل شهر.

شامير احتج على انتقادات واشنطن
«نيويورك تايمز»: ريغان أشاد ببيريز لدعم خطة السلام الأميركية

القدس المحتلة - نيويورك - وكالات الانباء - احتج رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير امس على الانتقادات التي وجهتها اليه مؤخرا الادارة الامريكية بسبب معارضته مشروع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز للسلام في الشرق الاوسط.

وقال شامير في مقابلة تلفزيونية: «امل الابقاء على السياسة الامريكية التي تقضي بعدم التدخل في الخلافات السياسية الداخلية الاسرائيلية».

واضاف شامير في اشارة الى جولة شولتز المقبلة في الشرق الاوسط «اتمنى ان يسعى شولتز الى الاقناع وليس الى ممارسة الضغوط».

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان الرئيس الامريكي رونالد ريغان اشاد بشمعون بيريز وزير خارجية العدو ليدعم بذلك خطة السلام الامريكية في الشرق الاوسط.

وذكرت الصحيفة ان ذلك كان ايضا محاولة لتصحيح انطباع اوجده شامير داخل الكيان الصهيوني بعد ان زار واشنطن في اذار الماضي بانه يحظى بدعم كامل من الولايات المتحدة واليهود الامريكيين.

وقالت الصحيفة: «من المؤكد ان الرئيس ريغان يبدو كما لو كان يحاول التأثير على الانتخابات الاسرائيلية التي تجري في الخريف القادم باشادته - بما وصفه - بموقف بيريز الايجابي تجاه السلام.

بيريز: ١٨٠٠ يهودي سوفياتي سيهاجرون هذا الشهر

نيويورك - أ ف ب - قال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز انه سيسمح لـ ١٨٠٠ يهودي سوفياتي بالهجرة في ايار الجاري مما يفسر زيادة التأشيرات التي تمنح منذ بضعة اشهر في الاتحاد السوفياتي.

واوضح بيريز في خطاب القاه في نيويورك امام المنظمات اليهودية الاميركية انه حصل على هذا الرقم ابان مباحثاته يوم الثلاثاء الماضي مع الرئيس رونالد ريغان ووزير الخارجية الاميركي جورج شولتز وسفير الاتحاد السوفياتي في الولايات المتحدة يوري دوبرينين.

وقال بيريز «نحن نعيش في عالم متغير. فما كان يبدو مستحيلا منذ سنة او منذ ثلاث سنوات اصبح حقيقة». واوضح انه سيوقع اتفاق بشأن حماية الحياة الثقافية اليهودية في الاتحاد السوفياتي اثناء قمة ريغان وغورباتشوف التي ستعقد في اواخر ايار الجاري.

وكان المؤتمر الوطني الاميركي بشأن اليهود السوفيات اوضح الثلاثاء الماضي انه قد سمح لـ ١٠٨٦ يهوديا سوفياتيا بمغادرة الاتحاد السوفياتي في نيسان الماضي وهو اعلى معدل شهري منذ ما يقرب من سبع سنوات. الا ان هذا الرقم اقل بكثير من ارقام العام ١٩٧٩ عندما كان يسمح لاربعة الاف يهودي في المتوسط بالمغادرة كل شهر.

العدو يمنع الشاحنات من العبور الى الضفة الشرقية

القدس المحتلة - رويتر - قالت مصادر احتلالية اسرائيلية امس انه ابتداء من اليوم (الجمعة) لن تسمح سلطات العدو للشاحنات بالسفر من الاراضي المحتلة الى الضفة الشرقية ولكنها ستسمح لها بالسفر في الاتجاه المضاد.

ولم تذكر «الادارة المدنية» اي تفسير للقرار سوى بالقول ان الاجراء له صلة بعطلة اسرائيلية في مطلع الاسبوع القادم.

من ناحية ثانية اصدرت سلطات الاحتلال تصاريح لم شمل ٤٠ مواطنا فلسطينيا من اهالي منطقة طولكرم.

الباز يتوجه للجزائر غداً تمهيداً للقاء مبارك وبن جديد

القاهرة - ا ف ب: اوردت مجلة «المصور» الاسبوعية المقربة من رئاسة الجمهورية في عددها الصادر امس ان اتصالات مصرية جزائرية تجرى بهدف تخطي العقبات الاخيرة في وجه استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، بعد ان قطعت في اذار/مارس ١٩٧٩ اثر توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية.

واوضحت المجلة ان مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز سيقوم بزيارة الى الجزائر يوم غد السبت من اجل التمهيد للقاء بين الرئيس حسني مبارك والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في اديس ابابا على هامش قمة منظمة الوحدة الافريقية التي ستفتتح الاربعاء المقبل.

واضافت «المصور» ان اعادة العلاقات بين البلدين ستعلن بعد هذا المؤتمر.

تفادي اصطدام بين طائرتي ركاب في اجواء بريطانيا

لندن - أ ف ب - اعلنت ادارة الطيران المدني البريطاني مساء اول من امس انه امكن تفادي حدوث اصطدام بين طائرتين تابعتين لشركة الخطوط الجوية البريطانية كانتا تنقلان حوالي (١٥٠) راكبا وذلك من اجواء مطار بيرمنغهام.

وقال ناطق باسم ادارة الطيران المدني ان الطائرتين .. واحداهما قادمة من بيرمنغهام والاخرى من امستردام.. التقتا على مسافة ٤٥٠ مترا بينما تقضي قواعد الامن بالا تقل المسافة عن ثمانية كيلومترات.

اصابة (٩) اتراك في انفجار بمحطة استانبول للحافلات

استانبول - رويتر - اصاب انفجار في محطة استانبول الرئيسية للحافلات المتجهة لاوروبا وغرب تركيا امس تسعة اتراك بجروح من بينهم اثنان جروحهما خطيرة.

ولم تعلن أي جماعة المسؤولية عن الانفجار ولكن جماعات يسارية متطرفة زعمت المسؤولية عن عدد من الانفجارات الصغيرة حول استانبول في الشهور الاخيرة.

تحسن الليرة اللبنانية امام الدولار الاميركي

بيروت - رويتر - حقق سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار تحسنا طفيفا امس اظهرت النشرة الرسمية لمصرف لبنان المركزي ان السعر عند اقفال السوق كان ٣٧٣,٥٠/٣٧٢,٥٠ بالمقارنة مع ٣٧٤,٠٠/٣٧٣,٠٠ يوم الجمعة الماضي.

وكانت الاسواق قد اغلقت كعادتها يومي السبت والاحد واستمرت مغلقة طوال الايام الثلاثة لعيد الفطر.

المعتقلون الـ «٣» في الخرطوم يعملون ضد واشنطن ولندن

الخرطوم - ا ف ب: اوردت وكالة الانباء الرسمية السودانية اول من امس نقلا عن مسؤول في الشرطة ان المعتقلين الثلاثة الذين اوقفوا بعد هجومي الاحد الماضي في الخرطوم ويحملون جوازات سفر لبنانية اعترفوا بارتكاب «الافعال المنسوبة اليهم وقالوا انهم يعملون ضد المصالح الامريكية والبريطانية».

وقال وزير الاعلام السوداني الناطق باسم الحكومة عبدالله محمد احمد ان المشتبه فيهم حصلوا على تأشيرات دخول من سفارة السودان في الكويت ثم سافروا الى المانيا الغربية قبل المجيء الى الخرطوم منذ اشهر عدة والظهور فيها بمظهر رجال الاعمال.

وقال المفتش العام للشرطة ابراهيم احمد عبدالكريم من جهته ان المعتقلين الذين لم يكشف عن هويتهم اقروا بانهم تلقوا تدريبا في بلد عربي لم يكشف عنه ايضا. وقالوا ايضا انه ليس لديهم شركاء وانهم توزعوا الى مجموعتين حيث يقوم احد الرجال بالقاء قنبلة يدوية داخل فندق اكروبول بينما يطلق الاخران النار داخل «النادي البريطاني السوداني» الذي تتردد عليه الجالية البريطانية في السودان.

الا ان المسؤول في الشرطة السودانية اعلن ان المجموعة «المنتمية الى منظمة لها فروع دولية واقليمية» كانت تتألف في الواقع من اكثر من ثلاثة اشخاص من دون ان يوضح ان كان شركاؤهم المفترضون موجودين الى الان في السودان.

ويذكر ان آخر حصيلة اعلنتها الشرطة لضحايا الحادثين تحدثت عن سقوط سبعة قتلى منهم خمسة بريطانيين و(١٧) جريحا.

ويستنتج من التحقيق الاولي ان قنبلتين وضعت احداهما في مطعم فندق اكروبول والاخرى في «النادي البريطاني السوداني» وقتتا بحيث تنفجران في الوقت نفسه الاولى ساعة العشاء والثانية خلال حفل راقص.

الا ان انفجار قنبلة فندق اكروبول سبق انفجار الاخرى الامر الذي مكن من اخلاء النادي المجاور جزئيا وجعل الفاعلين يسارعون الى اطلاق النار والقاء القنابل اليدوية وفق ما اعلن وزير الاعلام.

الدستور - تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر
رئيس مجلس الإدارة: محمود الشريف
المدير العام: كامل الشريف
رئيس التحرير: ابراهيم سكجها
مدير التحرير المسؤول: عبدالسلام الطراونه
مدير الإدارة: توفيق كيوان
مدير العلاقات العامة والإعلان: يوسف عماري
مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية ص ب ٥٩١ تلكس 21592 فاكسميلي ٦٦٧١٧٠ هاتف ٦٦٤١٥٣ / ٦٨٦١٢١ (مقسم ١٠ خطوط)
الإشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا في ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد المشتركين بالخارج - مكتب المدينة هاتف ٦٢٣٣٠٩
الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨